رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

هكذا من الاصل

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الأربعاء ـ ٢ ـ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ـ ٣ حزيران ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٥٠

THAWRA - Wednesday , 3 , June , 1992 , No . 7950

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

■ في المغرب ■
اربعة احزاب تقاطع الانتخابات البرلمانية

انصات خاص :
قررت اربعة احزاب معارضة رئيسية في المغرب مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة .
وذكرت مصادر مقربة من هذه الاحزاب ان السبب يرجع الى رفض الملك الحسن الثاني مطالبها بتغيير النظام الانتخابي بخفض سن التصويت من ٢١ عاما الى ١٨ عاما .

الرئيس القائد صدام حسين يطمئن على صحة السيد ياسر عرفات

بدائل محلية للمواد المستوردة في الصناعات العراقية



تمنيات القائد للرئيس الفلسطيني بالشفاء ينقلها سفير العراق في الاردن

عمان ـ ٢ ـ واع : بتكليف من السيد الرئيس القائد صدام حسين قام السيد نوري اسماعيل الويس سفير جمهورية العراق لدى المملكة الاردنية الهاشمية يرافقه العميد الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية بزيارة صباح امس للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مدينة الحسين الطبية .

ونقل السيد السفير تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس عرفات وتمنيات سيادته له بالشفاء العاجل وبموفور الصحة والعافية .

■ في برقية للقائد ■
مواطن اوزبكستاني يعبر عن فخره واعتزازه بمواقف سيادته الشجاعة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من مواطن اوزبكستاني عبر فيها عن فخره واعتزازه بالمواقف الشجاعة لسيادته في الذود عن القيم والمبادىء النبيلة وكرامة الشعب العراقي وعزته .

وجاء في برقية المواطن خودا بيرسوني
تحية لكم من مدينة خوارزم
ابعث لكم يا سيادة صدام حسين المحترم تحية خالصة من مدينة الشمس مدينة خوارزم .
في هذا العام ابتسم لي الحظ وذلك عندما رزقت بولد سميته صدام تيمنا باسمكم . انا معجب بسمعتكم التي صنعتها بفضل عملك . انا اكن كل الاحترام والتقدير لشجاعتكم ودفاعكم عن الكرامة وانا سميت ابني صدام لكي يكون شبيها بكم من كل الجوانب وكتبت لكم هذه الرسالة لكي تعرفوا بانه يوجد في المناطق اشخاص يساندون ويدعون عملكم ويتمنون لكم العمر المديد .
في ختام هذه الرسالة اتمنى لكم النجاح في العمل ودوام الصحة .

واع

تنفيذا لامر الرئيس القائد
المباشرة بأعادة تأليف الاجهزة الادارية لمحافظة السليمانية في منطقة الربيع

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تمت المباشرة باعادة تاليف الاجهزة الادارية لمحافظة السليمانية في منطقة الربيع .

اعلن ذلك السيد عبدالمجيد الجاف وكيل محافظ السليمانية وقال لموفد وكالة الانباء العراقية في المنطقة لقد باشرنا اولا باعادة تشكيلات دوائر وزارة الداخلية لسعة اعمالها وحجم خدماتها التي ستقدمها لابناء المحافظة ومنها خدمات الماء والمجاري وتبليط الطرق ومنح شهادتي الاحوال المدنية والجنسية العراقية لمواطني السليمانية .

واضاف السيد وكيل المحافظ ان جهودا كبيرة تبذل حاليا لتنفيذ اوسع حملة لاعادة اعمار وبناء المؤسسات والدوائر الحكومية ودور الموظفين التي تعرضت لاضرار بالغة نتيجة اعمال صفحة الغدر والخيانة مشيرا الى ان السيد وزير الداخلية يتابع يوميا تنفيذ امر السيد الرئيس القائد باعادة عمل جميع دوائر الدولة في محافظة السليمانية والمباشرة بتقديم افضل واوسع الخدمات لابنائها .

واكد السيد عبدالمجيد الجاف ان جميع هذه الدوائر على استعداد تام لسماع ومعالجة مشاكل المواطنين ووضع الحلول السريعة لها لتلبية احتياجاتهم .

ودعا السيد وكيل المحافظ الموظفين للالتحاق بوظائفهم فورا لاستكمال عمل دوائر الدولة وتقديم خدماتهم الى ابناء المحافظة .

وثمن السيد عبدالمجيد الجاف وكيل محافظ السليمانية التفاتة السيد الرئيس القائد التي عبرت عن طموح ابناء شعبنا الكردي بعودة مؤسسات الدولة ودوائرها . معاهدا سيادته بان يبقى ابناء المحافظة متمسكين بالوحدة الوطنية الشامخة مهما كانت مؤامرات الاعداء والخونة وان يكونوا الجنود الاوفياء للعراق العظيم .

واع

هديتان للقائد

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الباحث الفلسطيني غازي السعدي كتابه الموسوم (اسرائيل في حرب الخليج) .
وقد تصدرت كلمات الاهداء الاتية الصفحة الاولى من الكتاب ..
الاخ الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

البقية ص٥

اصوات عربية تطالب برفع الحصار

العواصم ـ ٢ ـ واع : دانت شخصيات ومنظمات عربية استمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وطالبت برفع الحصار بعد ان نفذ العراق قرارات مجلس الامن الدولي .

ففي الخرطوم دان السيد امين حسن عمر الامين العام لوزارة الثقافة والاعلام السودانية استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

وقال ان هذا الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والحصار الجوي والعسكري المفروض على ليبيا هما جزء من المخطط الامبريالي الذي يستهدف الامة العربية جمعاء .

البقية ص٥

لاحدود سابقة بين العراق والكويت

من الحقائق الثابتة والمعروفة انه لا وجود لاية وثيقة بريطانية سرية او منشورة ولا لاية اتفاقية رسمية تشير الى ان تثبيتا للحدود قد جرى على الارض بين العراق والكويت ، كما ان الوقائع التاريخية والجغرافية تؤكد على نحو لالبس فيه بان العراق لم يقبل في اي وقت مضى باية صيغة بتحديد الحدود مع الكويت ولم يوافق على اي تفسير او طريقة من طرق ترسيمها .

واذا كانت كل هذه الحقائق والوقائع تعني بوضوح شديد انه لاحدود سابقة بين العراق والكويت برغم الاصرار البريطاني على تحديد وتخطيط حدود بينهما وبرغم كل الجهود الاستثنائية التي بذلتها الحكومة البريطانية في حينه لرسم الحدود وتثبيتها .. فان القرار الذي اتخذته لجنة ترسيم الحدود التي لم يكن للعراق دور في اختيار اعضائها المستقلين الثلاثة ، ولم يكن له رأي في مجمل عملية الحدود ، قرار جائر يجسد نموذجا صارخا لممارسة الدول المتحكمة في مجلس الامن لاسلوب التسلط على الدول الاخرى ضد ارادتها والاملاء عليها من مراكز القوة ضد سياستها واستقلالها ووحدة اراضيها .

ان قرار لجنة ترسيم الحدود قرار سياسي اولا واخيرا فرضته بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية بهدف ايذاء مصالح العراق المشروعة وحرمانه من حقوقه التاريخية والجغرافية الثابتة . ويقينا ان مصادقة مجلس الامن على هذا القرار تعني ان المجلس المكلف بحفظ الامن والاستقرار في العالم قد تعمد الابقاء على اسباب التوتر والانفجار قائمة في المنطقة وقابلة للاشتعال في اية لحظة .. من هنا فان القرار لعبة استعمارية غربية هدفها خلق بؤرة توتر دائمة وبما يمكن التحالف الاميركي الاطلسي من تكريس احتلاله لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وفرض هيمنته الشاملة عليها .

ولكن الحقوق الشرعية الثابتة للدول لايمكن ان تلغيها او تلويها اية قرارات او اجراءات فرضتها اساليب التسلط وظروف العدوان والتآمر المستمر .. هذه حقيقة لايقلل من اهميتها ان يجري فرض تلك الاجراءات والقرارات غير العادلة تحت غطاء الامم المتحدة ، ذلك ان هذا التصرف يناقض اهداف ومبادىء الامم المتحدة التي تمنع التدخل في الشؤون التي هي من صميم السلطان الداخلي لدول العالم .

البقية ص٥

الثورة

■ الفريق الركن حسين كامل حسن ■
العراق سيكون من البلدان الصناعية المتميزة في مدة قصيرة

كتب مندوب الثورة

اعلن الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري ان العراق سيكون خلال مدة قصيرة من البلدان الصناعية المتميزة حيث ان الكيمياويين العراقيين يدرسون حاليا امكانية ايجاد البدائل المحلية للعديد من المواد الاولية التي كان العراق يستوردها من الخارج .

واضاف السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية خلال حضوره الندوة الاولى لاستثمار الموارد الطبيعية وايجاد البدائل التي تنظمها نقابة الكيمياويين العراقية ان الكيمياويين سيرفدون العراق بمنتوجات كبيرة ومهمة تخدم القطاعات الصناعية والزراعية والغذائية .

التفاصيل ص ٤

اتصالات عربية للملك حسين

عمان ـ ٢ ـ واع : اجرى الملك حسين ملك الاردن اليوم اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي العقيد القذافي .

واوضح المتحدث الرسمي باسم الديوان الملكي الاردني انه تم خلال تلك الاتصالات تبادل وجهات النظر حول العلاقات العربية والقضايا المشتركة واستعراض التطورات الدولية

٣٠٠٠ حاصدة تشارك في حملة الحصاد

كتب ـ قاسم مهدي :

قال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان هناك بحدود ٣ آلاف حاصدة ميكانيكية تشارك في حملة الحصاد الجارية في جميع محافظات القطر .

واضاف في حديث خاص لـ (الثورة) كما تم توزيع ٩٠٠٠ حاصدة يدوية على جميع المحافظات بهدف انجاح حملة الحصاد على اكبر مساحة من الاراضي الزراعية والتي كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين الدافع الكبير في حث الفلاحين

البقية ص٥

■ وزير الصناعة والمعادن لـ الثورة ■
استثمار الورش في تصنيع الادوات الاحتياطية

كتب مندوب الثورة

اعلن الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن ان الوزارة تعاقدت مع اصحاب معامل القطاع الخاص لتصنيع منتجات من مواد اولية مقدمة من قبلهم لقاء اجور .. كما تعاقدت الوزارة مع شركات محلية لتجهيز مواد اولية مستوردة لقاء بيعهم جزءا من المنتجات واحلال بدائل محلية بدلا من المواد الاولية المستوردة وقد تم ذلك في الصناعات القطنية والصوفية والزيوت النباتية والصناعات الكيمياوية والبلاستيكية .

واضاف السيد الوزير ان الوزارة استغلت طاقات الورش العائدة لجميع المنشآت وشركات القطاع المختلط في تصنيع الادوات الاحتياطية واعادة الحياة للقسم الاخر اضافة الى ترشيد المواد الاولية الداخلة في الانتاج من غير التاثير على نوعية المنتوج .

التفاصيل ص ٤

دعوة لمحاكمة بوش لمسؤوليته عن الاثار المدمرة للعدوان الثلاثيني

■ قمة الارض تبدأ اعمالها اليوم بانتقادات حادة لواشنطن

العواصم ـ ٢ ـ انصات خاص والوكالات : دعا المفكر الفرنسي الروني ديمون الى محاكمة جورج بوش لمسؤوليته المباشرة عن الاثار المدمرة على الانسان والبيئة التي نتجت عن العدوان الثلاثيني الاطلسي على العراق .

واكد المفكر الفرنسي الذي يعد احد اهم انصار حماة البيئة في فرنسا في كتاب له بعنوان (هذه الحرب التي الحقت بنا العار) ضرورة محاكمة بوش امام محكمة دائمة للشعب وذلك بسبب النتائج الكارثية التي الحقت بالبيئة والاحياء البشرية في المنطقة مشيرا الى ان الامم المتحدة اصبحت هيئة تابعة للادارة الاميركية .

وحمل ديمون بوش مسؤولية الكارثة التي الحقت بالبشرية لان العدوان الثلاثيني كان عملا انفراديا اميركيا قام به الرئيس الاميركي جورج بوش .

كما اكد المفكر الفرنسي في كتابه ان فرنسا فقدت مصداقيتها في المنطقة وخسرت كل شيء بسبب مشاركتها في العدوان ولم تكسب جراء ذلك لا سياسيا ولا ستراتيجيا ولا اقتصاديا .

من جهة اخرى تتزايد حدة الانتقادات والاتهامات ضد الرئيس الاميركي جورج بوش عشية انعقاد قمة الارض التي ستبدأ اعمالها غدا (الاربعاء) في العاصمة البرازيلية ريودي جانيرو . ..... الصحافة الفرنسية قد

البقية ص٥



معارك بالصواريخ في العاصمة الافغانية

انصات خاص :
اندلعت معارك في حي الجامعة في العاصمة الافغانية كابول امس بين طرفين من الحكومة الجديدة مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من الاشخاص وقالت المصادر ان قوات حزب الوحدة وقوات حركة الاتحاد الاسلامي تبادلا القصف بالمدفعية وقاذفات الصواريخ قرب حرم الجامعة كما جرت بين الطرفين حرب شوارع من بيت الى بيت في احدى ضواحي كابول .

بون لن تمول مشروع الطائرة الاوربية المقاتلة

انصات خاص :
قال وزير الدفاع الالماني فولكر روهي انه يسعى لخفض كبير في الميزانية العسكرية للبلاد خلال الاثنتي عشرة سنة القادمة بما يصل الى (٢٠) مليار مارك ملمحا بذلك الى امكانية انسحاب بون من مشروع اوربي مشترك لتصنيع طائرة مقاتلة .
وجاءت اقوال روهي هذه قبل

البقية ص٥

■ بعد التظاهرات التي شهدتها مشهد ■
النظام الايراني يعدم سرا ٢٥ مواطنا

باريس ـ ٢ ـ واع : اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني اعدم سرا (٢٥) شخصا من المعتقلين خلال تظاهرات احتجاجية حاشدة جرت في مشهد .

وذكرت المنظمة في بيان لها صدر في باريس اليوم ان النظام بصدد تنفيذ مزيد من عمليات الاعدام خلال الايام القادمة بهدف خلق اجواء من الرعب والخوف في المدينة .

واشارت الى ان يزدي رئيس السلطة القضائية التابعة لنظام رفسنجاني ونوري وزير داخلية النظام اكدا بوضوح على تعامل حازم وسريع مع المتظاهرين ومعاقبتهم وفي هذا الاطار قال يزدي ان قضاة

الفلسطينيون يهاجمون دورية للعدو في الخليل

■ اوامر صهيونية باطلاق النار على المواطنين العرب مباشرة

فلسطين المحتلة ـ ٢ ـ واع وانصات : القى شبان الانتفاضة الفلسطينية زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية صهيونية لدى مرورها في احد شوارع مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية .

وذكرت اذاعة العدو ان الزجاجتين انفجرتا على الطريق مشيرا الى ان افراد الدورية اطلقوا النار على المواطنين العرب فيما فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجوال على المنطقة وقامت بعملية تمشيط واسعة .

ومن جهته اعترف القائد العسكري الصهيوني لقطاع غزة المحتل ان المواطنين الفلسطينيين يبدون مقاومة عنيفة لقوات الاحتلال مستخدمين بذلك الحجارة والسكاكين .

وقال الجنرال ماتان فيلناي في حديث لاذاعة العدو ان حملة السكاكين في القطاع هم سكانه البالغ عددهم ٧٠٠ الف مواطن وانه ليس بمقدور قواته ان تتصدى لهم .

ويذكر ان قطاع غزة معزول عن العالم بفعل الطوق العسكري والحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال والذي يهدد بحدوث مجاعة بين سكانه .

واشار فيلناي الى ان قواته

البقية ص٥

■ برغم محاولة نقله الى القاهرة ■
تثبيت مقر اتحاد المسرحيين العرب في بغداد

الرباط ـ ٢ ـ واع : اقر اتحاد المسرحيين العرب في اجتماع هيئته العمومية في الرباط مؤخرا تثبيت مقر الاتحاد في بغداد ردا على المحاولات الاخيرة الرامية الى نقله الى القاهرة .

وتم هذا القرار بحضور مسرحيين يمثلون الدول العربية وهي العراق والاردن وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب والجزائر وفلسطين واليمن والسعودية فيما تغيبت مصر والكويت والامارات والبحرين .

■ مواطن عراقي عائد من سجون الكويت ■
ممارسة ابشع وسائل التعذيب بحق المواطنين العراقيين والعرب

ميسان ـ ماجد البلداوي

كشف المواطن العراقي محسن ديوان شنيخر (٢٤) سنة العائد من سجون النظام المفروض على الكويت ان سلطات النظام قد استخدمت ضده طرقا تعذيبية بصورة وحشية في سجن (الكويت العسكري) .

وقال في حديث خاص لـ ، الثورة ، ان تلك السلطات اعتقلتني بتهمة ان اسمي ورد من السلطات السعودية مشيرا الى ان ازلام النظام الظالم يلفقون التهم جزافا على المواطنين العراقيين والعرب لغرض اعتقالهم بشتى الذرائع وتعذيبهم ومن ثم ترحيلهم من الكويت .

وكشف المواطن محسن عن اثار التعذيب على ظهره حيث بدت واضحة اثار الكي الكهربائي والضرب بالسياط والوخز بالابر مؤكدا ان العديد من العراقيين والعرب قد استشهد خلال عمليات التعذيب التعسفية والوحشية .

وروى بعض المشاهد الحية التي شاهدها على اجساد بعض المعتقلين فقال لاحظت سبعة من عناصر النظام المفروض على الكويت قد القوا بمواطن فلسطيني اجهل اسمه في حاوية القمامة بعد ان اشبعوه تعذيبا وعجزوا عن اسكات صوته الذي ظل يردد (يعيش صدام حسين فارس الامة العربية) مما اضطرهم لخنقه بالارجل فاستشهد اثر ذلك كما شاهدت بنفسي مواطنا اردنيا يدعى (ابو نائل) استشهد هو الاخر وهو يهتف (نفديك يا صدام بالارواح) حيث ادخلوا الحصا في (بلوعمه) وامعائه وفارق الحياة على اثرها .

■ بعد كشف زيف الوعود الاسرائيلية ■
تظاهرات احتجاج لليهود الاثيوبيين تطالب بتحسين ظروفهم المعيشية



■ فلاشا عاطلون في تل ابيب

انصات خاص :
اضرب ٤٠٠ من اليهود الاثيوبيين في مدينة عكا من الذين وصلوا الى الاراضي العربية المحتلة قبل عام عن الطعام لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على سوء المعاملة التي يتلقونها من قبل السلطات الصهيونية .

واشارت الانباء الصحفية في شمال «اسرائيل» الى ان المئات من اليهود الاثيوبيين قاموا بتظاهرات امام منازلهم المتنقلة مطالبين بمساكن تتوفر فيها الشروط السكنية اللائقة لعوائلهم وتوفير فرص عمل لهم .

البقية ص٥

استمرار القصف المدفعي الصهيوني لجنوبي لبنان

انصات خاص :
واصلت المدفعية الصهيونية امس قصفها لعدة قرى في جنوبي لبنان في وقت حلقت فيه الطائرات الصهيونية فوق اقليم التفاح .

وتركز القصف المدفعي على محيط قرية قبريخا في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني المتاخم للشريط الحدودي المحتل حسب ما اشارت اليه مصادر امنية لبنانية بدون الاشارة الى ارقام الضحايا .

وجاء القصف المدفعي متزامنا مع الطلعات الاستكشافية للطيران الصهيوني فوق منطقة اقليم التفاح التي القت خلالها الطائرات القنابل المضيئة فوق المنطقة حيث يشهد الجنوب اللبناني والبقاع منذ عدة ايام تصاعدا في الاعتداءات الصهيونية .

في استطلاع جديد للرأي العام الاميركي
بيرو في المقدمة .. وبوش يفقد المزيد من مناصريه

انصات خاص :
اشار استطلاع جديد للرأي العام اجري في انحاء الولايات المتحدة عشية الانتخابات الاولية النهائية للرئاسة الاميركية الى ان روس بيرو الذي لم يعلن ترشيحه بعد يتقدم على الرئيس بوش وبيل كلنتن .

وذكرت نتيجة الاستطلاع الذي اجرته شبكة اي بي سي وصحيفة الواشنطن بوست ان ٣٠ بالمئة من الذين استطلعت اراؤهم يؤيدون بيرو فيما ايد بوش ٣١ بالمئة و٢٧ بالمئة يفضلون كلنتن .

واشار استطلاع منفصل اجرته شبكة اخرى ان شعبية بوش هبطت الى ٣٠ بالمئة مقابل ٣٦ بالمئة في شهر ايار الماضي .

ومن ناحية اخرى نفت وزارة الخارجية الاميركية الانباء التي ترددت بشان احتمالات استقالة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لادارة الحملة الانتخابية للرئيس جورج بوش .

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر بان بيكر ليست لديه اية خطط للاستقالة .

كما نفت ان يكون الرئيس بوش قد طلب منه تقديم استقالته لادارة حملته الانتخابية ووصفت هذه الانباء بانها مجرد تكهنات .

من دون ذكر الاسباب
اندلاع حريق في مدينة ديترويت الاميركية

ديترويت ـ ٢ ـ واع : لقي عشرة اشخاص في الاقل مصرعهم اثر اندلاع حريق في مدينة ديترويت بولاية ميشيغان الاميركية .

وذكرت الاذاعة والتلفاز المحليان للمدينة ان الحريق اندلع صباح اليوم في دار لرعاية المعوقين ولم تعرف بعد اسباب اندلاع الحريق .

انهيار جديد للهدنة في البوسنة والهرسك

■ مخاوف من تدخل عسكري في يوغسلافيا

العواصم ـ ٢ ـ انصات خاص وواع : نفت بلغراد مسؤوليتها عن استمرار المعارك في البوسنة والهرسك وعدت هذه الاتهامات في هذا الصدد (خاطئة) في الوقت الذي انهارت فيه الهدنة في هذه الجمهورية ..

وقال نائب رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافية برانكو كوستيتش في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اليوم ان بلاده غير مسؤولة عن اعمال الحرب العرقية في البوسنة والهرسك واقترح ارسال ممثلين عن الامم المتحدة لوضع تقويم حقيقي لواقع ما يجري هناك .

ومن جهته اعرب وزير خارجية صربيا فلاديسلاف يوفانوفيتش عن مخاوفه من احتمال تدخل عسكري في يوغسلافيا واتهم دولا اجنبية بمحاولة اقامة نظام حكم عميل في يوغسلافيا التي تتكون من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود .

وقال في حديث مع مجلة ديرشبيغل الالمانية ان جميع انواع الاستعدادات قد اتخذت لمواجهة احتمال الاطاحة بالحكومة في بلغراد عن طريق العنف مشيرا الى دول غربية لم يسمها تعمل على اثارة الاضطرابات الداخلية في بلاده لخلق

البقية ص٥

بعد تدهور الاوضاع الاقتصادية وانتفاضة السود

النفط السعودي هل يضمن لبوش الفوز في الانتخابات الرئاسية ؟!!

متابعة - علي البدري :

التقرير المشترك الذي حمله رئيس بلدية واشنطن للكونغرس الاميركي اكد ان رؤساء البلديات اجمعوا على ان احداث لوس انجلوس وتفجر الاوضاع في الولايات الاميركية الاخرى كانت احدى نتائج سياسة بوش الداخلية السيئة وعدم اكتراثه باحوال الشعب الاميركي .

وفي الوقت الذي طلب فيه رؤساء البلديات بتخصيص مبلغ ٣٥ مليار دولار لتطوير احوال المدن الاميركية .. كشف الرئيس بوش عن مخاوفه من التدهور والانهيار السريع الذي تشهده الولايات المتحدة وقال ان هناك تيارا في بلاده يتوقع ان يدعو المجتمع الاميركي نفسه بنفسه واضاف ان الخوف من المستقبل هو الحالة السائدة التي استسلم لها الاميركيون وان هذه قد تصبح حقيقة .

ولكن !!

العديد من المراقبين السياسيين في العاصمة الاميركية اكدوا ان اعتراف بوش ربما يكون محاولة للسير مع التيار الجارف المعارض لسياسته داخل الولايات المتحدة خصوصا وان هذه المعارضة تاخذ مع كل يوم اشكالا اكثر حدة وعنفا كما حصل في لوس انجلوس مثلا ..

غير ان تقارير الدوائر ذات العلاقة التي رصدت ردود الافعال وتاثيراتها على حملة بوش الانتخابية التي بدأت بخطوات تراجعية قياسا لما حققه كل من كلنتون وبيرو الملياردير الاميركي المستقل .. اكدت انه على الرغم من المخاوف التي تحيط بالرئيس بوش الا انه يحاول ان يوحي للاخرين ولمستشاريه في البيت الابيض وقادة حملته الانتخابية انه يملك الثقة بالفوز والبقاء في البيت الابيض لمدة رئاسية جديدة !!

والذي يراقب تطورات الاحداث عن كثب يجد انها تشبه معادلة غير متوازنة الاطراف .. تتمثل في تدهور الاوضاع الاقتصادية وانتفاضة السود وتدني النتائج التي اظهرتها استطلاعات الراي العام وانحسار شعبية بوش من ناحية .. وتفاؤله بالفوز على منافسه من جهة اخرى .

ويبدو ان هناك ثمة اجابات محددة لهذه المعادلة .. الاولى تندرج حول سياسة اميركا الخارجية وتفردها السياسي الدولي .

والثانية .. محاولة بوش امتصاص نقمة الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في المدن الاميركية واعادة فتح ملف التحقيقات بحق الشرطة الذين اعتدوا على المواطن الاميركي الاسود .

والثالثة .. الوعود التي اطلقها لتحسين الاوضاع الاقتصادية المتدهورة وامتصاص معدلات التضخم العالية وتوفير فرص عمل للعاطلين والحد من ظاهرة تفشي تجارة المخدرات وتخصيص مبالغ كبيرة لتطوير المدن الاميركية .

ويبدو ان بوش وهو يعد بتحسين الاوضاع الاقتصادية المتدهورة كان قد وجد المفتاح الذي يراهن عليه والمفتاح هنا هو النفط .. لذلك لابد من مواصلة الضغط على الدول المصدرة للنفط والحليفة له بزيادة انتاجها وتخفيض الاسعار بمعدل ٥ دولارات وبشكل تصاعدي لتقويم الاعوجاج في السياسة الاميركية وتصحيح نتائج استطلاعات الراي العام التي تقوم بها المؤسسات الصحفية الاميركية..

والنتائج الاولية اكدت استجابة الدول الخليجية المصدرة للنفط (السعودية - الامارات) لسياسة بوش وعمدت الى اغراق السوق الدولية بالنفط متجاوزة بذلك السقف الانتاجي الذي حددته منظمة اوبك وزعزعة اسعار النفط وبيعها الى الشركات الاميركية بعقود خاصة وبنسب عالية من التخفيض لزيادة معدلات احتياطي الشركات من النفط وباسعار رخيصة تكاد لاتسد تكاليف انتاجه وتسويقه .

وهكذا نجد ان النظام السعودي يثبت مرة اخرى انه من اخلص واوفى اصدقاء المصالح الاميركية واشد اخلاصا لها حتى من الكونغرس الاميركي على حد تعبير احد الرسميين الاميركيين فالفيتو السعودي الذي يستخدم في كل اجتماعات الاوبك يجعل كل قرارات المنظمة التي تصدر بالاجماع وبالاغلبية حبرا على ورق .. وان هذا الفيتو الذي يعلنه هشام الناظر وزير النفط السعودي هو لسان حال النظام الراسمالي العالمي والدولي الجديد الذي تنشده اميركا ..

تقارير المؤسسات النفطية في الدول الاعضاء لمنظمة اوبك اشارت الى ان سياسة السعودية النفطية باغراق الاسواق العالمية بالنفط جعلت من المستحيل على دول المنظمة تطبيق خططها التنموية نتيجة الخسائر الكبيرة التي منيت بها بسبب تدهور الاسعار وبشكل مستمر .. كما انها كانت وسيلة فعالة لتحقيق الاغراض الاميركية المتمثلة في توفير النفط باسعار رخيصة تخدم اقتصادياتها ولو على حساب دول الاوبك .. وضمان بقاء الرئيس بوش في البيت الابيض لاطول مدة ممكنة وهذا ما اكده ملك السعودية فهد بن عبدالعزيز الذي قال (بوش رجل يستحق العودة الى سدة الرئاسة مرة ثانية) . وهذا مايفسر لنا سر العلاقة المميزة بين واشنطن والرياض والتي سبق للمراقب الاميركي المعروف وليام راندول ان حددها في صحيفة وول ستريت جورنال عام ١٩٨٨ اي بعد قيام السعودية بتخفيض اسعار النفط من ٢٩ دولاراً الى ١٨ دولاراً للبرميل الواحد لانعاش الاقتصاد الاميركي على حساب دول الاوبك .

وما اكده وليم راندل (انه على يقين من ان هناك اتفاقا سريا بين الولايات المتحدة الاميركية والسعودية يقضي باستمرار الوجود العسكري البحري الاميركي في مياه الخليج العربي لحماية انظمة المشايخ هناك مقابل ان يعمل حكام المنطقة على تخفيض اسعار النفط قبيل الانتخابات الرئاسية) . سبق ان اكدته الاتفاقية المخزية التي يحاول نظام فهد التستر عليها والتي نشرت نصها الكامل مجلة العملة الدولية الصادرة في لندن في مجلدها التاسع العدد رقم ٢ الصفحة ١٥ . والتي تتعهد الحكومة السعودية في بندها الخامس من عدم زيادة الاسعار المعلنة اكثر من ٥ بالمئة ويظل هذا الالتزام ساريا بصرف النظر عن اية زيادة في السعر المعلن الذي تتفق عليه اقطار الاوبك في اي وقت .

وهذا مايؤكد اصرار النظام السعودي على تجاوز الحصة المقررة له من النفط وبكميات كبيرة وسعيه الى تخفيض اسعار النفط وزعزعة استقرار اسعار النفط في السوق الدولية .. ومساعدة الحزب الجمهوري الاميركي الحاكم ودعمه بجرع نفطية متشطة لضمان موقع افضل في المنافسة في الانتخابات الرئاسية كما حدث خلال سنوات ١٩٨٦ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٠ ، والتي يسعى لتجديدها هذا العام .

ولاندري ..

بعد اشتعل فتيل الاضطرابات الداخلية .. وتفجر الاوضاع الاقتصادية في عموم المدن الاميركية نجد بوش يراهن على النفط السعودي ليكون طوق نجاة يضمن له البقاء في البيت الابيض الاميركي ولايغادره في هذه المرحلة التي يشتد فيها التنافس بين مرشحي الرئاسة الاميركية ..

المفاوضات مستمرة

بينما يؤكد السودان اصراره على وحدة اراضيه

المتمردون يتراجعون عن مطلب الاستفتاء لتقرير المصير

انصات - خاص

يواصل مؤتمر السلام بين السودانيين المنعقد في العاصمة النايجيرية اعماله متخطيا العقبات التي قد تصل به الى طريق مسدودة والعمل على ايجاد صيغة مرضية للاطراف المشاركة لوضع حد للحرب الاهلية المستمرة منذ ٩ اعوام في جنوبي السودان .

وذكرت الانباء ان مؤتمر السلام الذي تشارك فيه وفود الحكومة السودانية وفصيلا المتمردين في الجنوب سيبدأ مناقشة ترتيبات انتقالية وبهذا الصدد قام المؤتمر بتكوين لجنة تضم ١٥ عضوا ٥ عن الحكومة السودانية و٥ عن المتمردين و٥ عن الحكومة النايجيرية برئاسة وزير الداخلية النايجيري الذي يرأس المؤتمر .

وذكرت مصادر المؤتمر ان فصيلي المتمردين في جنوبي السودان وافقا على سحب طلب اجراء استفتاء حول تقرير المصير من مطالبهم المدرجة على جدول اعمال المؤتمر .

وتراجع فصيلا المتمردين وهما جناح قرنق وجناح لاماكول عن هذا الطلب نزولا عند الحاح الرئيس النايجيري الجنرال ابراهيم بابا نجيدا راعي المؤتمر .

وناشد الرئيس النايجيري بلسان وزير خارجيته ممثلي حركة التمرد الموافقة على هذا التنازل تفاديا للوصول الى طريق مسدودة في مؤتمر ابوجا .

وكان فصيلا المتمردين قد وضعا مطالبيهما بحق تقرير مصير سكان جنوبي السودان حيث رفضت الحكومة السودانية هذه المطالب وقالت ان الموقف المشترك للمتمردين يهدد احتمال انهاء الحرب الاهلية وحذرت جميع الاطراف المعنية التي تسعى الى تدمير السودان من انه سيتم تدميرها هي اولا وطلق احد ممثلي الحكومة على مطلب المتمردين بقوله لم نات الى ابوجا للتفاوض بشان وحدة السودان .

في تقرير عام لمنظمة العمل الدولية

دعوة لتحريم استخدام الاطفال في الاعمال الشاقة

انصات - خاص

قال تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ان مدى استخدام الاطفال في مجالات العمل المختلفة يزداد في شتى انحاء العالم سيما في الدول النامية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية .

وقال التقرير ان ربع الاطفال في اميركا اللاتينية على سبيل المثال يستخدمون في مجالات العمل ويمضي التقرير الى القول : ان اكثر من سبعة ملايين طفل في اسيا يضطرون للعمل للوفاء بديون لاصحاب الاعمال .

وتقول منظمة العمل الدولية : ان الاعمال التي يقوم بها الاطفال تشمل مجالات البناء وصناعة الطابوق والعمل في المناجم وكلها تؤدي الى اصابتهم بالتشوه والامراض المختلفة .

ويقول تقرير منظمة العمل الدولية : ان دوافع استخدام الاطفال للعمل تكمن في الفقر والحرمان الاجتماعي ويحث التقرير جميع دول العالم بسن قوانين تحرم تشغيل الاطفال في المجالات الخطرة والشاقة .

باختصار

● باريس : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس امس الاول مع الرئيس المستقال عبدو ضيوف الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام وبحث معه العلاقات الثنائية .

● واشنطن : اصبحت جمهورية روسيا رسميا امس الاول عضوا في صندوق النقد الدولي بعد توقيع ممثلها قسطنطين كاغالوفسكي وثائق الانضمام الى هذه المنظمة .

● ماسيرو : بعثت منظمة العفو الدولية حكومة ليسوتو الافريقية الى وقف عمليات التعذيب والقتل والاعتقال .

حافظ اسد

مسرور لتحسن علاقاته مع اميركا واعتراف بنهج معاداة العراق

انصات - خاص

اعرب رئيس النظام السوري حافظ اسد في مقابلة له مع هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي عن سروره من تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية .

واكد على ان سورية تناهض العراق .

طرد ويني مانديلا من الرابطة النسوية للمؤتمر الافريقي

انصات - خاص :

طردت السيدة ويني مانديلا من الرابطة النسوية التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي .

وقد اتخذ القرار بذلك عقب تظاهرة قام بها متاصرو السيدة مانديلا وطالبوا باعادتها مديرة للجنة الخدمات الاجتماعية والخيرية التابعة ايضا الى المؤتمر الوطني الافريقي .

وكانت ويني قد ردت قبل ذلك اتهامات بوجود التلاعب داخل اللجنة .

بخمسين مليون دولار

موسكو تضمن عودة نظام بريتوريا لاستئناف دوره في الامم المتحدة

انصات - خاص

حصل فردريك ديكليرك رئيس نظام جنوب افريقيا اثناء زيارته الحالية لموسكو على تاييد روسيا لمحاولة حكومته استئناف دورها الكامل في الامم المتحدة .

وقد اجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين محادثات مع ديكليرك تناولت العلاقات الثنائية .

وادعى يلتسين بان اصلاحات قامت بها جنوب افريقيا تبرر قيام حكومة بريتوريا بدور كامل في المنظمة الدولية .

وقال ديكليرك في تصريحات للصحفيين ان بوسع الدولتين التطلع الى عهد جديد في العلاقات تبدأ بتزويد روسيا بقرض قيمته ٥٠ مليون دولار .

ارتفاع معدلات البطالة في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ٢ - واع :

اعلن في فلسطين المحتلة امس ان نسبة البطالة بلغت رقما قياسيا نسبته ٥ر١١ بالمئة من السكان العاملين خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي .

واوضحت الاستطلاعات التي اجراها مكتب الاحصاء الصهيوني ان ٢١٠ الاف مستوطن صهيوني سعوا لايجاد عمل خلال هذه المدة .

وكان معدل البطالة ١١ بالمئة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي و ١٠ بالمئة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام نفسه .

واوضحت وكالة الهجرة الصهيونية ان النقص في الوظائف داخل فلسطين المحتلة هو السبب الرئيس لهبوط معدلات هجرة يهود الاتحاد السوفيتي السابق .

وهو يشرح هدف التجمع الوطني

بوضياف يدعو الجزائريين للتوحد ونبذ الفرقة



الجزائر - ٢ - واع : دعا السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر الشعب الجزائري الى نبذ جميع المسائل التي تفرقه مؤكدا اهمية الاعتماد على ارادة هذا الشعب وتوحيده .

وقال بوضياف في تصريح لاذاعة الجزائر الناطقة بالفرنسية في مناسبة اليوم العالمي للطفولة ان هدف فكرة التجمع الوطني هي توحيد كلمة الشعب وان تتعاون الامة بعضها مع بعض .

واوضح ان التغيير هدفه تهدئة الاوضاع وتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية واعطاء البلاد حكومة قوية شرعية ترجع الى هذا الشعب .

واكد ان السلطة لابد ان تكون نابعة من الشعب ولها اتصال معه .

نهاية الشهر .. توقع بدء محادثات المشكلة القبرصية

انصات - خاص

تقول الانباء ان الامم المتحدة بصدد البدء في جولة جديدة من المحادثات التي تستهدف تسوية المشكلة القبرصية .

وذكرت مصادر صحفية في نيويورك انه من المتوقع ان توجه المنظمة الدولية الدعوة قريبا الى زعيمي القبارصة اليونانيين والاتراك لاجراء مفاوضات في نيويورك .

واضافت انه اذا عقدت تلك المفاوضات فمن المنتظر ان تكون نهاية الشهر الجاري وبرئاسة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي .. وقد تضم المحادثات بعد ذلك مسؤولين كبارا من القبارصة اليونانيين والاتراك .

ومن الجدير بالذكر ان جزيرة قبرص قسمت اداريا الى شطرين يوناني وتركي بعد غزو تركيا لشمالي الجزيرة عام ١٩٧٤ واعلان الجمهورية التركية هناك .

ومن ناحية اخرى هددت كندا بسحب وحدتها العسكرية العاملة ضمن قوة الامم المتحدة في قبرص اذا لم يتم التوصل الى توحيد شطري الجزيرة .

مصرف اميركي

يقرض تركيا لانجاز مشروع اروائي مريب !

انصات خاص - ومتابعة :

صرح ناطق باسم المصرف العالمي الاميركي ان المصرف خصص مساعدة لتركيا تستثمر لبناء مفاعل مائي للطاقة وهو مشروع ضخم يفترض ان يقام على نهر توكال في الجنوب الشرقي من تركيا ويتبع الى سد عال وبحيرة صناعية تتسع لـ (٤٢٧) مليون متر مكعب من الماء .

ومما يشار اليه ان تركيا بدأت ومنذ مدة طويلة ببناء العديد من السدود وانشاء البحيرات الصناعية بهدف خزن مياه نهري دجلة والفرات وروافد سيحان وجيحان لارواء ٧٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية في منطقة الاناضول وجنوب شرقي المنطقة مما سيؤثر سلبا على الزراعة والري في كل من العراق وسورية وقد افضت هذه السياسة العدوانية الى توتر في العلاقات بين تركيا وجيرانها .

وكانت تركيا قد اعلنت كذلك عن قيام ما سمته بمشروع انابيب السلام لبيع المياه التركية للكيان الصهيوني وبعض الدول العربية وهي خطة وضعت بالتنسيق بين الادارة الاميركية والكيان الصهيوني وتركيا حتى ان مسالة تقسيم المياه في الشرق الاوسط دخلت ضمن مفاوضات التسوية .

وزير الدفاع الروسي :

انتشار الوحدات العسكرية والاساطيل البحرية عند حدودنا .. تهديد مباشر لروسيا

انصات - خاص

اعلن وزير الدفاع الروسي باول كراتشوف ان بلاده تعد ارسال القوات الاجنبية الى البلدان المجاورة وانتشار الوحدات العسكرية والاساطيل البحرية عند حدودها بانه تهديد عسكري مباشر ضد روسيا .

وافادت وكالة انباء ايتار تاس من موسكو ان كراتشوف اكد ان روسيا تدعو جميع الاعضاء في المجتمع الدولي الى الالتزام بتعهداتهم الثنائية في مجال عدم استخدام القوة العسكرية او اي سلاح نووي او اسلحة للدمار الشامل .

كما دعا الوزير الروسي الى وقف التجارب وانتاج الاسلحة النووية والكيمياوية وخفض القوات العسكرية في كل بلدان العالم بصورة تدريجية .

الصرب يتهمون يلتسين بخيانتهم

بلغراد - ٢ - واع : اثار اشتراك روسيا الاتحادية في اصدار الموافقة على قرار مجلس الامن بشان فرض عقوبات على جمهوريتي صربيا والجبل الاسود اليوغسلافيتين صدمة ومفاجاة لدى الشعب الصربي الذي كان يتوقع ان يقف الروس الى جانبه .

فقد قام اعضاء جمعية الصداقة الصربية الروسية في بلغراد بتظاهرات احتجاج على موافقة موسكو على القرار .

ودان المتظاهرون الروس النظام الدولي الجديد واتهموا الرئيس الروسي بوريس يلتسين بخيانة الصرب واكدوا ان مايحدث اليوم للصرب سيحدث غدا للروس .

محكمة باريس

الحكم بالسجن مدى الحياة على كارلوس

انصات خاص :

حكمت محكمة باريس الفرنسية غيابيا بالسجن مدى الحياة على الثائر اليساري ايليج يرموس سنج وهو فنزويلي المولد يعرف باسم كارلوس .

وجاء الحكم بعد اتهام كارلوس بسلسلة من الهجمات المسلحة في عدة مدن خلال عقدي السبعينات والثمانينات من بينها اختطاف وزراء نفط منظمة اوبك في فيينا عام ١٩٧٥ .

وقد صدر الحكم لقتله رجل شرطة والشروع بقتل ثالث في باريس .

موقف

الاحقاد المفيدة !

لو اعطي الخيار لفلاسفة التربية وخبراء المجتمعات لقالوا باستمرار الحصار ولطالبوا بتعميمه على كل الشعب العربي .

ذلك ان هناك رايا مفاده . ان هذا الشعب يدين بحياته الى النفط .. وانه لولا النفط لمات جوعا .. ولهذا فان ماينقص الشعب العربي هو العمل والتنقيب عن سبل عيش غير جاهزة .. وان ذلك قد يتحقق لحظة فك ارتباط حياته . بالنفط والاستيرادات .

والغريب ان نتائج الدراسات الغربية توصلت بدورها الى هذه الحقيقة .. ان مصدر نهضة العرب يبدأ من اكتشاف امكانات هذه الامة وبشرها .. ووضع الطاقات في اماكنها المناسبة واعتماد الجهد وسيلة لتحصيل العيش .. ومع ذلك تصر اميركا على استمرار فرض الحصار على العراق وهي التي تعرف كل هذا وقد تعرف اكثر من هذا وهي ترى تنامي النهضة العراقية .. وتفجر طاقاتها . واتضاح الفعالية في نتائج كان يجب ان تثير ذعرهم بدل ان تثير ضاهم وغرورهم .

فالعراق . بدأ ينبثق في الحصار .. واكتشف نفسه وقابلياته ومكامن قوته وثروته .. تماما والفرد المدلل الذي كانت ثروته تفسده - فخلقت منه ظروفه الطارئة رجلا يشتعل حماسة وابداعا ومثابرة .. ولهذا كان على الاميركان ان يتوقعوا من استمرار حصارهم ان تطلع العقول العراقية بافضل مالديها .. وقد كان هذا في حملات الاعمار والبناء والمواقع المختلفة .. وان تقدم اليد العراقية كل طاقاتها في الانتاج الصناعي والزراعي وبما يدعو للاعتقاد ان العراق سيكتفي ذاتيا من انتاجه الزراعي .. وقد يفكر بتصدير الفائض ..

اجل .. ان العراقي ليس هو الخليجي الذي تفسخ بالبطالة والثروة والفساد بل ان الاميركان يعرفون ان اوربا تدين بالكثير من اسباب نهضتها الى الحروب التي خاضتها والظروف المعيشية التي عانتها بمدافعها لان تعثر على اسباب الحياة وسط ركام الموت .. فما الذي يحمل اميركا اذاً على فرض الحصار ؟

انها لاتهدف . قطعا لدفع العراقي من اجل ان يتكل على نفسه ويضع طاقاته موضع التنفيذ .. وانما بدواعي حقد لايعرف كيف ينفس عن ذاته .. لان الحقد هكذا دائما .. بلا عقل .

● حاتم حسن ●

منظمة دولية تتحدث عن الاوضاع المتردية في السجون البريطانية

اكتظاظ الزنزانات يؤدي الى ازدياد حالات الصدام والانتحار

■ الخبراء النوويون يعانون من الفاقة والشباب تحاصرهم البطالة

انصات خاص - وواع

اصدرت منظمة (هلسنكي ووج) من مقر مركزها في الولايات المتحدة الاميركية تقريرا اتهمت فيه بريطانيا باساءتها للسجناء وسوء حالة السجون فيها .

من جانبها اعترفت مؤسسة السجون البريطانية في ردها على التقرير بالاوضاع المتردية في السجون البريطانية لمدة طويلة واكدت انها لاتزال تعاني من الازدحام بالنزلاء والسبب هو نسبة السجناء في البلاد بالنسبة لعدد السكان التي تفوق مثيلاتها في اي من الدول الاوربية الاخرى . الامر الذي دفع هيئة السجون للاضطرار لوضع اكثر من نزيل في كل زنزانة .

وقد تسبب ذلك بعدد من الحوادث كان اشهرها حادث تمرد وقع في سجن ستريندويس منذ عامين .

وقد ادى هذا الازدحام في السجون حسب راي بعض خبراء علم النفس الى جعل السجون مركزا لبعض الصدامات بين السجناء والى انتحار بعضهم الاخر .

وقد افاد التقرير ان مندوبين من المنظمة زاروا خلال شهر حزيران من العام الماضي ثمانية سجون في بريطانيا ولاحظوا الاختلاف الشاسع في احوال النزلاء في هذه السجون وابدوا استياءهم لما شاهدوه بشكل عام لانه لم يكن مرضيا .

واوضح المدير التنفيذي للمنظمة ان المشكلة هي اكبر من ازدحام السجون وتعدادها بحيث ان تقديم الوجبة الغذائية الوحيدة في السجون يتم بعد الساعة الرابعة بعد الظهر اضافة الى عدم وجود فرص كافية للسجناء للقاء بذويهم مع ضعف وشحة الامكانات الخاصة بتاهيل وتعليم السجناء .

وقال ان السلطات الحكومية منعت البعثة من زيارة سجون معينة طلبت زيارتها .

وكان مدير عام مؤسسة السجون قد اعترف ان هناك الكثير مما يجب عمله في مراكز التوقيف قبل المحاكمة حيث تشهد هذه المراكز اوضاعا سيئة !

وقالت احصائية نشرت في العاصمة البريطانية مؤخرا ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية انسحبت لتشمل السجون البريطانية حيث انتقدت منظمة حقوق الانسان اوضاع السجون في انكلترا كسجن بريكستن وليستر ووجدتها مزدحمة وحالات السجناء فيها مقلقة .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة التايمس اللندنية ان الخبراء النوويين يعانون من ظروف معيشية سيئة بسبب تدني مستوى الاجور .

واشارت الصحيفة الى ان هؤلاء الخبراء هددوا بشن اضراب عن العمل للمطالبة بزيادة اجورهم وتحسين احوالهم المعيشية السيئة وبهدف رفع قدراتهم الشرائية .

وعلى الصعيد ذاته حذر احد المحاضرين المتخصصين بالدراسات الاجتماعية في جامعة ساوثهامبتون البريطانية من تزايد حالات الانتحار في بريطانيا بسبب البطالة بين اوساط الشباب .

ونقلت صحيفة مورننغ ستار عن المحاضر قوله ان عدد العاطلين عن العمل قد ازداد بمعدل ٥٩ في المئة منذ عام ١٩٩٠ مما يعد سببا خطيرا لتزايد حالات الانتحار .

وقالت الصحيفة ان اخر الاحصائيات اثبتت ان بريطانيا تحتل المرتبة الثانية بالنسبة لحالات الانتحار بين الشباب في اوربا وان عدد حالات الانتحار تضاعفت بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٨ .

شامير يعترف :

الاستيطان يمنع قيام دولة فلسطينية

فلسطين المحتلة - ٢ - واع : اعترف رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير ان الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة سيمنع قيام دولة فلسطينية .

واكد شامير من جديد امام تجمع في مستعمرة بمقرب قرب رام الله في شمالي الضفة الغربية المحتلة انه لن يكون هناك ابدا دولة فلسطينية .

وقال ان وجود (١٢٠) الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة سيمنع قيامها .

وادعى ان الاستيطان ليس عائقا في وجه السلام .

اقتصادا بالنفقات .. وفد وزاري يمثل تونس في قمة الارض

تونس - مراسل «الثورة»

ذكرت مصادر صحفية تونسية عدم مشاركة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في مؤتمر قمة الارض التي تنعقد من ٣ - ١٤ من حزيران الحالي الى ارتفاع تكاليف التنقل من تونس الى ريودي جانيرو في البرازيل .

وقالت تلك المصادر ان الرئيس التونسي فضل ارسال وفد وزاري الى القمة واستعمال الرحلات التجارية العادية .

وقالت هذه المصادر ان تكاليف ... طائرة خاصة للتحول الى ريودي جانيرو لاتقل عن نصف مليون دولار الامر الذي حدا بالرئيس التونسي الى الاقتصاد بالنفقات وارسال الوفد الوزاري لتمثيل تونس في تلك القمة .

قائمة ليبية الى بريطانيا بتفاصيل المساعدات المقدمة للجيش الجمهوري الايرلندي

يجتمع مسؤولون من كل من ليبيا وبريطانيا الاسبوع القادم في جنيف في اعقاب عرض ليبيا تزويد الحكومة البريطانية بتفاصيل مساعداتها التي قدمتها لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي .

وكانت ليبيا قد عرضت ذلك في رسالة بعثت بها قبل اسبوعين الى الامم المتحدة وطلبت فيها رفع الحظر الجوي المفروض عليها لرفضها تسليم المواطنين الليبيين المشتبه باشتراكهما في تفجير الطائرة الاميركية فوق اسكتلندا .

مهمات البعثي في اطار العلاقة الجديدة بين الحزب والدولة

لطيف نصيف جاسم

الحلقة الثانية

لو استعرضنا مسيرتنا الحزبية منذ بداية الثورة الى اليوم لوجدنا ان حياة الرفاق مزدحمة بالواجبات والفعاليات التنظيمية والجماهيرية الى الحد الذي لايستطيع فيه بعض الحزبيين التقاط الانفاس لكثرة الواجبات وتنوعها وكانت مفردات الاجتماع الحزبي تزدحم هي الاخرى بالكثير من العناوين والمتابعات .

وسواء على مستوى تقديم الخدمات للمواطنين ام على مستوى متابعة التعليمات التي ترد من اجهزة الدولة المختلفة (كالمعلومات .. الجرودات ، التبليغات) فانها تاخذ حصة واسعة من وقت البعثي وجهده النفسي والبدني وسبق ان تمت الاشارة الى مهمات البعثي في دراستنا السابقة تحت عنوان (مهمات البعثي في اطار العلاقة الجديدة) بين الحزب والدولة في قسمها الاول ولا توجد ضرورة للاعادة في هذه الدراسة . ذلك لانها مفهومة وواضحة للجميع وتمارس وفق التسلسلات الحزبية .

ولكن يبدو ضروريا جدا الاشارة الى وضع الحزبي في المراحل التي سبقت وفي الظروف السابقة لكي يتم استكمال الوصف الموضوعي والدقيق ونتوصل الى ما هو عنيه في الظروف الحالية وما مطلوب منه من مسؤوليات ومهمات فعلية .

فالبعثي كان برغم مايشعر به من تعب وجهد يشعر انه ممتلىء ويحس ان دوره الانساني والمبدئي واضح واسهامه بين نتيجة هذا الاحساس النفسي والعملي برغم العديد من الملاحظات التي تم تاشيرها على ذلك الدور وتلك المهمات وما رافقها من انجراف للحزبيين في مهمات وواجبات اثقلت كاهلهم واخذت من روحهم ومن شفافية العلاقة الرفاقية .. والعلاقة بين الحزب والجماهير معروفه ومشخصة من حيث الظروف والاسباب والدوافع سواء من خلال تقصير اجهزة الدولة المعنية ام تلك التي جرت نتيجة حماسة البعثيين ونخوتهم على بلدهم ولتقديم الخدمات للناس ام لتنفيذ الواجبات والتكليفات المستمرة والتي توصف بانها واجبات هي بالاساس من اعمال الاجهزة الادارية والخدمية .

وقد تم زج الحزب بها وتنظيماته بسبب الظروف المعروفة التي اشرت وجود خلل في اداء الاجهزة الادارية والرسمية .

من هذه المقدمة ومن خلال التذكير بان الانتماء الى البعث هو اختيار من المناضل البعثي وان هذا الاختيار مشروط بتنفيذ واجبات وقرارات الحزب التنظيمية والعقائدية وحسبما تفرضه الظروف التي تمر بها الثورة والقطر .. وكما كان يقال ان البعثي مشروع للاستشهاد .. لذا يمكن القول ان المهمات الحزبية سواء في حضور الاجتماعات الدورية والمناقشة داخل المنظمة الحزبية ونقد الظواهر السلبية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتاشير الملاحظات الايجابية والسلبية هي من اولويات مهمات البعثي وصدق اختياره وانتمائه وان حرية النقاش وابداء الراي داخل المنظمة الحزبية هي من الحقوق الاساسية للبعثي عندما تكون في اطار النقد والنقد الذاتي .

وعندما يواجه من خلال النقاش والحوار بخطا لتحليلاته واستنتاجاته فعليه ان يصحح وجهة نظره ويتقبل راي اكثرية اعضاء المنظمة الحزبية . اما النقاش والحوار والكلام والنقد خارج الخلية الحزبية فانه غير مشروع في اطار قيم وتقاليد الحزب وممارسة العضو لحقه المشروع في النقد والنقد الذاتي .

فلا يجوز للعضو الحديث في كل مادار في الاجتماع الحزبي من ملاحظات ومناقشات واراء وقرارات لان كل ذلك هو من اختصاص وصلاحيات وحقوق المنظمة الحزبية والحزب بشكل علم فلا يجوز ان يتم نقل الكلام الى خارجه .

قد يبدو ان مثل هذا الكلام من اوليات العمل الحزبي وانه معروف للجميع وان الكتابة فيه غير مجدية .

الا ان الواقع العملي وما يصلنا يحتم تاكيد مثل هذه المواضيع في مثل هذه الظروف التي يمر بها بلدنا وهو يواجه التحديات والمؤامرات والدسائس والشائعات من الخصوم الذين يريدون النيل من قيم الحزب واهداف الثورة سواء على مستوى المبادىء ام على مستوى برامج عمل الثورة من كل ماتقدم نقول : ان حضور الاجتماعات الحزبية وانتظام هذا الحضور يعد شرطا لازما لاستمرارية البعثي في السلم الهرمي للحزب . كما ان الاسهامات الجادة في المناقشات والحوار وعدم الاكتفاء في الحضور الشكلي يعد كذلك امرا في غاية الاهمية ودليلا على حيوية وفاعلية البعثي .

ان الحوار والنقاش داخل المنظمة الحزبية في الوقت الذي ينميان فيه شخصية البعثي فانهما يرسمان في مداركه ويفتحان امامه طريق التكون وتوسيع الاهتمامات والاسهام الجدي في مسيرة الحزب والثورة . اما المشاركة الشكلية وحضور الاجتماع لتسقيط الفرض فانه يضيع فرصة كبيرة على الحزبي وعلى مسيرة الثورة في وقت يتطلب من الجميع الاسهام الجاد في اغناء المسيرة والتصدي لكل المحاولات اللئيمة التي تريد النيل من ثورتنا ومسيرتنا العظيمة .

ان حالة التملل من الاجتماعات الحزبية حصلت في ظرف من الظروف ، كما قلنا نتيجة لازدحام المفردات في صيغ العمل الحزبي وجدول الاجتماع الحزبي ونتيجة للتكليفات الكثيرة سواء من الحزب ام من اجهزة الدولة والتي اوصلت بعض الحزبيين الى حالة الاعياء والضجر احيانا من الاجتماع الحزبي سواء في طول زمنه وتنويع مفرداته للاسباب المعروفة . وخاصة عندما كان يواجه العراق العدوان الايراني الغاشم والذي امتد زمنه الى ثماني سنوات وفي المنازلة الكبرى ام المعارك التي امتد زمنها منذ يوم النداء في الثاني من اب ١٩٩٠ الى يوم ١٩٩١/٤/٤ يوم انتهاء العدوان الاطلسي المسلح وانتهاء اخر جيب من صفحة الغدر والخيانة والتي اسهمت بها ايران بشكل جدي وخبيث .

ان الظروف المعروفة بخصائصها السياسية والاجتماعية قد حتمت حالة جديدة من العمل الحزبي وحالة من الوضع النفسي للحزبيين على كل المستويات لم يستطع خلالها بعض الحزبيين من التكيف بين الحياة العامة وحياة الحزب حيث كان الاندماج الكامل بالحياة الحزبية والجماهيرية هو المرجح في حياتهم الداخلية وحياتهم الخاصة . ولكن بعد ان انتهى الظرف الاستثنائي في جانبه العسكري المباشر واخذ العدوان شكلا اخر في المواجهة وهو الحصار الجائر المفروض ظلما وعدوانا وبعد ان تقلص هامش العمل الحزبي وجدول الاجتماع الحزبي في ضوء المستجدات الجديدة وبعد ان عاد الكثير من فعاليات الحزب السابقة الى الاجهزة الادارية وما تقوم به اجهزة الدولة من نشاط واسع في اعادة الاعمار والبناء على الرغم من ان بعض ممارسات الاجهزة الادارية تكتنفها الاختناقات والسلبيات . فاننا نستطيع ان نقول : ان العديد من الحزبيين والمناضلين يشعرون بحالة المعاناة النفسية لانهم مازالوا غير قادرين على التكيف مع الظرف الجديد : وبعض المنظمات الحزبية ظلت اسيرة الحالة السابقة وكانها قدر لايمكن تجاوزه وبعضهم يشعر انه اصبح بلا دور او فعالية انسانية كبيرة بالقياس الى حجم التحديات التي يواجهها البلد او بالقياس الى مايدور في اجهزة الدولة من سلبيات وايجابيات .

على مستوى علاقة اجهزة الدولة مع الشعب وعلى مستوى اداء اجهزة الدولة في اعادة الاعمار والبناء وعندما ينظر البعض من الحزبيين الى مفردات عمله اليومي يجد ان هناك هامشا واسعا من الوقت وبعضه يمضي بلا جدوى وبلا فعالية انسانية مهمة .

واخذ البعض ينظر الى بعض فعاليات الدولة او ممارساتها وكانها مصادرة لحقوقه وانتقاص من مكانته . عندما يقارن ذلك بما يؤديه من واجبات داخل الحزب فعلينا ان نكون صريحين مع انفسنا وحزبنا ونقول : ان مفردات العمل الحزبي من خلال الاجتماع ومحضر الاجتماع قد تغيرت بسبب ماذكرنا من عوامل وظروف ذاتية وموضوعية . وهذا هو الصحيح وعلينا ان نقول : ان هناك هامشا من الوقت لدى العديد من الرفاق وهناك شكوى لدى البعض ولكن كل ماذكرناه يجب ان نعيده الى اسبابه ودوافعه الموضوعية والى العوامل التي قادتنا اليه انها العلاقة الجديدة بين الحزب والدولة وانها فرصة لكي نعيد النظر في محضر الاجتماع الحزبي وصيغ العمل الداخلي من غير ان نؤثر في جوهر العمل المبدئي والنضالي .

علينا ان نعيد الشفافية الى العلاقة الرفاقية التي سادها جو مشحون بسبب الظروف السابقة من خلال ماتكون ، من مكتبية لانها بالاساس مرفوضة في حياتنا الحزبية وحياة المناضلين .

ان الانتماء للحزب هو اختيار المناضل البعثي وان المنظمة الحزبية هي شرف المناضل وهو قائدها ومحركها . عندما يحسن شروط قيادتها وشروط الانتماء الى المبادىء البعثية الاصيلة واختيار البعث طريقا لخدمة الشعب والمبادىء .

ان تعميق الحوار والنقاش والتفاعل بين الرفاق ورصد الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستوى الوطني والقومي هي من مهمات البعثي في الظروف الراهنة وفي مقدمة جدول اعمال منظماتنا الحزبية .

وان نتحسس نبض الشعب ومعاناته . فالبعثيون جزء منه وطليعته وايصال ذلك الى قيادة الحزب هي من مهمات البعثي في السابق وفي هذه الظروف كما ان رصد الظواهر المرضية في اجهزة الدولة وتاشير حالات الخلل في كل زاوية من زوايا المجتمع وتبصير المسؤولين عليها من خلال العلاقة الجديدة بين الحزب والدولة هي من مهمات البعثي في هذه الظروف .

اما هامش الزمن الموجود لدى البعض فعلينا ان نفهمه بصورته الصحيحة فالحالة الطبيعية للبعثي ولاي سياسي هو ان يكون انسانا في وسطه وبين اقرانه واهله ومدينته . ان يعيش الحياة بصورتها الايجابية فهي ليست كلها اجتماعات ولقاءات سواء في اجهزة الدولة ام الحزب . فللعائلة حقوقها والاقربون حقوقهم والاصدقاء والمعارف وعامة الناس لهم حقوقهم بالصلة الانسانية والمشاركة الوجدانية ونفس البعثي لها حقوق عليه في اكتساب المعارف والمهارات والقراءة والتامل والاسهام في النشاط الاجتماعي الواسع . فالمناضل عندما اختار الحزب كان يقول : انه مشروع للاستشهاد فماذا يعني ذلك ؟

انه يعني ان لحظة المواجهة المسلحة تحت اي ظرف من الظروف تحتم على البعثيين حمل البنادق والسيوف لحماية العراق والدفاع عن الثورة . وكل مناضل هو جندي احتياط لتنفيذ الواجب عندما تقتضي الضرورة والظروف وهو على استعداد كامل للمواجهة ليتحمل تبعات الظروف وتضحياتها .

وان هذه الحالة ليست بالضرورة ان تكون كل يوم وعلى جدول الاجتماع الدوري ولكنها استعداد نفسي وروحي وقدر محبب للمناضل يؤكد صدق اختياره وانتمائه .

لذلك علينا ان نفهم الحالة الجديدة وان نتعامل معها بايجابية لكي نعيشها ونعي شروطها باقل الخسائر النفسية ويكون المناضل قائدا للحياة في كل الاحوال وتحت اي ظرف من الظروف وان حالة ... الاحباط والتذمر لاتقود الا للاحباط والياس والتردد وفقدان الدور المطلوب في لحظته وهذا لايريده البعثي المؤمن الاصيل لا لنفسه ولا لرفاق دربه على طريق مبادىء الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان حديث الرفيق القائد صدام حسين مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار يعد دليل عمل ومنهجا عميقا للعمل وللنضال البعثي وسط الجماهير في ضوء المستجدات والظروف والعوامل الموضوعية التي اشرها الرفيق القائد حفظه الله في حديثه بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٢ في محافظة الانبار وعلينا جميعا دراسة هذا الحديث بعمق واستنباط المفردات والمناهج التفصيلية لتطبيق ماورد فيه .

موقف الغرب الامبريالي من الكرد

بين الادعاء بحمايتهم .. والعمل على محاربتهم

سمير محمد علي

اذا كان هناك موقف سياسي مليء بالتناقض والكذب والادعاءات المفضوحة فهو موقف الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا من الكرد وحقوقهم .

ففي الوقت الذي يكثر فيه رجالات السياسة والمسؤولون وابواق الاعلام من اطلاق التصريحات وبث التقارير الصحفية وتدبيج المقالات التي تدعي (دجلا) حرص هذه الدول على الكرد العراقيين والدفاع عنهم وابتكار وسائل واساليب غريبة (لحمايتهم من قمع السلطات العراقية) كما يزعمون ... نجد هذه الدول نفسها تحاول بشتى الطرق تسويغ ممارسات السلطات التركية في ضرب كرد تركيا وتصفيتهم جسديا ومنعهم من ممارسة ايسر الحقوق التي تعبر عن هويتهم القومية .

ومن ذلك المذبحة التي ارتكبت اثناء الاحتفالات بعيد نوروز الاخير في ٢١ اذار الماضي .. والاكثر من ذلك فان الدول الغربية واعلامها لاتكتفي فقط بالبحث عن الذرائع وايجاد المسوغات لموقف وسياسة تركيا تجاه الكرد وانما تقدم العون والدعم لها من خلال المعلومات الاستخبارية عن تحركات ونشاطات ومعسكرات افراد وعناصر فصائل حزب العمال الكردستاني التركي بواسطة ماتوفره قوات التحالف الاميركي البريطاني الفرنسي المنتشرة في جنوب شرقي تركيا ، اضافة الى تقديم كل انواع الدعم العسكري لتركيا لتتمكن من تحقيق غاياتها في افشال اي تحرك كردي في تركيا يطالب بايسر الحقوق القومية والثقافية .

ان هذا الموقف المتناقض والمفضوح لهذه الدول ووسائل اعلامها في التعامل مع قضية واحدة يظهر بجلاء زيف الشعارات والادعاءات الغربية في حرصها على حقوق الانسان وحماية الكرد وان الغاية من وجود قواتها في المنطقة هو ليس حماية الكرد وانما استخدامهم ورقة للتدخل في شؤون العراق الداخلية والتامر على قيادته الوطنية التي وقفت بوجه المخططات الامبريالية في محاولة السيطرة على خيرات المنطقة واستغلالها لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء .. فالكرد بالنسبة للغرب هم (جسر ومعبر) ليس الا وبعد الافادة من الخدمات التي يقدمها الجسر يتم نسفه بالالغام والمتفجرات الاميركية والغربية نفسها .

الا ان هذه اللعبة الخبيثة والمفضوحة بدات تتكشف ، واصبح موقف الدول الغربية بعد مرور عام تقريبا على تدخلها في شمالي الوطن محرجا حيث بدات الاصوات تتعالى بين الكرد انفسهم تطالب وتامل بعودة القانون وسيادة الدولة على ارجاء الشمال كافة ، وانهم لم يحصلوا من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها على اي شيء سوى الدمار والخراب لمدن وقصبات منطقة الحكم الذاتي وبعض مايسمى بالمساعدات (الانسانية) التي تتكون في غالبيتها من اغذية معلبة فاسدة ولحوم محرمة شرعا ... لهذا اصبح المواطنون في منطقة كردستان يتطلعون ويعدون الايام والساعات لعودة السلطة المركزية وماتقدمه من خدمات للمنطقة حيث ينعمون بحكم ذاتي حقيقي وفرته لهم ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وقائدها الحبيب صدام حسين رمز عز العراقيين جميعا ووحدتهم الوطنية الذي كان وراء اصدار بيان الحادي عشر من اذار التاريخي عام ١٩٧٠ والذي ضمن الحقوق القومية المشروعة لابناء العراق من الكرد .

ومما يؤكد مشاعر ابناء شعبنا الكردي ونزوعهم للتخلص من التدخل الخارجي في شؤون منطقة الحكم الذاتي وتطلعهم لعودة السلطة المركزية ماعبر عنه ممثلو ابناء الشعب الكردي ، اعضاء المجلس التشريعي ، اثناء تشرفهم بمقابلة الرئيس القائد صدام حسين في ذكرى بيان ١١ اذار الماضي ..

ومن الادلة الملموسة الاخرى على ذلك انبثاق منظمة (العراق وطن الجميع) الكردية مؤخرا في منطقة الحكم الذاتي والتي بدات تعمل تحت شعار (وحدة التراب العراقي ، ضمانة لابناء المستقبل الاسعد والازهى) . وقد اصدرت هذه المنظمة بيانا تاسيسيا تم توزيعه في المنطقة ، دعا الى التكاتف والنضال وحمل السلاح دفاعا عن وحدة التراب الوطني وتطهيره من العناصر الضالة التي استجابت لوعود الاجنبي المخادع وانزلقت الى دروب الخيانة والعمالة .

وعودة الى بداية المقالة ، نقول ان ما يزيد في فضح وتعرية الادعاءات الغربية ، ان الكرد العراقيين الذين تزعم هذه الدول حمايتهم والدفاع عنهم ، هم الوحيدون بين كرد المنطقة الذين منحوا حكما ذاتيا حقيقيا منذ العام ١٩٧٤ ، حيث شهدت السنوات اللاحقة لهذا العام انبثاق المؤسسات التشريعية والتنفيذية لتنفيذ مضمون قانون الحكم الذاتي ، واختيرت مدينة اربيل لتكون مركزا لمنطقة كردستان واجريت عدة دورات انتخابية لاختيار اعضاء المجلس التشريعي واخرها الانتخابية التي جرت بمنتهى الديمقراطية عام (١٩٩٠) ، ونقل وقائع ومجريات هذه الانتخابات في حينها عدد كبير من مراسلي ومعلقي وكالات الانباء وشبكات التلفاز والصحافة الاجنبية ومن ضمنهم (وسائل الاعلام الغربية) واثنوا على الاجواء الديمقراطية الصرف التي سادت خلالها .. وهكذا اصبح المواطن الكردي العراقي ، وكما قال الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. يتمتع بحقين .. الحق الاول هو المشاركة في الترشيح والاقتراع لاختيار اعضاء المجلس الوطني مع كل العراقيين ، والحق الثاني هو المشاركة في الترشيح والاقتراع لاختيار اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان .

هذا في الجانب السياسي ، اما في الجوانب الاخرى ، فقد شهدت منطقة كردستان العراقية التي تشمل (اربيل ، السليمانية ، دهوك) بعد العام ١٩٧٤ نهضة عمرانية شاملة عمت ارجاء المنطقة كافة وانتشرت فيها المشاريع والانجازات المختلفة في كل ربوع المنطقة وتحول شمالي الوطن الى ورشة عمل واسعة ، وامتدت خطوط المواصلات الحديثة الى ابعد قرية وانتعشت حركة السياحة والاصطياف بدعم وتشجيع مباشر من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

اما الحركة الثقافية والفنية والتعليمية ، فكانت تعيش اوج نشاطها وابداعها مفيدة من الوسائل والتسهيلات العديدة التي اتاحها قانون الحكم الذاتي .. وصدرت الاف الكتب والمطبوعات والدوريات الكردية بمختلف اتجاهاتها الادبية والثقافية والفنية .. وشهد الفن الكردي احلى ايامه ، كما كانت جامعة صلاح الدين في اربيل تقدم خدماتها التعليمية لطلبة الكليات باعداد كبيرة وفي تخصصات مختلفة .

هذا باختصار شديد بعض ما كان ينعم به الكرد العراقيون في كردستان العراق قبل التدخل الاجنبي في المنطقة والذي حول هذه الجنة الارضية الى مرتع للعصابات المسلحة من قطاع الطرق والشقاوات وعملاء الاجنبي الذين هان عليهم وطنهم وكردستانهم مقابل حفنة من الدولارات ثمنا لعمالتهم للاجنبي ووصل بهم الامر الى تخريب كل المشاريع والمنجزات التي تم بناؤها عبر السنوات الماضية بعرق وجهد العراقيين جميعا عربا واكرادا وبيعها بابخس الاثمان عبر الحدود .

فاية حقوق يدعي الغرب الامبريالي انه يسعى لاجل اقرارها لكرد العراق بينما يقدم هذا الغرب نفسه كل الدعم (السياسي والعسكري والاعلامي) لانظمة المنطقة المعروفة بسياستها المضادة لاي اعتراف بالحقوق القومية لمواطنيها من ... اصبح عليهم من المحرمات ارتداء ازيائهم الشعبية والتكلم بلغتهم الخاصة ، بل ان هذا الغرب يصف كرد هذه الدول والذين يسعون لنيل بعض حقوقهم بانهم (ارهابيون وقتلة) ..

هذا هو الغرب الديمقراطي !

هذا هو الغرب الذي يرعى حقوق الانسان !

عراقيون امام امتحان الانتماء

الموقف الوطني .. كيف نريده .. كيف نحميه ؟!

ماركريت خاميس

غريبان جمعهما مقعدان متجاوران ..

اكل الاول رغيف خبزه بشهية .. امسك بقدح ماء يشربه ورفع يداه عاليا مبتهلا (الحمد لله .. الف شكر على نعمته .. الف شكر) ادار الثاني بنظره بين يدي الرجل المبتهلة وبين اصناف الطعام المصفوفة امامه ! فقال متذمرا :

- ان كنت تشكر الله الف مرة على رغيف خبز فماذا عساي ان افعل انا امام هذه (الكومة) من الطعام التي انوي ابتلاعها كلها ؟! كم الفا احتاج لاشكر الله ؟!

حتى هنا وتنتهي الحكاية .. لانعرف مدى دقتها .. لكننا نعرف انها تصلح عبرة لمن يريد ان يعتبر !

اما بالنسبة لي فاجد في هذه الحكاية مناسبة لاطرح فكرة طالما تطرق بالي .. حيث اجد - برغم الفارق طبعا - تشابها بين علاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى .. وبين علاقة الانسان بالوطن .. بوطنه .

ففي علاقة الايمان المطلق بالله ينتفي معنى المصلحية المادية البحت . فنحن لانؤمن بالله منتظرين مكاسب مادية انية على الارض - في الاقل - بل ان ايماننا الصادق يجعلنا نرضى حتى بالمصاعب التي تواجهنا في الحياة عادين اياها امتحان الدنيا لنيل الاخرة ..

وهذا هو الاساس الذي يجب ان تفضي اليه علاقتنا بالوطن كونه الواقع الذي منحنا دلالة الانتماء للام (الارض) بمعناه القدري ودلالة الانتماء لارث روحي .. فنجد في هذا الانتماء اساسا تترتب عليه حياتنا المادية بالصورة المعروفة .

فنحن نشكر الله في كل الاحوال .. توسع رزقنا (مكاسبنا) ام ضاق ! فلا يمكن ان نغير ايماننا وعقيدتنا ان لم يحقق لنا .. ماتصبو اليه نفوسنا من الرفاه والجوانب المادية .

وهذا ماتجب ان يتوفر في علاقتنا بالوطن - الى حد ما - حيث قوة علاقتنا تحددها القيمة الاعتبارية للانتماء وفي اطار تحقيق عدالة تقر بالحقوق معادلة للواجبات .

وهذا التشخيص الذي نريده دقيقا لتعريف معنى المواطنة يقودنا لتحديد حجم الاختلال الحاصل لدى بعض العراقيين في اداء دورهم الوطني .. وحجم تجاوز الجوانب المادية على الاسس الحقيقية للعلاقة المبنية على قيم ومبادىء واخلاق معروف مقياسها حتى وفق ادنى المستويات .

نعم هناك اختلال ترفضه عراقيتنا .. بل يستفز في حالات كثيرة مواطنتنا .. هذا الاختلال نجده في نزوع البعض الى عد الانتماء مشروعا للمكاسب المادية الشخصية .. ومطالب لها بداية وليست لها نهاية .. والاختلال الاكبر هو ادخال الكثير من المطالب غير المشروعة الى قائمة الحقوق بحيث تتسع هذه القائمة لتبقى مفتوحة على الدوام مما يسقط مفهوم الحقوق مقابل الواجبات .. وهذه الروح تدفع هذه النماذج لتبرير الوسيلة غير المشروعة لتحقيق الغاية المادية .

وهنا نحن لانعارض اقرار مفهوم العدل في نيل الحقوق وفق الجهد المبذول .. لكن ان تتحول علاقتنا بالوطن الى مجرد مصالح مادية وانتفاعية بحت وشخصية تتناسى المصالح العامة للمجموع . فتلك حالة تمس الموقف الوطني لاصحابها .. لاننا نعرف ان اي كسب اضافي الى الحق الشرعي للفرد معناه التجاوز على حق مواطن اخر يستحقه .

وهذا الاختلال باتساعه سيكون عقبة لعدم اقرار العدالة الاجتماعية في مجتمع يسير نحو الاستقلال الاقتصادي الخاص يمنح الافراد حرية التعامل الاقتصادي والمالي في جميع مجالات الحياة .. مما يجر لتوسيع الفجوة بين الطبقات بعد ان يكون قد اوجد الطبقية نفسها .

وقد يؤيدني الكثير حيث اقول : ان الامر وصل لدى فئة من العراقيين وعبر سلوكهم وتعاملهم .. وصل لحساب العلاقة بالوطن بمقدار الدنانير الواردة الى خزائنهم الخاصة .. وكانهم في صفقة مع شركة تجارية .. او انهم ينتمون لجمعية تعاونية او نقابة لهم حق علينا ان تمنحهم المكاسب تلو الاخرى !! حتى من غير ان يسالوا انفسهم ماذا عليهم ان يقدموا لهذا الوطن في المقابل والذي يعني ان يقدموا للمصلحة العامة للعراقيين كونهم يكونون الوطن .

هل يمكن ان يصلح مثل هذا المنطق مع تعريف معنى الانتماء الوطني ؟! وهل يصلح خاصة في ظروف العراق الحالية ؟!

الجميع سيقول .. لا .

لكني اقول واثقة : ان هذه الروح اصبحت اكثر وضوحا بعد العدوان ومع استمرار الحصار .. فالمصالح المادية الخاصة تتقدم على كل الاعتبارات الوطنية الاخرى .. حتى تجعلنا احيانا نحس ان البعض قد دخل في سباق للربح لايهم كم عدد المستفيدين المستحقين طالما حصلوا هم على حقهم .. وهذا مانراه ليس في حالة الاستغلال والجشع فحسب بل في الغش والاحتيال وابتكار اساليب غير معروفة من قبل للغش .. نعم ليربح والثمن لايهم .. فكل واحد يسعى لخدمة ماله الخاص وحياته الخاصة .. وكان الوطن تحول الى بيت اصابه الزلزال الكل يقتطع الجزء الذي يريده منه .. وكل واحد ووفق المثل الشعبي (يحود النار الى كرصته) لن يفوت الفرصة !!

اليس من حقنا ان نقول بحق هذه النماذج انهم فقدوا الوطنية تماما حين تحولوا في حساباتهم الى تبرير الوسيلة حتى لو كان تلاعبا بالقانون لتحقيق غاية مادية مستغلين محنة الوطن .. وموقف الدولة الصعب المتمثل في الضغط السياسي الخارجي واستمرار الحصار .

ومايؤلم اكثر ان هذه النماذج لم تكتف بتحولها الى نماذج مادية بل تحرض البعض وتفسد البعض الاخر في مواطن انتمائهم حين تغريهم بالسير في هذا الطريق الذي ينتهي عند الربح الكبير .. وفي اقل الحالات تتحول هذه النماذج الى حالة استفزاز للمواطنين المتمسكين بالمبادىء الوطنية المخلصة .

ومن يجد في كلامي مبالغة .. ويرجع الاختلال هذا الى الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن .. فاقول : ان الموقف الوطني يتوضح جليا في زمن الشدة اكثر من اي وقت اخر .. بل ان الظروف الحالية خير من افرز المواقف وكشف الصالح من الطالح .. بل ادخل معنى الانتماء في امتحان صعب لم ينجح فيه الجميع .

ولمن يتهمني بالمبالغة .. او يعطي حقا لهذا السلوك بسبب الظروف الصعبة .. اقدم دعوة لنعيد معا بعض المواقف التي نراها تسير ضمن تفاصيل حياتنا اليومية حديثا وسلوكاً .. عند تشخيصها سنكتشف انها تعارض الدور الوطني الذي نريده اصيلا .

فلنستمع - احدهم يحدث الاخر .. بل يحرضه .. فيقول .

مالك (شايل) الوطن على ظهرك .. وترفع سيف الوطنية في وجه كل من يهاجم هذا الواقع وينتقد مايجري بالبلد .. لماذا لاتعرف مصلحتك واين تكمن قبل ان تواصل دفاعك .. وكان الوطن مكتوب باسمك (طابو) .. وانت لاتملك حتى شبرا من الارض في هذا الوطن !

ويواصل تحريضه ..

- دع الذين يملكون القصور و(الاطنان) والملايين يدافعون عن الواقع .. اشبع اولا ومن ثم احمل سيفك في وجه المنتقدين المتذمرين من هذا الواقع .. او حين تقر حقوقك متساوية مع جارك الذي (يسوق) اخر موديل للسيارة .. وياكل من الطعام اصنافا محرمة على اطفالك ..

فيجيب ..

انا انال حقوقي مقابل الواجب الذي اؤديه .. كما اني لا استطيع ان اغير مبادئي لانال ماأريد !

- ابق مبدئيا .. وطنيا مفلسا .. (نشوف) وين توصلك !!

ولنستمع الى اخر .. وهذه المرة في احدى الدوائر .. فيقول ناصحا صديقه .. وياليها من نصيحة .

- الم اقل لك اترك الوظيفة الحكومية .. وتعال اعمل معي .. هذه الوظيفة التي لاتوكل خبزا .. تكدح (وتركض والعشا خباز) ...

الم تر انا مثلا منذ ان تركت الوظيفة (صار براسي خير) هيا اترك الوظيفة وندخل معا شراكة في التجارة .. خلال شهر ستقبض من المال مايعادل راتبك في سنة كاملة في هذه الدائرة .

فيجيب الموظف ..

● لا اعرف شيئا عن التجارة .. ولا استطيع ان اترك عملي الذي اتقنه واحبه .. واجد نفسي فيه .. اضافة الى اني اتحمل مسؤولية مهمة في دائرتي ..

- التجارة لاتحتاج لجهد .. بقليل من الشطارة والمجاملة وقليل من الكذب والمبالغة ستصبح تاجرا ..!

● لا استطيع فعل كل هذا ..!!

- اذاً ، ابق هنا .. (افن نفسك) وانت ترى غيرك لايعمل ولايبذل الا بقدر نصف الجهد الذي تبذله .. لكنهم اصبحوا (احوال) .. حتى مسؤولوك لايعملون بقدر ماتعمل وفي نهاية الشهر هم يقبضون الرواتب الدسمة والمكافات والمحفزات .. وانت ..

ويقاطعه ..

● لايمكن ان اعمل في مهنة اخرى .. هل يمكن ان يتحول كل العراقيين الى تجار ؟!

فيتركه وهو يردد ..

- ابق هنا .. ستموت وسيكتب على قبرك (عاش مبدئيا .. ومات مبدئيا) !!

ولننتقل الى حوار اخر .. بل الى شجار بين (بائع ومشتر) .. وفي احدى اسواق بغداد ..

يقول المشتري ..

- لماذا هذا الجشع والاستغلال .. استغفروا الله ياايها التجار لماذا لاتربحون ربحا معقولا على كل بضاعة تبيعونها .. ماذا يفعل (المساكين) الذين لايملكون ما لا يدفعونه وفق اسعاركم هذه .. ماذا يفعل الفقير ؟! لماذا تحاربوننا .

السنا عراقيين مثلكم .. لماذا تزيدون من محنة الوطن؟!

فيصيح البائع في وجهه وهو يسحب من يده السلعة .

(لاتصير وطني براسي) .. المسكين .. الفقير .. (خلي يموت) هذا ليس زمن الفقراء !!

نعم .. ابناء وطني البسطاء الفقراء الكادحون ليموتوا .. ... ان يعيش برفاه سراق قوتهم وتعبهم .. مقابل ان يتقاسم الجشعون ثمار تضحياتهم وثمار اخلاصهم للوطن !!

نعم .. احيانا نحس ان الوطنية اصبحت تهمة .. واخرون يعدونها مفردة بالية بفعل تقادم الزمن عليها !!.. او ان الوطنية مرهونة بزمن وبظرف معين كان يقول احدهم ناصحا الاقل سنا وخبرة .. (احنا كنا مثلك .. ندافع .. نخوض الجدالات .. ونعمل بحماسة ونكدح .. ونضحي ونقبل باقل مايمكن .. ونتحدث بالنظريات والشعارات .. وكيف هي الوطنية الصالحة .. ونهاجم اصغر خطا يحدث عند البعض .. ولاشيء يتقدم على الوطن في عقلنا .. ولكن) ماذا .. لماذا اجدكم والياس ياكل سنواتكم الباقية .. هل تنازلتم عن الوطنية بعد خبرة وتجربة طويلة ..

لكن .. (بقينا في مكاننا راوح .. وغيرنا تطور وحسن وضعه ونال من المكاسب ماجعله يتقدم علينا اجتماعيا واقتصاديا) .. بل ماجعله يزايد بوطنيته علينا !!

هل نقبل بمثل هذا المنطق .. وهل نقبل لحالات محددة ان تصبح مقياس وطنيتنا .

ويدخل البعض الوطنية في اطار (المثالية) فان قلنا .. نعم العراقيون تعبوا . وضحوا وعاشوا ومازالوا يعيشون وضعا صعبا .. لكن الوطن بحاجة لمزيد من العطاء .. والعراقيون مطالبون بالصبر اكثر .. والظروف الاستثنائية ستنتهي .. وو ..

فيجيبك احدهم مقاطعا ..

تتحدث (بالمثاليات) .. في زمن المادة والمصالح .. في زمن اصبحت قيمة الانسان بما في جيبه وليس بما يختزنه من المفردات في عقله وضميره .. لاتكن (مثاليا) اعطني ما احتاج !! وساكون وطنيا مئة بالمئة !! وما يحتاجه ليس حقوقا تمنح وفق واجب يؤديه بل مايحتاجه (بيت ملك .. سيارة فارهة .. ومال وصكوك ومزارع وبطاقات للسفر .. واشتراك في النوادي والمسابح و ..)

فيقول .. نعم .. لماذا لا .. لست اقل من غيري !!

اليس من شان هذه الصور ان تدمي قلوبنا .. وتدمي قلب الوطن العزيز .. اليس من حقنا ان نتالم حين نحس الانتماء للوطن وعلاقات الشعب الواحد اصبحت مصالح مادية بحت .

اقول نعم .. نحن نسجل مواقف تجرحنا .. لكنها لن تاخذ منا الا بمقدار ماتجعلنا نعي الخطا من الصح .. ونفرز الموقف الوطني عن غيره .. بهدف تحجيم كل الحالات السلبية للقضاء عليها وفق جهود تبذل كبيرة .. ونقول : برغم كل الصور القائمة التي نراها تتنقل بيننا واللحظات الصعبة التي نعيشها .. الا اننا لن نكفر بالوطن .. بحجة وجود مثل هذه النماذج .. لن نكفر بالوطن لانه لايمنحنا من الحقوق المادية مثلما يمنح غيرنا .. لن نكفر بالوطن حتى لو جيرت حقوق نستحقها في زمن صعب كهذا لغيرنا لايستحقها .. لان الوطن ليس مكانا ولايوما .. بل حياة كاملة وعمر طويل بمقدار كل الاجيال المقبلة .

انا اعرف ان الجميع .. بل كل من يقرا كلماتي هذه سيبرا نفسه من هذه المواقف .. فهو لايرتبط بها من بعيد او قريب ..

واذا سالت عددا كبيرا سيجيب ان كلماتي صحيحة .. لكن ماذا يفعل ازاء مايحصل كل يوم .. في الوقت الذي لايكلف المجيب نفسه حتى مراجعة نفسه .. ان كان سلوكه اليومي يسير وفق النماذج التي شخصناها .. ام انه يتعامل بادق التفاصيل بروح وطنية صادقة بحسب الصح والخطا بمقياس المبادىء والقيم ..

واخرون سيحاولون ايجاد تبريرات لاصحاب هذه المواقف بل مبررات لكثير من السلوك المنحرف .. فيلقي بالمسؤولية على الظروف الصعبة .. والحاجة الاقتصادية .. لكني اقول .. نعم هناك ظروف صعبة جدا .. وضغط كبير على نفسية العراقي .. لكن الامر يتطلب الجواب على سؤال واحد ..

هل يتنازل مواطن شريف .. عن شرفه مقابل المال لينهي حاجته .. او ان ينحرف عن مبدا امن به لقصر اليد .. حتى لو اقتضى الامر لان يجوع .. هل يتحول الى سارق او قاتل .. ليشبع .. عند الاجابة على السؤال ليس بكلمات بل بسلوك .. حينها سنعرف من هو الوطني .. لان الشرف والمبدا الاصيل وقدرة التحمل هذه مفردات تكون معنى الوطن مجتمعة .

واقول ايضا .. اننا نسجل هذه المواقف وغيرها من غير ان نضع في بالنا شخصا محددا معينا .. لان القضية ليست قضية اشخاص بل قضية وطن وشعب كامل ..

والاهم نقول .. اننا ونحن نسجل هذه المواقف .. وان بدا عدد اصحاب السلوك غير الوطني كبيرا .. فاننا لن نفزع او نصاب بالياس .. فهذا العدد مهما كبر سيكون نقطة امام الملايين العراقية التي ترفض هذا المنطق .. وترفض هذه المواقف .. ملايين العراقيين ترفض ان تصبح العلاقة بالوطن مجرد علاقة تجارية وصفقة لابد ان تكون رابحة ماديا .. لانهم مؤمنون ان مايمنحهم الوطن مهما صغر حجمه يتطلب الشكر والامتنان .. لان الوطن قد منحهم قبل كل ذلك انتماءهم وهويتهم التي لايستطيع اي ظرف او مكان اخر ان يمنحه اياهم .

ونعرف الاكثر نحن العراقيين الذين عشنا وضعا صعبا ولسنوات طويلة .. كيف نذرنا حياتنا فداء ليسلم الوطن .. وكيف كانت صلاتنا ترتفع مع الشدة ونحن نبتهل ان يحفظ الله الوطن .. فقط ان يحفظه .. والباقي سنقبل باقل مايمكن .

بل اقول : ان مانجده من الحالات السلبية وعدم الوفاء هو درس مفيد يحصننا ووطننا من المزايدين .. ويدفعنا لنحارب السوء حتى لو امتلكنا اضعف الايمان .

اما بالنسبة لهدف مقالي .. فاني لا اريد ان احول كلماتي الى شعارات لكني اقول مقتنعة ووفق استنتاج خاص بي انتبهت اليه منذ مدة .. يقول : ان العراقيين الذين يحبون الوطن سلوكا وعطاء .. والذين يحولون انتماءهم الى تضحيات .. هم في الغالب .. من ابناء الشعب البسطاء .. بل اننا نجد في مواقف عديدة ان من يدعم الدور الوطني وينفذ قرارات القيادة وهو مقتنع انها في الصالح العام هم البسطاء في احيان واضحة الفقراء .. حيث يتقدمون الصفوف عند اداء الواجب يستخدمون معاولهم لتسوية الارض الوعرة امام ابناء الشعب كلهم .. وعند الحقوق يقفون في الصف متاخرين ..

نعم .. انهم العراقيون البسطاء الذين لم يفسدهم المال لانهم .. لايحسبون وطنيتهم وفق مقياس العملات الصعبة ..

انا اعرف انني بكلماتي هذه سابدو متجنية على شرائح اخرى من ابناء وطني !. وهذا مالا ارضاه حتى لمجرد وجهة نظر خاصة .. فاستدرك لاقول .. انني لا اقصد التعميم ابدا .. بل اتحدث عن البسطاء كونهم الشريحة الاوسع .. لكن هذا لايمنع من ان يكون الاغنياء والميسورون اكثر وطنية .. نعم هناك اغنياء لم يضيعوا طريق الوطنية .. بل دعموا بكل اخلاص الوطن في محنته اقتصاديا .. لكني بصدد بعض الميسورين الذين تحول الاموال بينهم وبين ابناء شعبهم .. وتمنعهم من ان يحسوا بمعاناة الشعب حيث ينامون الليل متخمين لايفزعهم صراخ اطفال محاصرين في حليبهم ودوائهم .. لا اقصد التعميم في كل الاحوال .. لاننا بصدد فئة يسهل تشخيصها وهي الادرى بنفسها .

ولكي لا ابدو منحازة للبسطاء والفقراء .. ولكي لا ابدو بدعوتي جاهلة .. حين نتصور ان ابناء الشعب يجب ان يبقوا فقراء ليكونوا وطنيين .. وهذا مارفضته في مقولة زميل قالها مستفزا من وضع معين ومن الاغنياء .. حيث قال بعصبية (نعم الفقراء هم الوطنيون .. ولو لم يكونوا وطنيين لما بقوا فقراء !!)

واخيرا .. اختتم مقالتي وانا اقتطع جملا من رسالة وصلتني من صديقتي المغتربة التي تعيش بعيدا عن الوطن .. والتي حاولت اختيار وطن بديل لوطنها .. وتصورت ان اية ارض تصلح لتكون وطنا .. فتقول ..

عزيزتي .. مايربطني بهذا المكان هو الغربة فقط .. لقد فقدت علاقتي بوطني القديم ووطني الجديد .. (ضيعت المشيتين) وفقدت معهما الراحة والاستقرار .. وفقدت اجمل شيء .. ولم يبق مني سوى تلك التسمية حين يقال انها من اصل عراقي .. فهل يكفي هذا لاكون وطنية .. لاادري .. لكني اعرف انني ساكون سعيدة لو وصلتك رسالتي هذه .

اشكر الله الف مرة .. انني مازلت امتلك حقا لاكتب على ظرف رسالتي عنوانك .. بل عنوان وطني العزيز العراق !!

باقة ورد من الرئيس القائد لجريدة البعث الرياضي في ذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين بباقة ورد الى جريدة البعث الرياضي لمناسبة ذكرى صدورها . واع

لجهودهم المتميزة في كشف الجرائم : ديوان الرئاسة يكرم عددا من منتسبي مكافحة الاجرام

كرم ديوان رئاسة الجمهورية عددا من ضباط ومراتب مديرية مكافحة الاجرام لجهودهم المتميزة في الكشف والقبض على عدد من الجرائم .

ووزع مكرمة ديوان الرئاسة اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية .

ودعا السيد الوكيل الى مواصلة الجهود من اجل تعزيز الامن والاستقرار والطمانينة للمواطنين ومتابعة من تسول له نفسه للعبث بامن وممتلكات المواطنين .

الرفيق كامل ياسين يدعو الى تعميق العلاقات الانسانية بين الامرين والمقاتلين

دعا الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري الى تعميق العلاقات الانسانية بين القادة والامرين والتنسيق بين الجانبين العسكري والحزبي لتعزيز الروح المعنوية لدى المقاتلين وتحقيق قدرة عسكرية متطورة تناسب طبيعة مرحلة الجهاد والبناء التي يشهدها العراق .

واشاد خلال زيارته لمقر قيادة الفيلق الثاني ولقائه بقائد قوات اليرموك بجهود المقاتلين ومواقفهم النضالية والبطولية في ملحمة ام المعارك الخالدة وتصديهم الشجاع للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغادر .

وعاهد قائد قوات اليرموك السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف سيادته دفاعا عن الوطن .

مسؤول تنظيمات الشمال : العراقيون مصممون على ازالة اثار العدوان

التقى الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بالرفاق امين سر واعضاء مكتب الطلبة والشباب لفروع الشمال واعضاء فروع الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق لمنطقة الحكم الذاتي .

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال اللقاء ان العراقيين الاماجد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مصممون على جعل مسيرة العراق حافلة بالجهاد والبناء والاعمار لازالة اثار العدوان الذي استهدف العراق وعجلة تطوره وافشال حصارهم الجائر المفروض على شعب العراق .

وجدد الحضور في ختام اللقاء العهد والولاء للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على مواصلة المسيرة والعطاء من اجل ان يبقى العراق شامخا مقتدرا بوجه كل المؤامرات الاميركية الصهيونية .

وزير الاسكان والتعمير يلتقي بمحافظ النجف

بحث السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس مع السيد كريم حسن رضا محافظ النجف واقع عمل دوائر الوزارة في المحافظة وسبل تطويرها .

وتقرر خلال اللقاء الذي شارك فيه رؤساء دوائر الوزارة في المحافظة تعديل وفرش طريق ام عباسيات ـ الطابو بالحصى والرمل بطول (١٥) كيلو مترا ليسهم في تقديم الخدمات للفلاحين والمزارعين ويمكنهم من نقل محاصيلهم الزراعية الى المراكز التسويقية وتعديل طريق الحيدرية بني حسن الزراعي بطول (٨) كيلو مترات .

بعدها زار السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير جسر ام عباسيات الذي تنفذه شركة حمورابي للمقاولات والذي تعرض للتدمير الشامل من قبل طائرات التحالف الثلاثيني الغادر وبحث خلال لقائه بالعاملين فيه السبل الكفيلة للاسراع بانجازه . واع

افتتاح علوة الراشدية

كتب مندوب (الثورة) :

افتتح السيد سهيل محمد صالح امين بغداد علوة الراشدية لتسويق الفواكه والخضراوات بالجملة في بوب الشام .

السيد فؤاد راضي الحسن مدير عام التصاميم قال في حديثه ان هذه العلوة التي ستكون بديلا عن علاوي جميلة تاتي لتوزيع الانشطة الخدمية على قطاعات المدينة من اجل وصول المنتوجات الزراعية بشكل يؤدي الى خلق ازمات ومشاكل مرورية في مركز المدينة .

كما ياتي ضمن خطة الامانة في انشاء العديد من العلاوي المتخصصة وبشكل حديث ومتطور وبما يوفر الخدمات الصحية والاقتصادية والراحة للمزارعين وباعة الجملة والمفرد وحفظ الفواكه والخضراوات في مناطق مخصصة ومكيفة لها .

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من الجيولوجيين العراقيين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من نقيب الجيولوجيين العراقيين لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد رفع خلالها لسيادته باسم الجيولوجيين العراقيين التهاني العطرة بهذه المناسبة الخالدة . واع

وثيقة عهد بالدم للرئيس القائد من اساتذة وطلبة كلية صدام الطبية

تسلم السيد عبدالجبار توفيق رئيس الدائرة العلمية والتربوية في ديوان الرئاسة وثيقة عهد بالدم موجهة الى السيد الرئيس القائد من قبل الهيئة التدريسية وطلبة ومنتسبي كلية صدام الطبية معبرين فيها عن حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد ودعمه المتواصل للكلية . واع

مسؤول تنظيمات بغداد : الصمود البطولي لشعب العراق جسد عظمة ابناء الرافدين والتحامهم الصميمي بقيادتهم الفذة

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين يستمدون العزم لمواصلة نهوضهم وابداعهم من ارادة القائد المجاهد صدام حسين بطل ملاحم التاميم والقادسية وام المعارك .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال حضوره الندوة التي نظمتها قيادة شعبة الكرادة للحزب ان حالة الصمود البطولي والجهادي لشعب العراق اثناء وبعد قرار التاميم الخالد جسدت عظمة ابناء الرافدين والتحامهم الصميمي بقيادتهم التاريخية الفذة .

ودعا التنظيمات الحزبية الى ممارسة النقد والنقد الذاتي تعبيرا عن الديمقراطية التي يؤمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي وضرورة اشاعة هذه الممارسة النضالية في صفوف تنظيمات الحزب لانها حق طبيعي ومشروع لجميع البعثيين .

وحضر الندوة الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الكرادة للحزب . واع

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بنقيب واعضاء المجلس الجديد لنقابة الصيادلة

دعا الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي . الصيادلة العراقيين الى بذل اقصى الجهود للاسهام في كسر الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على شعب العراق من خلال ترشيد استهلاك الدواء واستخدامه بالشكل الامثل .

وقال خلال لقائه بالسيد غسان حسين تحسين نقيب الصيادلة واعضاء مجلس النقابة لمناسبة فوزهم بالانتخابات العامة التي جرت يوم الجمعة الماضي ان على الصيدلاني ان يلعب دورا فاعلا ومميزا في المرحلة الحالية التي يواجه فيها العراقيون بصلابة المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية الرامية الى اذلال العراق ونهب خيراته .

تاليف هيئة للنهوض بالحركة المسرحية

تقرر في ختام ندوة تراسها امس السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام تاليف هيئة من المعنيين في شؤون المسرح تتولى وضع دليل عمل لتعزيز النهوض الذي تتسم به الحركة المسرحية في العراق .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام في الندوة التي حضرها كبار المسرحيين العراقيين والنقاد وتمت فيها مناقشة واقع المسرح العراقي اكد اهمية المحافظة على الانجازات التي تحققت في بناء حركة مسرحية ملتزمة وتطويرها لخدمة المسيرة الناهضة لشعبنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وذلك باعتماد حد ادنى من الشروط للعمل الفني الجيد وان يكون هناك التزام بها من المسرحيين والنقاد .

ودعا السيد الوزير الى نشر دليل العمل والتثقيف به ومتابعة تنفيذه من قبل مؤسسات الوزارة ومن جميع المعنيين بالحركة المسرحية لكي يسهل تاشير الخلل ومعالجته . واع

في تكريت

الرفيقان شاهر والاحمد يطلعان على سير الامتحانات الوزارية

اطلع الرفيقان نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي ومحمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي على سير الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين .

واستفسر عضوا القيادة خلال الزيارة التي رافقهما فيها السادة حكمة عبد الله البزاز وزير التربية وفاضل صلبيج العزاوي محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب ومسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي في تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي من الطلبة عن الاسئلة والاجواء الامتحانية المتوفرة لهم .

من جهة اخرى زار السيد حكمة البزاز وزير التربية يرافقه الرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي لتنظيمات الوسط للحزب المركز الامتحاني الاول لطلبة محافظة السليمانية الممتحنين بقضاء تكريت في محافظة صلاح الدين واستفسر السيد الوزير من الطلبة عن احتياجاتهم ومستوى الاسئلة الامتحانية والمعوقات حيث وجه بتذليلها بما يوفر الجو الدراسي الامتحاني لطلبة الحكم الذاتي . واع

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة تنظيمية عقدتها شعبة ١ حزيران التابعة لفرع التاميم للحزب لشرح ابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني على قطرنا ودور المناضلين البعثيين في افشاله .

الرفيق عبدالعزيز حميد الدوري ـ امين سر قيادة الفرع القى خلال الندوة التي حضرها الرفيقان عبدالرزاق مجيد الويس وجاري فزاع عضوا قيادة الفرع بعطاء البعثيين في المرحلة الراهنة وتواصلهم الحي مع اماني وتطلعات الجماهير واكد اهمية تطوير الاداء التنظيمي وتوعية العوائل العراقية بضرورة ترشيد الاستهلاك لافشال مؤامرة الحصار الجائر .

● رؤساء العشائر والوجهاء وجماهير غفيرة من المواطنين من ابناء مدينة الناصرية حضروا الى مقر قيادة فرع ذي قار للحزب للتعبير عن حبهم ووفائهم المطلق للرفيق القائد صدام حسين لشمول مدينة الناصرية بمشروع وفاء القائد للماء العذب .

الرفيق علي عبدالكريم السعدون ـ امين سر قيادة الفرع استقبل الجماهير واكد ان هذه المكرمة العظيمة تجسد رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد بابناء الناصرية الاماجد الذين جادوا بعطائهم من اجل العراق القوي المقتدر وكرامة شعبه الصامد المجاهد .

● حملة عمل شعبي نظمتها فرقة تل الزعتر التابعة لشعبة بيجي ضمن تنظيمات فرع صلاح الدين للحزب لاكساء طريق بيجي ـ جديدة بالحصى الخابط شارك فيها الجهاز الحزبي وجماهير واسعة من المواطنين .

الرفيق ضامن شريف يحيى ـ امين سر الفرقة شارك في الحملة واشار الى ان حملات العمل الشعبي هي ممارسة نضالية تعمق اواصر العلاقات الانسانية بين الحزب والجماهير وتجسد المبادىء البعثية في الفكر والسلوك .

● العروبة والاسلام عنوان المحاضرة الثقافية التي القاها الرفيق وهاب سعيد عضو قيادة شعبة الفيحاء التابعة لفرع بابل للحزب وحضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة .

المحاضرة ركزت على المعاني الاصيلة للعروبة وعلاقتها الصميمية بالاسلام وبنهضة الامة واقتدارها العالي على التصدي للمؤامرات التي يحيكها الاعداء والهادفة الى زرع التفرقة بين ابناء الامة وتشويه مبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

● دور مجالس الشعب في الرقابة الشعبية وافشال مؤامرة الحصار الجائر كان محور الندوة التي عقدتها فرقة الحرية الاولى التابعة لشعبة الحرية للحزب وحضرها الرفيق حاتم محمود الدوري ـ امين سر الشعبة والرفيق صبري حمادي احمد ـ امين سر الفرقة .

نهاية العالم الحالي..

الانتهاء من اعادة بناء واعمار مبنى وزارة الدفاع

كتب طارق الجبوري

تواصل الملاكات الهندسية والفنية لمشروع الرياض في منشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري اعمال اعادة اعمار وبناء وزارة الدفاع في منطقة الميدان التي تعرضت لضربات متكررة ومنذ اليوم الاول للعدوان الغاشم على قطرنا ..

وقال المهندس نبيل عبد القادر مدير الموقع لـ «الثورة» : لقد باشرنا العمل منذ اب ١٩٩١ بالمواصفات والتصاميم نفسها ولكن بروح جديدة بعد ان بلغت نسبة التدمير لبعض البنايات مئة بالمئة وتمت ازالة سبع منها نهائيا ونعمل الان على بنائها في الوقت نفسه الذي نعمل على ترميم بنايتين اخريين بعد ان تم رفع مايقارب مئة الف متر مكعب من الانقاض ..

ولقد اعتمدنا ـ والحديث لمدير الموقع قبل اعادة البناء لوضع التصاميم على الصور الارشيفية والاشرطة بسبب عدم وجود التصاميم الاصلية ..

ومن اجل سرعة انجاز العمل قمنا بانشاء ورش متكاملة للحدادة والنجارة والاعمال الميكانيكية وتصنيع (السكتات) والقوالب الخاصة باعمال النقش البغدادي اذ اننا نعيد بناء المبنى مع المحافظة على روحه وطابعه التراثي وهذا يتطلب عملا فنيا ودقة متناهيتين .. كما تم تصليح العديد من الاليات التي كانت عاطلة في ورشنا للافادة منها في العمل والاستغناء بالتالي عن خدمات القطاع الخاص في هذا الجانب والاعتماد على ما صلح من معداتنا ..

وعن مدة الانجاز قال المهندس مدير الموقع : عملنا يسير وفق الخطة المرسومة وسيعود مبنى وزارة الدفاع في نهاية العام الحالي بجهود ابناء العراق الاخيار من هيئة التصنيع العسكري الى ماكان عليه في السابق .

وزير الخارجية يتلقى شكر نظيره البرازيلي

عبر السيد سيلسو لافر وزير العلاقات الخارجية البرازيلي عن شكره وامتنانه للسيد احمد حسين وزير الخارجية على رسالة التهنئة التي بعث بها اليه لمناسبة تعيينه بمنصبه الجديد وزيرا للعلاقات الخارجية في بلاده .

جاء ذلك في رسالة تلقاها السيد احمد حسين وزير الخارجية من نظيره البرازيلي . واع

في بعض احياء بابل

ارتفاع المياه الجوفية يهدد المنشات والمساكن والطرق

بابل ـ محمد الطالبي :

استفحلت ظاهرة ارتفاع المياه الجوفية في شوارع بابل .. فكانت التخسفات في احياء نادر وحي الضباط .. مديرية ماء ومجاري بابل لم تجد حلا جذريا لهذه المشكلة بل عالجتها باصلاح التخسفات بالاف الدنانير وامام هذه الحالة قدمت كلية الهندسة في جامعة بابل (خبرتها) وابدت كامل استعدادها لحل هذه المشكلة .

«الثورة» التقت بالدكتور قحطان خلف الخزرجي عميد كلية الهندسة للحديث عن هذه الاسهامة فقال :

لقد تم تاليف فرق عمل متخصصة لكل دائرة في المحافظة وقد تم التحرك فعلا داخل المدينة وتصوير الشوارع والتخسفات التي حصلت بسبب ارتفاع المياه الجوفية داخل المدينة ووضع التصاميم المقترحة من قبل كل فريق واخذ الخرائط التفصيلية للاحياء السكنية ودراسة المشاكل في مجالات متعددة ووضع خطط مستقبلية لدوائر البلدية والكهرباء والهاتف والماء والمجاري وهندسة المرور والتخطيط العمراني والزراعة والري .

واضاف الدكتور الخزرجي قائلا : بعد الانتهاء من الدراسات كافة سيعقد فريق العمل خلال الاسبوع المقبل ندوة موسعة مدعمة بالاشرطة العلمية والصور الفوتوغرافية لمناقشة الخطط المدروسة والتي تخدم هذا الهدف يشارك فيها رؤساء الدوائر المعنية داخل المدينة مع الاساتذة في كليتنا لغرض وضع خطة علمية مدروسة لتقديم خدمات مبرمجة للمواطنين وسبل النهوض بالدوائر .

مراسلنا في المحافظة رافق بعض الجولات الميدانية والتقى بالدكتور قاسم حميد جلعوط رئيس قسم الهندسة المدنية والمتخصص بهندسة المياه الجوفية الذي تحدث قائلا : الفريق بدا بمناقشات مباشرة مع الدوائر القديمة لواقع المدينة ومستقبلها واجرينا مسوحات للمدينة ووجدنا حالة ارتفاع عال في المياه الجوفية متزامنة مع التخسفات الكثيرة الموجودة في المجاري .. الفريق يعكف حاليا على دراسة المصادر المحتملة لتغذية المياه الجوفية في المدينة من اجل وضع الحلول المناسبة لايقاف هذا الارتفاع الذي يكون خطرا كبيرا على المنشات والمساكن والطرق .. ويسبب مشكلة بيئية محتملة الوقوع في زمن قصير .

اليوم .. في جامعة البصرة

الطلبة والتدريسيون يشجبون مؤامرة ترسيم الحدود

البصرة مكتب «الثورة» :

تشهد جامعة البصرة صباح هذا اليوم الاربعاء اعتصاما طلابيا واسعا ، في كلياتها التسع [illegible] الطلبة والتدريسيون من خلاله عن شجبهم واستنكارهم لمؤامرة ترسيم الحدود التي تستهدف النيل من السيادة الوطنية مستنكرين قرار الترسيم المجحف بحق العراق وثرواته الاقتصادية وسيادته الوطنية . حيث يعد مثل هذا القرار تجاوزا خطيرا ليس على حدود العراق الجغرافية حسب وانما هو تجاوز جائر على حقبة من التاريخ الانساني تمتد الى (٦٠٠٠ عام) .

وعلم مكتب «الثورة» في البصرة ان جامعة البصرة وطلبتها سيعلنون اعتصامهم مع بدء الساعات الاول للصباح وقبل دخول القاعات الامتحانية . وسيقومون بتقديم مذكرة احتجاج الى ممثلية الامم المتحدة في محافظة البصرة تشجب هذا القرار معنونة الى الامين العام للامم المتحدة .

وسترفع في نهاية الاعتصام برقية حب واعتزاز لقائد المسيرة الظافرة الرئيس القائد صدام حسين تعلن ولائها المطلق وبيعتها لسيادته .

الفريق الركن حسين كامل حسن لـ « الثورة »

العراق سيكون خلال مدة قصيرة من البلدان الصناعية المتميزة

كتب ـ حسين عمران :

قال الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري ان العراق سيكون خلال مدة قصيرة من البلدان الصناعية المتميزة .

واضاف السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية لـ « الثورة » ان الكيمياويين العراقيين لهم دور كبير وفاعل وانهم سيرفدون العراق بمنتوجات كبيرة ومهمة تخدم القطاعات الصناعية والزراعية والغذائية .

واكد الفريق الركن حسين كامل حسن خلال حضوره الندوة الاولى لاستثمار الموارد الطبيعية وايجاد البدائل التي عقدتها نقابة الكيميائيين العراقية تحت شعار (الكيميائي العراقي يسهم في بناء العراق العظيم) ان للكيميائيين العراقيين دوراً مهما وقديما ولهم حاجة ملحة خاصة والقطر يمر بظروف الحصار الاقتصادي حيث انهم يدرسون في هذه الندوة امكانية ايجاد البدائل المحلية للعديد من المواد الاولية التي كان العراق يستوردها من الخارج .. كما ان المنهج الموجود عند الكيميائيين منهج مهم سيجعل العراق وخلال مدة قريبة جدا من البلدان المتقدمة في الجانب الكيميائي .



واضاف مستشار السيد رئيس الجمهورية ان الوزارات المختصة بدات تضع في مناهجها تطبيق البحوث التي تختص مباشرة باحتياجات المواطن لتصنيع مختلف المنتوجات المحلية

وجرى خلال افتتاح الندوة منح السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية وسام الكيميائيين ومنحه لقب الرئيس الفخري لنقابة الكيميائيين العراقية تقديرا لجهوده المتواصلة في دعم عمل النقابة .

وكان الفريق المهندس عامر رشيد العبيدي مدير هيئة التصنيع العسكري قد القى كلمة قال فيها ان الظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا في ظل الحصار تستدعي ضرورة السعي بكل جدية واندفاع نحو الاستغلال الامثل لكل الموارد الطبيعية المتاحة في القطر وتحويلها بشكل علمي الى ثروة وطنية ذات قيمة اقتصادية .

واضاف مدير هيئة التصنيع العسكري ان الهيئة دابت من خلال العمل الجدي لايجاد البدائل للكثير من المواد المستوردة والشحيحة محليا وتبين يقينا ان المواد الاولية الضرورية لانتاج الكثير من المشتقات والمواد الكيمياوية المطلوبة متوفرة محليا بغزارة وبصورة قابلة للتحويل والاستثمار مما يعني اكتشاف ثروة جديدة لا تنضب توازي الثروة النفطية وستسهم بشكل فاعل في ترسيخ قاعدة الصناعات الكيمياوية وتؤدي حتما الى تكامل الصناعة الوطنية ونموها وتقدمها .

بعد ذلك القى السيد ضيف عبدالمجيد احمد نقيب الكيميائيين العراقيين رئيس اللجنة التحضيرية للندوة قال فيها ان الندوة ستناقش ٦١ بحثا ودراسة تخص ايجاد البدائل للعديد من المواد الاولية التي كانت تستورد من الخارج لذا ندعو جميع الوزارات المعنية والمنشات والشركات لتبني تنفيذ هذه المشاريع .

واضاف نقيب الكيميائيين العراقيين ان الدراسات المقدمة لهذه الندوة ممكن ان تنطلق منها ندوات تخصصية لمواضيع محددة وحسب حاجة الوزارات المعنية .

استجابة لما نشرته «الثورة»

معالجات لشمول اقسام الاطفاء في وزارة النفط بالحوافز

علمت «الثورة» ان وزارة النفط بصدد معالجة بعض الجوانب التي برزت بعد تطبيق انظمة وتعليمات الحوافز بما يحقق شمول جميع المستحقين بمن في ذلك العاملون في اقسام الاطفاء .

وكانت وزارة النفط قد استثنت المشتغلين في اقسام الاطفاء من مبالغ الحوافز التي جرى تطبيقها في دوائر الوزارة كافة ومدت الاسرة اليها في «الثورة» التي دعت الى ملاحظة الموضوع برعاية تضمن تحقيق افادة منسوبي اقسام الاطفاء في وزارة النفط بوصفهم يؤدون واجبات لاتنفصل في مهماتها عن واجبات الدوائر والاقسام الاخرى

وياتي اجراء وزارة النفط هذا استجابة لما نشرته «الثورة» في حقل الى من يهمه الامر قبل مدة

تحقيقات

وزير الصناعة والمعادن في حديث لـ «الثورة»

بدائل محلية لتجاوز اثار الحصار الجائر واستمرار عملية الانتاج

القسم الاول

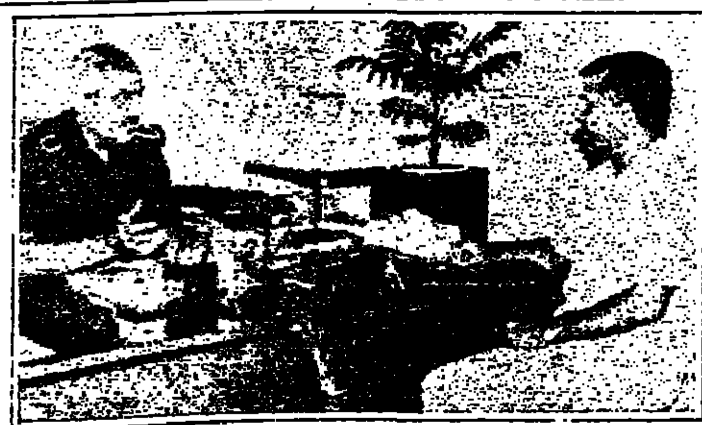
الابداع العراقي اخذ مداه في جميع المجالات ومنها القطاع الصناعي ونقل قطرنا الى مصاف الدول المتقدمة تقنيا الامر الذي افزع اعداء العراق فشنوا عدوانهم السافر بهدف ضرب هذه الركيزة المهمة للتطور والنهوض غير ان ابداعات المجاهدين في قطاع الصناعة استمرت وبدات عجلة الانتاج تدور من جديد بهمة عالية واندفاع كبير يؤكد قدرة ابناء العراق على الخلق والابداع .

«الثورة» التقت بالدكتور الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة ليتحدث عن هذه التجربة فقال :

لقد تحركت الوزارة ومنذ اليوم الاول لاعلان الحصار الجائر بالاعتماد على سياسة فرش الخزين من المواد الاولية وذلك لاستمرار تشغيل المعامل لاطول مدة ممكنة وقد جعل هذا الاجراء المنشات تعمل كل هذه المدة ولغاية هذا التاريخ بالرغم من عدم ورود ايه مواد اولية جديدة لغالبيتها وان كانت بطاقة متدنية عن الطاقات التصميمية . كنتيجة لنفاد او انخفاض رصيد المواد الاولية والتشغيلية بشكل حاد نتيجة للحصار فقد لجات الوزارة الى عدة اجراءات اسهمت في استغلال نسبة من الطاقات المعطلة منها : التصنيع للغير لقاء اجور تصنيع يتم الاتفاق عليها بين المنتج والممول . والتعاقد مع اصحاب المعامل للقطاع الخاص لتصنيع منتجات من مواد اولية مقدمة من قبلهم لقاء اجور . والتعاقد مع شركات محلية لتجهيز مواد اولية مستوردة لقاء بيعهم جزءا من المنتجات . واحلال بدائل محلية بدلا من المواد الاولية المستوردة وقد تم ذلك في الصناعات القطنية . والصوفية . والزيوت النباتية . والصناعات الكيمياوية والبلاستيكية

واضاف ومن بين الاجراءات الاخرى استغلال طاقات الورش العائدة لجميع المنشات وشركات القطاع المختلط في تصنيع الادوات الاحتياطية واعادة الحياة للقسم الاخر وقد تم توفير مايزيد على ٧٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩١ والفصل الاول من عام ١٩٩٢ . وترشيد المواد الاولية الداخلة في الانتاج من غير التاثير في نوعية المنتوج . وتصنيع مستحضرات طبية جديدة بلغ عددها ٣١ مستحضرا مما يسهم في توفير عملات اجنبية تبلغ كمعدل ٦٠ ٪ من قيمة استيراد مثيلاتها بالعملة الاجنبية . واستغلال المتوفر من المواد الاولية لانتاج الصابون الطبي المعقم وبنوعين ليكون بديلا من صابون ديتول المستورد وذلك لاغراض وزارة الصحة . واعادة الصيغ التركيبية لبعض المنتجات (كالمنظف السائل) و (شامبو الشعر) في المنشاة العامة للزيوت النباتية . وتصنيع عدد من المنتجات الخاصة بدلا من استيرادها لمنشات اخرى كمادة (الفوم) لشركة حفر الابار المائية ومادة (كاسر) الاستحلاب لوزارة النفط

وقد الفت فرق شاركت فيها ملاكات من مواقع مختلفة ومنحت صلاحيات واسعة وحوافز مشجعة حيث انجز اعمار معامل الاسمدة المركبة واحد خطوط انتاج الاسمدة الفوسفاتية والخدمات الصناعية والعمل جار لانجاز بقية الوحدات برغم ضخامة الاضرار التي تعرض لها المجمع من خلال ٧٠ غارة وقد بلغت نسبة الانجاز ولغاية الفصل الاول لعام ١٩٩٢ بالنسبة للمعامل الصناعية اكثر من ٧٣ ٪ من الطاقات التصميمية مما اسهم ذلك في توفير الاسمدة الفوسفاتية ومادة السمنت والكلور المستخدم في تعقيم المياه ومادة الصودا الكاوية



كما زج بعض المنشات في عمليات اعمار خارج اختصاصاتها (كتصليح الجسور والطرق) والتي حققت فيها نجاحات متميزة مثل الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي حيث تقوم باعمار ٤ جسور دائمية في محافظة البصرة والتهيؤ للمباشرة باعمار الجسر الخامس كذلك تامين حركة المواصلات في عدد من مناطق محافظة الانبار خلال وبعد العدوان .

يتبع غدا

● خضير عباس محمود

تصوير : بشير العزاوي

وزارة التعليم العالي تجيب على مقترح لمواطني ذي قار

اقامة جامعة في محافظة ذي قار سينال اهتمام هذه الوزارة عند توفر الظرف المناسب

اكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان فكرة انشاء جامعة في محافظة ذي قار تنسجم مع توجه الوزارة لمحاولة موازنة توزيع الجامعات والكليات والمعاهد موازنة جغرافية وبما يسهم في تنمية مناطق وجودها .

وقال السيد خالص حسني الاشعب مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة ردا على مقترح مواطنين من ذي قار بانشاء جامعة فيها ان هذه الوزارة حريصة على ان تدرس جدولة اقامة الجامعات الجديدة زمنيا وتوزيعها مكانيا بملاحظة متغيرات اساسية مثل الحجم السكاني وعدد الطلبة في المرحلة الاعدادية وتباعد الجامعات القائمة وتوفر الامكانيات ومدى قيام الحاجة في المنطقة التي ستقام فيها . وفي ضوء ذلك فان اقامة جامعة في محافظة ذي قار سينال اهتمام هذه الوزارة عندما يتوفر الظرف المناسب .

ويذكر ان عددا من مواطني محافظة ذي قار اقترحوا على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر رسالة بعثوا بها الى «الثورة» فكرة انشاء جامعة في محافظتهم لاستيعاب الطلبة المتخرجين في مدارسها الاعدادية والاسهام مع جامعات القطر الاخرى للنهوض في مسيرته العلمية .

تبني مجاني وحفلات للعرسان الجدد من الشباب

كتب ـ مندوب « الثورة » :

نظم مكتب المبادرات الشبابية التطوعية لخدمة المجتمع في الاتحاد العام لشباب العراق / فرع الكرخ مهرجانا للعرسان الجدد من الشباب حيث انطلق الكرنفال الذي شارك فيه عشرة عرسان من مقر الاتحاد في الكاظمية متوجها الى المدينة السياحية في الحبانية تتقدمه كوكبة من الدراجات النارية من رجال شرطة المرور .

وقد صاحبت موكب العرسان الفرق الشعبية الموسيقية للاتحاد .. وفي المدينة السياحية في الحبانية حيث تم حجز عشر شقق للعرسان على حساب الاتحاد اقيم لهم حفل مجاني كبير احيته الفرق الفنية لفرع الاتحاد .

ويستمر الفرع باقامة كرنفالات فرح مجانا للشباب في الاسبوع الاخير من كل شهر حيث يتم فيه حجز شقة او جناح في المدن او الاماكن السياحية واقامة الحفلات الفنية للعرسان الجدد .

معرض

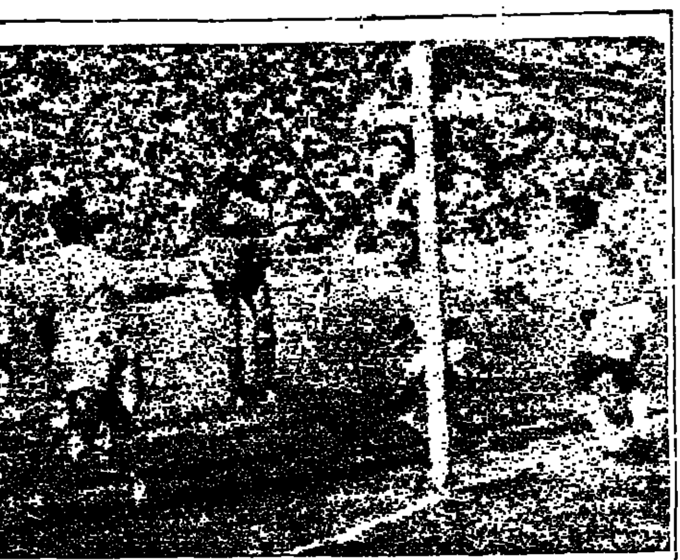
النجف مراسل «الثورة» :

افتتح السيد كريم حسن رضا محافظ النجف امس المعرض الذي اقامه فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة ضمن مشروع (فرحة طفل) لخياطة الملابس

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه عدد من المسؤولين في المحافظة سبعة الاف قطعة من نتاجات عضوات فرع الاتحاد ونساء المحافظة المشاركات في الحملة الوطنية لخياطة الملابس والتي سيتم توزيعها على المشمولين بها عن طريق الاسواق المركزية

مع بدء العد العكسي لخاتمة دوري الكرة ..

النقطة الضائعة خسارة لاتعوض ! !



عودة منتخب بغداد بكرة القدم الى القطر والتحاق لاعبيه بانديتهم لاستكمال الفصل المتبقي من مسابقة الدوري سيكون بلا شك عامل اثارة مضافا على العدد المتبقي من مباريات الاسابيع المقبلة لما يمكن ان تلعبه عناصر الفريق البغدادي من دور في ترتيب اوراق فرقهم وتعويض اية اخفاقة حدثت في مدة غيابهم وتفرغهم لمسيرة اعداد منتخب بغداد .

وعندما نقول ان حمى الاثارة ستشهد مع تقادم الادوار المقبلة وبعد التحاق اللاعبين بفرقهم فان هذا لا يعني ان دوري الكرة قد فقد بريقه بغياب عناصر المنتخب عن انديتهم ، بل اننا شهدنا ان مدربي الاندية وجدوا انفسهم بعد سفر منتخب بغداد ملزمين باعادة ترتيب (بيتهم) الكروي ليصبح قادرا على تجريب العناصر التي لم تجد فرصتها في مباريات الدوري .

وقد ظهر هناك اكثر من مدرب بدا مترددا في المزاوجة بين اللاعب الدولي واللاعب الشاب وظل خائفا من زج الاخير ومعرفة قدراته الحقيقية في اللعب بدوري الكرة لكنه عندما غاب بعض لاعبيه المعروفين لم يتردد في اطلاق العنان لعدد من اللاعبين الجدد وخاصة في ميدان حماة الاهداف الذي كان يتسيده في فريق الشرطة عن جدارة الحارس عماد هاشم ومعه زملاؤه اللاعبون المعروفون في المراكز الاخرى لبقية الاندية .

لقد ارتدت مباريات دوري الكرة ثوب الندية واشعل التصدر الزوراني فتيل اثارتها ، وسيكون للمباريات المقبلة حظ وافر من المنافسة الجادة حيث تصبح النقطة الضائعة بموجب ذلك هدرا لا يمكن تعويضه .. بل ان الخطوات المتسارعة التي تقطعها اندية الصدارة وشريكاتها في المواقع الاخرى ستفرض على الجميع اعادة الحسابات والتاني في استدراك الخطا ومعالجة الهفوات التي مهدت لضياع النقاط .

ان احدا لا يمكنه ان يغفل قيمة المباريات المتبقية في انضاج رحلة (ماراثون) الدوري وايصاله الى خط النهاية بنجاح ، وهذا يفترض من اطراف الدوري ان تكمل السعي بذات الهمة التي اوصلت الدوري الى هذا المستوى ومن حق الجميع ان يبحث عن الفوز الذي يريد ولكن بلا ادنى تقاطع مع اساليب اللعب النظيف والممتع الذي يبحث عنه جمهورنا وبلا تخديش لصورة التفاعل الحي الذي يبحث عنه القائمون على الكرة العراقية بين الدوري وجمهوره . فاي قصور في استيعاب هذه المعادلة سيؤدي الى ابطاء وتيرة الدوري .

لقد بدا العد العكسي لاقتراب الدوري من مسك ختامه .. ولابد ان تكون النهاية مشوقة ومؤثرة لتحفر في الذاكرة بصمات التعبير عن نجاح مشهود من حق الموسم الكروي العراقي ان يكون من نصيبه بكل استحقاق .

احمد اسماعيل

عودة منتخب بغداد بكرة القدم

عاد الى بغداد يوم امس وفد منتخب بغداد بكرة القدم قادما من عمان بعد ان اختتم جولة شملت السودان واليمن خاض فيها عددا من اللقاءات التجريبية في اطار برنامج الاعداد الذي وضع له وقد التحق اعضاء المنتخب في صفوف انديتهم على امل المشاركة في مباريات الدور المقبل لدوري الكرة والذي يبدا غدا .

تسمية لاعبينا للمشاركة بكاس ديفيز للتنس

سمى الاتحاد العراقي المركزي للتنس اربعة لاعبين لتمثيلنا في تصفيات كاس ديفيز العالمية والتي ستبدا تصفياتها خلال شباط المقبل بينما تجري السحبة خلال تشرين الثاني من هذا العام .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد صباح عبدالمجيد امين سر الاتحاد وقال ان المشاركة جاءت بعد موافقة اللجنة الاولمبية على الدعوة التي وجهت لنا من قبل الاتحاد الدولي بعد عامين من عدم المشاركة حيث تم امس الاول ارسال اسماء لاعبينا الاربعة الى الاتحاد الدولي .

وهم فارس عبدالحسن وكاظم حسين وعباس حسين علي وصدام حسين كاظم ومدربهم السيد مصطفى عبدالكريم .

كما تلقى الاتحاد دعوة من نظيره الجزائري للمشاركة في بطولة الجزائر الدولية بالتنس والتي ستجري للمدة من ٢٤ ولغاية ٢٨ اب المقبل .

هيئة ادارية جديدة لنادي وسام المجد

جرت امس الاول انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي وسام المجد الرياضي في مقر النادي بحضور (١١٠) من اعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم (١٣٢) عضوا .

واسفرت نتائج الانتخابات التي جرت في جو ديمقراطي عن فوز السادة غازي شيحان (٩٤) صوتا وخليل ابراهيم اسماعيل (٨٤) صوتا ومجيد حميد صالح (٨١) صوتا ومنذر عبدالله (٧٤) صوتا وفلاح كاظم عطية (٦٩) صوتا وفاخر محمد (٦٨) صوتا ومزهر غانم (٦٦) صوتا ومحمد سلمان (٦٥) صوتا وعبدالكريم فاخر (٦٥) صوتا وخالد علي حميد (٦٠) صوتا .

وفاز في انتخابات ممثل النادي في المجلس الرياضي السيد عباس حسن هاني وحصل على (٨٣) صوتا .

وقد جرى بعد ذلك توزيع المهمات بين الفائزين بالاقتراع السري حيث اصبح السيد غازي شيحان رئيسا للنادي وفلاح كاظم عطية نائبا وخليل ابراهيم اسماعيل امينا للسر ومزهر غانم امينا ماليا .

انتخابات اندية القادسية الخميس والجمعة

القادسية ـ من اسعد الهلالي :

يتوجه يومي الخميس والجمعة (١٥٠٠) ناخب وناخبة الى صناديق الاقتراع لانتخاب (١١٧) مرشحا يمثلون الهيئات الادارية لاندية محافظة القادسية .

اعلن ذلك خلال اجتماع موسع عقدته ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في المحافظة لرؤساء واعضاء الاندية الرياضية فيها .

ودعا السيد عادل كاظم لاوي رئيس الممثلية في المحافظة الى الممارسة الجادة والمسؤولة لاختيار المؤهلين لتمثيل اندية المحافظة حيث ستشارك (٩) اندية في حملة الانتخابات .

كما تقرر ايضا تاليف ست لجان فرعية للاشراف على سير الانتخابات برئاسة السيد صقر كاظم الجنابي عضو اللجنة الاولمبية الوطنية .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي السلام

شهدت قاعة نادي السلام الرياضي امس الاول عملية انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للنادي بمشاركة (١٣١) عضوا من اصل (٢٠٦) اعضاء يمثلون مجموع الهيئة العامة للنادي .

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة سعيد حميد (١٢٠ صوتا) وعلاء مكي (١١٩ صوتا) وثائر عبدالوهاب (١٢٥ صوتا) وغفران ابراهيم (١١٠ اصوات) ورياض عبدالباقي (١٠٤ اصوات) ومامون رشيد عاكف (٩٧ صوتا) وحسين محمد صادق (٩٤ صوتا) ونعمة عباس (٩٠ صوتا) وعامر جبار (٨٧ صوتا) وفؤاد قسطنطين (٨٥ صوتا) بينما فاز بعضوية الاحتياط السادة علاء جبار العزاوي (٥٠ صوتا) وسعد حميد (٤٣ صوتا) وطارق حازت (٣٩ صوتا) .

بعد ذلك جرى توزيع المهمات بين اعضاء الهيئة الادارية المنتخبين بطريقة الاقتراع السري حيث فاز برئاسة النادي السيد مامون رشيد عاكف وانتخب السيد حسين محمد صادق نائبا لرئيس النادي وسعيد حميد امينا للسر وعلاء مكي امينا ماليا وفؤاد قسطنطين مديرا للفريق الكرة .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي القوة الجوية

تم مساء امس انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي القوة الجوية بحضور (٢٥٠) عضوا من اعضاء الهيئة العامة البالغ عددها (٢٥٧) .

واسفرت نتائج الانتخابات التي بلغ عدد المرشحين فيها (٢٣) عن فوز السادة مزاحم صعب حسن (٢٢٥) صوتا وزهير لبيب (١٧٨) صوتا وضياء محمود علوان (١٧٦) وعبدالصمد اسماعيل (٤٧٤) صوتا ومحمد جاسم حمادي (١٦٩) صوتا واسماعيل الراوي (١٢٤) صوتا ووليد الحديثي (١٢٤) صوتا وناجي العبليجي (١١٩) صوتا وعادل يوسف (١١٨) ونصير عباس (١١٨) صوتا فيما فاز بعضوية الاحتياط باسم جمال (١١٣) وراضي شنيشل (٨٨) صوتا وصالح فليح (٨٦) وانتخب غازي طالب لعضوية المجلس الرياضي وحصل على (٧٤) صوتا .

ثم وزعت المهمات بالانتخاب ايضا حيث اصبح السيد مزاحم صعب حسن رئيسا للنادي واسماعيل الراوي نائبا للرئيس وعبدالصمد اسماعيل امينا للسر وزهير لبيب امينا ماليا .

نادي الشرطة يسمي مديرا ومشرفا للفرق

تقررت في نادي الشرطة الرياضي تسمية السيد عادل مجيد مديرا للنادي والسيد كاظم مجيد مشرفا على فرق كرة القدم .

اعلن ذلك الدكتور عبدالقادر زيتل رئيس الهيئة الادارية الجديدة للنادي وذلك في اول قرار يتخذه النادي عقب اجراء عملية الانتخابات التي اسفرت عن فوز السادة الدكتور عبدالقادر زيتل (٢٢١ صوتا) ومحسن علي محسن (٢٠٨ اصوات) وحكمة محمود نديم (١٩٠ صوتا) ومظفر محمود خطاب (١٦٣ صوتا) ونهاد عبدالجبار (١٥٤) صوتا ورعد الدليمي (١٣٧) صوتا وكريم مهدي (١٣٣) صوتا ورياض صادق (١٣٢) صوتا وموفق حسين (١٢٨) صوتا ولؤي صبحي (١١٤) صوتا .

نتائج انتخابات ناديي المعتصم والعزة في واسط

واسط ـ من جبار بجاي :

بدات في محافظة واسط امس انتخابات الاندية الرياضية في المحافظة حيث اسفرت انتخابات نادي المعتصم في مدينة الكوت عن فوز السيد عجيل السعدون رئيسا للنادي والسادة كامل حمود نائبا للرئيس وعبدالحسين نجمان امينا للسر وصالح كبسول امينا للمالية وياسين توري وعبدالجليل ضاري وحسين حمدان ومدحة ذياب وجبار مناتي ومحمد يوسف اعضاء .

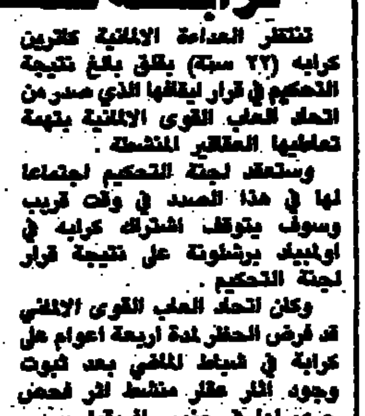
اما انتخابات نادي العزة الرياضي فقد اسفرت عن فوز السيد خضير شريف رئيسا وفاضل محسن نائبا وكريم خنيصر امينا للسر ومحمد حيدر امينا للمالية وفرحان حسين وقاسم محمد وعبدالله محسن وخميس غانم وعبدالكريم طعمة وصباح جاسم اعضاء .

عـدد جديـد للزميلة « الرشيد »

● صدر العدد الجديد من مجلة الرشيد حافلا بالمواضيع والمتابعات والابواب الممتعة .

ومن بين ما تضمنه العدد تقرير يتحدث عن دوري الكرة واخر عن دور احياء بغداد السكنية في رفد الملاعب بالنجوم وحديث مصارحة مع حسين سعيد وفيه تقويم لرحلة اعداد منتخب بغداد وبطولة دوري الكرة والكثير من التحقيقات العالمية التي تلخص مسيرة نجوم الرياضة في العالم والاحداث الساخنة التي شهدتها ملاعب العالم .

الجوية والشرطة يلتقيان بالكرة الطائرة اليوم



ضمن الدور الثامن عشر (الدور السابع من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تقام في الساعة السادسة من عصر اليوم مباراة واحدة حيث يتقابل في قاعة الصقور فريقا الشرطة والقوة الجوية بتحكيم السيدين جاسم محمد وداود سلمان .

ويشغل الجوية المركز الثاني حاليا برصيد (٣١) نقطة من ١٧ مباراة فاز في ٤ [illegible]نها وخسر ثلاثا بينما يقف الشر[طة] بالمركز الحادي عشر والاخير برص[يد] (١٣) نقطة من ١٦ مباراة خسر[illegible]ا .

اما مباراة الا[illegible] في المرحلة الاولى فانتهت لصالح [الج]وية بثلاثة اشواط مقابل لاشي .

وتتواصل في الساعة السادسة من عصر غد مباريات الدور نفسه حيث يلعب الرميلة مع الكوفة في قاعة الشهيد اسعد شكر في مدينة النجف وتضيف قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مباراة السلام والصناعة .

لقاءات رياضية بين الشباب العراقي والجزيرة الاردني

يصل الى القطر في الثالث عشر من الشهر الحالي وفد نادي الجزيرة الاردني حيث تستمر زيارته ستة ايام بدعوة من نادي الشباب الرياضي .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد مناف الصالحي امين سر نادي الشباب وقال ان الاشقاء سيجرون سلسلة من اللقاءات الرياضية بالطاولة والسلة مع فرق اندية الشباب والزوراء وواحد حزيران والنجف والكرخ .

كرابيه قلقة وتنتظر قرار التحكيم



تنتظر العداءة الالمانية كاترين كرابيه (٢٢ سنة) بقلق بالغ نتيجة التحكيم في قرار ايقافها الذي صدر من اتحاد العاب القوى الالمانية بتهمة تعاطيها العقاقير المنشطة .

وستعقد لجنة التحكيم اجتماعا لها في هذا الصدد في وقت قريب وسوف يتوقف اشتراك كرابيه في اولمبياد برشلونة على نتيجة قرار لجنة التحكيم .

وكان اتحاد العاب القوى الالماني قد فرض الحظر لمدة اربعة اعوام على كرابة في شباط الماضي بعد ثبوت وجود اثار عقار منشط اثر فحص جرى لها في جنوب افريقيا .

وتجدر الاشارة الى ان كرابيه هي بطلة العالم في سباقي ١٠٠م و٢٠٠م للنساء .

تتمـــات

هديتان ـ بقية

اقدم لفخامتكم اصداء صواريخكم بالصورة والكلمة التي هزت الكيان الصهيوني ليس بسبب ما احدثته من خسائر بشرية ومادية بل لمغزاها العميق الذي اسقط نظرية الامن « الاسرائيلي » والتي تغنى بها سنوات طويلة وفقكم الله ورعاكم مع اطيب التحيات .

غازي السعدي
١٩٩٢/٥/١٨

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية ..

السيد غازي السعدي المحترم .

تحية وبعد .

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر كتابكم الموسوم « اسرائيل في حرب الخليج » والذي فضحتم فيه دور الصهيونية العالمية وكيانها في العدوان على بلدكم العراق قلعة العروبة الصامدة وموئلها في بناء الحياة الجديدة القائمة على التحرر والعدل وامن الوطن العربي ومواطنيه .

لقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ابارك لكم هذا الجهد العلمي المتميز الذي ينصب في اطار المجهود الفكري والاعلامي لتجاوز محنة الامة العربية والوقوف بوجه اعدائها .

وفقنا الله جميعا لما فيه رضاه ودمتم محترمين .

عبد الجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

والى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الدكتور هشام عبد الله محمد الغريري رسالته للدكتوراه الموسومة « الادارة الستراتيجية عند القائد صدام حسين دراسة تحليلية » وقد تصدرت كلمات الاهداء الاتية الصفحة الاولى من الرسالة .

في مسيرة صدام .. اقول .

الى غرة التاريخ الحديث .

استاذنك في تجوالي بين رحاب فكرك الذي اضعه بين يديك هدية من لاهج الى قائد جمع الزمان فيه وانجبته الصحراء العربية والهمته قيم رجالها العظام .

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية .

الدكتور هشام عبد الله محمد الغريري المحترم .

تحية وبعد .

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على رسالتكم الموسومة « الادارة الستراتيجية عند القائد صدام حسين دراسة تحليلية » التي تناولتم فيها طبيعة الادارة الستراتيجية ومفاهيمها وستراتيجيات ادارة الدولة كما يصوغها السيد الرئيس صدام حسين والتحديدات التي يؤشرها سيادته لتنفيذها وكيفية توفير المستلزمات ووضع المعايير الستراتيجية لاداء الدولة وتصحيح مساراتها .

وقد امرني السيد الرئيس القائد ان ابارك لكم هذا الجهد العلمي المتميز لاسيما نحن نشهد تغييرات كبيرة وسريعة في العالم تتطلب من صاحب القرار ان يكون قراره سليما لتامين استمرار الحياة في اجهزة الدولة وتطويرها واستشراف المستقبل على الرغم من التحديات المعادية وصولا الى تحقيق الاهداف بعيدة المدى وفقكم الله في مسعاكم على طريق العلم والمعرفة وخدمة العراق العظيم بقيادة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

عبد الجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية
واع

بعد كشف ـ بقية

وذكرت ان المتظاهرين كانوا يطالبون في شعاراتهم بان تفي الحكومة «الاسرائيلية» بوعودها التي قطعتها لهم وهي ترغيبهم على الهجرة .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القدس المحتلة ان وضع الاثيوبيين يشابه وضع الكثير من الذين قدموا الى «اسرائيل» من بلدان الشرق الاوسط .

بون ـ بقية

ان يراس اجتماعا للجنة حكومية تدرس تكاليف مشروع الطائرة المقاتلة ولم يصدر اي بيان رسمي عن نتائج الاجتماع الا ان التلفاز الالماني ذكر ان روهي قرر عدم تمويل الطائرة الاوربية المقاتلة وان المشروع اصبح مقضيا عليه في جميع الاحوال .

٣٠٠٠ حاصدة ـ بقية

والمزارعين على استغلالها لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا والمتمثل بمكرمة السيد الرئيس بزيادة اسعار شراء محصولي الحنطة والشعير والتي تعد من المحاصيل الاستراتيجية المهمة .

وقال ان من الاجراءات المهمة والمبكرة التي اتخذتها الوزارة من اجل تقليل الضائعات هو قيام فروع الزراعة والري بالمحافظات كافة باجراء جرد علم لجميع الحاصدات الموجودة في كل محافظة وبيان الصالح منها حيث تم توزيع الادوات الاحتياطية المتوفرة في مخازن شركة التجهيزات الزراعية على فروع الزراعة والري في المحافظات لغرض توزيعها على اصحاب الحاصدات بعد اجراء الكشف عليها لغرض الافادة القصوى من هذه الادوات واعطائها لمستحقيها .. كما تمت الافادة من الفروق الزمنية بين اوقات الحصاد في المحافظات بهدف اجراء المناورة بين الحاصدات حيث سيتم نقل الحاصدات من محافظة الى اخرى وفق برنامج زمني وحسب حاجة تلك المحافظة وستتحمل الوزارة اجور النقل تشجيعا لاصحابها .

انهيار ـ بقية

قطيعة بين المعارضة والحكومة .

في غضون ذلك استمرت المعارك في البوسنة والهرسك بعد ان انهار وقف لاطلاق النار تقرر يوم امس وقالت الانباء ان قتالا ضاريا وقع في شوارع مدينة سراييفو تخلله قصف مدفعي صربي .

بعد ـ بقية

ذوي خبرة قد ارسلوا الى مدينة مشهد في مهمة خاصة كما ان نوري وزير داخلية حكومة رفسنجاني هدد صراحة بشن حملة اعدامات سريعة في الشوارع ضد المتظاهرين .

مولود سعيد

رزق السيد عبدالامير نعمة الماجدي والسيدة الفاضلة عقيلته بمولود ذكر سمياه «محمد» اقر الله به عيون والديه وانبته نباتا حسنا .

اصوات عربية ـ بقية

ومن جانبه جدد الدكتور مصطفى عثمان الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية السوداني تضامن السودان مع العراق في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

وطالب خلال لقائه بالسيد سفير العراق في الخرطوم برفع هذا الحصار الذي لم يعد له مايبرره بعد ان نفذ العراق قرارات مجلس الامن الدولي .

وفي عمان اكد الكاتب الاردني جورج حداد ان مجلس الامن الدولي الذي تقزمت مهماته ومواثيقه واهدافه اصبح مجرد مرآة عاكسة لبراكين الحقد ضد العراق .

وقال في عموده اليومي في صحيفة الدستور الاردنية ان مجلس الامن لم يتحرج قبل خمسة ايام من اصدار فتواه الدورية المنتظرة بتمديد العمل بـ (فرمان) العقوبات المفروضة على العراق .

واضافت المنظمة انه وحسب اوامر اصدرها المجلس الاعلى لما يسمى بـ (الامن الوطني) التابع للنظام والذي يراسه رفسنجاني تم استدعاء الفرقة الخامسة للحرس من الحدود الايرانية الافغانية وارسالها الى مدينة مشهد بهدف فرض السيطرة عليها وان هذه الفرقة وضعت الان في حالة التاهب .

الفلسطينيون ـ بقية

ستواصل حصارها للقطاع طمعا الى حركة ابعاد واسعة لابناء القطاع ستقدم عليها قوات الاحتلال .

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة على همشمار الصهيونية ان ضباط وجنود الاحتلال تلقوا اوامر باطلاق النار بدون سابق تحذير على راشقي الحجارة .

كما ذكرت صحيفة هآرتس الصهيونية اليوم ان قوات الاحتلال الصهيوني ستستخدم في مطلع العام المقبل قنبلة صوت تم تطويرها حديثا لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية العارمة .

مواطن ـ بقية

وتم اخبار منظمة الصليب الاحمر باساليب التعذيب التي استخدمتها تلك السلطات كالتعليق بالمراوح والضرب على الارجل واطفاء السجائر على الاماكن الحساسة في الجسم والكي الكهربائي فضلا على حالات الاغتصاب للنساء الفلسطينيات والعراقيات والعربيات ضمن سجن النساء المجاور لسجن الاحداث الذي كنا فيه في منطقة (الفربوس) .

دعوة ـ بقية

وصفت بوش (بانه في موضع الدفاع في هذه القمة اثر الانتقادات الشديدة الموجهة من قبل الدول النامية والمنظمات السياسية والبيئية الدولية التي شجبت رفضة التوقيع على اتفاقية التنوع البيولوجي .

وقالت الوكالة ان هذه الاتفاقية تهدف الى حماية الثروات الطبيعية والانواع الحية والنباتية في الارض .

الحكومة الهندية انتقدت من جهتها سياسة الولايات المتحدة ازاء مؤتمر قمة الارض .

ونقلت الانباء الصحفية عن وزير الدولة الهندي لشؤون البيئة قوله (ان على الولايات المتحدة التوقيع على المعاهدة الخاصة بالبيئة من اجل المحافظة على الحياة) .

صحيفة اللوماتيه الفرنسية قالت من جهتها ان اعلان بوش مشاركته في قمة ريودي جانيرو هو اعلان دعائي .

واضافت ان الادارة الاميركية تستهتر بمشاغل الانسانية وبخاصة تلك المتعلقة بحماية البيئة .

مصادر فرنسية اخرى حملت بوش مسؤولية تدمير البيئة واشارت في هذا الصدد الى ماتعرض له العالم من اخطار بيئية بسبب العدوان على العراق .

اللوماتيه اكدت ايضا ان مواقف ادارة بوش لاتعبر الا عن مصالح الشركات متعددة الجنسية مشيرة الى انها تعد السبب الرئيسي للتلوث الحالي والمخاطر المحدقة بطبقة الاوزون وهدر الثروات في العالم .

وقالت ان خطورة الموقف الاميركي تجاه قمة الارض تكمن بشكل اساس بمشاركة بوش وليس بغيابه لانه قرر الحضور الى القمة ليس للدفاع عن الارض بل للدفاع عن الشركات الملوثة للارض .

واشارت الصحيفة الى ان بوش سيرفض التوقيع على اية اتفاقية تهدف لحماية الارض مذكرة في هذا الصدد برفضه التوقيع على اتفاقية التنوع البيولوجي .

الشائب الديمقراطي الاميركي (البرت غور) وصف مشاركة بوش في هذه القمة بانها ستار من دخان وقال ان بوش هو نفسه الذي خنق اتفاقا دوليا حول الغابات .

وعلقت وكالة الصحافة الفرنسية من جهتها قائلة ان الادارة الاميركية تمكنت من تمييع مشروع اتفاقية حول التغييرات المناخية كان من المقرر مناقشته في قمة ريودي جانيرو .

واضافت ان هذه الادارة عارضت ايضا وضع جدول زمني للحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض .

المنظمات الدولية البيئية في العالم وجهت من جهتها انتقادات حادة لسياسة الرئيس الاميركي جورج بوش حيث نقلت اذاعة صوت اميركا خبر الانتقادات الحادة التي وجهتها منظمات المحافظة على البيئة ضد سياسة البيت الابيض .

ولم تخف الاذاعة الاميركية الخلافات الحادة داخل المجموعة الصناعية حول البيئة بسبب موقف البيت الابيض .

وقالت ان ممثل المجموعة «الاوربية» ابلغ الصحفيين بقوله ان مواقف الولايات المتحدة من التنوع الحيوي والسيطرة على عوادم الغازات تهدد وحدة الدول الصناعية .

الامين العام للمؤتمر الكندي (موريس سترونغ) قدر احتياجات دول العالم الثالث بـ (١٢٥) مليار دولار حتى عام الفين لاصلاح البيئة في وقت لاتستطيع مصادر التمويل تخصيص اكثر من (٣) مليارات دولار فقط .

اما ممثل المجموعة الاوربية (يان نخورست) فقد عبر عن خيبته للقرار الاميركي الرافض التوقيع على معاهدة البيئة .

ممثل البرازيل اشار من جهته الى الصعوبات التي تواجه العالم الثالث للحصول على التقنية المتقدمة الخاصة بالحفاظ على البيئة بسبب خوف الولايات المتحدة من تسرب المعلومات التقنية .

ومن المؤمل ان تعقد قمة الارض بحضور اكثر من (١٠٠) رئيس دولة وحكومة لمناقشة المواضيع المتعلقة بثقب الاوزون وارتفاع درجة حرارة الارض واستنزاف الغابات والعوادم السامة والنفايات النووية .

الافتتاحية بقية

واذا كانت ظروف التسلط والحصار والعدوان المستمر تفرض على السلطات العراقية اتخاذ موقف معين ازاء هذا القرار ، فان شعبنا العظيم الذي عجز الاعداء عن النيل من ارادته وصموده البطولي برغم كل ما مارسوه ضده من اشكال الضغط والابتزاز السياسي والاقتصادي ، سيظل يشعر بالظلم الفادح الذي وقع عليه ، ولايمكن ان يقتنع بان مجلس الامن قد احترم حقوقه التاريخية ومصالحه الحيوية المشروعة ، او ان المجلس قد عالج قضية الحدود طبقا لقواعد القانون الدولي ومعايير العدل والانصاف .

وفي اية حال فان الاعداء الخاسئين مهما امعنوا في عدوانيتهم وتسلطهم وغطرستهم فان شعبنا الصامد يظل عصيا عليهم ، ويزداد تمسكا بمبادئه وخياراته وقيادته التاريخية الفذة وعلى راسها القائد الرمز صدام حسين .

وفيات وتعاز

شكر الى السيد الرئيس القائد

تتقدم اسرة المرحوم احمد حمد صالح الدوري بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بمواساتنا وارساله مشكورا عن شخصه الكريم السيد روكان رزوقي المجيد لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا سائلين المولى العزيز ان يحفظ سيادته ويمد في عمره ويجنبه كل مكروه .

عن الاسرة
طلال احمد حمد الدوري
الرفيق عدنان عبد حمد الدوري

آل القزويني يشكرون

يشكر السادة آل القزويني جميع الذين حضروا مجلس الفاتحة والذين رافقوا جثمان المرحوم المحامي محمد معز الدين القزويني الى مثواه الاخير في النجف الاشرف ونخص بالذكر اصدقاء الفقيد والسادة المسؤولين ونقابة المحامين في بغداد والسادة رجال الدين الافاضل وشيوخ ورؤساء العشائر واهالي بغداد والنجف وكربلاء والديوانية والانبار واهالي الهندية والمسيب والهاشمية والمحاويل والعباسية ورئيس وقضاة محكمة استئناف بابل ومحامو الحلة والموظفون . اما اهالي الحلة الكرام فقد اضافوا مأثرة اخرى الى مآثرهم لحضورهم الدائم خلال ايام مجلس الفاتحة فهم بذلك يعبرون عن اصالتهم ونبلهم بمواساتهم لنا وتخفيف ثقل الفاجعة نرجوا من العلي القدير ان يمنح الجميع الصحة وطول العمر ويجنبهم كل مكروه . انا لله وانا اليه راجعون .

عن اسرة آل القزويني
والد الفقيد السيد
معز الدين القزويني

٧٢٨٩

الى رحمه الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العميد الدكتور المتقاعد محمد توفيق محمد العبايجي والد الدكتور عسان والمهندس رضوان واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع النواب في اليرموك من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء وابتداء من يوم امس ٢ / ٦ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها المرحومة وديعة فرنسيس متي ارملة المرحوم زيا رزوقي ووالدة كل من الدكتور جورج ومنذر واديب وسمير وماجد ورياض ومخلص ورائد وشقيقة السيدين وديع واكرم متي ، وتقبل التعازي على قاعة كنيسة تهنئة العذراء مريم الكائنة مقابل الباب الرئيسي لسوق الثلاثاء المركزي ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/١ ولمدة ثلاثة ايام صباحا ومساء ، كما ستقبل تعازي اليوم السابع ضمنه يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٦/٥ وعلى القاعة نفسها .

منقبة نبوية

لمرور اربعين يوما على وفاة المغفور له العقيد المتقاعد المرحوم حسين علي عيثة العبيدي ستقام منقبة نبوية على روحه الطاهرة يوم الخميس ٤ / ٦ / ١٩٩٢ الساعة السابعة مساء في داره في اليرموك .

هكذا حسنه للأصل

الذاكرة الثقافية

الحلقات الدراسية النقدية بين الواقع والطموح

عصمت عبدالمجيد

اقامت الجامعات العراقية، بغداد، المستنصرية، البصرة، الموصل وغيرها عن جامعات القطر خلال الموسم الثقافي الحالي، عدة حلقات دراسية نقدية، اتسمت بالجدية والتنوع، وكذلك بتعدد المناهج النقدية التي وظفت في بحث ودراسة عدة موضوعات نقدية وفكرية كالاسلوبية والشعرية والسردية الى جانب موضوعات تراثية.

ولقد كان لهذه الفعاليات الثقافية اكثر من دور فعال في تنشيط الحراك الادبي وفي اغناء فضاء ... بحركة التلقي وتنشيط ... ان حلقات اسهمت بقراءات نقدية وحددت من دائرة الجدل حول قيمة هذه القراءات النقدية او تلك عما اسهم ذلك في خلق اجواء نقدية ... بامكانها ان تتفاعل بصدق وفاعلية . وان تؤسس لنقد عراقي جاد .

ان بروز عدة مناهج نقدية حديثة في فضاء هذه الحلقات الدراسية كالبنيوية والتفكيكية والاسلوبية والتكوينية سيدفع بحركة النقد الى ... تلاقح هذه المناهج مع المنهج التي تؤمن بالمحتوى الاجتماعي وبالتاريخ وبقيمة البحوث النقدي، وباهمية عدم اقصاء النص الادبي وجعله تابعا للنص النقدي، ميلاد النقد الجديد الذي نضج له، والذي ينضج بمكونات محيطه وتراثه ويضيء بجذوره العميقة في تربة هذا الوطن.

ومن هذا المنطلق، نرى ان الفعاليات النقدية تجد والنقد سيثري الحركة النقدية والابداعية، كما انه سيحقق الدينية والوعي باهمية ماهو خاص لما هو عام تحمل اطر العملية الابداعية والجمالية.

ان ما انجز على صعيد هذه الحلقات الدراسية يعد نقلة مهمة على الصعيد النظري والتطبيقي، ... اننا لم نزل نعاني من حصار ... ونؤكد على ... كما اننا لم نزل نشعر بثقل الحركة الادبية ... الثقافي العربي والعالمي من ساحة القاريء العراقي ولكننا ... الفعاليات النقدية ... على صعيد النقد والابداع ... المستقبل بنظرة اخرى وبوعي اخر وبحس مرهف ينضج بالعالمية وبالتفاؤل.

ان الحرب الامبريالي لم يزل يسعى الى شل القدرات الابتكارية والابداعية للانسان العراقي، وهو بمواصلة ادامة الحصار الاقتصادي على شعبنا المجاهد، يهدف الى زرع الخيبة في العقول وفي النفوس، ولكننا بصمودنا ازاء كل مخططات الحصار ... ان كل فعالية ثقافية هو رد حازم ضد الحصار وكل قصيدة جادة ورائعة هي صفعة ضد الحصار وكل ندوة فكرية او ثقافية هي رهان على البناء والاصرار على خلق حاضر ينبض بالعالمية وبالحياة وبالديمومة.

لذا نرى ان الجامعة لم تعد تقتصر على اعداد الطلبة ادبيا وعلميا ومهنيا، بل نطمح ان تكون فاعلة ومؤثرة في صعيد العلم والثقافة وان تسهم بقوة في تعميق الوعي العلمي والنقدي والجمالي لدى الطلبة الى جانب وظيفتها في الاسهام الجاد في تحويل الاجواء الثقافية واغناء حياتنا المعاصرة بكل ماهو جاد واصيل.

ان دفع الاستاذ الجامعي كي يشتغل على بحث ما، وجلب بعض النقاد من خارج الجامعة كي يتفاعلوا معا في بوتقة المدرسة النقدية هو امر اساس ذلك لاننا لايمكن ان نخلق قاعدة نقدية رصينة من غير مشاركة فاعلة لاساتذة الجامعة ومن غير التمثل الواعي لهذه المؤسسات العلمية والثقافية الرصينة.

ان ما تحقق على صعيد هذه الحلقات الدراسية هو شيء ممتع وجاد ورصين وهي خطوة طموح ستسهم في خلق اجواء صحية للجدل وللحوار المثمر الخلاق لاننا من غير هذه الفعاليات الجدالية لايمكن ان نؤسس حركة نقدية خلاقة.

لذا نطمح الى مواسم ثقافية اخرى اكثر غنى واوسع افقا، واشمل محتوى.

والى مزيد من الابتكار والتألق والحوار من اجل بناء الثقافة الناهضة تليق بشعبنا العراقي المجاهد الاصيل.

المداخلة التي عقب فيها الدكتور عبدالاله احمد على ما دار في الحلقة الدراسية التي اقامتها الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية يومي ١٦، ١٧، ايار ١٩٩٢ تحت عنوان «السردية الادبية».

«السردية» .. المصطلح والعلم

دعوة لمصطلح بديل وفهم صحيح لدلالته

د. عبدالاله احمد

اعد هذه الحلقة التي تتناول ما اطلق عليه اسم «السردية الادبية» تتمة للحلقة الدراسية التي اقيمت في البصرة يومي ٩، ١٠ / ايار / ١٩٩٢، والتي عقدها الاتحاد العام للادباء والكتاب - فرع البصرة حول «اتجاهات النقد الحديث في العراق»، والتي شهدت «اشتباكات نقدية» كما اصطلح احد المشاركين الفاعلين في الحلقة على وصفها، بين اصحاب الاتجاهات النقدية المختلفة. وهي «اشتباكات نقدية»، ان صحت هذه التسمية عليها، كانت دليل خير، وحياة، بسبب الصراحة والوضوح والحماسة، والحدة على نحو من الانحاء، التي طرحت فيها الآراء، وليس «الانفعال، والتعصب، والابتعاد عن الموضوعية» كما فهم «البعض» خلط مخلوج فيها.

ان ما اريد قوله في مداخلتي هذه يحدوه رأي شخصي، مبعثه الرغبة الصادقة المخلصة في دفع الحركة النقدية في العراق، في طريقها الصحيح، وتخليصها مما شابها، ونريد ان تنقي نفسها منه. لقد كنت، ولا ازال، لا اميل الى مصطلح «السردية» والى «علم السرد» هذا، الذي لم يقتحم حياتنا الادبية الا منذ منتصف الثمانينات «التاريخ الذي حاول بعضهم ان يجعله بداية لحركة النقد الحديث في العراق». وقد تلت مرة عليها لعبدالله ابراهيم، وقد كنت في داخلي جادا، وانا استعيد في ذهني الاتجاهات الطارئة الوافدة الى حياتنا الادبية في العراق، وكيف كانت في تاريخ الحركة النقدية، كما هي في تاريخ الحركة الادبية. مرتبطة دائما باشخاص تخليق، لو لم يوجدوا، لما وجدت في تاريخها، فهذا كان سيكون من شأن هذا «المصطلح» وهذا «العلم»، لو لم يكن هناك من يتحمل لنا بجهد استثنائي هذا «المصطلح» وهذا «العلم» و «يجترح» من اجله في محاولته ما «اجترح» من مصطلحات جديدة، قصد منها «ازاحة» المصطلحات القديمة التي جهدت اجيال كاملة من النقاد والدارسين، من اجل صوغها واستقرارها في حياتنا الادبية.

و «احلال» بدلها، مصطلحات جديدة من نوع: اجهزة السرد، وآلياته، ومنظوماته، والفعل السردي، والمتخيل السردي، والبؤرة السردية، وفضاء السرد، والمنطق السردي، العقل السردي، البنية السردية، بنية السرد، الجو السردي، الراوي، والمروي، والمروى له، والراوي المضمر، والكاتب الضمني، والكاتب الغائب، والكاتب الخفي، والملفوظ السردي، بنية الغياب، بنية العنوان، جسد النص، السرد دال، المسرود مدلول، والفضاء الروائي ..الخ الخ الخ.

وماذا سيكون من شأنهما - «المصطلح» و «العلم» - لو لم يقرر الدكتور مالك المطلبي، ان يخرج من دائرة «نقد الشعر» ودراسته التي تتصل بنفحة خاصة، التي كنا نحس انها ذات جدوى، فيضم جهده الى هذا الجهد، ويسهم بما اسهم به في كتاباته «النقدية» التي ملأت انهر الصحف والمجلات، بما لايحصى بسهولة، من المقالات، ثم ينضم الى ذلك من انضم من ممارسي النقد: عبدالرحمن طهمازي، سعيد الغانمي، عواد علي، ابراهيم الجنداري .. ثم يتاح له «عراب» يقرر ان هذا «العلم» ودرسه، وحده الذي يستحق جهد النقد.

فيتخلى تماما، عن اتجاه اصيل في النقد العراقي، كان لايعرف الا به، واحسب انه لم يكن ليعرف في تاريخ النقد العراقي، لولا اتجاهه الذي عرف به، فيضيع طريقه، هو الاستاذ فاضل ثامر.

وقد سالت الاستاذ فاضل ثامر، في جلسة امس، وانا اعلق هامشا على بعض ما القي فيها، هل هناك في العالم العربي، من يعنى بهذا «العلم» على هذه الدرجة من الحماسة غير هذا العدد المعروف من «المغاربة»، وغيركم لانتم «المتبعون» لنهجهم، السائرون وراء خطاهم قال باسما: قليل .. وهذا «القليل» كما قال، ينصرف الى «مصر» و «لبنان» لا حقوا .. فماذا يكون حاله في بقية الاقطار العربية. وان يكون هؤلاء المعروفون من «المغاربة» وحدهم المتحمسين لهذا العلم .. ويكون لهم «جماعة» من «الاتباع» في العراق «وحده» على هذه الدرجة من الحماسة، امر يثير الانتباه، ويستدعي التوقف والتأمل فيه حقا.

وبعد هذا الكلام الطويل الذي اردته مدخلا لحديثي، اقول، انني، واريد ان اؤكد هنا انني اتحدث باسمي، لا ارفض هذا الاتجاه في النقد والدرس الادبي، بدليل انني اشتغلت مع عبدالله ابراهيم استاذا مشرفا على رسالتيه للماجستير والدكتوراه، اللتين تبنتا هذا الاتجاه، وهذا العلم. وقد ساعدته كثيرا، وقد كنت في هذا اساعد نفسي ايضا، على توضيح الكثير من حدود مصطلح «السرد»، وعناصره، وطرائقه، وادواته، في رسالته للماجستير «البناء الفني في رواية الحرب العربية في العراق» حتى استوت على ما استوت عليه، من منهج واستقرار في المصطلح. كما انني اعطيته حريته الكاملة في ان يكتب رسالته للدكتوراه عما اسماه «السردية العربية»، ووافقته على هذا العنوان، برغم انني لا اميل اليه، ولا اجده دقيقا، وكنت انا من طلبت منه ان يكون مدخل رسالته هذا الفصل المطبوع ضمن بحوث هذه الحلقة، لتوضيح معنى «السردية» وتاريخها، وحدودها، واشهر المشتغلين فيها، وان يثقل هوامش بحثه، فيوضح المصطلحات الجديدة، المستخدمة فيهما. كما وجهت احد طلبتي الذين اثق بنباهتهم، وقدرتهم، واعرف مدى وسعة قراءاتهم، واطلاعاتهم، وكان قد اخبرني ان معظم المشتغلين على قضية «الزمن» في الرواية العربية، الذين اقاموا بحوثهم على اراء «جنيت» قد اساءوا فهمه، فجاءت بحوثهم، لذلك مليئة بالاخطاء والتناقضات والاضطراب، وجهته الى ان يقدم نظرية «جنيت» في السرد، كاملة لتفيد الحركة النقدية، وتجنبها هذه الاخطاء والتناقضات والاضطراب .. فجاءت رسالته مثالة بهذا «الجانب النظري» الذي اخرجها في نظر «البعض» عن «مدتها»، التي تتناول الزمن في الرواية العراقية .. ولم يكن هذا «الخروج» غائبا عن ذهني ولكنني اردت ان يكون جهد الطالب مثمرا، مفيدا للحياة الادبية والنقد الحديث، برغم ما في ذلك من خلل منهجي.

ولكن ذلك كله لايمنعنا من محاولة تشخيص ابرز ما يحيط بهذا «المصطلح» وهذا «العلم» كما هو مطروح اليوم في حياتنا الادبية لدى المتعاطين بهما. فنطلب منهم ان يتعرفوا فعلا حدود هذه «السردية» التي يكثرون من حديثها، ومن اشتقاق مصطلحات تتناول نواحي في النصوص الادبية، مما يعتقدون انها تتصل بها.

ذلك ان مصطلح «السرد» وما يتصل به من سردية، وفي هذا اتفق تماما مع ما اوضحه بجلاء لا مزيد عليه لاستاذي الجليل الدكتور علي جواد الطاهر، لايعني اكثر من قص القصة، او فن قص القصة، فيكون السرد لذلك عناصره وطرائقه وادواته. فكيف نقول كما ورد في تقود بعضهم فنونا سردية، ونقصد بها انواعا او اجناسا متعددة، كالقصة والحكاية والخرافة والسيرة والرواية والمقامة مما يجعل «السرد» جنس الاجناس اذا صح التعبير، او يكون حسب التعبير الذي ورد في ورقة الاستاذ فاضل ثامر «السرد» كونه جنسا ادبيا فكيف يكون السرد جنسا ادبيا؟ وكيف يكون اذا كان كذلك، كما ذكر في الحلقة سردا قديما ويكون هناك بالمقابل لذلك سردا حديثا؟ فما هو هذا «السرد القديم» وما هو هذا «السرد الحديث». ثم اننا سمعنا في هذه الحلقة من يعرف «السردية» بانها «علم يبحث في النظم المتشكلة للنص معين». فما هي هذه «النظم» التي «تتشكل» نصا، وكيف «تتشكله»؟؟!! و «تتشكله» من اجل ماذا؟!!

ولقد كان مما فاجأني حقا وانا اخطو عتبة الجامعة المستنصرية ان اجد (الادبية) وصفا «للسردية» مكتوبا على اللافتة التي تعلن اقامة هذه الحلقة الدراسية، فيكون موضوعها «السردية الادبية» فما هي هذه «السردية الادبية» واذا كان هناك حقا «سردية ادبية» فمعنى هذا ان هناك «سردية غير ادبية» فما هي هذه «السردية غير الادبية». وليت الامر اقتصر على هذا، فها هو احد بحوث هذه الحلقة يقف عند ما هو سردي وماهو شعري، ومعنى ذلك ان البحث يقصر ما هو سردي، على ماهو نثري، وبذلك لايكون السرد في الشعر، وليس فيه اذلك سردية فيتوجب علينا لذلك ان نبحث في «السردي والشعري» كون ذلك قضية او اشكالية نقدية حسب التعبير الشائع اليوم في لغة النقد الحديث، لتتبين طبيعة العلاقة القائمة بينهما. فهل حقا ان السرد لايكون في الشعر، او في احد انواعه او فنونه في اقل تقدير. وكم في الشعر منذ اقدم الازمان حتى الوقت الحاضر، من قصص ..

ان ابرز ملامح النقد في هؤلاء المشتغلين، في هذا الحقل، وجاءت بحوث هذه الحلقة الدراسية والمحاورات التي اثارتها، لتؤيده، هو عدم وضوح النظرة لحدود هذا «المصطلح» وهذا «العلم» ومناهجه وطبيعة موضوعاته، لديهم، ومن هنا تساءل الكثيرون ممن استمعوا الى ماالقاه سعيد الغانمي، وعبدالله ابراهيم، وكان من المتسائلين بعض المشتغلين في هذا الحقل، عن علاقة ماكتباه في «ورقتيهما» بهذه السردية المدعاة.

كما وجد اخرون في ما سمعوه مما القي في هذه الحلقة نقدا اعتياديا مالوفا، ينهج في اتجاه تقليدي وليس فيه مما يتصل بهذه «السردية» و «علمها» غير حديثها الذي ورد في التمهيد الذي مهد به لهذا النقد، وغير عبارات، او مصطلحات جرى تلقيها هنا وهناك في سياقه، لايعرف السامع ان كان النقد يسهم معناها ومدلولها حقا ام لا؟ وهل ان ورودها في هذا السياق مما يقتضيه هذا السياق فعلا؟.

كما انه ليس من غير دلالة بلا شك، ان نرى المحاورات في هذه الحلقة، كما هو الامر في الحلقات الشبيهة، تجري بين اتباع هذا الاتجاه «الحديث» في النقد وخصوم، ولن نرى بعضهم يتصدى للاخرين منهم فيوضحون ويشخصون لقطاعهم في التعبير او المصطلح، وكانهم لايدركون انهم في هذا يكشفون عن عوراتهم، ويكشفون حقيقة مايداخل طروحاتهم من غموض واضطراب وتداخل.

اننا في كل مانكرناه، لانسعى الى مصادرة حرية الاخرين، في اختيار المنهج النقدي الذي يريدون ان ينتهجوه كما لسنا ضد العاملين في هذا الحقل باي حال من الاحوال، ولكننا نريدهم، مخلصين، ان يتوضحوا منهجهم وحدوده، ويتوقفوا طويلا عند مصطلحاتهم، وحقيقة دلالاتها قبل ان يسارعوا، كما يفعلون منذ امد لم يعد قصيرا، فيشغلوا صفحات الجرائد والمجلات بكلام، سرعان ماسيتراجعون عنه، اذ يكتشفون خطأ ما اقاموه عليه من منطلقات او مفاهيم، وقد كان مماتراجعوا عنه، في ماكتبوه سابقا، بسبب ذلك، حتى اليوم، الكثير الذي لانحتاج الى ان ندل عليه، او نذكر به. ولسنا بعد هذا، نسمح لانفسنا ان نذهب في سوء الظن، الى مايذهب اليه «البعض» فنرى وراء مايكتبه بعضهم في هذا الاتجاه، طلب «العيش» اذ ليس اسهل من تسويد الصفحات بكلام لايفهم، او السعي الى مكانة في الحياة الادبية، لايملكون مايؤهلهم لها، ولكننا نقول لهم، بصدق واخلاص لا مزيد عليهما، انكم ايها الاخوة، نهجكم وتخصصكم من خلال ما تكتبون من كل جهد ينطلق من مفاهيم مستقرة واضحة، ودعوا الاخرين ينهجون نهجهم بالطريقة التي يرتاونها، وليس من الحكمة، والامانة، و، و ... ان تلغى جهد اجيال، ثم تصادر حق الاخرين في مزاولة النقد، وتتهمهم، او تتطاول عليهم، وتقول ان النقد بدأ بنا. ذلك ان ماينفع الناس حقا هو الذي يمكث في الارض، اما الزبد فقد كان ابدا يذهب جفاء.

اصدارات




باتجاه افق اوسع

حميد سعيد

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ديوان شعر بعنوان «باتجاه افق اوسع» للشاعر المبدع حميد سعيد. تجسد القصائد عدة موضوعات فلسفية، وانسانية. كما تتناول تجربة الكتابة عن اعمال فنانين مثل باوهان وبيكاسو وماتيس وجواد سليم ودالي وفائق حسن وعلاء بشير. وهي تجربة متميزة تتسم بالجدية وبالرؤية الانسانية.

وفي قصيدته «وحبيبك ماتزال يبني مدائنه» تتجلى مقدرة الشاعر حميد سعيد على النبوءة واستبصار المستقبل برؤية عميقة وخلاقة:

وحبيبك ماتزال يبني مدائنه .. ويدافع عنها
السلام عليها:
على تينها .. وبساتينها
ومعابدها
ومعابدها
وعلى كل ماكتب الشعراء لها
وعلى اهلها والنخيل
السلام على الماء .. يطفيء نيران اعدائها
السلام على جندها العائدين .. وفتيتها القادمين
السلام على سيد يتراءى له
غير مايتراءى لصاحبه
والذي سيحاول ثانية .. ويحاول ثالثة
ويحاول.

الى اين تذهبين ؟

محسن اطيمش

اقول لهذا الهواء القتيل
انحسر
فما ينحسر
اقول لهذي الرياح التي تتودى الجنون
تلقي باحسنتي عمن اكون
عن الدرب والدار والخيل
كوني هباء
او انحسري في العراء
واقول لها: ليكن ليلنا عاقلا
فلا هي بالنعق ترضى، ولا بالتعري
ولا بالهباء
واقول لهذا المتحدد مثل القتيل
لهذا المتحفز بيني وبين كتابي
اتقد
واقول له حين يغدو جدارا ليرتج بابي
اتقد
واقول له حين يسكن اوردتي مثل جمر
تقطنه

فلا هو بالمتشظي، ولاهو بالمتقد
انه اول من يوصد الباب
اول من يتناسب بين الوريد والورشتي
ثم يصنع سجنا، ويقبلني
عند باب المسجون
ويمنع عني لقائي، وينبح حتى المحبين
لو فكروا:
ان زيتا ثقيلا ينز من الاصبعين
اذا لامسا قلما او كتاب
واذا زارني طيف من باعدت بيننا السنوات
ويسبح تكوين عمن تكون ؟!
اقول لدمعي ان ينسكب
ولقتر اللون، اودعه يأتي كما يتشهى
قد يتهدم هذا الدم او يحترق
وقد يتندى، وقد ينسرب
فيطرد عن كاهلي ذكريات الخريف
فيأبى، وكان جلده صرع من نزيف
فاستدارت بملء محاجرها العين

ثم غلت
وثانية تستثير بمحجرها الملتهب
وتغفو بمرمدة
دون ان تنسكب
وتعلمني ان هذي ظنون
فلا شيء في الريح
او في الدم، بين المحاجر، بين الغضون
ان كل الذي فيك تصنعه انت
ذا وهمك الابدي
فبين الظنون وبين الجنون
مدار شفيف
يضيع به العاشقون
فغدا، اول الفجر تلقى الهواء نقيا
وتلقى الجدار بهيا
ويصحبك الراكد من دمك الحلو
نحو زمان الغناء
غدا سيكون ...
وقد لايكون

معالم بغداد .. من على ظهر زورق

في مدينة بغداد .. ظلت ضفاف نهر دجلة الخالد في طي النسيان والاهمال .. بعيدا عن المساءلة واهتمام الصحفيين . لذا قررنا هنا في الصفحة السابعة لجريدة «الثورة» .. ان نخوض في هذا الموضوع ونقوم برحلة على ظهر زورق ينقلنا عبر العاصمة التي يخترقها .. ورافقنا في هذه الرحلة زميلنا جمال الاسدي المحرر العلمي في صفحتنا السابعة .. وقد طفنا معا بحصيلة ومشاهدات طيبة وجديدة عن واقع ضفاف النهر ومعالم بغداد من على ظهر زورق .. نتمنى ان تكون هذه الانطباعات اسهاما في تزويد القارئ المهتم والمسؤولين المختصين بالمعلومات المفيدة .



● بدأت رحلتنا صباحا من مرسى الزوارق عند جسر السنك حتى جسر الطارمية شمالا وتعذر علينا اجتياز تلك المنطقة الى مسافة ابعد وذلك لضحالة المياه الطينية مع قناعتنا بان الضفاف لم تعد ذات اهمية استطلاعية او سياحية وحضارية علما ابتعدنا عن مركز العاصمة .. وصعوبة حركة الزورق في تلك المياه الضحلة !! اما اذا طلع علينا من تلك الاطيان تمساح .. فاننا سنلتقي حتما على احد مراقبينا الذي يزن ١٣٠ كيلو تقريبا !!

معاناة القشلة !!

● انطلقنا من مرسى الزوارق على ظهر زورق (الرصافة) التابع الى المنشأة العامة للنقل النهري مجانيا للمواطنين . وقد شهدت المنطقة الواقعة بين جسري السنك والاحرار من جهة الرصافة عمليات [illegible] الاطيان من قاع النهر !!

على الجانب الثاني من النهر (الكرخ) يطل فندق المنصور (ميليا) الذي يرتفع على كتف النهر بابنيته الرمادية ليضفي جمالية ساحرة على المنطقة برغم الاهمال الواضح عند ضفاف النهر المحاذي له .. وكمثل الضفاف باتجاه البيوت العتيقة في الصالحية يحتضنها حدائق غناء ببنايات خضر وزهور والشجر صغيرة وبحيرات ماء صناعية جميلة — هذه المنطقة المطلة على ضفاف النهر ستنتعش بوقت قريب !

● بعد اجتيازنا جسر الاحرار المسمى جسر الصالحية — اطلق (ربان) الزورق البوق منبها اصحاب الزوارق الصغيرة التي تتنقل بين ضفتي النهر !! ومن جهة (الكرخ) نشاهد السفارة البريطانية بسياجها المرتفع وابراج المراقبة واجهزة الانذار المبكر — صيادو السمك ينظرون الى هذه البناية على انها رمز للظلم والعدوان على العراق منذ العهود القديمة !!

في هذه المنطقة ايضا تطل بيوت قديمة على النهر مباشرة ، وقد اهملت ضفاف النهر وتجمعت الاوساخ والنفايات .. يوجد هنا مرسى للزوارق الاهلية — فمازال اهالي المنطقة الشعبية يستخدمون (البلم) لاجتياز النهر الى الضفة الثانية برغم وجود الجسر القريب — انها عادات وتقاليد بغدادية اصيلة وقديمة !!

في الرصافة يجاور النهر شارع النهر المعروف بمحاله التجارية في الملابس والكماليات النسائية .. ومن على ظهر الزورق نستطيع ان نشاهد ضفاف النهر وقد رصفت بالبلاط والاسمنت ، واعد رصيف للمشاة على (كورنيش) النهر واقيم مركز للاطفاء النهري حيث تتهيأ الزوارق الحمر بمعدات الاطفاء الحديثة لاي حادث حريق في المحال التجارية على ضفاف النهر . وتظهر اغلب المباني هنا مبنية بالطراز التراثي القديم — الاواس ونقوش وريازة عربية — هنا مجموعة من المحال التجارية تطل على النهر بجوار المدرسة المستنصرية ، اقدم جامعات العالم الاسلامي في العصر العباسي ، وقد استغرق بناؤها ست سنوات (٦٢٥ – ٦٣١ هـ) !!.. وقريبا من المدرسة المستنصرية وبين المحال التجارية ، تقع ايضا المدرسة النظامية التي اختلف الباحثون على وجود اثارها في هذا المكان !!

● هذا هو جسر الشهداء القديم .. من جهة الكرخ .. وبعد اجتياز الجسر تطل مستشفى الولادة في الكرخ .. وتحت هذه المستشفى ينحسر الماء الى مسافة بعيدة عندما ينحسر منسوبه حيث تتجمع النفايات التي تلقيها المستشفى احيانا !! ويعقب الزميل جمال الاسدي ، المحرر العلمي في الصفحة السابعة ، على هذا المنظر المؤلم — (ان هذه النفايات يجب ان تحرق لانها تؤدي الى تكاثر الميكروبات والامراض والاوبئة التي تلوث البيئة .. ويجب ان تسارع امانة بغداد لحل هذه المعضلة !!)

اما البيوت هنا فانها تكاد تتهاوى ، وذلك للتآكل الذي حصل في اسسها نتيجة تعرية ضفاف النهر بفعل تيارات الماء .. التعليمات التي تضعها امانة بغداد توصي بضرورة ان تكون هناك مسافة معقولة بين البيت وحافة النهر !! فكم من البيوت تلتزم بهذا القانون ؟

على الجانب المقابل لجهة الرصافة .. نشاهد تحت جسر الشهداء وفي المنطقة القريبة من سوق السراي — الضفاف [illegible] .. المؤلم في هذا المنظر هو وجود اطفال واشخاص يجلسون القرفصاء قرب مصبات هذه المياه لصيد الاسماك !!

وتستمر النفايات مع امتداد الضفاف تحت مبنى القشلة وحتى بناية قصر الثقافة والفنون .. انه منظر مأساوي تشاهده من النهر لمبنى القشلة الاثري — حيث ضفاف النهر ترابية وقد تتعرض للتعرية وقد تصيب مبنى القشلة ومعالم بغدادية كثيرة بالاضرار لاتنفع معها الترميمات !

غابة من القصب

● من هنا .. بعد اجتياز جسر ١٧ تموز من جهة الرصافة .. تلتقي بغابة من القصب بعمق ٣٠ – ٧٠ مترا او اكثر ، وتستمر الغابة مع ضفاف النهر الذي يأخذ بالاتجاه نحو الكرخ . وقيل ان تترك ضفاف الرصافة .. تشير الى ان هذه المنطقة هي منطقة تجمع مستشفيات وكليات طبية ، وستكون قريبا منطقة لوزارة الصحة ايضا .. ولكنها بوجود غابة القصب تتحول الى مكان لتجمع الاوبئة بما يؤثر صحيا في البيئة برغم وجود ضفاف مرصوفة بالبلاط مع ارصفة وشوارع وحدائق تعود الى المجمعات الطبية .. في منطقة (الكرنتينة) . وقد اعد الزميل جمال الاسدي — تقريرا مهما عن التلوث البيئي في هذه المنطقة !!

من جهة الكرخ المقابلة يبدو الرصيف الذي تم انجازه من الحجارة وتبدو الحجارة وكأنها مبعثرة وغير منتظمة .. برغم جمالية المنطقة التي تحيطها بساتين النخيل في (العطيفية) الا ان الضفاف غير مستغلة استغلالا سياحيا .. لاتوجد الا بضعة مقاه صغيرة وكازينو واحد حديث ومهمل في الخدمات التي يقدمها .. هناك مقهى القبطان المشهور بتجمع كبار السن والشباب من الصيادين المعروفين ... وفي الوقت نفسه هو مقر للنجارين الذين يقومون بحرفة صناعة الزوارق الصغيرة (البلم) .. هنا تنتشر على الضفاف هياكل الزوارق التي تحت الانجاز — وكذلك يرقع الصيادون شباك الصيد لصيانتها وترميم نواقصها !!

الضفاف تحتاج الى اهتمام لاسيما عند (كورنيش) العطيفية المهمل تماما .. هذا (الكورنيش) يحتل مساحة كبيرة ويمكن استغلاله سياحيا .. ويمكن ايجاد بحيرات صناعية ومقاه شعبية او حديقة والعاب تسلية للاطفال .. بدلا من هذه





الحدائق الجرداء المهملة !!

● نجتاز الجسر الحديدي — جسر الصرافية — ونرفع رؤوسنا لننظر اليه من الاسفل حيث اعمال الصيانة والتطوير مستمرة بهمة جديرة بالاحترام والاعجاب !!

بعد الجسر .. ومن جهة الكرخ تكون المياه ضحلة .. لتجمع الاطيان عند الدام بساتين النخيل وبطء جريان الماء .. وتجرى هنا اعمال كري وتنظيف وتوسيع ضفاف النهر بواسطة المعدات الحديثة ويمتد الرصيف — مع بيوت قديمة متهاوية جدا لايسر منظرها العين !! وقد تجمعت الاوساخ بشكل كثيف عند حافات النهر — بعد قليل تبدو لنا بناية سايلو الطحين في العطيفية .. تحيطه ضفاف غير منتظمة ، وتتكاثر بها الاحراش والنباتات الضارة في تلوث البيئة . وقد اشار المهندس (جاسم القشتون) احد المسؤولين في النقل النهري والذي رافقنا على ظهر الزورق مع طاقم القيادة — اشار الى ضرورة استغلال ضفاف النهر من قبل المسؤولين قرب السايلو — ويمكن استغلال النهر كوسيلة ناجحة وعملية لنقل الحبوب على ظهر الزوارق — انها ملاحظة جديرة بالتذكير والاهتمام !!

بجانب السايلو تمتد بساتين النخيل والاشجار — مساحات واسعة من الاراضي الزراعية غير المستغلة استغلالا طبيا .. هنا نشاهد بين الاشجار وعلى ضفاف النهر كوخا صغيرا من اغصان الاشجار وسعف النخيل يسمى (سيباط) وفي شمال العراق يطلقون عليه اسم (كبرة) !! كوخ هادئ ومريح للاعصاب على ضفاف نهر دجلة الخالد بعيدا عن طوابير الجمعيات التعاونية .. او انتظار حافلات نقل الركاب !!

من جهة الرصافة يقابلنا (كورنيش) الاعظمية بعد جسر الصرافية — عقارب الساعة تشير الى العاشرة والنصف — ومع ارتفاع درجات الحرارة مازال كورنيش الاعظمية بحاجة الى عناية ومصاطب من الخشب او الحجارة تليق بمكانة العشاق .. واهمية العشق في زمن صارت فيه القلوب مزورة .. وبلا (عناوين) !!... اذاً — مطلوب من البعض ان يتصرف بشكل لائق في هذه الاماكن العامة .. بما لايخدش مشاعر الاخرين !!

قصر شعشوع !!

● ربان زورقنا — الرصافة — بدأ يضغط على بوق الزورق بصوت (بوب .. بوب .. بوب) !! حينما دخلنا الظل تحت جسر الاعظمية .. هنا ينحسر القصب قليلا وتمتد ارصفة ترابية غير منتظمة .. من

جهة الرصافة المقابلة لمنطقة (السفينة) هنا يوجد الاطفال بكثرة .. منهم من يصطاد السمك .. ومنهم من يسبح .. هذه المنطقة خطرة بالنسبة للزوارق النهرية .. فحينما يستقبل الاطفال الزوارق يستقبلونها بالحجارة !! وقد قام احد السكارى ذات يوم برمي قنينة المشروب الفارغة على زجاجة غرفة القيادة في احد الزوارق النهرية مما ادى الى تحطيم الزجاجة !!

ميدانا تشهد حالة

انقاذ غريق في غياب دوريات الشرطة النهرية !!

اين يقع قصر شعشوع؟

بعد هذه المنطقة في الاعظمية نشاهد قصر شعشوع بطابقين ويقال انه من القصور القديمة في بغداد ويضرب به المثل على انه من اقدم القصور !! وتحتاج جدرانه المطلة على النهر الى ترميم



وصيانة .. ولا اعرف المزيد عنه .. الكتابة عن هذا القصر بموضوع لاحق منفصل يعد من المفيد صحفيا !!

● من جهة الكرخ .. المنطقة المقابلة للكاظمية .. يبدأ كورنيش الكاظمية .. تمتد مساحات من الضفاف العارية التي تحتاج الى صيانة ورفع او حرق النفايات عندها — يا امانة بغداد — !!

حينما اقتربنا من جسر الائمة .. اوشكت رحلتنا التي استغرقت ساعتين على الانتهاء تقريبا فلم تعد المنطقة تثير سياحيا .. اهمال في الضفاف — بساتين النخيل تمتد بمساحات كبيرة .. بيوت متفرقة هنا وهناك .. ومشاريع تنجزها الدولة على ضفاف النهر .. وتبدأ المياه الضحلة التي يصعب اجتيازها بلا دافعات تدفع زورقنا عبر الاطيان الموحلة .. لذا انتهت الرحلة ودار الزورق بنا الى جهة الكرخ ليعود على الطريق نفسه .. واثناء العودة رصدنا المشاهدات التالية :

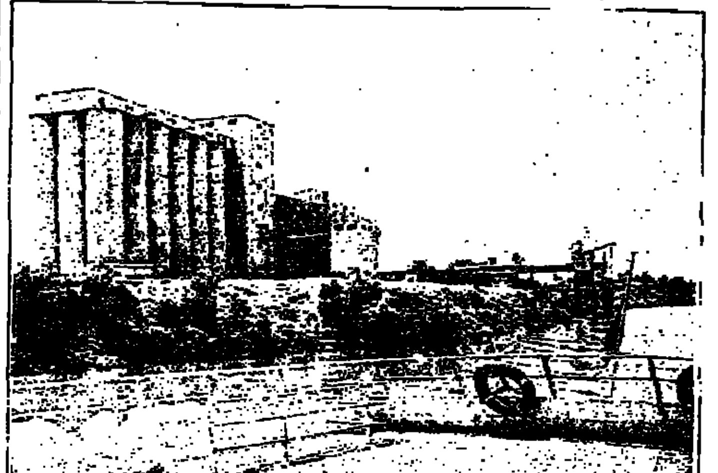
● على مدى ساعتين لم نشاهد اية دورية للشرطة النهرية لتقديم خدماتها للغرقى او ابعاد الاطفال عن المناطق الخطرة من النهر !!

● حصلت حادثة انقاذ غريق امامنا في منطقة الاعظمية فقد اوشك صبي بعمر ١٥ سنة على الغرق عندما ابتعد كثيرا عن ضفاف النهر واثناء عودته اصابه الانهاك والتعب وراح يطلب النجدة .. فتحرك اليه زورق صيد وانتشله من الماء الى قاع الزورق !! في غياب دوريات الشرطة النهرية !!

● في بعض المناطق الضحلة توجد علامات مرورية نهرية ومصابيح انارة فوق طوافات تحدد عمق المياه التي يمكن للزوارق الكبيرة الاقتراب منها .. وقد قام الصيادون بسرقة هذه المصابيح التي ترشد الربان ليلا او نهارا .. وقد حصلت في منطقة الكرخ امامنا في الكاظمية ان تسلق احد الاولاد ظهر الطوافة ، وراح يعبث بالمصابيح في غياب دوريات الشرطة النهرية !!

● عانت بعض المناطق من خطورة المنحدرات وتراكم الاعشاب والقصب مما يجعلها منطقة غير صالحة لسباحة الاولاد .. الا يمكن تحديد مناطق السباحة في العطيفية والكاظمية والاعظمية والسفينة من غير خطورة على حياة الاطفال .. لاسيما والعطلة الصيفية .. قد بدأت !!

● زميلنا جمال الاسدي [illegible] كثيرا في جولتنا هذه فقد سجل انطباعات ومشاهدات علمية .. ننقلها في ما بعد الى احد المسؤولين .. ليطلع لنا بلقاء وحديث منفصل عن التلوث البيئي على ضفاف النهر الخالد دجلة .. يذكرني الزميل جمال بالبروفيسور في علم البحار — جاك كوستو — صاحب سفينة الابحاث المشهورة (كاليبسو) الا ان الزميل جمال اكتفى بهذه الانطباعات من على ظهر الزورق .. ولم ينزل الى اعماق النهر مع معدات التصوير !!



في اول استطلاع تنفرد به الثورة

تقرير علمي مهم عن التلوث البيئي على ضفاف النهر !



تقرير مهم عن التلوث البيئي

حمل الزميل جمال الاسدي مشاهداته وانطباعاته عن ضفاف النهر الى الاستاذ خير سالم حسين من كلية التربية / قسم الكيمياء والذي له دراسات متخصصة عن التلوث البيئي ودار بينهما الحوار التالي :

● ماسبب كثرة الماء وكثرة الطين فيه ؟

— الماء الكثير موسمي فهو يحصل بسبب ذوبان الثلوج فترتفع مناسيب المياه ، وعند جريان الماء بسرعة تجرف نسبة عالية من الطين والرمال معها ، علما ان اراضي العراق منبسطة من الشمال الى الجنوب .. ثم الى جانب هذا السبب هناك كثرة العواصف الرملية والترابية في هذا الفصل . وتحمل العواصف دقائق عالقة من الغبار ، كلما كان قطرها اكبر تترسب بسرعة اعلى ، فتزداد نسبة الرمل والتراب في الماء .

● لاحظنا انسياب كميات كبيرة من المياه المفرغة من المعامل والمصانع المقامة على ضفاف النهر .. هل من ضرر بيئي تسببه هذه المياه ؟

— هذه المياه اغلبها مياه ثقيلة قادمة من المجاري وهي تحمل الفضلات وتحوي كميات كبيرة من المواد العضوية السامة والضارة .. وقبل ان يتم تصريفها الى النهر تجرى عليها بعض العمليات للتقليل من تاثيراتها الضارة في الاحياء .. مثلا تضاف لها اجسام بكتيرية خاصة تقوم بتحليل المخلفات العضوية وتحويلها الى اجسام غير ضارة عن طريق الخلل قبل طرحها الى النهر .. كما تجرى عليها عمليات عزل للمركبات اللاعضوية والتي تؤثر في المتطلب الحيوي للاوكسجين .

فلهذا يجب التقليل من دخول المواد غير القابلة للتحليل البايلوجي في الصناعة لانها لاتتحلل بفعل البكتريا المختلفة .

اما سبب تصريف تلك المياه الملوثة الى الانهر فذلك لحاجة المشاريع الصناعية المقامة الى الماء بصورة مستمرة ، فلهذا تقام قرب مصادر المياه .

● لاحظنا هناك مياها غير ملوثة بشكل ظاهر تتسرب من المعامل الى الانهر — ماشأن هذه المياه ؟

— بعض المعامل تحتاج الى دورات التبريد فتستخدم الماء للتبادل الحراري ويطرح الماء الساخن مباشرة الى النهر مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الماء في المناطق المحيطة بمنطقة التفريغ مما يوفر وسطا ملائما لنمو البكتريا التي تنتعش بالماء الدافئ !! ولمعالجة هذه الظاهرة يجب تفريغ المياه في احواض حتى يبرد قبل تصريفه الى النهر !!

● شاهدنا كثافة قصب البردي في كثير من المناطق هل هناك تاثير لهذه الاحراش في البيئة ؟!

— سبب كثافة القصب هو وجود مناطق (غسل) تحتوي على مواد تنظيف .. فعند تصريف مياه الغسيل الى النهر تؤدي الى نمو الاعشاب المائية .. والقصب لان هذه المواد تحوي على كميات كبيرة من الفوسفات الذي يقوم بدور السماد المعجل لنمو الاعشاب والنباتات المائية الطافية . وهذه النباتات تستهلك الاوكسجين المائي وتحجب اشعة الشمس عن البيئة المائية فتؤثر في الاحياء المائية .. كما ان عدم وجود شمس .. يعني وجود نسبة عالية من البكتريا والطفيليات والتي تعد كقاعدة او بيئة صالحة لانتشار الامراض والحشرات الضارة .. بالاضافة الى ان كثافة القصب تسبب تباطؤ سرعة جريان الماء .. والماء الراكد بيئة صالحة لنمو الحشرات !!

● هل هناك تاثير صحي من المياه في الاطفال الذي يتمتعون بالسباحة ؟

— الماء البعيد عن المعامل يكون صالحا للسباحة بلا شك .. لان هذه المعامل وكما ذكرنا سابقا تقوم بطرح فضلات لا عضوية وبذلك تقلل من (الاس) الهيدروجيني للماء (المحتوى الحامضي) مما يجعل هذه المياه لها تاثير صحي في بشرة واجسام الاطفال !!

بعثة جريدة «الثورة»
كتابة — وليد ابراهيم
المحرر العلمي
جمال محمد الاسدي
تصوير — بشير الغزاوي

علمت الصفحة السابعة

برنامج تلفازي منتظر عن النظامية

خاص —
من المتوقع انجاز برنامج تلفازي خاص عن المدرسة النظامية في بغداد كلف به فريق عمل في « تلفزيون العراق » .

ويعتمد البرنامج في مادته الاساسية على ماهو منشور في المساجلات التي مابرحت قائمة بين جريدتي « الثورة » ، والجمهورية والمتعلقة بجدل الاثاريين حول موقع النظامية واكتشافه .

اكد ذلك مصدر في « تلفزيون العراق » في ما يبدو لنا ان التلفزيون سيقف على الحياد منتظرا حسم الخلافات بين الاثاريين بغية التوصل الى القناعة النهائية حول موقع (النظامية) .

في عمان .. ثلاثة توائم بصحة جيدة !!

وضعت سيدة اردنية في احد المستشفيات في عمان ثلاثة توائم ذكوراً .

وقالت صحيفة الدستور ان الولادة تمت بصورة طبيعية وان اوزان الاطفال هي « ٢٨٠٠ و ٢٧٠٠ و ٢٦٥٠ » وانهم يتمتعون بصحة جيدة .

احذروا امراض الجلوس في السيارات!

جاء في تقرير قدمه البروفسور جاك رينسو للاكاديمية الطبية الفرنسية اخيرا .. ان الجلوس لمدة طويلة داخل السيارات وخصوصا في المناطق المزدحمة والتي توجد فيها اختناقات مرورية مستمرة يؤدي الى زيادة احتمالات الاصابة بالفايروسات والبكتريا الصدرية ويزداد الامر سوءا بالنسبة لاصحاب السيارات الذين يدخنون داخل سياراتهم في ظل هذه الظروف .

ويؤكد التقرير ايضا ان العادم الصادر عن محرك السيارة ذاتها وليس السيارات الاخرى يؤدي الى اضطرابات في التنفس ومشاكل في الجهاز التنفسي مثل التهاب الغشاء المخاطي والحساسية ويكون الزحام عاملا مساعدا في زيادة الاحتمال بالاصابة بهذه الاعراض والنصيحة التي يقدمها التقرير لاصحاب السيارات ان يقللوا بقدر الامكان من القيادة في الاماكن المزدحمة والامتناع عن التدخين في سياراتهم وان استطاعوا في منازلهم او في الاماكن العامة .

الانجاب يتدهور في روسيا

ذكرت وكالة انترفاكس الروسية المستقلة ان مستوى الانجاب في روسيا الاتحادية انخفض بنسبة ٣٠ بالمئة خلال السنوات الخمس الاخيرة وان نسبة الوفيات قد زادت على نسبة المواليد خلال المدة المذكورة .

وعزت الوكالة سبب ذلك الى تدهور الحالة الاقتصادية العامة في البلاد .

تشكيل

إعداد : نادية احمد

في قاعات بغداد

في قاعة التحرير ابتدأ الخميس الماضي عرض اعمال المعرض الشخصي للفنان عني ال عون الذي يحتوي على اكثر من ثلاثين لوحة تتناول الانسان وهمومه .

وفي قاعة الرواق افتتح اول امس الاثنين المعرض الشخصي للخطاط الفنان عباس الطائي لمناسبة يوم التاميم الخالد وفيه اربع وعشرون لوحة خط وزخرفة اسلامية ادخل فيها الفنان شيئاً من تقاليد اللوحة وفن الكولاج .. من اعماله . الحصار ، والله يؤيد بنصره ، الحمد لله ، وايتها النفس المطمئنة .

وفي قاعة النصر يستمر عرض اعمال المعرض السنوي الشامل لطلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد .

اما مركز صدام للفنون فكما اعتاد تشغل جميع صالات عرضه بالمعارض الشخصية والمشتركة اخرها معرض الفنان جبار مجبل الذي تعرض القضايا انسانية مختلفة عبر اكثر من ثلاثين عملا فنيا .

● وتعرض قاعة عين مجموعة كبيرة من اعمال الفنانين العراقيين التي افتتح بها برنامج النشاط .

● وتستعد قاعة الاورفلي لافتتاح معرض للتخطيطات بالاسود والابيض والكرافيك وذلك في مساء يوم الجمعة المقبل .

● وينتظر من قاعة اثر حسن التي علقت نشاطها من جديد ان تعلن عن نوع النشاط التشكيلي الذي تفتتح به موسمها الجديد .

● وتعرض جمعية التشكيليين العراقيين في قاعتها اعمال المعرض الوثائقي للفنان وضاح الورد توثق فيه مسيرة الفنان الواقعة بين عامي ١٩٥٧ – ١٩٦١ .

اشارة

قبل ايام افتتح معرض خاص بالصورة الفوتوغرافية للزميل المصور الصحفي جاسم عبطان ، ولعل المفارقة هنا لم تأت من اقامة معرض كهذا بقدر ما تتعلق بخلق تقاليد جديدة لم تألفها من قبل ، بقيام وادارة وهو يمثله العربية ، الكوفية [illegible] والعباءة بافتتاح المعرض [illegible] تصفيق الجمهور .

السؤال يبقى هل يمكن ان تعد [illegible] تقليداً [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] توفيق طبيعية جراحة تقيم [illegible] معرضها الاول الرسم في قاعة [illegible] حديقة مقامة بالحس [illegible]

كرمليات

نواف ابو الهيجاء

ماذا حدث ؟

على طريقة (حسني البورظان) ابدا معكم هذه الحزيرانية : اذا اردنا ان نعرف ماذا في ايطاليا علينا ان نعرف ماذا في البرازيل .

الان اذا اردنا ان نعرف ماذا (يحدث) في ايطاليا ، علينا ان نعرف ماذا حدث في سنة (ست وستين) وسنة سبع وستين في سورية .

وليعذرني القارئ الكريم وليكن معي صبورا . انا لااسخر ، ففي روما (ايطاليا) سيجتمع المفاوضون (العرب والصهاينة) ، بعد جولات تفاوضية سابقة في مدريد اولا ، ثم في واشنطن ، ثانيا — شخصيا ارى ان ما يحدث منذ تشرين الاول ١٩٩١ ، كان النتيجة المرسومة لما حدث في شباط ١٩٦٦ وحزيران ١٩٦٧ ، في دمشق .

ليست احجية ، ففي شباط ١٩٦٦ قفز شخص من (قاعدة جوية) الى وزارة الدفاع في دمشق ، لان تلك القفزة كانت اكثر من ضرورية حتى يصدر بعد عام وثلاثة اشهر وبضعة ايام البلاغ رقم (٦٦) عنه من اذاعة دمشق (من دون ان يعلم بذلك حتى وزير اعلام شباط) . ليعلن البلاغ ان العدو الصهيوني الغادر قد وصل الى القنيطرة واتم احتلالها .

جمعتني بعد ذلك التاريخ بعام جلسة مع احد قادة القوات العربية السورية التي كانت مسؤولة عن احد قطاعات جبهة الجولان . وسألته عن الحقيقة ، فتنهد وقال :

— فوجئت بإذاعة البلاغ ، وظننت بادئ الامر ان الصهاينة قد اصبحوا وراءنا ، واننا مطوقون . وفي اللحظة كانت اوامر الانسحاب (الكيفي) تصل الينا من القائد العام (حافظ اسد) .

زفر الرجل ثم اردف :

— مررت بالقنيطرة ، كانت فارغة ، خالية من كل انس ، لاسكانها ، ولاجنود العدو الصهيوني .

ماذا حدث بالضبط ؟ لاادري . (بالمناسبة الاسم (علي بوشناق) ، مات كمدا حيث اصيب بالاكتئاب بعد ذلك اليوم حتى وافاه الاجل المحتوم) .

ماذا حدث بالضبط ؟

يائيل دايان ابنة المجرم (المجحوم) موشي دايان كانت تنشر يوميات عن حرب (الايام الستة !) في إحدى الصحف البريطانية [illegible] (اللواء جولاني) . وكيف انه توقف اكثر من [illegible] نيران كانت تنهمر على الدروع الصهيونية من موقع معين في الجولان قالت : سألت القائد : كم تقدر عدد المتحصنين السوريين في المكان ؟ .. فاجاب : لابد انهم لواء .. اتضح بعد ذلك ان الشباب الذين كانوا في الموقع ثلاثة وعشرين عسكريا سوريا . ما سلموا الا بعد نفاد الذخيرة . (حياهم القائد الصهيوني — حسب رواية يائيل دايان) وهي بالمناسبة كاتبة روائية عرفت بروايتها (الغبار) التي تتنبأ فيها بانتهاء (اسطورة اسرائيل) بسبب كثافة (الغبار) الخانق ، وهي تشبه العرب (بهذا الغبار) .

— ماذا حدث حتى تسقط الهضبة السورية الحصينة ؟ ويكون عدد شهداء الجيش العربي السوري في (حرب حزيران) كلها : (١٢٧) شهيدا ، حسب الرواية الرسمية ذاتها ؟

ببسر لم ينل المقاتل العربي السوري شرف القتال دفاعاً عن وطنه لان وزير الدفاع سارع الى اطلاق مصطلح (عسكري) جديد هو (الانسحاب الكيفي) . (حتى ان اموال المصرف في القنيطرة لم يتم اخلاؤها مع الموظفين) — في شوارع الشام كانت الجدران قد حفلت بعبارة (الجولان برسم التسليم والمراجعة مع حافظ اسد) . ليست مبالغة — فانا شاهد عيان . والحمد لله .

وربما يكون الشعار الشعبي الذي كتب على الجدران هو الذي يفسر بالضبط ما حدث في جبهة الجولان منذ الخامس من حزيران حتى العاشر منه . وبضمن ذلك نهر الدمع والحزن والخيبة الذي فاض على الوطن الكبير . ليوقفه اولا ذلك الطوفان من البشر في شوارع القاهرة :

— حنحارب — حنحارب .. كل الناس حتحارب .

في مواجهة (الاستقالة المستحيلة) للمرحوم الراحل جمال عبدالناصر وليوقفه ثانيا الفدائي الفلسطيني في شباط ١٩٦٨

في الشام كانت فرحة (لم نهزم والعدو الصهيوني خسر الحرب) لماذا ؟ لان (النظام التقدمي) الشباطي لم يسقط . وكان هذا هو الهدف (الوحيد) لعدوان حزيران .

ولان النظام لم يسقط فان حافظ اسد اصبح (رئيس جمهورية سورية العربية) بعد ثلاث سنوات . وبعد غياب عبدالناصر يجيء القزم الاخر في مصر لرسم خطوط مؤامرة (حرب اكتوبر) وصولا الى (روما) .

ولم يكن الوصول الى روما هينا . فالطريق كانت معبدة (بعرق) حافظ اسد ودماء ابناء فلسطين في لبنان . وبدماء ابناء لبنان . وبدماء عشرات الالاف من ابناء سورية الذين قضى عليهم النظام (لانهم) رجعيون . و(عملاء) للاميركان . ولايريدون لسورية (الصمود والتصدي) بل هم يريدون لها ان تستسلم للعدو الصهيوني القابع على بعد (اربعين كيلو مترا) من العاصمة الجريحة الحبيبة دمشق .

وكان الدرب مملوءاً بجثث الشهداء الفلسطينيين والعرب والاخرين في الداخل وفي الخارج على السواء . وكانت الطريق مفروشة باطفال ونساء (العامرية) وشهداء العراق الذين رأى بعضهم جنودا (عربا) يتحدثون بالعربية — (باللهجتين المصرية والسورية) في خندق واحد مع اليهود الصهاينة والاميركان والفرنسيين . مستعمري سورية — والانكليز — مستعمري مصر — سابقا !

مرة اخرى نطرح السؤال (البورظاني) على شكل معادلة :

— هل عرفتم ماذا يجري في روما ، بعد ان عرفتم ماذا جرى في دمشق ؟

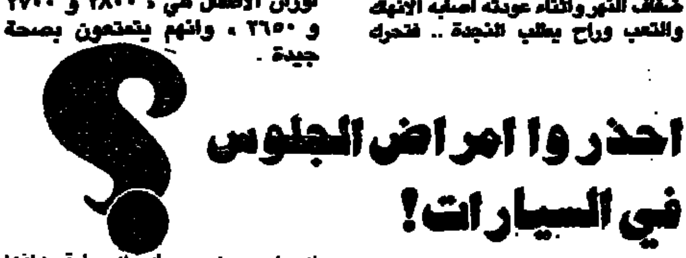
لمزيد من الايضاح المؤلم : كانت دمشق المهد الذي احتضن الرصاصة الفلسطينية الاولى التي انطلقت في (فاتح ١٩٦٥) . قبل ان يقفز اسد من (قاعدة الضمير الجوية) ليصبح وزير دفاع سورية .

فصارت دمشق محرمة على قيادة الثورة الفلسطينية من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٢ . والسبب ان القيادة الفلسطينية (مساومة ومستعدة للتفاوض مع العدو الصهيوني) وهذا ما (يناقض تماما مبادئ الحركة التصحيحية) التي قادها حافظ اسد على اشلاء فلسطين والجولان . ليعلن في خطاب ناري تاريخي :

(ان فلسطين تاتي قبل الجولان) في المنزلة لديه وانه سيحرر فلسطين قبل الجولان . والشهادة القائمة الان انه صادق جدا (فهو يبيع فلسطين بالكامل قبل ان يوقع علنا على صفقة بيع الجولان) !!

كتب السيرة

صادق باخان



ليست حياة الادباء مقبرة للهواء والكلمات .. انها خرسانة لذلك الحزن العظيم غير القابل للمزايدة العلنية ولا السرية ! وهكذا حين يكتشف الاديب ان الوجوه كلما اصبحت مقفلة فهو يقرر ان يرتدي معطف السلحفاة ويرحل الى القمر ! وفي العادة يكون القمر بالنسبة للاديب غرفة الروح المكتظة بالضجيج ! ومن هناك يحصل ذلك الحوار الابدي المملوء بالانين والشجن وتحصل تلك الحالة الدراماتيكية التي (تنجب) السعال الذي يتحول الى هذيان حقيقي للروح وبذلك يبدأ الكلام يمشي في ذلك الخط البلوري الذي يرفض ان يحمل تابوتا فوق ظهره .. فكيف تستطيع المرايا داخل روح الاديب ان تتسع لشيء اخر غير الارض والمرأة ودعوة المطر الى العشاء تحت شجرة الصفصاف ؟ ومن هناك يبدأ الاديب بسرد تفاصيل حياته وتواريخها حتى لو كتب ببقايا الكلام وبقايا التعب وبقايا الخشب وبقايا .. الموت .

وهكذا عندما يسمع الاديب ان عظامه بدأت تطلق القهقهات فانه يدرك ان الوقت قد حان ليضع جثته فوق طاولة التشريح ومن عملية التشريح تبدأ عملية معقدة هي رواية العمر الاخر . وتبدأ رحلة الدخول في السراب لحظة واحدة من ارتداء معطف الكابة تكفي ليرى الاديب من خلالها ان ذلك الوقت الضائع بدأ يتساقط وراحت اصابع مخيلته تلتقط برشاقة او بانامل مرتعشة .. وتبدأ اسفار كتابة السيرة الذاتية ويبدأ الاعتراف امام مرايا الزمن .

ويأتي مثل هذا الكلام بعد ان فرغت من قراءة كتابين في السيرة الذاتية ، اولهما سيرة حياة الكاتب القصصي الكبير «هرمان هيسه» باللغة الانكليزية قام بتاليفه الباحث «رالف فريدمان» وهو حجة في اعمال «هيسه» الى جانب الباحث «ثيودور زيولكوفسكي» والاخر «عثمان الموصلي» .. قصة حياته وعبقريته للدكتور عادل البكري . وفي اثناء مطالعتي للكتابين وجدت الافكار تنثال في خاطري حول اهمية هذا اللون من الكتب الشائعة والعظيمة برغم الفرق الشاسع بين الكتابين من حيث الجهد والفائدة والمتعة الجمالية .

هناك في الاداب العالمية لونان من كتب السيرة الذاتية او التراجم كما يقول اهل القديم لون يقال له AUTOBIOGRAPHY وهي السيرة التي يصطنعها الكاتب نفسه في حياته واللون الاخر يقال له Biography يتولى تاليفها كاتب اخر بعد وفاة الكاتب صاحب السيرة في اغلب الاحيان . والكتابان اللذان فرغت من مطالعتهما من اللون الثاني . ان كتب السيرة الذاتية «تقليد» من «التقاليد» الادبية الشائعة في البلدان الغربية وهو لون ادبي وثقافي يلقى الرواج والاستحسان لدى القراء من محبي الادب ومتذوقيه ، ويكاد لايمر عام الا ونرى كتابا من هذا اللون الطريف الذي يثير في النفس متعة جمالية وعقلية ومما يثير الاسى في النفس اننا لانرى مثل هذا التقليد الادبي منتشرا في ادبنا العربي باستثناء طائفة قليلة من الكتب والتآليف . ولعل اشهرها واهمها في عصرنا كتاب «الايام» للدكتور طه حسين وسجن العمر للكاتب توفيق الحكيم ، ولكننا قبل مدة لاحظنا عددا من الكتاب ينزعون الى هذا اللون من التاليف ويكتبون سيرة حياتهم . وماعدا ذلك ازعم انه ليس لدينا العديد من هذه الكتب الممتازة سوى هذه الكتب والمصنفات التي تتخذ صفة المذكرات وهي كتب تروي جوانب من التاريخ الحديث .

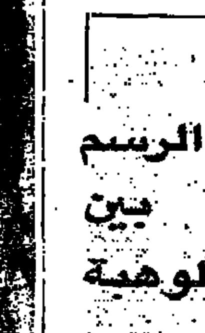
ونتمنى لو نرى مثل هذا التقليد يشيع في حياتنا الادبية والثقافية ونجد كتب السيرة الذاتية منتشرة في مكتبتنا على هذا النحو الذي يكتب بها الاخرون .. ولكن اين ذلك الكاتب الذي يضع جثته فوق طاولة التشريح وينظر في مرايا الروح والزمن ؟ واين ذلك الباحث الذي يمتلك هذا القدر العظيم من الصبر والاناة والمثابرة والحماسة ؟ اذا ما تذكرت ان باحثا انفق سبع عشرة سنة في كتابة سيرة حياة الكاتب المسرحي «جورج برنارد شو» .

هكذا من الأصل

كاريكاتير

في ضيافة الصفحة الاخيرة

الرسم بين الموهبة والدراسة



امير الحلو

تظهر علامات الموهبة الفطرية على الانسان بشكل مبكر فنجد طفلا (يخربش) بالقلم ليرسم اشكالا سهلة ومن دون ان يدفعه احد الى ذلك . ثم يطور اهتمامه لتستقيم خطوطه واشكاله ، ويبدأ بالتوجه نحو الرسم ويبرز بين اقرانه في مراحل الدراسة . وبرغم اهمية صقل الموهبة بالدراسة المتخصصة او البحث والاطلاع الا ان نقطة البداية الحقيقية تنطلق من (سردفين) يخلق مع الانسان ، فيتجه كل حسب موهبته الاصلية . ويبقى دور العائلة والمجتمع والمدرسة مهما في تشجيع الموهبة وتنميتها . اقول هذه المقدمة لاتحدث عن ظاهرة لمستها في عائلتي منذ الطفولة . فقد كان لي اخ يكبرني بسنتين ، ولفارق العمر اليسير فقد نشأنا معا ونشترك في اللعب والذهاب الى المدرسة ، ولكننا افترقنا منذ البداية في الهوايات فقد كان يميل الى الرسم فما ان يجد ورقة فارغة الا وملأها (بالشخابيط) التي كانت تنم عن موهبة حقيقية في الرسم ، وكانت كل طلباته تنحصر في اقلام الالوان وما نسميه (بالسلبوية) اي الالوان المائية ، ولا مانع من ان يرسم على الجدران بالطباشير او الفحم ، ومع تقدمه في الدراسة تطورت موهبته واصبح (زيونا)مزمنا لمرسم المدرسة ، واخذ يشترك في المعارض العامة التي تقيمها وزارة المعارف انذاك وكان يحصل على العديد من الجوائز ، ومن زملائه الفنان المعروف سعدي الكعبي ، حتى انه ما ان انهى دراسته الاعدادية حتى عين معيداً كمدرس لمادة الرسم في احدى المدارس المتوسطة ثم التحق بخدمة الاحتياط وتوفي رحمه الله ولم يحقق حلمه بان يصبح فنانا كبيرا . اما بالنسبة لي فقد اتجهت الى المطالعة منذ ان بدأت (الف الخط) وكانت طلباتي تنحصر في الحصول على مجلات وكتب الاطفال ومحاولات الكتابة المبكرة ، حتى اشعر والدي بعد ان ارهقته طلباتي الى التوسط لدى ابن عمي الذي كان يمتلك مكتبة لبيع الصحف والمجلات والكتب ، للسماح لي باستعارة ماأشاء منه لقراءتها ومن ثم اعادتها اليه . ومع الايام اصبح برنامجي اليومي ان اذهب الى مكتبة قريبي بعد المدرسة لاقرأ في زاوية منها الى ان تغلق ابوابها في المساء .

وكنت (كسلانا) جدا في درس الرسم ، ولم استطع يوما ان ارسم شيئا واضحا ، حتى التي رسمت اثناء درس الرسم فاعتقدت انه (فارة) وعندما مر المعلم من امامي وانا منهمك بالرسم سألني عما ارسمه قلت : (فارة) فرفع الورقة وسأل كل تلاميذ الصف اذا كان منهم (من يحزر) ماذا رسمت وقد (اختلفت) اراء التلاميذ فكل واحد تصور شيئا معينا ولم (يحزر) احد انها فارة ، فاعادها لي المعلم مع نصيحة بان ارسم (نخلة) فهي ايسر ولاتحتاج الى كل هذا الجهد (السريالي) ، ولم اكن يومها اعرف مدارس الرسم العالمية لادعي بان (لوحتي) كانت تمثل اتجاها جديدا في الرسم ، ولو اردت ان اكون رساما الان فلعل لوحة الفارة التي رسمتها انذاك تحوز على اعجاب الكثيرين بصفتها (ارهاصات) فنان يعتقد انه يرسم الفارة كما يتصورها ، لا كما هي عليه في الحقيقة ، وهذا رأي مدرسة فنية عالمية معروفة .

ولعلي بهذه القصص والامثلة اريد الوصول الى حقيقة ان القبول في معاهد وكلية الفنون يجب ان يعتمد على الموهبة والمقدرة الفنية لاعلى معدل الدرجات .. فقط

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥ — ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

الرؤية بالقلب

طالب سعدون منصور

بائس من لم يرسم علامته بدم قلبه في التاريخ .. وهذه الفرصة ، سانحة امامه ، ليخط في الارض اسمه ، وفي الاعالي ظله .

وها هو التاريخ ، قد فتح صفحته واستوقد ذاكرته ، يراقب .. يبشر ، ويفتش .. سجل ، ويسجل .. فقد (قد) على هدفه ، وحدد المكان والزمان .. واستنفر ادواته ، فلم يمنح مداده اجازة ، بعد ان ملت حروفه الانتظار .. وتآكلت عقاربه من كثرة الدوران .

علينا اذا ان نحمد الله لانه وهبنا الفرصة ، لنقتنص ضالتنا ، بعض حروف في هذا السفر .. والسعيد من اضاف الحروف الى الحروف ليكمل صفحته ..

ولا فرق هنا .. بين انسان واخر .. في جنسه ، ودينه ، وقوميته ، وعمره ..

وهكذا هم حملة الراية في الرسالة المحمدية والذائدون عنها ، عمر وعلي وخديجة وبلال .. وغيرهم وغيرهم من جند الله .. توحدوا بالاسلام ، بعد ان هزتهم عظمة رسالته .

ودعائي .. يالله .. قدرني ان اكون اهلا لما تحب ، واجتاز امتحانك في وقت العسر ، وان استوفي الشروط لاكون من جند الرسالة .. بعد ان كنت لااعرف نفسي في اوقات النعيم ، وايام اليسر .

فالان .. كلنا في امتحان كبير ..

ومعذرة .. ان قلت كما قيل .. ان الشوارب واللحى .. والقامات الفارعة ، والطول والعرض .. والاجسام المكتنزة باللحم والشحم ، هي مجرد هياكل لاتعطي للرجل صفات الرجولة .

والازياء .. ايضا .. فقد كسونا اجسامنا من كل المناشيء ، وجربنا كل (الموضات) و(التقليعات) ، لكنها لم تعط للرجل هيبته الانيقة ، او للمراة شكلها الجذاب .. هذه كلها عاجزة عن ان تمنح (شهادة الاناقة) لان الاناقة فعل في العقل والقلب والساعد ..

ولان الرجولة تكمن في قدرة الانسان على ان يشق طريقه وسط المصاعب ، بعد ان تنسد امامه كل الدروب .

الرجولة .. في الارادة التي تتحول الى فعل مدبب ، يقاوم ، ويحفر مسالكه المفضية الى فتح الطرق المغلقة .

وعظمة الانسان .. في القدرة على الرؤية في الاجواء الضبابية ، ووسط العواصف العاتية .. فيرى الافق قريبا وكانه يلامسه ..

وقد تبدو هذه المسالة سهلة ، لكنها من السهل الممتنع ، كما يقال في لغة الادب .. ويجيد في ذلك من يمد يده بالعطاء ، ويعمل بعقله الى اقصى حالاته ، ويترفع عن الصغائر ويهزأ بالمحن ، وعندما لاتحاصره الصعوبات ، ولاتضعف من عزيمته الاهوال .. مادام قلبه ينبض ، وضميره يبصر ..

ان الانسان يموت عندما يتوقف قلبه لاعندما يتعطل عضو من اعضائه الاخرى ، كما ان الرؤية بالقلب تتجاوز حدود الممكن الى المستحيل .. وعندما تتعطل الرؤية بالعين ، يبدأ النظر بالبصيرة ..

واثبت رجال العراق ، ان قلب العراق ليس فقط لايزال ينبض ، وانما يتدفق بالابداع فلم يكتفوا باعادة نسغ الحياة لما دمر ، بل دخلوا ميادين جديدة ، وهزاوا بالحصار .

وها هم جند صدام حسين من مجاهدي التصنيع العسكري .. يتسلقون الذرى ، ويخطون اسم العراق في الاعالي .. بابداعاتهم وابتكاراتهم ، وولوجهم ميادين جديدة في زمن الحصار ..

اثبتوا ان الحصار لم يعد اكثر من اشواك .. صحيح انها تجرح الاقدام ، لكن لاتصل الى العقول ولا تمنع الرؤية عن القلوب .

شكرا لكل مبدع في اوان الابداع ..

شكرا للعامل الذي يضاعف من همته ، ويكسر الحصار بساعده .

شكرا للفلاح الذي يكتسح جدار الحصار ببيدره العالي ، وضربة مسحاته التي تدع نهر الخير يفيض عافية وبركة ..

وشكرا لتلك الطفلة التي علمتني الكثير .

وقد ترغبون بسماع حكاية تلك الطفلة التي لم تتعد عامها التاسع ..

لقد ادهشتني بحكايتها التي تنم عن قلب كبير ، وعقل مبدع .. واردت ان اعرف قصتها .. فقد ابتدات قبل اسبوع من ميلاد القائد تاكل باقل مما اعتادت ، وتجمع (يومياتها) وقد عرفت في ما بعد انها كانت تقتطع من حصتها من الطحين والسكر .. لتعمل (كيكة الميلاد) .. وفعلا ، فقد عملتها بنفسها ، وحملتها الى مدرستها ، لتحتفل مع زميلاتها ومعلمتها بهذه المناسبة .

وهذا هو فيض الحب ، ونبض القلب .. وقمة العطاء ..

فنان الالعاب الخفيفة

حسون السماك .. يحول قصاصات الورق الى حلويات !

هذا الرجل الذي التقينا به يستطيع منحك فرصة التحليق في الفضاء من دون مركبة او جناحين من الريش كما فعل عباس بن فرناس .. كذلك يمكنه ان يحول العصا الخشبية الى مناديل وقصاصات الورق الى حلويات ..

قد تحسبون ذلك عملا من اعمال السحر او شيئا من الخوارق .. لكننا عندما اطلقنا كلمة (السحر) اعترض السيد حسون السماك ودعانا لتصحيح الكلمة الى مايقابلها باعمال « الخفة » ..

اذ يقول:

- ان فعالياتنا التي نقدمها لاتنطوي تحت باب السحر كما يظن الناس ، بل هي خفة يد وحركة بهلوانية تسرق النظر من المشاهد وتتركه اسير مايقدم امامه .

وحين نسأل عما جعل السماك يتجه الى هذا الضرب من الالعاب الخفية يقول:

- تعلمت هذا الفن منذ الطفولة حينما كنت طالبا في الابتدائية حيث اقيمت حفلة لمناسبة وطنية وقدم فنان تركي العابه فاعجبت بها كثيرا ورجوته تعليمي وباعني بعضا من ادواته .. ابتكرت انا بنفسي بعض هذه الالعاب منها الشمعة التي تتحول الى شجرة عيدالميلاد ، اذ قدمت من تلفاز بغداد في حفلة راس السنة الميلادية الجديدة .

● هل هذا الفن هو عملك الرئيسي ؟

- في الحقيقة مازلت امارس هذا الفن كهواية علما انني امارسه على نطاق واسع ومن مدة طويلة الا ان عملي الرئيسي هو انني موظف في وزارة المالية - الخزينة المركزية - وحاليا متقاعد واني خريج معهد السكرتارية العالي من جامعة بغداد عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ .

● اهم ماتقدمه من الالعاب السحرية ؟

يمتعض ثانية من كلمة الالعاب السحرية ويؤكد:

- اخي ان الالعاب السحرية هي العاب فنية تعتمد على الخفة والسرعة وخداع النظر شانها شان بقية الفنون الجميلة الاخرى وقد تاثرت ايضا بفنان اجنبي قدم فقراته بالسيرك البلغاري في معرض بغداد الدولي عام ١٩٦٦ اما ما اقدمه من العاب فهي مثل (تحويل العصا الى مناديل ، والجريدة المحترقة الى حمام وقصاصات الورق الى حلويات ، والحبل المقطع الى سليم ، والعاب كثيرة غيرها .

● من هم روادك ؟

يجيب الفنان الساحر حسون السماك :

- ان روادي هم من جميع شرائح المجتمع العراقي من كبار وصغار والكثير من البيوت والشخصيات المعروفة يتصلون بي لاقدم في بيوتهم او في النوادي والنقابات والقاعات في المناسبات السعيدة كالزواج ، والختان واعياد الميلاد وغير ذلك من المناسبات الوطنية والقومية .

● هل تعد نفسك مشهورا ؟

- لا ، ابدا .. وذلك يعود الى عدم وجود الدعاية والدعم المادي والمعنوي ، علما انني حاصل على موافقات واجازات بالعمل بعد الاختبار والامتحان من مديرية الخدمات الاجتماعية ومصلحة المصايف والسياحة .. في حين يقدم كل الدعم في الخارج الى امثالنا لانهم يدخلون البهجة الى قلوب الصغار والكبار ..

● من بين اولادك .. هل اتجه احدهم الى هذا الطريق ؟

- ان جميع افراد عائلتي يعرفون هذه الالعاب لكنهم لايحبونها وذلك لسبب سهل هو ان جميعهم يعرفون اسرارها .

● اهم المواقف الطريفة ؟

- عند تقديمي ذات مرة في الجامعة المستنصرية في حفلة توديعية للطلاب المتخرجين ، وبعد ان اكملت برنامجي والوقت المخصص لي وهو نصف ساعة عادة وجدت بقربي صندوقاً كارتونياً كبيراً سحبته وقلت للمشاهدين: سيداتي سادتي اي فتاة ترغب وتدخل في الصندوق وبواسطة الالعاب السحرية والتنويم المغناطيسي سوف اجعلها تختفي!

ولما لم تتقدم اية فتاة ، سمعت صوتا يناديني من اخر الصالة قائلا: استاذ ارجوك ، اجيب زوجتي لتدخلها في الصندوق وتخلصني منها نهائيا .

فما كان من المشاهدين الا وضجوا بالضحك

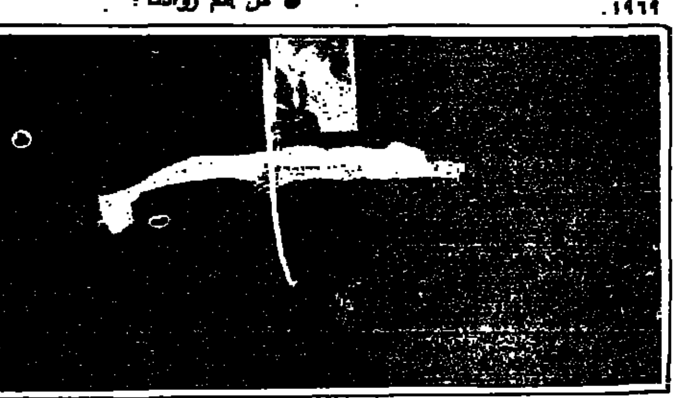
● الموقف المحرج؟

- كنت اقدم عرضا في فندق فلسطين ميريديان ، وبعد ان قطع المشاهدون الحبل الى عدة قطع والمفروض ان يعود سليما بعد العملية حيث تسلمته ملفوفا على شكل كرة ورميته الى اعلى املا في ان يصبح سليما ، لكني اخطات بطريقة الرمي فعاد الحبل كما هو ولم يتغير فاحرجت من ذلك .. لكني وبسرعة بديهة بادرت للقول:

ناسف لحدوث خلل سحري فسر الحاضرون من هذا الجواب الطريف وغرقوا في ضحك شديد فواصلت العرض بكل نجاح بعد ان جعلت الحبل يعود سليما.

● كلمة يقولها الساحر حسون السماك ؟

- كلمة اخيرة موجهة الى نقابة الفنانين حيث نتوجه انا وزملائي العشرون في انحاء القطر نطالب بانتمائنا الى النقابة حيث قدمت شخصيا طلبات الا انهم رفضوا الانتماء بحجة ان هذا الفن غير مدون في نقابة الفنانين .



عودة الفجر

عودة الفجر عنوان العمل المسرحي الجديد لفرقة فرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة ذي قار .. المسرحية من تاليف ابراهيم سبتي واخراج جاسم كاظم بمشاركة الممثلين حازم ناجي وساجدة الركابي وعلي بصيص وسلام جيجان العمل المذكور سيقدم خلال حزيران الحالي ضمن مهرجان الشباب المسرحي القطري .

بريشة القارئ ...

اثارت هذه التسمية التي انفرد بها كاريكاتير «الصديق» القارىء حسين ياسين العلا .. الذي بعث برسالة اشاد فيها بالكاريكاتير وفكرته قائلا : «ان صورة ذلك الرجل المنتفخ والذي لايعرف طوله من عرضه لبشاعة مايحشر في جسمه من سحت حرام .. اضحت مثار خجل وانزواء مع الذات لكل حالة تنطبق عليهم

ويطالب الصديق القارىء ان يستمر هذا النهج من الاعلام الكاريكاتيري حتى لايجد ابو جاسم الحصاري في حياته الا ما يندى له الجبين .

شكرا للقارىء حسين العلا .. مؤكدين اننا سنبقى مع شعبنا سيفا على كل من يمثل صورة (ابو جاسم الحصاري) .

محاضرة لوزير التعليم السوداني

يلقي الاستاذ الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية السودان محاضرة ضمن سلسلة محاضرات الموسم الثقافي العلمي لاتحاد مجلس البحث العلمي العربية والموسومة (التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية السودان) وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم في قاعة الاجتماعات في الامانة العامة للاتحاد في الكرخ .

معرض بمناسبة العيد

معرض للملابس والاكسسوارات النسائية وملابس الاطفال يقام يومي ٤ و٥ حزيران وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك في فندق بغداد وياتي هذا المعرض كسرا للحصار الاقتصادي الظالم المفروض من قبل اعداء الانسانية والطفولة.

وسيتم البيع مباشرة للمواطنين باسعار مناسبة طيلة يومي المعرض صباحا ومساء.

رجل فوق الشجرة

اوردت الزميلة «واع» خبرا قالت فيه ان الارواح الشريرة الزمت رجلا نيجيريا ان يعيش خمس سنوات فوق شجرة برغم توسلات زوجته واولاده بالعودة للعيش معهم في المنزل .

وكان الرجل واسمه ميل بالاما ٤٥ عاما قد تناول علاجا من مرض غامض اصابه ولم يتوصل طبيب القرية الى علاجه وقد صعد الرجل بعد تناول الدواء ليعيش على شجرة في عام ١٩٨٧ ثم اختفى بعد ذلك .

- ومنذ عدة ايام عثر عليه الاهالي على شجرة اخرى بعيدا عن القرية فاتجهت اليه عائلته ومعها عمدة القرية متوسلين اليه ترك الشجرة ، فقال لهم : ان هناك من يمسك به ويمنعه من النزول .

اخر الكلام

في وقت واحد .. تثار جملة من المشاكل الحدودية بين الاقطار ودول على تماس بمناطق النفط في الخليج والجزيرة العربية .. فبعد الترسيم المريب الذي خططته لجنة تفتقد الى الحكمة والموضوعية في آن واحد .. للحدود بين العراق ومنطقة الكويت ..

تقدم ايران على الاستيلاء الكامل على جزيرة ابو موسى التابعة للامارات وطرد جميع سكانها العرب .. وتعرقل السعودية عمل شركتين تنقبان عن النفط في جمهورية اليمن مدعية ان المناطق التي تنقب فيها الشركتان المذكورتان تابعة لها .. واثير خلاف اخر يتعلق بالحدود بين قطر والبحرين اذ اعلنت قطر عن توسيع مساحة مياهها الاقليمية المتاخمة للبحرين .. وهذا الاجراء القطري لم تعترف به الحكومة البحرينية!!

اليس من الطبيعي امام هذه الاثارات الحدودية ومارافقها من توتر في المنطقة .. والذي سيجعل منها بؤرة مرشحة للانفجار .. ان يقودنا الى سؤال يتعلق بالتوقيت على الاقل ؟

لماذا .. تثار كل هذه القضايا مرة واحدة .. وتترك معلقة ، بلا حلول حقيقية وعادلة وفي الحالة التي تمت معالجتها .. تم اختيار الحل الذي لايمكن ان يكون .. والقصد هنا الحيف الذي الحق بالعراق .

وهل من المبالغة او الافتئات على الحقيقة حين يقال ان القصد السيىء واضح فيها .. من اجل اعطاء مزيد من المبررات لبقاء القوات الاجنبية في المنطقة .. وتوسيع رقعة انتشارها .. لتكون قريبة من اي حقل نفطي في المنطقة ؟

ثم .. اليس من حقنا .. ان نذكر بالموقف العراقي من مشاكل الحدود حين دعا الرئيس القائد صدام حسين قبل الثاني من اب ١٩٩٠ الى حل عادل ونهائي لجميع مشاكل الحدود في المنطقة وخاصة ما كان منها على علاقة بالتراب الوطني العراقي .. وحين بادرت القيادة في العراق الى حلها وتجاوز كل مايمكن ان يؤدي الى التوتر .. وان نتذكر في الوقت ذاته كيف تملص حكام الكويت من الاقدام على حل ممكن ، وراوغوا بطريقة لاتخفي اهدافها التآمرية على انسان حليم !!

وهكذا يقدم بعض الحكام الصغار النظر على الانتحار ويمشون الى الدمار بانفسهم .. ويتنازلون عن كل ماكانوا يتوفرون عليه .. ويسلمون مصائرهم ومصائرهم ومستقبل شعوبهم الى الاجنبي الذي لايعرف الا مصلحته !!

■ حميد سعيد

تخطيطات

اياد صادق

على قاعة السيلب في نادي الادباء والكتاب في المسبح يقام حاليا المعرض الشخصي للفنان اياد صادق الذي يتضمن مجموعة من اللوحات التخطيطية ويستمر لمدة اسبوع .

○ قضية الاستاذة منال ○

بدأت الفنانة المصرية نجلاء فتحي بتصوير المشاهد الاولى من شريطها الجديد (قضية الاستاذة منال) الذي يتناول ما تتعرض له المدرسة العربية من مضايقات ومتاعب اثناء عملها ، اضافة الى مسالة التفسخ الاسري ومايترتب عليه من اثار سيئة في المجتمع كله .

الشريط من اخراج ايناس الدغيدي التي سبق ان التقت بنجلاء من قبل في شريط (عفوا ايها القانون) .




وخير جليس في الزمان كتاب .. ٨٦٠٠٠ مجلد في مدرستين في بغداد القديمة

هل لكم ان تتصوروا (ايها الاخوة) مكتبة تضم بين حناياها ثمانين الف مجلد وتقام بها الدعوات الرسمية الرفيعة لكبار الزوار والضيوف ويقوم على امانتها شخص بمنصب قاضي قضاة مثلا ؟ لا تتعبوا انفسكم بالبحث عن اجابة لمعرفة اسم هذه المكتبة ومكانها ولن يتسنى لكم ذلك والسبب انها كانت موجودة قبل مئات السنين ، وبالتحديد في زمن العباسيين ، وتقع ضمن المدرسة المستنصرية . ذلك ما اخبرنا عنه د . حسين امين المؤرخ المعروف خلال محاضرته عن مكتبات ومدارس بغداد ابان العصر العباسي .... والتي القاها ضمن الموسم الثقافي للجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات مؤخرا .... ويستدل من حديث د . امين : ان بغداد كانت وقتذاك سراجا منيرا يشع على اركان المعمورة بالعلم والثقافة والادب لما كانت تحويه هذه المدينة من مدارس ومعاهد ودور علم ، وقد كانت لكل منها مكتبة تضم شتى انواع المجلدات والكتب لمختلف انواع العلوم والمعارف . وان كان الطابع الديني يغلب على جلها .

ولعل مايمكن الخروج به من هذه المحاضرة هو ان اهم المدارس التي ظهرت في تلك المـــدة هي المدرسة النظامية والحنفية ..و المستنصرية . ويمكن ان نلخذ من حديث د . امين ..... المدرستين النظامية والمستنصرية كنموذجين للتعرف عليهما وعلى مكتبتيهما ما تيسر لنا ذلك .

من المعروف ان المدرسة النظامية كانت تحتوي على ٦٠٠٠ مجلد كما كان مسجلاً في (ثبتها) اي سجلها ولنا ان نتخيل شكل هذه المكتبة .... لو قدر لنا ان نعرف حجم الورق ونوعيته والكتابة التي كانت تسطر عليه من حيث كبر حروفها .... لامكننا ان نتصور ضخامتها ! ومثل هكذا مكتبة بهكذا حجم كان امينها (او ماكان يعرف في عصرهم بخازنها) من ارفع المستويات علما وثقافة ومنزلة اجتماعية ! بين الناس .

● اما المدرسة المستنصرية .... والتي كنت اتمنى لو خصصت لها وحدها محاضرة للحديث عنها . فهي تعد بحق مفخرة للعرب والمسلمين بل ولكل طالب علم او عالم على البسيطة كونها كانت تملك (وفي ذلك الوقت وبامكانياته المحدودة) كل مواصفات ومتطلبات الجامعة الحديثة . اما كيف ؟ فالجواب هو انه لاول مرة في تاريخ التعليم .... يؤسس الخليفة مدرسة للطب ويشترط للقبول فيها ١٠ طلاب فقط يعلمهم طبيب حاذق ويمنحهم بعد ذلك اجازة بممارسة هذه المهنة ... صادرة باسمه ... لا باسم المدرسة المستنصرية (افلا يمكن ان تعد هذه المدرسة هي النواة الاولى لكلية الطب والسلف الصالح لها ؟) عدا ذلك وجود مدرسة لتعليم القران واخرى لتعليم الحديث النبوي .

وبالطبع ، فمدرسة بهذا المستوى ، لابد ان يكون لها مكتبة توازيها من حيث الضخامة والاهمية ، هذه المكتبة نقل اليها الخليفة العباسي من المصاحف الشريفة النادرة والكتب المتنوعة والاغراض النفيسة اضافة الى ماكان يوقفه اليها كبار العلماء بعد موتهم من كتب (تبركا) قد وصل تعدادها الى حوالي ٨٠ الف مجلد الا انها ضاعت ولم يصلنا منها شيء بسبب المغول ومافعلوه ببغداد وفي ذلك خسارة كبيرة لايمكن ادراكها بيسر ، المهم لايدوم الا وجه الكريم ، ولنعد ثانية الى حديث د . امين ونرى ان مكتبة بمثل هذه الضخامة لابد ان يشرف عليها (خازن) ذو منصب علمي وادبي كبير كان له ولمن يشغل مثل منصبه في باقي المكتبات شان جليل ومحترم .... وكان يتم اختيار الخازن بشكل انتقائي وبمواصفات عالية كان يكون قاضي قضاة ! او ماشابه ذلك .... ويعينه على ادارة المكتبة (المشرف) الذي له مسؤولية الاشراف على روادها من الطلبة ، وهناك ايضا (المناول) الذي ياتي لكل طالب ببغيته من الكتب ... حين يسلمه الطالب عنوان الكتاب ومواصفاته .... واخيرا هناك (المجلد) الذي يعمل على تجليد اي كتاب يدخل الى المكتبة ..

● وبعد هذا كله ، فلقد كانت المكتبة ، مبوبة ومصنفة حسب اغراضها وعلى تسلسل حروفها الابجدية بشكل رائع وهي الى ذلك مشرعة الابواب من صلاة الفجر وحتى المغرب لكل طالب علم .

فاي شان رفيع كان شانها ..... واي تنظيم وتنسيق كانت عليه احوالها ، ربما نفتقد في ايامنا هذه (وبرغم كل ماتملكه من امكانيات وما نتلقاه من دعم غير محدود) الى مثل هكذا مكتبات . ارجو مخلصا ان يكون هذا الموضوع دعوة مفتوحة لكل ذي شان ، ولكل من يتعلق به الامر لان يتحرك ويتكاتف مع غيره من المعنيين بهذا الامر للنهوض بواقع المكتبة وكتبها ، لان الكتاب هو غذاء الروح ومتاع الحياة الذي لاينضب .

محمد عبدالرزاق

تصوير : منير جورج

★ لقطات ★

● ظهر من خلال المحاضرة ان هناك اختلافا في الراي حول تسمية (الكتاب) من حيث حجمه وشكله حيث يرى د . حسين امين ان هناك جملة مستلزمات يجب ان تتوفر من حيث الشكل والحجم (عدد الاوراق) والمضمون في الكتاب ليسمى كذلك بينما يرى د . حسين محفوظ (كما تبين من المحاضرة) ان الكتاب ممكن ان يكون متالفا ولو من ورقة واحدة او عدة اوراق .

● ذكر د . حسين امين اثناء حديثه عن المدرسة النظامية انه من غير الممكن ان يحدد مكانها بالضبط لان اثارها قد ازيلت تماما واقيمت على انقاضها ابنية حديثة وان كان لايختلف في انها تقع جنوب المدرسة المستنصرية .

● حين تحدث د . امين عن الخازن ودوره واهميته ومكانته في ذلك الوقت مقارنا اياه بامين المكتبة في العصر الحديث ذكر انه حينما كان طالبا في المتوسطة جيء الى مدرستهم برجل غير متزن نفسيا ليعمل كامين مكتبة حين شغر هذا المنصب !

● قال د . حسين امين انه لايعتقد ان نظام الاستعارة الخارجية كان موجودا نظرا لقلة عدد الطلبة من ناحية وكون نظام الدراسة في المستنصرية كان داخليا من جهة اخرى .

دورتان في الهندسة

تنظم عمادة كلية الهندسة بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورات في التعليم المستمر خلال شهر حزيران الحالي الاولى بعنوان (تطبيقات الحاسبة في جداول البيانات وقواعد المعلومات) للمدة من ٢٠ لغاية ٢٢ حزيران ويتضمن المنهاج مواضيع في استخدام الحاسبة الالكترونية في معالجة جداول البيانات وتصميم قواعد المعلومات .

اما الدورة الثانية فتكون تحت عنوان (تصميم التروس الميكانيكية) من ٢٠ ولغاية ٣٠ من حزيران الجاري وتهدف الى تعريف المهندس الميكانيكي التطبيقي ، ومهندس المكائن بطريقة تصميم التروس على اختلاف انواعها بكذلك طرق انتاجها وصيانتها .

دكتوراه

يحصل طالب الدكتوراه صالح مهدي عباس على شهادة الدكتوراه من كلية الاداب الجامعة المستنصرية قسم اللغة العربية على رسالته عمدة الحفاظ في تفسير شرف الالفاظ (دراسة وتحقيق) وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة سلمى مكي العاني واحمد نصيف الجنابي وعبدالرحيم الزلة وصاحب ابو جناح ويحيى علوان .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

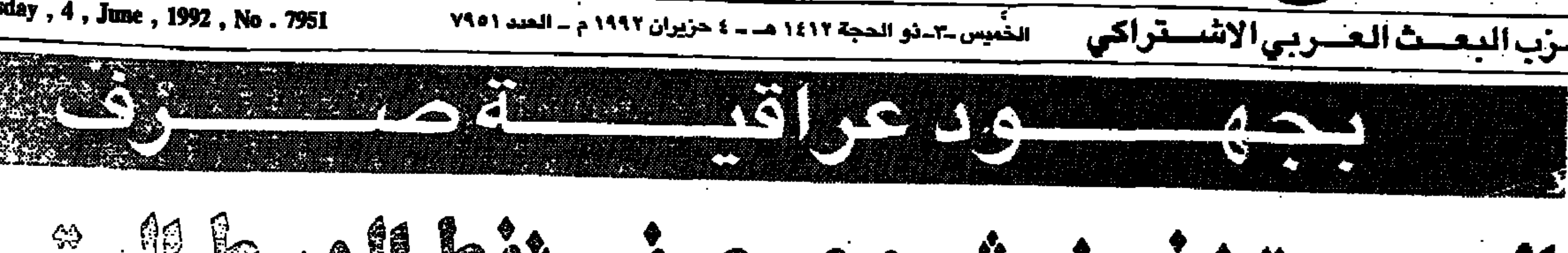
٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الخميس -٣- ذو الحجة ١٤١٢ هـ - ٤ حزيران ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٥١

ATH - THAWRA - Thursday , 4 , June , 1992 , No . 7951

افتتاح مؤتمر قمة الارض

افتتح الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس في ريودي جنيرو بالبرازيل مؤتمر قمة الارض الذي يعد اكبر تجمع دولي من اجل البيئة ويناقش المؤتمر المشكلات البيئية مثل ارتفاع درجة حرارة الارض وسبل حماية مختلف انواع الكائنات الحية على وجه الارض .



البدء بتنفيذ مشروع مصفى نفط الوسط الستراتيجي



للقائد برقيتا عهد واعتزاز لمناسبة ذكرى قرار التأميم الخالد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد وفي ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

تحية طيبة وبعد

تمر على العراق والامة العربية الذكرى العشرون على صدور قرار التاميم الخالد لشركة نفط العراق المحدودة . ذلك القرار الذي انهى الى الابد سيطرة الشركات الاحتكارية الاستعمارية على ثروات العراق النفطية ووضع حدا لابتزازها واستنزافها لهذه الثروات .

البقية - ص ٦

■ في برقية الى الرئيس القائد ■
جمعية الصداقة والتعاون الارجنتينية العراقية تستنكر العدوان الثلاثيني على العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من اللجنة التنفيذية لجمعية الصداقة والتعاون الارجنتينية العراقية عبرت فيها عن استنكارها للعدوان الثلاثيني الغادر على العراق .

وقالت في برقيتها : ان الشعب الارجنتيني يتجاوب

البقية - ص ٦

باشرت هيئة التصنيع العسكري لاول مرة بتنفيذ مشروع ستراتيجي ضخم في مجال تصفية النفط وصناعة المنتوجات النفطية .

وقال الدكتور علاء محمود حسين مدير عام المنشاة العامة للمشاريع الصناعية احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ان الملاكات الفنية والهندسية التابعة للمنشاة باشرت وباشراف وتوجيه من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية والمشرف على هيئة التصنيع العسكري بتنفيذ مشروع انشاء مصفى نفط الوسط في محافظة بابل وبملاكات عراقية مئة بالمئة .

واضاف ان هذا المشروع في حالة تنفيذه سيوفر عشرات الملايين من العملات الصعبة للعراق .

وقال ان المرحلة الاولى للمشروع والتي من المؤمل انجازها خلال النصف الاول من العام القادم تشمل تصميم وتنفيذ (٢٤) بناية مختلفة الاحجام تضم ورشا ومخازن ومباني محطات الكهرباء الثانوية والطرق ومساند الانابيب .

واشار الى ان الملاكات العراقية ستدخل ولاول مرة في تصميم وتنفيذ وانشاء محطات السيطرة ومحطات الضخ وشبكات الانابيب وعدد من المداخن ومنظومات انتاج البخار والهواء المضغوط ومنظومات انتاج الصودا الكاوية اضافة الى منظومات توزيع المياه وغرفة السيطرة ومعالجة المياه المصرفة التي تعالج المياه الزيتية الثقيلة ومحطات ضخ الوقود الى المراجل البخارية بنوعيها الوقود السائل والغازي واعداد تصاميم منتوجات نفطية متنوعة تشمل الوقود بانواعه والتي تقارب طاقة مصفى بيجي .

واوضح مدير عام المنشاة ان ملاكات المنشاة اخذت على عاتقها تصميم وتنفيذ المنظومات الخدمية لمنطقة عمليات المصفى ومحطات الكهرباء وابنية السيطرة لجميع اجزاء المصفى .

وقال الدكتور علاء محمود حسين ان طاقة المشروع لتصفية النفط وانتاج منتوجات نفطية متنوعة تشمل الوقود بانواعه تقارب طاقة مصفى بيجي .

الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز من عضو المجلس التشريعي عن السليمانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وتقدير من السيد اسماعيل خضير امين البرزنجي عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جدد فيها عهد الولاء لسيادته لخدمة العراق العظيم والدفاع عن تربته المقدسة .

وفي مايلي نص البرقية :

الى باني مجد العراق الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

برقية العهد والولاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« نصر من الله وفتح قريب »

« صدق الله العظيم »

البقية - ص ٦

الى الرئيس القائد
اهداء رسالة ماجستير

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى السيد باسل محمود سلوم الثاني رسالته للماجستير الموسومة (توظيف الاخبار في الدعاية دراسة نظرية تطبيقية) .

تضمنت رسالة الاهداء مايلي :

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باني مجد العراق العظيم وراعي العلم والعلماء والابداع .

قبل عام مضى ناقشت رسالتي للماجستير الموسومة توظيف الاخبار في الدعاية دراسة نظرية تطبيقية في قسم الاعلام بكلية الاداب جامعة بغداد في الوقت الذي كانت فيه المقاتلة على اشدها وطائرات العدوان تلقي حممها الحقد والهمجية على بغداد المجد والسلام .

سيدي القائد المجاهد العظيم ..

اتشرف بابلاغ الاعتزاز بتقديم

البقية - ص ٦

الكشف عن وثائق تدين الحكومة البريطانية بالتواطؤ مع مشايخ الكويت للتآمر على العراق

البصرة مكتب « الثورة »

بدات مساء امس اعمال الحلقة الثقافية الخاصة بمسالة الحدود بين العراق والكويت التي اقامها مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة .

وناقشت الحلقة التي حضرها الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب والسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق امينا سر فرعي البصرة وميسان العسكريين للحزب واعضاء قيادة فرع البصرة ثلاثة بحوث كان الاول تحت عنوان ترسيم الحدود بين الضغط الدولي والحق العراقي القي من قبل الدكتور محمود داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي والبحث الثاني عن مسالة الحدود العراقية الكويتية من الناحية التاريخية القي من قبل السيد محمد احمد حمدان مدير مركز وثائق البصرة والثالث يسلط الضوء على مسالة الحدود من الناحية الجغرافية القي من قبل السيد خالد مهند الباحث في مركز دراسات الخليج العربي .

البحوث الثلاثة مجتمعة وضحت بشكل مكثف ابعاد التامر البريطاني على العراق ودور الامبراطورية

البقية - ص ٦

وزير الخارجية يلتقي بمسؤول دولي

التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية امس بالسيد كوفي عنان مساعد الامين العام للامم المتحدة لعمليات السلام والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين العراق والامم المتحدة في المجالات كافة .

واكد السيد الوزير ان العراق يتعاون عندما يرى الجانب الاخر موضوعيا ويلتزم بمهمته ويثبت الحقائق بصدق ونزاهة .

وعبر السيد كوفي عنان عن تقديره لتعاون العراق البناء والايجابي مع هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

واع

النمسا تعبر عن اهتمامها بظروف الحصار

فيينا - ٣ - واع : اجتمع السيد نزار حمدون وكيل وزير الخارجية في فيينا اليوم مع نظيره النمساوي هليموت تورك وشرح السيد نزار حمدون للمسؤول النمساوي خلال الاجتماع الاوضاع التي يمر بها شعب العراق نتيجة الحصار الظالم المفروض عليه وتعاون السلطات العراقية مع لجان الامم المتحدة بشان قرارات المنظمة الدولية .

ودعا السيد الوكيل النمسا كونها دولة حيادية واحد اعضاء مجلس

البقية - ص ٦

اجويد يحذر من مخاطر بقاء القوات الاجنبية في تركيا

انقرة -٣- واع : حذر السيد بولند اجويد رئيس الحزب اليساري الديمقراطي التركي المعارض الحكومة التركية من مغبة تمديد مدة بقاء القوات الاجنبية في تركيا .

وقال في خطاب شعبي في مدينة سيواس تمهيدا لخوض الانتخابات المحلية التي ستجري في تركيا في السابع من الشهر الحالي .. ان تمديد مدة وجود القوات الاجنبية على الاراضي التركية سيؤدي الى تصعيد اعمال العنف في البلاد .

واضاف اجويد في خطابه الذي نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الحكومة لاتولي اهتمامها اللازم للمحافظة على حق العيش لابناء الشعب التركي والذي يعد من الاسس الراسخة لحقوق الانسان .

وطالب اجويد الحكومة التركية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية ارواح المواطنين وقال ان البلاد تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة للغاية مشيرا الى ان نسبة التضخم الحالي في تركيا قد ارتفعت الى (٧٥) بالمئة .

العدو يواصل قصفه لقرى الجنوب اللبناني
■ المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا للميليشيات العميلة

صيدا - ٣ - انصات خاص و واع : هاجمت مجموعة من مقاتلي جبهة المقاومة اللبنانية فجر امس الاربعاء مقرا لميليشيات انطوان لحد العميلة للعدو الصهيوني في منطقة القاهرة في الشريط الحدودي المحتل . حيث جرى اشتباك عنيف لم يكشف النقاب عن نتائجه وقالت مصادر المقاومة اللبنانية ان المهاجمين تمكنوا من العودة بسلام الى قواعدهم .

من جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها ضد الاراضي اللبنانية حيث قصفت عددا من قرى القطاع الاوسط بجنوبي لبنان بالمدفعية والدبابات .

وفي الوقت ذاته حلق الطيران الحربي الصهيوني فوق مدينة صيدا وعلى طول المناطق امتدادا حتى اقليم التفاح بعد ان القى قنابل مضيئة فوق مدن صور وصيدا والنبطية والمخيمات الفلسطينية .

الاشتباكات تخلف عشرات الضحايا في كابول والحكومة تعلن حالة التأهب

كابول - ٣ - واع : لقي عشرون شخصا مصرعهم واصيب ثلاثة وثمانون اخرون في القتال الدائر بين الفصائل الافغانية المتنافسة في العاصمة الافغانية كابول منذ امس (الثلاثاء) .

وذكرت الانباء ان دوي الاسلحة الرشاشة والانفجارات سمع مساء امس في كابول التي غصت مستشفياتها بالمصابين .

وقد اعلنت الحكومة المؤقتة حالة التاهب الكامل في العاصمة في حين تحاول الميليشيات الموالية للرئيس المؤقت صبغة الله مجددي اعادة النظام الى كابول .

دعوة مجموعة البلدان المستقلة لمراقبة صادراتها من التقنية

باريس -٣- واع : قررت البلدان الاعضاء في مجلس تعاون مراقبة الصادرات دعوة اسرة الدول المستقلة وبلدان اخرى في شرقي اوربا الى انشاء جمعية تعاون غير رسمية حول مراقبة صادرات التقنية المتطورة .

وذكرت مصادر اوربية مطلعة ان الاعضاء الـ ١٧ في مجلس تعاون مراقبة الصادرات الذي يضم بلدان حلف الاطلسي باستثناء ايرلندا واليابان واستراليا اجتمعت في باريس واتفقت على منح روسيا وشركائها في مجموعة الدول المستقلة حرية تصدير التقنية المتطورة بشرط ان يوضع جهاز مراقبة اكثر فعالية للمنتجات المدنية سريعة العطب التي يمكن ان تكون لها تطورات عسكرية خطيرة في التطبيق .

انتشار الملاريا في المدن الاميركية الفقيرة

نيويورك -٣- واع : اصيب نحو مليون شخص بالملاريا في الولايات المتحدة في العام الماضي خاصة في المناطق الفقيرة مثل (سان دييغو ونيوجيرسي) .

واشار المسؤولون الى تباطؤ الابحاث اللازمة لمكافحة هذا الوباء الذي اصبح يهدد بالوفاة اعدادا اكثر من مرض الايدز نفسه في المناطق الفقيرة الاميركية .

جريمة بشعة جديدة للنظام المفروض على الكويت
اعدام ٥٠٠ مواطن عراقي وسوداني وفلسطيني ودفنهم في قبر جماعي
خبراء متخصصون اجانب يشرفون على عمليات التعذيب البشعة

البصرة مكتب « الثورة » :

كشف مواطن سوداني ابعدته سلطات النظام المفروض على الكويت عن جريمة اعدام اكثر من ٥٠٠ مواطن عراقي وسوداني وفلسطيني في الكويت مؤخرا وبدفعة واحدة قبل ان يتم دفنهم في قبر جماعي بسرية تامة .

وقال المواطن السوداني عادل محمد الامين (٣٥ عاما) بعد وصوله الى منطقة سفوان ان ضحايا الجريمة الذين تم اعدامهم بدون محاكمة دفنوا في منطقة الصليبية فيما اخفي الامر بشكل كامل وهو ما منع المنظمات الانسانية وخصوصا الصليب الاحمر من كشف الجريمة .

واكد الامين ان اعدادا كبيرة من المواطنين العرب من شتى الجنسيات وخصوصا من العراقيين والفلسطينيين والسودانيين يقتادون يوميا الى مناطق مجهولة حيث تتم تصفيتهم جسديا مشيرا الى انه كان يرى هؤلاء الضحايا وهم موثوقوا الايدي ومعصوبوا الاعين حين يوضعون في سيارات مصفحة تقلهم من المعتقل الى مكان الاعدام .

واشار المواطن الى ان المعتقلات ذاتها تشهد ممارسات لا انسانية بشعة ، واكد ان النظام استقدم من الخارج خبراء متخصصين للاشراف على عمليات تعذيب المعتقلين العرب .

وقال ان التعذيب يشمل الايذاء النفسي والجسدي ويمتد من الكي الكهربائي والضرب المبرح والحرمان من الطعام والشراب الى ترك السجين تحت اشعة الشمس في الصحراء وهو مربوط الايدي والارجل لمدة طويلة .

خلافات روسية اوكرانية بشأن عائدية جزيرة القرم

كييف -٣- واع : وجه فاسيلي دوردينيتس النائب الاول للبرلمان الاوكراني النقد الشديد لتصرفات البرلمان الروسي من وجهة نظر القانون الدولي .

وقال خلال جلسة البرلمان في كييف مساء امس ان قرار برلمان روسيا الاتحادية بصدد عدم الاعتراف بدستورية القرارات الصادرة عام ١٩٥٤ بنقل تبعية شبه جزيرة القرم الى اوكرانيا يعد خطوة غير صديقة تجاه دولة اوكرانيا المجاورة وتدخلا في شؤونها الداخلية .

واضاف ان طرح هذا الموضوع في برلمان روسيا كان سببا في اثارة التوتر في شبه جزيرة القرم .

طلب فلسطيني للتدخل الفوري لوقف معاناة المواطنين في قطاع غزة
■ مهاجمة نقطة عسكرية صهيونية واصابة خمسة فلسطينيين بجروح

فلسطين المحتلة - ٣ - واع . وانصات : طالبت دولة فلسطين مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة بالتدخل الفوري لوضع نهاية للحالة المأساوية في قطاع غزة المحتل .

وجدد السيد ناصر القدوة المراقب الدائم لدولة فلسطين في الامم المتحدة في رسالة رسمية وجهها امس الى رئيس مجلس الامن والى الامين العام دعوة فلسطين لتوفير الحماية الدولية في الاراضي المحتلة .

واوضح ان ٨٥٠ الف فلسطيني في قطاع غزة يتعرضون الى عقاب جماعي لايمكن ان يتصوره الانسان حيث ينتهك الكيان الصهيوني اتفاقية جنيف الرابعة وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة . ومعاهدة حقوق الانسان .

وقال فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامين العام للمنظمة الدولية ان غالي اعرب عن قلقه ازاء الاحداث الاخيرة في قطاع غزة المحتل .

وفي غضون ذلك شهد القطاع المحتل اليوم مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان هذه المصادمات التي تركزت في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين بجروح .

كما القى شبان الانتفاضة ثلاث زجاجات حارقة باتجاه نقطة تمركز عسكرية صهيونية في بلدة يعبد بقضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية .

وذكرت اذاعة العدو في نبا التقط في بغداد ان الزجاجات تحطمت واشتعلت قرب النقطة العسكرية الصهيونية الا انها ادعت عدم وقوع اصابات او اضرار واشارت الى ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار على الشباب الفلسطيني في حين قامت قوات الشرطة باعمال تمشيط واسعة في المنطقة .

هجوم بالمتفجرات على ثكنة للحرس المدني شمالي مدريد

بورغوس - اسبانيا - ٣ - واع :

افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان اعتداء بالمتفجرات استهدف اليوم ثكنة للحرس المدني في ليرما بمقاطعة بورغوس على بعد ٢٢٠ كيلو مترا الى الشمال من مدريد بدون ان يسفر عن وقوع ضحايا .

واوضح المصدر نفسه ان حقائب تحتوي على عبوات ناسفة وضعت قرب مدخل الثكنة وقد ادى انفجارها الى الحاق اضرار بالمبنى المستهدف وتحطيم زجاج مبان اخر مجاورة .

ولم تعلن اية جهة بعد مسؤوليتها عن هذا الاعتداء .

الغليان الجماهيري يعم المدن الايرانية
■ مواجهات دموية بين المواطنين وحرس النظام

باريس - ٣ - واع : تشهد محافظة خوزستان الايرانية اضطرابات ومواجهات دموية بين المواطنين الايرانيين وافراد الحرس التابعين للنظام الايراني .

وذكر بيان اصدرته منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في باريس اليوم ان المواطنين هاجموا في مدينة شوش معرضا دعائيا للحرس واضرموا فيه النار احتجاجا على السياسة القمعية التي ينتهجها النظام تضامنا مع مواطني مدينة مشهد .

واضاف البيان ان الاف المواطنين في مدينتي ديز فول وانديمشك نظموا تظاهرات حاشدة احتجاجا على انتهاكات النظام لحقوق الانسان واعدام المعتقلين السياسيين .

وقد قامت قوات الحرس التابعة للنظام باعتقال عدد كبير من المتظاهرين واصابة العديد منهم بجروح .

وعلى صعيد اخر ذكرت اخر المعلومات الواردة من داخل ايران ان اركان السلطة شددوا على ملاحقة واعتقال العناصر النشطة من المعارضة داخل ايران وخارجها بعد ان جرت اكثر من (٩٠) تظاهرة ومواجهة ضد النظام في (١٥) محافظة ايرانية خلال الشهرين الماضيين .

■ في اشتباك وسط البلاد ■
قوات الامن المصرية تقتل مواطنا وتجرح طفلة

انصات خاص :

ذكرت الانباء الواردة من القاهرة ان مواطنا مصريا قتل واصيبت فتاة صغيرة بجروح عندما اشتبكت قوات الامن المصرية مع معارضين مصريين وصفوا بالمتطرفين في قرية تقع وسط البلاد .

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان هذا الاشتباك وقع عندما تعرضت قوات الامن للنيران اثناء بحثها في القرية عن افراد مجموعات مسلحة .

وذكرت وكالة الانباء ان القتيل هو مختار سعد وان عضوا اخر من هذه الجماعة قد القي القبض عليه .

وكانت عدة قرى ومناطق في جنوبي القاهرة وفي صعيد مصر قد شهدت اشتباكات واسعة بين قوات الامن المصرية وجماعات اسلامية مما اسفر عن مصرع العديد من الاشخاص واعتقال اخرين .


■ انتفاضة الجدد . صورة من الارشيف

■ فيما تفقد بلغراد سيطرتها على الميليشيات الصربية ■
استمرار القتال في سراييفو وحشود كرواتية على حدود البوسنة

العواصم -٣- انصات خاص وواع : تعرضت مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك من جديد الى قصف القوات الصربية الليلة الماضية .

وقالت الانباء ان القصف استهدف مبنى المجلس الرئاسي حيث سمعت اصوات انفجارات شديدة في ضواحي المبنى .. وفيما يستمر القتال بين القوى التقليدية في البوسنة والهرسك قالت اذاعة سراييفو ان قوات من الجيش الكرواتي وصلت جنوبي هذه الجمهورية وتقدمت مدينة دوبروفنيك لرد هجمات صربية على المدينة . وكانت الحكومة الكرواتية قد حملت الميليشيات الصربية الموجودة في شرقي البوسنة والهرسك مسؤولية الهجوم الاخير على دوبروفنيك .

وقالت وسائل الاعلام صباح اليوم ان قصفا براجمات الصواريخ على المواقع الكرواتية قرب المدينة انطلق من المواقع اليوغسلافية (جنوبي البوسنة) واوضحت ان الجيش الكرواتي رد بعنف على القصف .

وتقول القوات الصربية انها بدات فعلا برفع الحصار عن مطار العاصمة لكن تقريرا للامم المتحدة في نيويورك قال ان المسؤولين يشكون فيما اذا كانت بلغراد تسيطر حتى الان على الصرب الذين يقاتلون في البوسنة .. وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية انه على الرغم من احتمال ان تكون هذه حجة معقولة الا ان الدول التي صوتت الى جانب فرض العقوبات على الصرب تشعر بان بلغراد ومهما كانت الحجة هي التي تسببت في المشاكل الراهنة وان عليها ان تجد لها الحل .

من جانب اخر حثت القيادة اليوغسلافية المؤلفة الان من صربيا والجبل الاسود فقط القوات الصربية غير النظامية في البوسنة والهرسك على وقف قصفها لسراييفو العاصمة . وحثتهم ايضا على تسليم المطار الى الامم المتحدة للسماح بادخال مواد الاغاثة .

عن صعيد اخر استبعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فكرة التدخل العسكري في يوغسلافيا .

ايفاء بالتزاماتها بضمان امن نظام فهد

واشنطن عازمة على تسليم السعودية اسلحة متطورة بقيمة ١٨٠٠ مليون دولار

انصات - خاص

كشفت اذاعة صوت امريكا في نبا اوردته يوم امس الى ان الادارة الاميركية عازمة على تسليم السعودية اسلحة متطورة ومناهج تدريبية عسكرية بما قيمته مليارا و٨٠٠ مليون دولار .

وقالت الاذاعة ان بيانات صادرة عن وزارة الدفاع الاميركية اكدت ان واشنطن قررت تسليم الاسلحة التي طلبتها السعودية في وقت سابق لتامين امنها وبما ينسجم واتفاقية الحماية العسكرية التي وقعها نظام فهد مع الادارة الاميركية تعطي الاخيرة حق الوجود العسكري في الاراضي والقواعد والمياه السعودية وبهدف الدفاع عنها ازاء اي خطر يتهددها مستقبلا .

واستنادا لما اوردته الاذاعة المذكورة فان الصفقة التي تتضمن اسلحة يمكن ان تستخدمها القوات الاميركية الموجودة في الاراضي السعودية تتطلب موافقة الكونغرس الا ان رفضها امر غير متوقع حسب اراء المراقبين السياسيين .

هكذا من الأصل

في قمة الارض المنعقدة في ريودي جانيرو

سعي غربي خبيث لحرف توجهات القمة عن معالجة علل البيئة الاساسية

مطلوب من المؤتمرين فضح ممارسات الغرب بتصدير الملوثات للدول النامية

احتل موضوع طبقة الاوزون المكانة الاولى على جدول اعمال قمة الارض المنعقدة حاليا في ريودي جانيرو في البرازيل وذلك لخطورة تأثير هذا الثقب في الكائنات الحية .. وعلى الموارد الطبيعية والثروات الحيوانية والنباتية . وسيحضر رئيس الادارة الاميركية اعمال قمة الارض ويتطلع المراقبون الى مايقوله في هذه القمة ، وكيف سيدافع عن سياسة تدميرية انتهجها ازاء العديد من دول العالم ومنها العراق حيث كان لتلوث البيئة الاثر الكبير في الانسان والحيوان والنبات والتربة والهواء والماء .

ومع ارتفاع الاصوات التي تطالب بوضع حد لانبعاث غاز ثاني اوكسيد الكاربون وغيرها من غازات المصانع والملوثات الاخرى للبيئة الناتجة عن ثقب الاوزون في الجو بدأنا نسمع اصواتا نشازا عالية من اميركا وبريطانيا وفرنسا واليابان ترفض التوقيع على اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والحيوانية والنباتية فوق الارض .

ان هذا الموقف السلبي الذي تتبناه اميركا ومعها بلدان الغرب في قمة الارض يؤشر حقائق مهمة معروفة للجميع اولها ان دول الغرب هي المسؤولة الاولى عن تلويث البيئة وهي التي افسدت بيئة العراق حينما قصفت بنيته التحتية والفوقية . ولهذا فمن واجب المجتمعين في قمة ريودي جانيرو فضح هذه الممارسات التي تبشر بنشر الخراب فوق البسيطة . كما ينبغي التأكيد ان هذه الدول وحدها تتحمل المسؤولية الكاملة عن انتشار ملوثات البيئة بنسب خطيرة . وهي لهذا ينبغي ان تتحمل وحدها العبء الاكبر من التكاليف المالية المرصودة لمشاريع من شأنها العمل على وضع حد لهذه العلل البيئية .

ومن جانبها اعلنت وزيرة البيئة في النمسا عن موقف حكومة بلادها من قمة الارض قائلة : انها دانت موقف دول الغرب من هذه القمة وطالبت ان تكون هناك مساع جادة في سبيل توقيع اتفاقية تلزم الجميع بتحديد نسب انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكاربون في الجو لحماية طبقة الاوزون التي بدأت آثارها تظهر واضحة في الانسان والحيوان والنبات .

اما موضوعات نقل النفايات والمخلفات النووية في الارض او ما يلقى منها في البحار او تصديرها الى دول العالم الثالث فقد احتلت الاهمية الثانية على جدول اعمال المؤتمر .. لما لها من تأثير مباشر وخطير في صحة الكائنات الحية .

وفي هذا المجال كانت منظمة السلام الاخضر قد دانت في بروكسل في آذار الماضي قيام بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتصدير النفايات الخطيرة الى شرقي اوروبا والبلدان النامية .. وكان وزراء البيئة في المجموعة الاوروبية قد عقدوا اجتماعا في بروكسل في نفس الشهر بحثوا خلاله سلسلة من المقترحات الرامية الى تنظيم نقل النفايات داخل المجموعة والى بلدان العالم الثالث .

وكانت تلك المقترحات التي بحثتها البلدان الاثنا عشر تتضمن استثناء مما يسمح بنقل نفايات الى بلدان اخرى وقعت اتفاقات مع الدول الاعضاء في المجموعة .. وكانت المجموعة من خلال تلك المقترحات تنوي القيام بنقل سلسلة من المنتجات بهدف معالجتها خارج حدود بلدانها والتي تدخل في تركيبها مواد سامة جدا كالرصاص والكادميوم والبلاستيك ..

واكد خبراء منظمة السلام الاخضر ان السماح بمثل هذه الممارسات سيتيح لمجموعة الدول الاوروبية تحويل البلدان النامية الى مستعمرات للنفايات النووية .

ومن الجدير ان نذكر ان اتفاقية بال التي وقعتها بلدان المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٩ تمنع نقل النفايات الخطرة لتخزينها في مراكز خاصة كما تحد من تصدير النفايات بهدف معالجتها الى البلدان غير الموقعة على هذه الاتفاقية الا في حال توقيع اتفاق خاص .. ولم توقع الولايات المتحدة الاميركية واليابان على هذه الاتفاقية .

وتطالب منظمة السلام الاخضر بمنع تام لتصدير النفايات السامة الى البلدان النامية وممنوع حاليا على الدول الاعضاء نقل هذه النفايات الى ٦٩ بلدا في افريقيا والكاريبي والهادئ ارتبطت مع المجموعة الاوروبية باتفاقية لومي .. وذكرت مصادر دبلوماسية انه ينبغي عدم السماح بتصدير النفايات السامة الا في بلدان تمتلك القدرة على معالجتها بطريقة مضمونة تماما .

وذكرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان المجموعة الاوروبية صدرت ٩ ملايين طن وخصوصا الى بلدان اسيوية والى شرقي اوروبا والبلدان العربية ومن بين الكميات التي صدرت نحو ٥ر١ مليون طن من المواد الخطيرة . وتعد الدانمارك (صدرت وحدها طنا من النفايات الخطيرة) ، وهولندا وبلجيكا وفرنسا من ابرز البلدان الاعضاء في المجموعة الاوروبية المصدرة للنفايات الخطيرة .

ومن الموضوعات المدرجة في جدول اعمال قمة ريودي جانيرو ايضا المحافظة على الاجناس الحيوانية والنباتية والثروات الطبيعية وفي هذا المجال اثيرت خلال المؤتمر الثامن للبلدان الموقعة على اتفاقية التجارة الدولية عام ١٩٧٣ للانواع المهددة بالانقراض المنعقد في اليابان في آذار من هذا العام وشارك فيه ١١٢ بلدا اثيرت موضوعات صيد الطون الاحمر وتجارة العاج والخشب الاستوائي .. وبحثت البلدان المشاركة في المؤتمر اتخاذ موقف من المقترحات الداعية الى منع او مراقبة اعمال الصيد حيث تقدر قيمة الصناعة بـ ٤٥ مليار دولار سنويا وصناعة الخشب بنحو ٧ مليارات دولار سنويا .

وقال المدير المساعد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومقره في نيروبي ان المشكلة ستعالج الاستخدام العقلاني للمصادر وليس فقط الحفاظ عليها .. واحتدم النقاش بشكل خاص حول منع تجارة العاج وهو النقاش الذي طرح في مؤتمر لوزان عام ١٩٨٩ .

وقد طالبت بلدان من افريقيا الجنوبية هي جنوب افريقيا وبوتسوانا ومالاوي وزمبابوي وناميبيا التي تعد ان عدد الفيلة عاد الى النمو لديها بادراج الفيلة في الملحق الذي يفرض رقابة صارمة على تجارة العاج بدلا من الملحق الذي يمنع التجارة الدولية بهذا الحيوان ومنتجاته .. وبحث المشاركون مصير وحيد القرن الاسود الافريقي (حيث لايزال هناك ٣٥٠٠ من هذا الحيوان) والفهد الافريقي ولايزال منه ٥٠٠ الف حيوان في افريقيا جنوب الصحراء وتجارة الطيور البرية والمتاجرة بالحويصلة التي تحوي العصارة الصفراء لدى الدببة التي تجد رواجا كبيرا في كوريا وتستخدم لصناعة ادوية لعلاج آلام المعدة ..

واثيرت في المؤتمر ايضا بحث منع تجارة الرنكة الذي تستهلك اليابان وحدها ٤٠ بالمئة من انتاجه العالمي .

فهل تأخذ قمة ريودي جانيرو مشكلات البيئة على محمل الجد وتخرج بتوصيات تعالج علل البيئة متحدية سياسة الغرب الرامية الى تحجيم المؤتمر ونتائجه .

هذا ماتتطلع اليه الشعوب المبتلاة بافعال الدول الغربية وماتعمد لفعله من تدابير معززة لاوضاعها الخاصة على حساب شعوب العالم .

قمة الارض ستجيب على سؤال مهم .. لمن سيتم الانتصار لارادة الخير .. ام لمصالح الغرب الغاشم ؟!

من دون التوصل الى نتيجة

انفضاض محادثات السلام السودانية

استئناف المحادثات يتطلب مناقشة المسؤولين السودانيين لموضوعاتها

انصات خاص :

بعد محادثات دامت سبعة ايام انفضت امس اجتماعات مؤتمر السلام حول الجنوب السوداني بين الوفد الحكومي برئاسة محمد الامين خليفة وجناحي المتمردين الجنوبيين .

وذكر الجانبان انهما بحاجة الى مناقشة مواضيع مع مسؤولين في السودان قبل السير قدما بعملية السلام .

وافادت وكالات الانباء ان المؤتمر وبرغم الاختلاف الكبير في الاراء الا انه انتهى في جو من الود .

وقد وصف المؤتمر الدكتور علي الحاج محمد الناطق باسم وفد الحكومة السودانية محادثات السلام في ابوجا بانها ايجابية وانها انجاز كبير .

وحدد الوفد الحكومي مقترحاته الخاصة باقتسام السلطة ليطمئن المتمردين بان الحكومة السودانية تنتهج المرونة في سعيها الى ايجاد ترتيب مقبول في هذا الشان .

وقال جان لوك الناطق باسم المتمردين انه سيطلع مسؤوليه على بعض الافكار التي بحثت وسيعود الوفد الى ابوجا لاجراء مفاوضات اخرى ويقول الناطق باسم الوفد انه يامل في ان تسفر عن انفراج

وقال الجانبان انهما يراقبان عن كثب النظام الفيدرالي في نيجيريا بوصفه نمطا يمكن اتباعه وتريد الحكومة السودانية حلا فيدراليا دائميا في جنوبي السودان بينما يريد المتمردون ترتيبا مؤقتا يسبق الحكم الذاتي في المنطقة

ولم يحدد اي موعد لاستئناف محادثات السلام

وكانت محادثات السلام قد اوشكت على الانهيار يوم الاثنين الماضي بسبب رغبة المتمردين بوضع مناقشة استفتاء حول تقرير المصير في جنوبي السودان في جدول اعمال المؤتمر لكن عادوا وسحبوه بعد تدخل الرئيس النيجيري

موقف

جنوبي لبنان .. لماذا الان ؟

لاتتوقف الاعتداءات والغارات الجوية على جنوبي لبنان ولايتوقف تصعيد تل ابيب لتلك الاعتداءات والغارات . واذا كان وجود الثورة الفلسطينية في جنوبي لبنان قد كوّن ذريعة للعدوان والغزو طوال سنوات السبعينات والثمانينات فان رحيل مقاتلي الثورة الفلسطينية عن لبنان بسبب الغزو والحصار والمذابح التي تناوب على تنفيذها حكام سورية وتل ابيب

وسحب سلاح المخيمات في الجنوب . انهى الذرائع القديمة للغزو والاعتداءات الصهيونية . فما بالها تتواصل الان ؟ . مع ان المطروح تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب تل ابيب من جنوبي لبنان . وهو القرار الذي يكوّن السبب الاساس لمشاركة لبنان في مؤتمر مدريد وما اعقبه من ثنائية ومتعددة .

الاطماع الصهيونية في الارض والمياه سبب دائم للعدوان والتوسع الصهيونيين . ومياه جنوبي لبنان الحاصباني والليطاني هدف دائم لتلك الاطماع التي تنتقل منذ سنوات من اطار المخططات الى حيز التنفيذ كالقنوات وتحويل مجاري الانهار وغيرها .

وهذا سبب واحد . بعد غياب اسباب من نوع « سلامة الجليل » و « الحزام الامني » وغيرها من العناوين الصهيونية التي راجت سنوات .

وبعد دخول القوات الصهيونية لاجزاء من جنوبي لبنان واقامتها هناك . وبعد دخول القوات السورية الى الشمال والبقاع والجبل واجزاء من بيروت واقامتها هناك .. ساد اتفاق بين الطرفين ظل نافذا برغم غزو عام ١٩٨٢ . وساد مع الاتفاق تعايش منح طيران العدو الحربي حرية القصف والاستطلاع كما منح قوات العدو الصهيوني حرية الغزو وشن الغارات على جنوبي لبنان الواقع خارج منطقة نفوذ القوات السورية حسب الاتفاق .

واذا كان انسحاب القوات الفلسطينية ودخول الجيش اللبناني قد خلقا وضعا جديدا فان استمرار فعل المقاومة الوطنية اللبنانية اعاد تنكير تل ابيب برفض شعب لبنان للاحتلال وفقدان السيادة على الجنوب .

وعندما تتصاعد الاعتداءات البرية والجوية الصهيونية الان فانما لخلق واقع جديد يعكس ميزان القوى الجديد في المنطقة . حيث يتضاءل دور حاكم سورية وتتراجع الحاجة اليه بعد دوره في تصفية الوجود الفلسطيني . ودوره في تفتيت لبنان ثم اعادة تركيبه وفق صيغة الطائف والملاحظ ان حاكم سورية بدأ يفقد قدراته على المساومة . لهذا نجده يقدم اوراقا كبيرة من دون ثمن يذكر . وهجرة يهود سورية مثال . وانسحاب قواته من محيط مطار بيروت مثال . ومشاركته في التسوية برغم رفض تل ابيب مبدأ الانسحاب من الجولان مثال ثالث . ولن يوقف شامير وبوش طلباتهما لحليفهما الجديد وشريكهما القديم حافظ اسد الذي كان ينفذ السياسة الاميركية بسلاح سوفيتي . وبات الان مطالبا بتنفيذ سياسة اميركية صهيونية بلا مراوغة او ورقة توت . والاستحقاق الان هو رأس المقاومة اللبنانية من غير مواربة . وبعده الخروج من لبنان . فلا غنيمة للشريك الضعيف برغم كل خدماته السابقة .

ان ميزان القوى الجديد يسمح الان بقذائف الطائرات الصهيونية لرسم واقع جديد . ويحدث هذا عشية انتخابات الكنيست حيث يتم تسخين الاجواء عسكريا لاغراض انتخابية وحتى يظل المستوطن مشدودا لعدو خارجي .. حتى لاتسقط نظرية الامن الصهيونية .

في ظل هذه الدوافع والاجواء . وفي ظل صمت العرب والمجتمع الدولي يحيط الموت الصهيوني بجنوبي لبنان العربي ولامن مغيث !

باختصار

موسكو . صرح فلاديمير شوميكو النائب الاول لرئيس وزراء روسيا الاتحادية في موسكو ان البرلمان الروسي قد اعد قرارا بتخفيض ضريبة القيمة الاضافية من ٢٨ في المئة كما هو معمول به حاليا الى ١٤ في المئة .

● واشنطن . منحت الرابطة الدولية للتنمية جمهورية اليمن قرضا بقيمة (٣ر٣٢) مليون دولار .

● طوكيو . وصل رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري فريدريك دي كليرك الى طوكيو امس في زيارة لليابان تستغرق اربعة ايام ترمي الى تطبيع العلاقات بين البلدين .

الهند والكيان الصهيوني يتبادلان الرحلات الجوية

نيودلهي -٣- واع : وقعت الهند والكيان الصهيوني اتفاقية لبدء الرحلات الجوية التجارية بين الجانبين خلال زيارة قام بها الى الهند وفد صهيوني الاسبوع الماضي .

وتقضي الاتفاقية بتسيير رحلتين جويتين اسبوعيا لشركة الطيران الهندية وشركة (العال) الصهيونية .

لتنسيق مواقفهما ازاء قمة الارض
بوش وميجور يلتقيان .. قريبا

واشنطن -٣- واع : يلتقي الرئيس الاميركي جورج بوش في كامب ديفيد السبت والاحد المقبلين برئيس وزراء بريطانيا جون ميجور لاجراء محادثات تهدف الى تنسيق مواقفهما السلبية ازاء مؤتمر (قمة الارض) الذي يبدأ اليوم في العاصمة البرازيلية .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان بوش وميجور سيناقشان كذلك عددا من القضايا والتطورات المستجدة على الساحة الدولية ومسالة التحضير لقمة الدول الصناعية التي ستعقد في ميونيخ في السادس من تموز القادم .

---

٣٥ الف دولار جائزة

حسن سلوك لغورباتشوف من الكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة - ٣ - واع : اعلنت مؤسسة تكنيون للبوليتكنيك الصهيونية انها ستمنح الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته الى الارض المحتلة المقررة في الخامس عشر من حزيران الجاري جائزة بقيمة ٣٥ الف دولار لقاء الدور الذي قام به للحد من التوترات الاقليمية على حد تعبيرها .

كما سيتلقى غورباتشوف خلال زيارته المقررة لثلاثة او اربعة ايام دكتوراه فخرية من جامعة بار ايلان في تل ابيب .

وكانت العلاقات السوفيتية الصهيونية قد استؤنفت خلال حكمه في الثامن عشر من تشرين الاول عام ١٩٩١ بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاما .

برغم ضمانهما الترشح للانتخابات الرئاسية

بيرو لايزال يؤرق بوش وكلنتون !

انصات خاص :

ظهرت الان معظم نتائج احدث جولة للانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة الاميركية لاختيار مرشحي انتخابات الرئاسة .

وقد فاز كل من بوش والمرشح الديمقراطي بل كلنتون بخمس من الولايات الست . وهذا الفوز يؤهلهما للترشيح لتلك الانتخابات .

وفي مفاجأة اخرى ولدى سؤال الناخبين عند مغادرتهم مراكز الاقتراع اجاب ٤٦ بالمئة منهم بانهم سينتخبون الملياردير روس بيرو اذا ماقرر ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستجري في شهر تشرين الثاني المقبل .

ويشمل مؤيدو بيرو على ناخبين من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي ومن كل الاعمار والديانات والمستويات العلمية .

وقد ارتفعت نسبة مؤيديه في ولاية كاليفورنيا بمعدل واحد بالمئة منذ اخر استطلاع اجري الشهر الماضي فيما لم تتغير نسبة مؤيدي كلنتون فيما انخفضت نسبة مؤيدي بوش بمعدل ٦ بالمئة .

واشرت استطلاعات مماثلة للراي في مختلف الولايات الاميركية تاييدا قويا للسيد بيرو وتذمر الناخبين من مرشحي الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة .

ويعد الفوز في الانتخابات في ولاية كاليفورنيا ضروريا في السباق بين ثلاثة مرشحين لان الولاية تضم ثلث الناخبين الاميركيين .

شرح صورة
في اخر الجولات الانتخابية للرئاسة الاميركية بل كلنتون يشرح برنامجه الانتخابي والى جانبه منافسه السابق تسونغاس . !

في اطار الممارسات الصهيونية

اغلاق جامعة النجاح لمدة اسبوع

فلسطين المحتلة - ٣ - واع : قرر موشي ارينز وزير حرب العدو الصهيوني اغلاق جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوع وذلك ابتداء من اليوم الاربعاء بزعم تكرار حوادث خرق النظام العام والتحريض على العنف في حرم الجامعة .

وكانت الدراسة في جامعة النجاح قد استؤنفت في شهر تشرين الاول من العام الماضي بعد ان ظلت مغلقة لمدة طويلة هي ومختلف الجامعات في الضفة الغربية المحتلة .

تصفية الاسلحة النووية في الاتحاد السوفيتي السابق تحتاج لـ ١٥٠ مليار روبل حتى عام ٢٠٠٠

كييف - ٣ - واع : صرح ليونيد كرافتشوك رئيس جمهورية اوكرانيا في كييف امس ان تصفية احتياطي المخزون من الاسلحة النووية التكتيكية الموجودة في اراضي دول الاتحاد السوفيتي السابق تحتاج الى ١٥٠ مليار روبل وان تصفية الموجود من هذه الاسلحة في مستودعات روسيا الاتحادية ستستمر حتى عام ٢٠٠٠ .

بوش يمدد مدة وضع الدولة الاولى بالرعاية للصين

انصات - خاص :

مدد الرئيس بوش وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية للصين لمدة عام آخر مما اثار مزيدا من النقاش في الكونغرس حول سجل بكين في مجال حقوق الانسان .

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تشعر باحباط كبير ازاء جهود الصين لتحسين حقوق الانسان الا ان حرمانها من المزايا التجارية لم يؤد الا لزيادة الامور سوءا .

ويخالف زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي قائلا ان تمديد قرار المزايا التجارية للصين لايماشي ملسماه بالقيم الاميركية !

باكستان تنفي توقف مفاوضات التسلح مع فرنسا

اسلام اباد -٣- واع : نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية ماتردد من انباء عن توقف المفاوضات مع فرنسا من اجل حصول باكستان على طائرات فرنسية من طراز (ميراج - ٢٠٠٠) لتعزيز وتحديث القوات الجوية الباكستانية .

ونقل مجمع وكالات انباء عدم الانحياز عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية قوله مساء امس ان بلاده تعكف في الوقت الراهن على دراسة جميع الفرص المتاحة لتعزيز وتطوير القوات الجوية الباكستانية خاصة بعد قيام الولايات المتحدة بوقف بيع طائرات (اف ١٦) لباكستان في عام ١٩٩٠ .

واشار المتحدث الى ان طائرة (ميراج ٢٠٠٠) الفرنسية تتصدر قائمة العروض المطروحة على باكستان لتحديث وتعزيز قواتها الجوية .

وتجدر الاشارة الى ان نواز شريف رئيس وزراء باكستان كان قد اعلن خلال زيارته لفرنسا في شهر كانون الثاني الماضي ان بلاده حريصة على شراء اربعين طائرة من طراز (ميراج ٢٠٠٠) حيث بدأت المفاوضات الفنية لشراء هذه الصفقة

في سويسرا

اصابة ٣٧ شخصا في اصطدام قطارين

برن -٣- واع : اصيب سبعة وثلاثون شخصا بجروح اثر اصطدام قطارين لنقل المسافرين في محطة (اوف جيري) المطلة على بحيرة زيوريخ في سويسرا .

وقال متحدث باسم الشرطة ان احد المسافرين اصيب بجروح خطيرة نتيجة اصطدام قطار لنقل المسافرين كان متوجها الى زيوريخ بقطار محلي كان يستعد لمغادرة المحطة .

الا ان المتحدث لم يدل بمزيد من التفاصيل عن اسباب الحادث .

في اختتام اعماله بالقاهرة

مجلس الوحدة الاقتصادية يؤكد وقوفه الى جانب ليبيا
الدعوة الى تطبيق قرار الانضمام الى السوق العربية

القاهرة -٣- واع . اكد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية دعمه ووقوفه مع ليبيا ضد التهديدات الغربية .

ودعا الدول الاعضاء في المجلس الى العمل لانهاء الحظر الجوي المفروض عليها وتقديم جميع المساعدات لها في مجال الطيران المدني وعدم المشاركة ضدها في اية مقاطعة اقتصادية .

وطلب المجلس في ختام اعماله في القاهرة امس من الدكتور حسن ابراهيم امين عام المجلس متابعة هذا القرار والتزام الدول الاعضاء به وتنفيذه .

واكد المجلس اهمية التنسيق والتعاون في مجال التجارة البينية بين الدول الاعضاء والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .

ودعا مجلس الوحدة الاقتصادية في توصياته وقراراته الدول الاعضاء في المجلس الى تطبيق القرار الخاص بالانضمام الى اتفاقية السوق العربية المشتركة والتي تضم حاليا سبع دول فقط .




ماذا حدث ويحدث في شمالي العراق..؟ سؤال مشروع تكتسب الاجابة عليه صفة الضرورة القصوى بسبب طبيعته ، والمخاطر الجدية التي ينطوي عليها .

ان مهزلة (الانتخابات) التي جرت منذ ايام في منطقة الحكم الذاتي لكردستان العراق ، لم تات مصادفة ، بل هي حلقة في سياق متصل من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني الذي بلغ ذروته في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ ، حينما نفذت الولايات المتحدة الاميركية عدوانها الثلاثيني المجرم على عراق القائد صدام حسين وشعبه الاصيل المعطاء ، ثم تتالت حلقاته التالية متمثلة في صفحة الخيانة والغدر التي نفذتها ايران وعملاؤها الاوباش ، ثم استمرار فرض الحصار الجائر على ١٨ مليون انسان عراقي دون ادنى مسوغ اخلاقي او قانوني او سياسي .



ان مسرحية الانتخابات الفاشلة التي جرت تحت حراب الاجنبي وباشراف زمرة من ممثلي دول الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني ، افتقرت الى الشرعية الدستورية ، واستهدفت طعن الاخوة العربية الكردية الازلية والطوعية ، وصولا الى زعزعة الجبهة الداخلية المتماسكة واضعاف الامن الوطني والنيل من وحدة شعب العراق الملتف حول راية القائد الرمز صدام حسين الذي خلق بيان آذار ١٩٧٠ وقانون الحكم الذاتي ١٩٧٤ ، ضمن جملة من المكاسب الكبرى والانجازات العظيمة التي حفلت بها مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، التي قادها وقادها من نصر الى نصر ، حزب البعث العربي الاشتراكي .

الاخـــاء العربي الكردي اقـــوى من تآمر الحلفـــاء والعمـــلاء

سعد قاسم حمودي

ان اخطر مرافق عملية الانتخابات المزورة التي تصارع فيها العملاء واستأثر فيها اللصوص الكبار بالغنيمة ، حملة التضليل الاعلامي والكذب الرخيص وتزوير الحقائق التي اسهمت ابواق الغرب بترويجها في اطار المؤامرة الكبرى ضد عراق الجهاد والبناء . فلقد حاول رموز العصابات المسلحة ومن خلفها اجهزة المخابرات والاعلام الغربي ، ان تسوق كذبة كبيرة مفادها ان الحكومة العراقية قد تخلت عن مسؤوليتها تجاه الشعب الكردي ومنطقة الحكم الذاتي من خلال سحب موظفي الادارة وعدم تقديم الخدمات ومحاصرة منطقة كردستان ، ولذلك فلم يكن امام قادة ما يسمى بجبهة الاحزاب الكردية ، الا العمل على (املاء الفراغ الاداري والقانوني) من خلال اجراء انتخابات تشريعية ديمقراطية ..!!

فاين هي الحقيقة ؟

وهل هو فراغ او افراغ ؟!

بعد ان تم تمزيق صفحة الخيانة والغدر ، بفضل حكمة القائد العظيم صدام حسين ، ويقظة وبسالة جنده الاشاوس ، ووعي شعبنا العراقي الموحد ، بدأ التحالف الشرير بطرح ورقة تآمرية جديدة ..

ففي الاول من نيسان ١٩٩١ ، وضمن تقاسم الادوار ، طرحت فرنسا ميتران مشروع قرار على مجلس الامن الدولي حول وضع الاكراد في العراق ، والمقصود الذين فروا او اجبروا على الفرار الى تركيا وايران بعد انهيار تمرد العملاء الخونة وهروبهم امام قواتنا المسلحة الباسلة .

ولكن المشروع الفرنسي لم يلق القبول الكامل من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ـ برغم ان حكومتي طهران وانقرة بعثتا بمذكرتين الى المجلس المذكور حول حجم اللاجئين الاكراد وطلبتا مساعدات عاجلة لهم .

وفي ٥/٤ طلب العراق من الامين العام للامم المتحدة ارسال بعثة لتقصي الحقائق حول المزاعم والمبالغات التي رافقت لجوء الاكراد ، والاطلاع على الوضع في شمالي القطر .

وهكذا بدأت اهداف الحلف الاميركي الاطلسي تتكشف بوضوح .. ففي يوم ٩/٤ طلب المندوب الاميركي في مجلس الامن بيكرينغ من ممثلنا الدائم عدم تحليق طائرات عراقية شمال خط عرض ٣٦ .

وكان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة قد قام بزيارة منطقة الحدود العراقية التركية وتجول بطائرته فوق شمالي العراق قبل يوم واحد من الطلب الاميركي المذكور ! وبعد يومين من جولة بيكر ، طلبت واشنطن ان تقوم طائراتها بدوريات في الشمال العراقي ، بعد ان تم الابلاغ بمنع الطيران العراقي من التحليق شمال خط ٣٦ .

ولمواجهة حملة الانتقادات التي تعرض لها مجرم الحرب بوش وامام ضغوط (اللوبي) الصهيوني ، اعلن الرئيس الاميركي يوم ٥/٤ ان طائراته ستبدأ بعد يومين طيرانها فوق شمالي العراق لالقاء مواد اغاثة للاكراد بدوافع انسانية فقط !.. وبعد بضعة ايام اعلن ميجور تلميذ تاتشر الحقود ان الطائرات البريطانية ستفعل الشيء نفسه !

في يوم ٧/نيسان بعث وزير خارجية العراق برسالة احتجاج على تصرف اميركا وبريطانيا الذي يكشف نياتهما الخبيثة ، وعد هذا التصرف تدخلا في شؤوننا وانتهاكا لسيادتنا الوطنية .

ولقد استغلت اميركا وبريطانيا وفرنسا ومعهما تركيا وايران ، معاناة المواطنين الاكراد ابشع استغلال وذلك لاغراض سياسية مشبوهة .. فابناء شعبنا الكردي لم يكونوا بحاجة لمواد غذائية تلقى عليهم من اعداء العراق الذين اغاروا على مدنهم وقراهم وقتلوا الآف الابرياء وشردوهم من ديارهم الآمنة لولا ان دفعوا لمغادرتها تحت تهديد سلاح المخربين الذين احتموا بهم وهم ينسحبون فارين نحو حدودنا الدولية مع تركيا وايران .

وفي يوم ٩ نيسان ١٩٩١ ، اجتمع الخمسة الدائميون في مجلس الامن (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا) ووافقوا على القيام بعملية اغاثة للاكراد . بدلا من محاولة الانكليز وعدد من الدول الاوربية انشاء (جيب كردي) في شمالي العراق حيث طرحت هذه الفكرة الخبيثة على المجلس المذكور .

ومن المعلوم ان الحكومة العراقية قد دعت الى عودة اللاجئين الاكراد الى العراق ، الذين يتعرضون لارهاب وابتزاز العناصر العميلة واسيادها .. كما ان العراق ليس ضد تقديم مساعدات لهم ولكن في اطار مشروع .

وفي ١٤/٤ اكد بوش ان المكتة الحربية الاميركية في الخليج ستتحول الى منظمة انسانية !!

وفي ١٧/٤ اعلن الناطق باسم البنتاغون ان قوات اميركية بدأت بدخول الشمال العراقي .. المصادر التركية قالت انه سيتم انزال ٨٥٠٠ جندي اميركي .. فيما اعلنت حكومة لندن المحافظة انها سترسل الفي جندي .. انه احتلال عسكري سافر تحت لافتة انسانية !! وقد سميت هذه العملية باسم (بروفايد كومفورت) .

وبعد ان رفض العراق قرار ٦٨٨ كونه تدخلا في شؤوننا الداخلية ، تم التوقيع في ١٨/٤ على مذكرة تفاهم بين الحكومة العراقية والامير صدرالدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة التي اكدت سيادة العراق واستقلاله السياسي وسلامته الاقليمية وامنه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ، وهذه المذكرة استكمال للمهمة الانسانية التي حققها السيد احتسلري وكيل الامين العام للامم المتحدة في آذار ١٩٩١ والذي جاء تقريره كجرس انذار للكارثة التي حلت بشعب العراق جراء قصف الحلفاء وتدميرهم لبنيته التحتية وخدماته العامة الرئيسة .

وفي ١٨ نيسان بدأت قوات الحلف الاطلسي باقامة ما سمته (مراكز انسانية) رئيسة وثانوية ونقاط عبور .. ثم قدم الحلفاء مشروع تأليف (الشرطة الدولية) لحماية الاكراد وقد رفض العراق ذلك ، ووافق على مقترح الامين العام للامم المتحدة باستخدام حراس بزي الامم المتحدة وبسلاح عراقي وتمت الموافقة على ذلك يوم ٢٥ آيار .

وفي ١٧/٤ بدأت مرحلة جديدة من التدخل الاجنبي في شؤون العراق الداخلية تحت ستار المساعدة الانسانية للاكراد .. فقد طلبت الولايات المتحدة سحب القوات العراقية الى جنوب زاخو بمسافة ٣٠ كيلومترا لتجنب الاحتكاك بين العسكريين العراقيين وقوات الحلفاء التي بدأت يوم ٢٠/٤ باقامة ٦ معسكرات لاغاثة اللاجئين الاكراد ..

وقد بعث العراق برسالة احتجاج للامين العام للامم المتحدة ضد تلك الاجراءات العسكرية القسرية التي تنتهك من السيادة الوطنية العراقية وبخاصة بعد ان تم توقيع مذكرة التفاهم ..

وفي ٢٥/٤ ابلغ خافير دي كويلار مندوبنا الدائم ان الامم المتحدة لاتريد ان تكون غطاء للوجود العسكري الاجنبي في شمالي العراق !

يوم ٢٧/٤ هبطت طائرة شحن اميركية في مطار مهاباد في طهران ، وقد وصفت وكالة الانباء الايرانية المساعدة الاميركية بانها (عمل طبيعي) .. وهكذا تحول الشيطان الاكبر في نظر حكام ايران الى ملاك للرحمة !

وفي ٢٨ و ٢٩/٤ بدأت قوة بريطانية باستطلاع مضيق قرب بامرني ، تمهيدا للانتشار شرقا .. حيث اعلن الفريق شاليكا شفلي المشرف على مساعدات الاغاثة الغربية يوم ٢ ايار ان القوات البريطانية والفرنسية والهولندية ستوسع رقعتها الامنية نحو الشرق لايواء مجموعة من الاكراد في العمادية .. وفي اليوم التالي طلبت الامم المتحدة فتح مركز انساني في العمادية .

ثم جاءت الخطوة الاكبر حيث طلبت القوات الاميركية يوم ٥/٤ انسحاب القوات العراقية من دهوك .

وهكذا تدرجت خطوات التآمر بين الحلف المعادي وعملائه المحليين ، بحيث غابت (الدولة بصيغتها الدستورية والامنية والقانونية الصحيحة) ، لان المطلوب ان تتحول منطقة الحكم الذاتي الى (رقعة لتخريب كل العراق) كما اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع اعضاء المجلس التشريعي والتنفيذي لكردستان يوم ١١/٣/١٩٩٢ ـ خلال الحوار الذي جرى بين ممثلي القيادة وبين مسؤولي (جبهة الاحزاب الكردية) تم الاتفاق على ان لايوجد اي عنصر مسلح من اتباع هذه المليشيات داخل مدن منطقة الحكم الذاتي .. ولكن هذه المجموعات المسلحة تسللت مرة اخرى تحت رداء قوات التحالف الاطلسي ، وبدأت تمارس عبثها وتخريبها وسرقتها للممتلكات العامة والخاصة واخذت تنقل المعدات والتجهيزات الحكومية والسيارات لبيعها الى ايران .. اما المواد التموينية المخصصة لشعبنا الكردي فقد تم سرقتها من قبل العصابات المسلحة وحرمان المواطنين من حصصهم المقررة ، لكي يستأثر بها المتنفذون ، ويباع القسم الاخر في السوق السوداء باسعار فاحشة . .

ونتيجة لتعرض موظفي الدولة للاهانة والاعتداء والاعتقال والقتل ، تم تخيير هؤلاء بالانتقال الى اقرب مكان آمن كريم لهم ولعوائلهم .. اذا ، فان الضجة الاعلامية التي اثارتها ابواق العملاء واسيادهم في خارج العراق انما كانت تهدف الى تشويه موقف الدولة .. فليس هناك حصار ولا مقاطعة لمنطقة الحكم الذاتي ، بل هي اجراءات حماية لصالح الاشخاص والممتلكات العامة والخاصة .

اما مسالة الانتخابات فقد تحدث عنها السيد الرئيس القائد قائلا :

(اذا ماقال ابناء كردستان في ظروف طبيعية ، اننا نريد اختيار مجلس تشريعي وفق ماموجود في قاموس الموقف الحر ، فاننا نبارك هذا الاختيار وموقفهم بالمطالبة بتوفير كل الاجواء التي يتمكنون فيها من اختيار هؤلاء الناس على مزاجهم واختيارهم الحر) فلماذا يرفض قادة (جبهة الاحزاب الكردية) هذا العرض الوطني الديمقراطي المشروع ، ويصرون على اجراء (مهزلة الانتخابات) بعيدا عن الشرعية الدستورية للعراق ، وتحت اشراف دول اجنبية وبحراب مسمومة بالحقد على العرب والاكراد وعلى كل عراقي شريف ؟

بعد سلسلة من الاتصالات والحوار الذي دار بين ممثلي القيادة وممثلي (جبهة الاحزاب الكردية) دامت اشهرا عديدة ، تم التوصل الى اتفاق جديد متكامل وتفصيلي حول جملة الامور الخاصة بمنطقة الحكم الذاتي لكردستان او القطر ككل وبالذات مايتعلق بالدستور الجديد وقانون التعددية الحزبية وحرية الصحافة ، وكاد الوفدان يوقعان الاتفاق ، الا ان الوفد الكردي طلب في اخر لحظة امهاله بعض الوقت للمداولة مع بقية اعضاء قيادته ، وكان راي جلال الطالباني (ان الاتفاق لابد ان يعرض على واشنطن) !! هكذا بكل وقاحة العملاء وصفاقة الخونة الذين لم يعد يربطهم بوطنهم اية وشيجة .. فما علاقة الادارة الاميركية باتفاق بين ابناء الشعب الواحد والوطن الواحد ؟

لقد ادمنت هذه الزمرة العمالة والخيانة ، ولم تعد تملك ادنى هامش من القرار الخاص ، وسلمت قيادتها للمخابرات الامبريالية والصهيونية لتعبث بمقدرات شعبنا الكردي وتفتح ابواب المنطقة امام كل الجواسيس والاجهزة الاجنبية الطامعة بثرواتنا الوطنية التي جرى تاميمها وتعريقها بعد عقود من النضال الشعبي المظفر الذي توج بانتصار ثورة البعث العربي الاشتراكي وبقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ..

فلقد ظلت المسالة الكردية دملة متقيحة في الجسد العراقي ، طوال اربعة عقود حتى جاء البعث بفكره الانساني الديمقراطي وبقائده الجريء الملهم صدام حسين ، ليضع حدا لمشكلة مزمنة استنزفت دماء العراقيين عربا واكرادا ، وجهودهم واموالهم واضاعت عليهم فرصا ثمينة من التقدم والنهوض .. فكان بيان ١١ آذار ١٩٧٠ الذي طرح الحل السلمي الديمقراطي الانساني للمسالة الكردية ، وجاء تطبيق قانون الحكم الذاتي لكردستان بعد اربعة اعوام ، ليجسد مصداقية قيادة الحزب والثورة والتزامها بوعودها برغم محاولات التاجيل والتسويف ..

ان اي كردي منصف وشريف وعاقل ، يدرك ان ماحققه القائد صدام حسين لشعبنا الكردي ، فاق ويفوق احلام الكثيرين الذين لم يكونوا يطالبون باكثر من مشاركة وزيرين في الحكومة المركزية ، لكن القائد الانسان والثوري الستراتيجي ، رفض انصاف الحلول والمهدئات واصر على العلاج الحقيقي والحل الدائم ..

فهل يمكن نسيان كل هذه المكاسب والمنجزات التاريخية التي تحققت لاكراد العراق ، والتي حرم منها اكراد تركيا وايران حتى انكار الهوية القومية ، بل والمعاناة الحادة من الممارسات العنصرية التي وصلت الى الابادة المبرمجة .. هل يمكن تجاهل كل ذلك ، حتى يقبل البعض بوعود بوش وميجر وميتران وينسى اطماعهم وحقدهم ؟!

اننا نربأ بشعبنا الكردي الشقيق ، ان يذعن للاوضاع الشاذة في منطقة الحكم الذاتي ، وان يقبل بانفلات العصابات المسلحة وتخريبها وتآمرها على وحدة العراق الوطنية ..

ان رفض هذا الوضع الاستثنائي بكل صيغه الاحتجاجية ، هو بداية الطريق الصحيح ، لمحاصرة الوجود الاجنبي وتطويق العملاء وفضح ممارساتهم الخيانية وهي بالضد من طموحات الجماهير الكردية العريضة .. مع الاستعداد للتضحية (لان الحرية والكرامة والاستقرار والمعاني الكبيرة تحتاج الى ثمن ، ولكن الثمن المدفوع بطريقة نظيفة هو اقل بكثير من الثمن المدفوع تحت جزمة الاجنبي)

وفي خطابه التاريخي يوم ١٦ آذار ١٩٩١ ، وبعد ان بشر القائد المنتصر صدام حسين ببداية مرحلة وطنية ديمقراطية جديدة ، وبعد ان ذكر بتجارب الحركة الكردية خلال العقود الماضية ، قال سيادته : (اما حقوق الاكراد ومصالحهم وعزتهم وامنهم وازدهارهم فلن تتحقق عن طريق العمالة للاجنبي والاعتماد على مساعدته او وعوده الكاذبة .. انها تتحقق عن طريق الاخلاص وليس عن طريق الخيانة ، انها تتحقق فقط في ظل عراق حر مستقل عزيز قوي مزدهر كما تحقق ذلك في بيان آذار ١٩٧٠ وتحقق في الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ ، وليس عندما يسعى الاعداء الى اضعاف العراق والنيل منه وتقسيمه .. وهذه هي عبرة التاريخ القريب الذي عشناه ولمسناه وتعاملنا بكل تفاصيله الجيدة وغير الجيدة) ..

فهل يتعظ اللاعبون بالنار في شمالي الوطن .. ويدركون انهم ورقة مسلومة وابتزاز في سوق النخاسة الدولي .. نرجو ان تكون مهزلة الانتخابات المطعون بها باعترافهم هم انفسهم ، عبرة لكي يفرز بين الوطني وبين العميل .. وان تعود كردستان بستانا مزهرة ومثمرة لشعبنا العراقي الموحد تحت راية حبيب العرب والاكراد وكل عراقي خير .. القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الاوضاع الشاذة في منطقة الحكم الذاتي متى بدأت .. واي مسار اتخذت .. وما هو الدور الاجنبي الحاقد في انفلات العصابات المسلحة لتخريب وحدة العراق الوطنية .

تأمـــلات فـــي الموقـــف العــــربي

علي خيون

كي نفهم حقيقة الموقف العربي الراهن ضمن المأزق التاريخي الذي انجر اليه بعض الحكام العرب ازاء حدث كبير حرك الكثير من القيم والمفاهيم السائدة اثناء (ام المعارك) فلا بد لنا ان نعود قليلا الى ماسبق المواجهة الكبرى بين العراق والحلف الاميركي الاطلسي المعادي وتحديدا الى بداية عام ١٩٩٠ الذي شهد واحدة من المحاولات الرامية الى تجميع الصف العربي والتنبيه الى مخاطر الموقف العربي المجزأ والضعيف ازاء التهديدات المحدقة .

في ذلك التاريخ وتحديدا يوم ٢٤ شباط ١٩٩٠ عقدت القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي وجاء ذلك الانعقاد في ظروف بالغة الخطورة كان الكيان الصهيوني خلالها يستقبل المهاجرين اليهود السوفيت ويهدد بضربة شاملة للمنشآت الصناعية العراقية وكان الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى مساندة للعرب يتهاوى شيئا فشيئا على ايدي (غورباتشوف) وكان الوضع العربي لايزال منقسما مجزأ تشد اطرافه القوى الخارجية ويزرع الجواسيس والعملاء مزيدا من الريبة والشك والتفرقة بين اقطاره .

كانت رؤية القائد صدام حسين هي المؤشر الحقيقي والوحيد الذي يمكن من خلاله استشراف طريق صحيح وقوي للامة فلقد كان يامل ان يفيد العرب من ذلك الظرف (الساخن) لتحقيق تقدم ملموس في طريق العمل العربي المشترك .

كان الوضع ضمنا للقمة وكان لابد من الاجابة عن سؤال يخطر يوميا على اذهان الجماهير العربية وقواها المثقفة والواعية هو ما الذي على العرب ان يفعلوه ازاء الموقف الخطر الذي يجري في العالم على حساب الوطن العربي حيث يمضي المخطط الصهيوني بخطوات مدروسة للتنفيذ بينما لاتلوح اية بارقة امل في تحرك عربي بالمستوى ذاته او بمستوى يرقى الطموح ؟

ابتداء يتضح لنا الحوار المهم جدا الذي جرى بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وبين ممثلي مجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٩٠ فرصة مناسبة وضرورية لاستخلاص اهم المؤشرات التي جرى التركيز عليها وتحديد افاق النظرة المستقبلية التي تنتظر العرب في ضوء المتغيرات الدولية يومذاك وبخاصة هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني وربط ذلك بما ينبغي على العرب ان يتخذوه من خطوات عملية مدروسة للوصول الى (توازن قوى) عربي مؤثر في المحيط الدولي قياسا بالقدرة الحقيقية للكيان الصهيوني وسعيه الحثيث الى قوة تهديد وضغط مقيدا من تعاون المحيط العربي والدعم الاميركي المتواصل في ان واحد .

وازاء الرغبة في ان تكون الدول العربية سياسة واضحة المستويات القائمة فانها ينبغي طبقا لما اشرنا اليه ان ترتكز او تتمحور او ترتكز الى :

ـ وحدة الغرض او الهدف من التضامن العربي في مجالات العلمية .

٢ ـ بناء قدرة ملحوظة في توليد ضغوط متضادة ومتعادلة في المحيط الدولي .

واذا حاولنا تلمس ملامح كل من هذين المرتكزين على حدة وجدنا ان (وحدة الغرض او الهدف) التي ينطلق منها اي توجه عربي ماهي الا انطلاق من حقيقة اكيدة يقر بها الجميع تلك هي اننا كعرب (مالم نتصرف على اساس اننا ابناء امة واحدة فسوف تؤكل اقطارنا واحدا بعد الاخر وهذه الحقيقة لم تكن ملموسة الى الحد الواجب ، الى تعميق الايمان كما ينبغي من قبل لكنها الان اصبحت واضحة للجميع) .

لماذا ؟ ! لان الاخطار التي تواجه العرب باتت تؤكد لهم ان مايحسبونه قد انتهى انما يخبيء لهم مفاجآت جديدة فالكيان الصهيوني الذي ظنوا انه يسعى الى السلام يواصل عدوانه من غير توقف وبنية مبيتة لتقوية امكاناته لمواجهة العرب عبر استقبال (اليهود السوفيت) وتقف معه اميركا مؤيدة ومباركة (على الرغم من ان موقف اميركا المصرح به هو انها تعمل من اجل السلام وتتصل بمصر والفلسطينيين على اساس انها تريد اقامة السلام فهل يتصرف من يريد السلام مثل هذا التصرف ؟) .

ومن جملة المواقف المعادية المنتظرة من (اسرائيل) هي ان تشن عدوانا او اكثر على قطر او عدة اقطار عربية في اللحظة التي تختارها هي امن سيردع الكيان الصهيوني في ظل انكفاء الاتحاد السوفيتي (روسيا حاليا) ووقوف اميركا بجانب المعتدي ؟

ازاء هذا الاحتمال القائم بالعدوان ليس امام العرب الا ان يكونوا من انفسهم رادعا عربيا او كما يقول السيد الرئيس القائد (ليس امامنا موقف اكثر تاثيرا من ان ياتي الحل من داخل انفسنا وامكانياتنا الذاتية كعرب وليس هناك اقوى من رفع الالغام من العلاقات العربية ومعها حالة القوى هي دفع العمل المشترك الى امام باسرع مايمكن في مثل هذه الظروف) .

يتضح لنا الان ، ان الغاية او الهدف من «القوة العربية الموحدة او تحقيق توازن القوى» المؤثر عربيا انما يجيب على التساؤل الاساس في جعل «اسرائيل» لاتتصرف كما تريد ووفقا لما تشتهي في ظل ضعف الموقف العربي وغياب القرار الموحد وانما تحسب حسابا لرد الفعل «المؤثر» وليس لرد الفعل «العابر» كذلك السعي عبر القوة العربية للاسهام في توطيد السلام الدولي ، فتضامن العرب سيكون ذا افق انسانية رادعة وزاخرة بمعاني الاستقرار والامان .

وكان العراق يرى ، ان ثمة خيارات اخرى عديدة غير الخيار العسكري امام العرب في مواجهة اعدائهم ، سعيا وراء منهجه في السلام الذي كان يدعو اليه ، والذي جاء حصرا خلال كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال افتتاحه القمة الرابعة لمجلس التعاون في يوم ٢٤ شباط ١٩٩٠ وكما يلي :

١ . المصالح القومية : اذ يتعين على العرب خلال السنوات القادمة كما كان يدعو القائد الى تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد ما يهدد امنهم واستقرارهم على وجه دقيق وواضح وفي ضوء تحقيق مصلحتهم المشتركة الواحدة ثم يمكن بعد ذلك تحديد مصالحهم بصيغة فرض الاحترام مع من يشتؤون من الدول الاخرى على اساس التعامل معها من موقع الاقتدار والصراحة والتضامن مع بقية الدول في العالم الامر الذي سوف يحول دون التمادي في ايذاء الامة العربية وتهديدها وقد يؤلف هذا قاعدة واقعية لاقامة علاقات عربية مع اميركا او غيرها قائمة على الاسس والمبادىء التي ذكرتها وهي الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام متطلبات الامن القومي العربي والمصالح المشتركة على قاعدة مشروعة او متفاهم عليها .

٢ . مواجهة الهجوم المعادي : ان تحقيق المصالح التي اشرنا اليها للامة مع بعضها ومع العالم سيتيح لها فرصة اختيار سبل المواجهة مع الخصوم وفقا للجبهة المناسبة ، اي ستختار المكان والزمان المؤثرين والصيغة او الطريقة المؤثرة ايضا باتباع سياسة مناسبة ومؤثرة في مجال الاستثمارات والضغوط على العدو من نقاط اقتصادية او اعلامية او سياسية او مالية لتحقيق نتائج افضل . وكانت لدى العرب امكانية التحرك وفق هذا التصور وبما يضعف الخصم ويحقق اهداف الامة ومن بين وسائل اضعاف السياسات المعادية والنفوذ المؤذي لمن يؤذينا العمل على اضعاف قوة من يؤذينا خارج ارضه الوطنية او داخل ارضه الوطنية لكن ذلك لم يحدث بالطبع .

٣ . امتلاك الثقة بالنفس والقدرات : على ان ذلك كله لن يكون مجديا الا اذا تجاوز العرب حالة عدم الثقة القائمة في ما بينهم وصار تركيزهم على عناصر القوة التي تنطلق من اعتبارات مبدئية واساسية قوامها الشعار الذي كان ينبغي ان يضعه كل عربي مسؤول نصب عينيه مكلنا اقوياء في وحدتنا وكلنا ضعفاء في فرقتنا وفق تعاون اخوي على طريق العمل العربي المشترك .

يمكننا الان ان نخرج باستنتاجات واسعة تصلح مؤشرات اولية لفهم ما جرى وفقا لتصورات العراق وطموحه في عمل عربي قوي ومؤثر وما آل اليه الواقع العربي ابان العدوان على العراق ، والمؤشرات الجديدة القديمة هي :

أ ـ ان اميركا لن تتخلى عن دعم الكيان الصهيوني الا اذا وجدت ضغطا حقيقيا ومؤثرا من جانب العرب ، وهي لن تبدل مواقفها جراء «خيانة» العرب لقضيتهم بل على العكس ان ذلك يجعل الامر كمن يتناول المسكنات وهو عارف ان مرضه من طراز خطير .

ب ـ ان الكيان الصهيوني يزداد قوة ويظل يعمل وفق مبدأ ثابت هو الاستعداد لابتلاع الوطن العربي واستقبال المهاجرين وتحطيم الروح المعنوية للعرب من خلال الجواسيس والعملاء والاذاعات المعادية مقابل تاجيل العرب لقضيتهم وسعيهم وراء وعود الاميركان الخادعة .

ج ـ قد لانحتاج الى التذكير بان جميع التكتلات الدولية الكبرى ، وكذلك الوحدات الاوربية والتغييرات الدولية المهمة ، جرت في ظرف «ساخن» وفي زمن «تحديات» صعبة ، فالظروف الصعبة ، تخلق مناخا مناسبا وملائما للتحرك ، وكان على العرب الانطلاق من هذه الحقيقة التي اكدها العراق والتي جاءت على لسان القائد صدام حسين بواقعية اكبر حين اشار الى ان «العرب تجمعهم الظروف الساخنة في هذه المرحلة اكثر مما تجمعهم ظروف السلم .. ان ظروفنا ، ظروف التجزئة انما تبرز خصوصيتها القطرية في ظروف السلم اكثر مما تبرز هذه الخصوصيات في الظروف الساخنة والجهد العربي المشترك لتحقيق هدف نضالي قومي محدد او مواجهة تحد مشترك» ذلك هو التصور الحقيقي والواقعي ، وهو الاقرب الى واقع الحياة العربية ، وتناقضاتها المستمرة ، ويبدو الكلام المحصور بين قوسين في الفقرة (ج) اعلاه ، برغم انه قيل قبل الحرب ، هو اقرب الى واقع الحال منه في تلك الظروف ، فما تزال امام العرب فرصة سانحة للتفكير وفق منطق التحسب للخطر الصهيوني الكبير وليس وفق تصور ضيق في التخوف من قطر عربي باوهام زرعتها السياسات الاميركية وخبراء الصهاينة لمزيد من تخويف الوطن العربي وتحويله الى «دويلات» لاحول لها ولاقوة !

ومازال بنا حاجة الى اعادة ما قاله السيد الرئيس القائد بحرارة وصدق ونقاء وهو ان «مانحتاجه في الوقت الحاضر ، هو وقفة من هذا الطراز .. وقفة قومية جريئة على اي حد ادنى ، وصادقة لبناء موقف عربي متماسك حتى ولو كان بصيغة من صيغ الحد الادنى» ، صيغة تكسر الحصار الظالم عن شعب العراق الابي الحر المكافح ، وتعيد الامور الى نصابها الصحيح وبصرخة عربية تقول لمن هو عربي «عربي» ولمن هو اجنبي «اجنبي» .. وفق نظرة تحسب حساب المستقبل ، وترفض قوقعة الحاضر وظلامه وتاثيرات الجواسيس والعملاء فيه مؤمنة بان هذه الامة «امة واحدة» كما ذكر الله سبحانه في كتابه ولن تكون «كنتات» لجيوش الاعداء و سوبر ماركت لبضائعه .. بل هي امة «قضية» و «رسالة» كانت وستظل الى ما يشاء الله وبارادة الخيرين من ابنائها وبصبرهم وجهادهم مهما بدا الظلام حولها كثيفا وشاملا .

بهذا الموقف وليس بسواه تستطيع بعض الاقطار التي ارتضت لنفسها السقوط في مستنقع الخيانة ، ان تجد لنفسها طريقا في الخلاص من مأزقها التاريخي ومن عزلتها الراهنة ، فهي التي تعاني العزلة والموت البطيء اما العراق فانه يقف مرفوع الجبين لانه شخص الخلل وحدد المبادىء وقاتل من اجلها بينما سقط الاخرون بين خائن علنا وبين مرتشٍ مفضوح .

جماهير الامة العربية تعرف ذلك .. وذلك تحديدا مايبشر بمستقبل جديد للامة تكون بدايته المؤثرة والمحفزة «ام المعارك» وماجرى قبلها واثناءها وبعدها .

المصادر

(١) صدام حسين ـ حديث يوم ٢٧/١١/١٩٧٥ .
(٢) صدام حسين ـ حديث يوم ١٦/٢/١٩٩٠ .
(٣) صدام حسين ـ كلمة افتتاح القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي في ٢٤ شباط ١٩٩٠ .
(٤) صدام حسين ـ كراس «نضالنا والسياسة الدولية» .
(٥) صدام حسين ـ خطاب يوم ١٧/٧/١٩٨٢ .

اميركا لن تتخلى عن الكيان الصهيوني الا اذا وجدت ضغطا حقيقيا ومؤثرا من جانب العرب

في برقيات للرئيس القائد

رؤساء العشائر والاتحادات والنقابات الجماهيرية يجددون العهد على البقاء جنودا للدفاع عن العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات الوزراء والوجهاء من رؤساء العشائر والاتحادات والنقابات الجماهيرية بمناسبة الذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا جنودا امناء دفاعا عن العراق ومنجزاته الحضارية .

فقد تلقى سيادته برقيتي اعتزاز من عشيرة بني خالد وعشائر البركات ومن السيد سميط محيميد آل زويد عن عشائر النهيب في الشرقاط ومن السيد سعدون نجي ومن السيد محمد عزيز حمود رئيس النقابة العامة لعمال النفط والاختصاب ومن الشيخ صالح مجيسر فارس العلياوي رئيس فخذ آل مجيسر ومن السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية .

ومن السيد غسان عدنان علوان العكيدي .

كما تلقى سيادة الرئيس القائد برقيات الولاء والعهد على الدفاع عن وحدة العراق وسيادته من الشيخ احمد محيي الدين برووش عن عشائر زنكنه / عقرة ومن ديوالي بيرو خواجة احد رؤساء عشيرة الهركية ومن السيد صلاح الدين جمال الجاف ومن ازاد محمد محمود البرزنجي ومن الشيخ عبد الرحمن الطالباني احد رؤساء عشيرة الطالباني قضاء داقوق ومن السيد غانم الحاج شمران رئيس عشائر آل فتلة في محافظتي كربلاء وبابل ومن الشيخ كامل حبيب مشلوخ رئيس عشيرة البو حسون في قضاء الهندية .

كما تلقى سيادته برقية من السيد ضيف عبد المجيد نقيب الكيميائيين العراقيين بمناسبة اختتام الندوة الاولى للنقابة عاهدوا سيادته فيها على مواصلة العمل من اجل ايجاد السبل الكفيلة لتامين المواد البديلة بهدف استمرارية عجلة صناعاتنا الوطنية .

مسؤول تنظيمات الشمال : تأميم النفط اقوى ضربة للامبريالية

اكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تاميم العراق لثرواته النفطية وتحريرها من الاحتكارات والهيمنة الاستعمارية يعد من اقوى واكبر الضربات التي يوجهها عراق صدام حسين ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال اشرافه امس على المؤتمر الانتخابي التكميلي لشعبة واحد حزيران ضمن تنظيمات قيادة فرع التاميم للحزب ان تاميم النفط الذي يعيش شعبنا افراحه وذكراه العزيزة كان ثورة عظيمة في مسيرة حزبنا النضالية والقيادة الجهادية للسيد الرئيس صدام حسين الذي عزز اقتصادنا الوطني واستقلالنا السياسي .

وحضر المؤتمر الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن يلتقي بوفد لجنة ضحايا الحرب في الولايات المتحدة

اكد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان اصطفاف الخيرين في العالم مع العراق وتعاطفهم مع شعبه يمثل يقظة انسانية حقيقية ويعبر بصدق عن رفض الضمير الانساني لمنطق العدوان والهيمنة والتسلط التي تحاول الادارة الاميركية وحليفاتها الغربيات فرضها على الشعوب .

وقال خلال لقائه امس بوفد لجنة ضحايا الحرب في الولايات المتحدة برئاسة السيد بول فنست ان اتساع جبهة الضغط على مصادر القرار لكسر الحصار الاقتصادي الجائر وغير المبرر على العراق يعبر بصدق عن وعي بحقيقة العدوان ونتائجه اللاانسانية على شعب مسالم دافع ويدافع عن كرامته وسيادته الوطنية ويرفض الاستسلام للضغوط والتهديدات .

واكد السيد بول فنست ان قناعات واسعة من الشعب الاميركي تتعاطف مع العراق وتساند قضاياه وتضغط باتجاه ايقاف الاذى الناجم عن استمرار الحصار المفروض على العراق .



وقال نحن ندرك خطورة الامر ونقف الى جانب العراق ونعمل مع الخيرين من الاميركان لتامين المستلزمات الضرورية لدعم العراق .

الرفيق نوري فيصل شاهر ووزير التربية يطلعان على سير الامتحانات لطلبة محافظتي اربيل ودهوك

اطلع الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي على سير الامتحانات الوزارية لطلبة محافظتي اربيل ودهوك التي يؤدونها في محافظة نينوى .

واستفسر الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال الزيارة التي رافقه فيها السيدان حكمة عبدالله البزاز وزير التربية ونامق السورجي امين عام التربية والتعليم لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي في تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي من الطلبة عن الاسئلة والاجواء الامتحانية .

كما زار الرفيق عضو قيادة قطر العراق يرافقه السيد وزير التربية عددا من المراكز الامتحانية لمرحلة الدراسة الاعدادية في محافظة نينوى مستفسرا من الطلبة عن احتياجاتهم ومستوى الاسئلة ووجه بتوفير الجو الامتحاني الملائم للطلبة .

من جهة اخرى اكد الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي خلال لقائه بالرفاق امين سر واعضاء مكتب الطلبة والشباب لفروع الشمال واعضاء فروع الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق في منطقة الحكم الذاتي ان صمود العراقيين وعزمهم والتفافهم حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد افشل كل المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف نهب خيرات العراق والمساس بسيادته ووحدة شعبه الوطنية .

وحضر اللقاء السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية

خمس جداريات للرئيس القائد تزين شوارع البصرة وناحية الامام

البصرة مكتب ، الثورة ، وواع :

ازاح الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب الستار عن اربع جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين في محافظة البصرة زينت مدخل شارع الجنينة واحدى الساحات في مركز المدينة والواجهة الامامية لفرقة الشهيد عدنان خير الله التي افتتحت ايضا ضمن تنظيمات شعبة رمز الامة في فرع البصرة للحزب .

وجرت بالمناسبة احتفالات كبيرة بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيقين عبد الباقي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ورشيد البدران امين سر قيادة فرع البصرة العسكري والرفاق اعضاء قيادة الفرعين وحشد كبير من ابناء المحافظة الباسلة رددت فيها الجماهير عهد الحب والولاء للقائد المنصور صدام حسين

كما زينت جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مدخل ناحية الامام في محافظة بابل

وازاح الستار عن الجدارية الرفيق عبد الرحمن احمد عبد الرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط احتفال عبر خلاله المواطنون بهتافاتهم واهازيجهم عن وقوفهم المطلق خلف القيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن العراق العظيم وثورته الرائدة

وافتتح الرفيق عبد الرحمن احمد عبد الرحمن المبنى الجديد لقيادة فرقة الامام للحزب في ناحية الامام .

والقى الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب كلمة بالمناسبة اكد فيها ان قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمسيرة العراق القومية تكون صمام الامان للحفاظ على كرامة وسيادة عراقنا وامتنا ضد كل مؤامرات الاعداء والحاقدين .

واشاد بمواقف عشائر وابناء العراق والتفافهم الصميمي حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واسهامهم في اعادة اعمار مادمره الاعداء والمخربون .

وحضر الحفل السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء العشائر في قضاء المحاويل .

رئيس المجلس الوطني يزور معرض التراث الشعبي

زار السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس معرض التراث الشعبي العراقي الثامن الذي تقيمه مديرية التراث الشعبي بوزارة الثقافة والاعلام .

واطلع خلال تجواله في اروقة واقسام المعرض على نماذج من الحرف والصناعات الشعبية العراقية التي نفذها الفنانون والحرفيون المهرة في مجالات الطرق على النحاس والسيراميك واعمال الجريد واشغال الابرة والحفر على الخشب واعمال الحياكة والبسط والسجاد

كما اطلع خلال الزيارة على نتاجات مديرية التراث الشعبي والاتحاد العام لشباب العراق والجمعيات الفلاحية التعاونية وجناح وزارة التربية .

وابدى السيد سعدي مهدي صالح خلال لقائه بالمشرفين على اقامة المعرض اعجابه بالجهود التي بذلت للحفاظ على التقاليد الحرفية للموروث الشعبي العراقي الاصيل .

زيارة مراكز امتحانية في جامعة بغداد

زار الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس عددا من المراكز الامتحانية في كليات جامعة بغداد .

واطلع السيد الوزير خلال الزيارة على طبيعة سير الامتحانات والسبل الكفيلة بتوفير الاجواء المناسبة بما يعزز المسيرة العلمية في القطر مشيرا الى ان انتظام الدراسة خلال العام الدراسي الحالي يمثل ابلغ رد على مخططات الاعداء الرامية الى تعطيل النهوض الحضاري في العراق العظيم . واع

صباح الخير ايها الرفاق

● تجمعات جماهيرية غص بهما مقرا شعبتي عتبة بن غزوان والانداس التابعتين لفرع البصرة للحزب ابتهاجا بمكرمة الرفيق القائد صدام حسين الخاصة بتنفيذ مشروع وفاء القائد للماء العذب.

الرفيق عبد الباقي عبد الكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع اكد خلال هذه التجمعات التي حضرها الرفاق اعضاء قيادة الفرع ان هذه المكرمة التاريخية التي غمر بها السيد الرئيس القائد نفوس البصريين بحبه وحنانه هي دليل اكيد على الرعاية الكريمة من سيادته لتحقيق الرفاهية والحياة الحرة لكل العراقيين الامجاد - مشيرا الى ان الواجب الوطني يفرض علينا ان نكون حالة واحدة للدفاع عن العراق ومنجزات ثورته العملاقة .

● الرفاق مساعدو المختبر ضمن تنظيمات شعبة العمارة التابعة لفرع ميسان للحزب يواصلون فحوصاتهم المختبرية المجانية لعوائل الشهداء والاسرى والعوائل المتعففة تعميقا لاواصر العلاقات الانسانية وتحقيقا لمبدأ التكافل الاجتماعي .

الرفيق جاسم هاشم العبادي - امين سر الشعبة بارك هذه المبادرة الانسانية التي يتحلى بها المناضلون البعثيون واكد ضرورة تعميق هذا النهج المبدئي النابع من الايمان الصميم بقيم البعث الاصيلة .

● زيارات ميدانية نظمتها فرقة الفرات التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب لقرى الرحمة والامة والخليج والثورة لشرح ابعاد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بزيادة اسعار شراء الحبوب من قبل الدولة .

الرفيق فيصل فرحان السعدون امين سر الفرقة اكد خلال لقائه بالفلاحين والمزارعين ان هذه المكرمة ستكون حافزا جديدا للتوسع في الزراعة وزيادة الانتاجية وتشجيعا للفلاحين لتسويق محاصيلهم من الحنطة والشعير الى مراكز التسويق وقطع الطريق على ضعاف النفوس والمتاجرين بقوت الشعب .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة ابي ذر الغفاري التابعة لشعبة الفارس العربي في فرع صدام للحزب لمعالجة السلبيات التي طرأت جراء التعامل بين وكلاء المواد الغذائية والمواطنين حضرها اعضاء مجلس الشعب والوكلاء وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق عدنان علي حسين - امين سر الفرقة اكد اهمية دور اعضاء مجلس الشعب في مراقبة حركة السوق المحلية والاشراف على وكلاء المواد الغذائية عند توزيع الحصص التموينية للمواطنين ودعا الى ضرورة تعاون المواطنين مع الاجهزة المختصة للكشف عن العناصر المسيئة والمتاجرة بقوت الشعب .

وزير الزراعة والري يوعز بانهاء مشاكل فلاحي ديالى

ديالى احمد المانعي :

بحث السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري مع السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى ورؤساء الوحدات الادارية في المحافظة العمل الجاري حاليا لانجاح حملة الحصاد والسبل الكفيلة بتجاوز المعوقات وعملية تسويق الحبوب في ضوء الاسعار الجديدة التي منحها السيد الرئيس القائد للفلاحين .

واكد السيد الوزير ضرورة الاهتمام بمتابعة عملية الحصاد ميدانيا والاشراف عليها .. وقد عاهد السيد المحافظ والحاضرون على بذل اقصى الجهود للوصول الى المستوى المطلوب للحصاد والتسويق .. وتمت مناقشة حملات زراعة الشلب والسبل اللازمة لانجاحها والتوسع بزراعته في المحافظة كونها من المحافظات ذات الاراضي التي تروى سيحا .

واوعز السيد الوزير بانهاء جميع القضايا والمشاكل التي تخص الفلاحين ومتابعة المتعلقات التي تقف حاجزا في تعطيل عملية الزراعة في ما يخص التجاوزات والقضايا الاخرى .. بعدما وقفت « الثورة » على عدد من هذه المشاكل .

دعوة لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية

دعا مصدر في وزارة الصناعة والمعادن المواطنين لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية لتخفيف الضغط على شبكة الكهرباء اثناء ذروة الطلب من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة العاشرة ليلا .

وقال المصدر ان ترشيد استهلاك الكهرباء في المرحلة الحالية يعد امرا مهما يصب في المصلحة العامة ومصلحة المواطن .

واشار الى ان حالات بقاء مصابيح انارة الشوارع مضاءة نهارا في عدد من المناطق سببها اما عطب اجهزة السيطرة على الانارة (الخلايا الضوئية) او العبث بها .

واضاف ان سعة شبكة الانارة التي تمتد الى جميع الشوارع والازقة يجعل من غير الممكن تشغيلها يدويا وتركها مضاءة لانارة المنطقة باستمرار وهي حالة افضل من تركها مظلمة ليلا على الرغم من الهدر الذي تسببه في استهلاك الكهرباء .

واكد المصدر ان وزارة الصناعة والمعادن تبذل جهودا مكثفة لتصنيع اجهزة السيطرة محليا وتصليح منظومات ومفاتيح الانارة المعطوبة .

لمعالجة مشكلة ارتفاع المياه الجوفية في احياء مدينة العمارة انشاء مبزل على جانبي نهر دجلة

ميسان - ماجد البلداوي :

تنفيذا لامر الرئيس القائد تقررت في محافظة ميسان المباشرة بانشاء مبزل بطول ٩ كم على جانبي نهر دجلة في مركز مدينة العمارة لمعالجة مشكلة ارتفاع مناسيب المياه الجوفية واثرها في عملية تصريف مياه المجاري والامطار .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقد في محافظة ميسان برئاسة السيد كامل سلجت عزيز محافظ ميسان وبحضور رؤساء الدوائر الادارية والخدمية في المحافظة .. وقال السيد المحافظ ان هذا المبزل الذي ستتم المباشرة بالمرحلة الاولى منه في ١٥ من الشهر الجاري يخدم احياء مركز مدينة العمارة .. ويتكون من اتجاهين الاول يسار نهر دجلة من نقطة شمال جسر صدام بطول (٣٠٠) م وباتجاه الشرق ليصب جنوب ناظم نهر المشرح بمسافة (٢٠٠) م ويخدم هذا الجانب احياء المعلمين الجديدة ومخرية والرفاق والقادسية ويتالف من محطة ضخ صغيرة تصب في نهر دجلة بقوة ٣٠ الى ٥٠ حصانا .. اما الاتجاه الايمن فهو يمتد من نقطة نهر دجلة شمالا ويصب في نقطة جنوب العمارة قرب الارصفة النهرية ويخدم هذا الاتجاه احياء ٢٨ نيسان و٣٠ تموز والعمارات والمعلمين والثورة والرسالة والوحدة والقادسية وابو رمانة وتوسعاتها في العوفية ومجمع المخازن ويتالف من محطة ضخ صغيرة تصب في المبزل وبطاقمين من المضخات الكهربائية سعة الواحدة من ٥ - ٧٥ حصانا .

واشار السيد المحافظ الى ان العمل يجري باسلوب التنفيذ المباشر وبالاعتماد على الخبرات الذاتية لملاكات الدوائر الخدمية .

سبعة ملايين دينار لتسليف فلاحي القادسية

بلغت القروض المقدمة من المصرف الزراعي في محافظة القادسية الى الفلاحين والمزارعين مليونين وخمس مئة الف دينار .

اعلن ذلك لـ « الثورة » عبدالمجيد عبدالحميد مدير المصرف الزراعي في المحافظة وقال ان هذه القروض توزعت على الفلاحين والمزارعين واصحاب حقول مشاريع الثروة الحيوانية

واكد ان المصرف سيستمر بالتسليف حيث خصص مبلغ سبعة ملايين دينار لسد احتياجات الفلاحين والمزارعين للعام الحالي

في ندوة استثمار الموارد الطبيعية

توصيات للاهتمام بالصناعات التي تحقق الاعتماد الذاتي

دعت ندوة استثمار الموارد الطبيعية وايجاد البدائل التي نظمتها نقابة الكيميائيين العراقية الى ضرورة الاهتمام بالصناعة المفصلية التي تكون القاعدة الاساسية في قيام الصناعات المتعلقة بالبدائل التي تحقق قيام الاعتماد الذاتي الصناعي في العراق وتقليص الحاجة لاستيراد المواد لاقصى حد ممكن .

واوصت الندوة التي اختتمت امس بالاهتمام بالعوامل المساعدة بحثا وانتاجا واعادة تنشيطها وايجاد بدائل مناسبة لبعض العوامل المساعدة غالية الثمن والتركيز على الصناعات الاساسية التي تبنى على منتوجها صناعات اخرى .

واوصت الندوة بضرورة توسيع منظومة المعلومات العلمية والتقنية في القطاع الصناعي تضمن توثيق البحوث والدراسات العلمية والتقنية العراقية وتشمل بيانات اقتصادية وفنية وبما يخدم احتياجات الباحثين وذوي المشاريع الاقتصادية والطلب من مركز المعلومات المتخصص في هيئة التصنيع العسكري للقيام بهذه المهمة ودعوة الوزارات والجهات المعنية للتعاون في توفير المعلومات والبيانات المطلوبة .

واوصت الندوة بضرورة تعاون القطاعات الصناعية المختلفة في ما بينها في مجال المنتجات والخدمات والخبرات وبما يحقق اهداف هذه القطاعات ودعوة وزارة الصناعة والمعادن الى تنظيم مكتب معلومات صناعي يوفر ماتحتاجه اليه هذه النشاطات من معلومات وبيانات .

ودعت الندوة الجهات المعنية بالبيئة كافة لدراسة الاثار البيئية للصناعات العراقية ومنتجاتها وللصناعات التي سيجري انشاؤها والتعريف بالتقنية غير الملوثة للبيئة

واع

في اول يوم للامتحانات العامة للدراسة الاعدادية ..

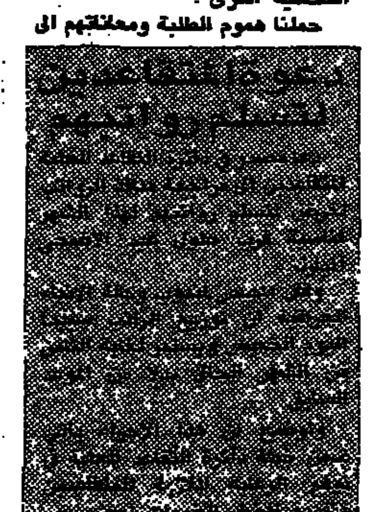
الطلبة يفاجأون باوراق اسئلة بيض !

كتب طارق الجبوري :

فوجىء طلبة السادس الاعدادي وفي اول يوم لامتحاناتهم العامة بتوزيع اعداد كبيرة من اوراق الاسئلة الامتحانية بيض خالية من اسئلة اللغة العربية مما اثار اربكاهم وضياع الكثير من الوقت المقرر لهم.

ففي قاعة احد المراكز الامتحانية تسلم الطلبة اوراق الاسئلة وهي خالية من اسئلة القواعد في حين تسلم الطلبة في قاعات اخرى اسئلة القواعد وهي خالية من اسئلة الادب .. وتكررت الحالة في مراكز امتحانية اخرى .

حملنا هموم الطلبة ومعاناتهم الى



وزارة التربية فاجاب السيد وكيل الوزارة رئيس اللجنة العليا للامتحانات انه في حالة ظهور اوراق بيض تعوض من الاحتياطي الذي يكون عادة نحو ١٠ بالمئة من مجموع الاسئلة وفي حالة تعذر ذلك يمكن المناورة وبخاصة في اسئلة اللغتين العربية والانكليزية بالاوراق الاولى والثانية خلال الربع ساعة الاولى ريثما ياتي العدد الكافي من الاسئلة من المركز نفسه او المراكز المجاورة.. كما ان وجود كل مدير عام للتربية في المحافظة في غرفة عملياته بشكل مستمر يتيح له التحرك لملافاة اي وضع من هذا النوع فورا .

واضاف انه لا مناص من وجود بعض الصعوبات في الاستنساخ لاسيما ان الاجهزة المستعملة قديمة نسبيا ولا يمكن تعويضها باخرى جديدة بسبب الظرف الذي يمر به قطرنا المناضل .

لن نعلق كثيرا على اجابة الوزارة لكننا نتساءل حفاظا على حقوق الطلبة ..

كيف تم وضع الاسئلة في الظروف الخاصة بها بدون ان ينتبه احد الى ان اغلبها بيض ؟ !

وكم من وقت الطالب هدر ريثما تمت المناورة بالاسئلة او جلب اسئلة اخرى ناهيك عن الارهاق العصبي الذي سببته الحالة للطالب ؟ !

اخيرا ..

نتمنى ان لا تتكرر الحالة في الايام الامتحانية القادمة .

في ممارسة لمجاميع شباب الكرخ

توزيع الخضراوات والفواكه مجانا على الف عائلة يوميا

تواصلا مع مشروع الاتحاد العام لشباب العراق الخاص بمجاميع الشباب التطوعية لخدمة المجتمع للتخفيف من اثار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا تنفذ مجاميع تابعة لفرع الاتحاد في بغداد الكرخ ممارسة اقتصادية جديدة تتمثل بتقديم الخضراوات والفواكه مجانا لالف عائلة متعففة يوميا وذلك بالتعاون مع نخبة من مكاتب توزيع الخضراوات والفواكه في علوة التاجي وفق الجدول الاتي :

الشعلة ٢٠ / ٦
الثورة والكرخ الاطراف ٢١ / ٦
الكاظمية والحرية ٢٢ / ٦
الامين والمامون ٢٣ / ٦
الكرخ المركز ٢٤ / ٦

وسوف تقوم لجان الشباب في هذه المناطق بتسجيل العوائل المحتاجة .

الزاوية الحرة

الامانة .. مثلث برمودا !

حاتم حسن

وردتني رسالة اعجاب من السيد محمد عبد الله .. يتطرق فيها الى مدينة بغداد ويدعوني للكتابة عنها .. ويذكرني ان للاعجاب حقوقا .. ومن حقوقه علي ان استمع له .. وان ادعوه الى مكتبي ثم يعود ليسالني عن بغداد ويسرد علاقته بها فيقول : انه راى بغداد قبل عشرات السنين يوم لم يميزها عن قريته .. ثم يوم راها في زمن الثورة ولم يميزها عن ازهى عواصم العالم .. ثم بغداد الان .. هذه المدينة الجميلة التي بدات البثور والتشوهات تفسد جمالها ويستطرد في رسالته في رصد العيوب . ومظاهر الاهمال والى حد التفاصيل .. من دون ان ينسى تالع التقصير الذي يسببه بعض العاملين في امانة بغداد .. ومن دون ان يعيد تحريضه لان اكتب بدوري عن عاصمتنا الكبيرة التي ربما انشغل عنها بعض القائمين عليها بما لايجب ان ينشغلوا به .. تلك بعض محتويات رسالة السيد محمد عبد الله .

وكما يبدو فان الامانة قد تحصنت ضد النقد .. ولازمتها حالة اشبه بالقدر الذي لافكاك منه .. وصارت مثل مثلث برمودا الذي يبتلع كل من يمر به .. رغم ان في هذه الدائرة من هو على استعداد للتقييم تمهيد لصياغة عاصمة جميلة كالتي تالقت ابان القادسية الثانية .. وجعلت العالم يتغزل بها في تلك الظروف العصيبة .

واذا قيل ان بغداد النظيفة بحاجة الى ايد نظيفة فان معلوماتنا كثيرة وعزمنا على ذكرها قائم .. ومن بين معنعرف ان محاولات اخرى ربما تجري في امانة بغداد على طريق خدمة عاصمتنا الجميلة .. برغم اننا لانميل الى الاستعجال بالتفاؤل ونفضل الانتظار .. واعتماد الوقائع الملموسة في رجال واعمال ومنافع واضحة .. وبعدها سيكون لنا مع السيد محمد عبد الله ومع المواطن في بغداد . ومع امانة بغداد حديث اخر .

عمال العراق وارتريا يدعون لرفع الحصار الجائر عن العراق

كتب مندوب « الثورة » :

دان الاتحادان العامان لنقابات العمال في العراق وارتريا العدوان الثلاثيني الذي قادته الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة على العراق الشامخ .

واكد البيان الذي تم التوقيع عليه امس في بغداد ضرورة اجلاء القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية وعد وجودها تهديدا سافرا للامن القومي العربي وسيادة واستقلال دول المنطقة .

ودعا البيان الذي وقعه عن الجانب الارتري السيد حشكب ابو واشد الامين العام لاتحاد عمال ارتريا وجميل سلمان احمد نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق رفع الحصار الجائر والعمل بكل الوسائل للحيلولة دون استمراره .

ودعا البيان الجماهير العمالية في وطننا العربي والشرفاء والاحرار من ابناء الامة العربية الى مقاطعة البضائع والسلع الاجنبية وبالاخص الاميركية والبريطانية والفرنسية لما لهذه المبادرة من تعبير صادق عن وحدة اهداف ومصالح الجماهير العمالية العربية والتلاحم القومي والمصيري لابناء الامة .

غداً مواجهة ساخنة بين المساهمين ومجلس ادارة المدينة السياحية في الحبانية

كتب مندوب « الثورة » :

ستشهد المدينة السياحية في الحبانية صباح غد الجمعة مواجهة ساخنة بين مجلس الادارة والمساهمين .

هذا الاجتماع تم تحديده بعد ان طلب مجلس الادارة في الاجتماع السابق الذي انعقد في العشرين من شهر كانون الاول الماضي مهلة ستة اشهر للعمل على تجاوز المعوقات وتحسين اوضاع المدينة في الايرادات والخدمات المقدمة للمواطنين .

وكانت « الثورة » قد حضرت الاجتماع المذكور ونقلت وقائعه واسهمت في تشخيص بعض السلبيات ومنها اسباب تدني ارباح الشركة وضعف خدماتها .. وقد عقبت وزارة المالية على ما ورد في تقرير « الثورة » ، وعدت ضعف مجلس الادارة السبب الرئيس في تدني اعمال الشركة .

ووزارة المالية صاحبة الراي الفصل في هذا الاجتماع كونها تمتلك اكثر من نصف اسهم الشركة لذا لابد ان يكون لها دور بارز في اجتماع غد في الاسهام بمعالجة اوضاع الشركة بما يعيدها الى المستوى الذي كانت عليه عندما كانت تدار من قبل الدولة خصوصا ان اوضاع الشركة قد بقيت على حالها ان لم تكن اسوا مما كانت عليه قبل ستة اشهر .

بعد حفر قناة تصريف المياه الجوفية

هل تنتهي معاناة الشطرة ؟

بهدف معالجة تصريف المياه الجوفية والاسنة التي تعاني منها مدينة الشطرة في محافظة ذي قار منذ مدة طويلة تمكنت الاجهزة الفنية في قضاء الشطرة ومديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار من حفر قناة لتصريف تلك المياه . « الثورة » تابعت تنفيذ مراحل العمل المذكور والذي استعرضه السيد نصير هاشم محمد قائممقام قضاء الشطرة الذي قال .. ان معاناة المواطنين الطويلة جراء استمرار المياه الجوفية والاسنة التي تحولت الى برك ومستنقعات الى جانب ما تلحقه من اضرار مباشرة بدور المواطنين .. وعلى اثر ذلك سخرت الجهود من اجل تخليص القضاء والمواطنين من تلك المعاناة الطويلة .

وبدأ العمل في اختيار طريق للقناة بعد اكمال عمليات المسح لغرض تحقيق الانسيابية المطلوبة من خلال تلك القناة لتصريف المياه وبشكل تدريجي بغية تصريفها بشكل نهائي .. وتضمن العمل في مرحلته الاولى عمل قناة بطول ٨ كيلو مترات وبعرض ٤ امتار وعمق مترين وخلال عشرة ايام تم اكمال حفر تلك القناة .. وتضمنت المرحلة الثانية من العمل انشاء قناة لتصريف مجاري المياه الاسنة ما بين جانبي الشطرة بطول ٣ كيلو مترات وبعرض ٤ امتار وعمق مترين وانجز عمل تلك القناة خلال ٤ ايام .

واشتملت المرحلة الثالثة كري وتطهير مجاري المياه الاسنة في المدينة نفسها وبطول ٦ كيلو مترات وسيتم نصب مضخة لتصريف تلك المياه واكد ان كلفة العمل بلغت خمسة الاف دينار في التنفيذ المباشر لكنها تصل الى ١٥٠ الف دينار لواحيلت الى مقاول .

« الثورة » في الوقت الذي تثمن فيه الجهود المبذولة في هذا العمل تامل ان تشاهد الشطرة خالية من تلك المياه التي ظلت لسنوات طويلة تنتظر رحمة الشمس .

باسم عطية

وزير الصناعة والمعادن لـ (الثورة) // خدمات مباشرة للمواطنين والمزارعين عبر ورشنا ومنشآتنا

القسم الثاني

في موضوع امس تحدث السيد وزير الصناعة والمعادن عن عمل الوزارة في ايجاد البدائل للمواد الاولية التي كانت تستورد من الخارج .. اضافة الى مواصلة المعامل للانتاج برغم ظروف الحصار .

اليوم نتحدث عن السلع التي وفرتها الوزارة للمواطنين

يقول السيد الوزير برغم الحصار الجائر فقد استمرت المنشآت وشركات القطاع المختلط بتجهيز المواطنين بالسلع المنزلية والكهربائية واعتمدت مصانع الالبسة على الاقمشة المصنعة محليا وبالنسبة للاجهزة الكهربائية والمنزلية فقد تم اعتماد على الامكانيات الذاتية وكذلك من خلال التعاون مع منشآت اخرى وتمكنا من تصنيع بعض الاجزاء التي تدخل في صناعة هذه الاجهزة للتمكن من الاستمرار بالانتاج ورفد السوق بها وان كان بمعدلات محدودة .

اما في مجال الصناعات الغذائية فقد تم استغلال ما ورد الى مصانع الزيوت النباتية من مواد اولية كبذور عباد الشمس ولكن الانتاج الزراعي للعام الماضي كان محدودا وعليه بقي الاعتماد الاساسي على توفير الزيوت الخام عن طريق الاستيراد ولكن لم يتحقق شيء يذكر نظرا لتطبيق الحصار حتى على المواد الغذائية ومنها الزيوت الخام وعدم اطلاق الاموال المجمدة لتغطية مشتريات الزيوت بحيث اصبحت المصانع شبه معطلة .

وقد استمر نشاط الالبان بالاعتماد على مايورد اليها من الحليب الخام وتمت في الاونة الاخيرة زيادة سعر شراء الحليب لتشجيع المنتجين على توريده للمنشاة العامة للالبان بهدف استغلال طاقاتها الانتاجية وتوفير منتجات الالبان للمواطنين .

وعن حجم الجهد المبذول من قبل شركات وزارة الصناعة في مجال استقبال الصيف خاصة في مايتعلق بالطاقة الكهربائية وانقطاعها وكذلك في التوسع في تصنيع وتصليح بعض المواد الداخلة بالاجهزة المنزلية (المجمدات - الثلاجات - المبردات - المراوح) قال السيد الوزير:

قام المعنيون في قطاع الكهرباء والجهات الساندة الاخرى في قطاع الصناعة والتصنيع ببذل جهود كبيرة لاعادة اعمار اكبر نسبة ممكنة من وحدات توليد وشبكات نقل الطاقة الكهربائية وبعون الله ستتم اعادة نسبة عالية من الوحدات والشبكات الى الخدمة ليتم تغطية طلب المواطنين على الطاقة الكهربائية .

وحول انشطة التصنيع والتصليح للشركات والمنشآت التي تتولى تصنيع بعض الاجهزة المنزلية قال :

بالنسبة لشركة الهلال الصناعية فان الانتاج قليل حاليا بسبب شحة المواد الاولية وليس لديهم جهد في انجاز تصنيع المواد التي تدخل في صناعة المبردات ولاتقوم الشركة بتصليح المبردات .

اما بالنسبة لمنشاة القادسية للصناعات الكهربائية فقد تم اتخاذ الخطوات التالية : حيث قررت المنشاة دراسة انشاء ورشة لتصليح الضاغطات لمكيفات الهواء ذات سعة طن واحد وطنين وتصليح ولف المحركات الكهربائية للاجهزة المنزلية كما ان الارتفاع بمعدلات الانتاج لتلبية الحاجة من المراوح يتم بضوء التجهيز من الاسلاك المنتجة محليا وقد تم استحداث فريق عمل مشترك بين الصناعات الخفيفة ومنشاة القادسية لتصليح الضاغطات الخاصة بالمجمدات والثلاجات حيث يتم لف محركات الضاغطات في (القادسية) .

وحول شركة الصناعات الخفيفة فان اجمالي العمل في تصليح الضاغطات الخاصة بالمجمدات والثلاجات منذ بداية السنة ولحد الان هو تصليح (٤١٨) ضاغطة من اصل (١٤٨٨) ضاغطة مستلمة وان عدد المصلح منها يكون نسبة ٢٨٪ وبصدد ذلك تم اعتماد مايلي:

(تسليم ضاغطة جديدة مقابل كل خمس ضاغطات عاطلة من النوع الدائري) وان الشركة مستعدة لتسلم اية كمية مقابل ثمن مقداره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا للضاغطة الواحدة .

ومن الجدير بالذكر ان الشركة قد اجرت محاولات لتصليح الضاغطات العاطلة الموجودة لدى المصلحين في القطاع الخاص .

ونختتم لقاءنا مع السيد وزير الصناعة والمعادن عن مهمة الوزارة في تحقيق الامن الغذائي .

ينحصر نشاط الوزارة في هذا المجال على توفير الاسمدة وكذلك نوع واحد من المواد المستخدمة كمبيد وهو الكبريت الزراعي .

وهناك تنسيق مباشر بين هذه الوزارة ووزارة الزراعة والري لضمان توزيع الاسمدة وتوفيرها بشكل سليم وقد تم حصر تسويق الاسمدة بالزراعة لقد تمكنت الوزارة من تشغيل مايعادل (٦٧٪) من طاقة معامل الاسمدة النيتروجينية (اليوريا) وبالامكان الوصول الى (١٠٠٪) في حالة توفر الغاز الطبيعي المصاحب للنفط والذي ينتج من قبل وزارة النفط الا ان الحصار الجائر وايقاف النفط ادى الى انخفاض انتاج النفط الخام ومن ثم الغاز الطبيعي المصاحب .

خضير عباس محمود

رياضة وشباب

في المؤتمر الصحفي للملاك التدريبي المشرف على منتخب بغداد لكرة القدم ..

كل الجهود من اجل كرة عراقية مزدهرة ومتألقة

جولتنا ناجحة .. ونتائجنا طيبة .. وآمالنا المستقبلية كبيرة

عقد الملاك التدريبي المشرف على اعداد منتخب بغداد لكرة القدم ظهر امس مؤتمرا صحفيا في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حضره الزملاء الصحفيون الرياضيون .

وفي مستهل المؤتمر الصحفي رحب الزميل عباس الجنابي امين سر نقابة الصحفيين العراقيين بالزملاء الحضور واعرب عن امله في ان يسلط هذا المؤتمر الضوء على رحلة منتخب بغداد الى كل من السودان واليمن والفوائد الكثيرة التي جناها من لقاءاته هناك على طريق الاستعداد للمشاركات المقبلة وبما يسهم في اعداد رافد جديد يعزز قاعدة الكرة العراقية .

وقال السيد حسين سعيد نائب رئيس اتحاد الكرة ، رئيس وفد منتخب بغداد : ان فكرة ارسال فريق عراقي للعب في الخارج قد تبلورت من رغبة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية في تأكيد الاصرار العراقي على كسر طوق الحصار الجائر المفروض حتى على الانشطة الرياضية والتي حظيت بمباركة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وقد حظي الوفد في جولته المذكورة بحفاوة منقطعة النظير ، وكان الاشقاء في كل من السودان واليمن ومعظم الجهات الرسمية قد اعربت عن اعتزازها بالزيارة وسرورها بوقفة الشعب العراقي ونجاحه في تحدي الحصار المفروض عليه واستمراره بدأب وتفان في مسيرة البناء والحياة .

واضاف : ان الوفد الاداري استثمر زيارته الى الاردن الشقيق لمواصلة التشاور مع المسؤولين في الاتحاد الاردني لكرة القدم بشأن اقامة بطولة السلام الدولية بكرة القدم للمدة من السابع وحتى العشرين من اب المقبل واستجاب عدد من الاقطار العربية مثل السودان واليمن والاردن للدعوة الموجهة اليها للمشاركة في البطولة كما وجهنا دعوات مماثلة الى فرق عربية عديدة من مشرق الوطن العربي ومغربه واخرى خارجية شريطة ان لا يتجاوز عدد الفرق المشاركة ثمانية فرق وخصص الاتحاد جوائز ثمينة للفائزين فيها . كما اننا لمسنا خلال زيارتنا للسودان واليمن مشاعر الاعتزاز والمحبة التي يكنها شعبنا العربي للعراق وقائده وقرأنا هذا الاعتزاز في عيون كل المسؤولين الذين صادفناهم والجمهور الذي التقينا به .. كما جرى بحث تنسيق المواقف والمشاركات المقبلة بما يخدم توجهات الكرة العراقية ويعزز صورتها المشرقة .

اما عن الجوانب الفنية التي تتصل برحلة اعداد الفريق وما حققته الزيارة المذكورة من مردودات ايجابية على الصعيدين الفني والمعنوي فتحدث السيد عدنان درجال امين سر الاتحاد عضو الملاك التدريبي المشرف على اعداد الفريق فقال : ان منتخب بغداد الحالي سيكون عماد المنتخب الوطني الذي سيصار الى اعداده استعدادا للدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سورية خلال ايلول المقبل وانه سيصار الى الاحتفاظ بـ ١٥ لاعبا من هذا الفريق واضافة ٩ لاعبين دوليين اليه ليكونوا المنتخب الوطني وقد توخينا في تكوين الفريق اختيار اللاعبين الاكفاء الذين قدموا مستويات جيدة في دوري الكرة وسيكون لهؤلاء اللاعبين شأن كبير في المستقبل ليكونوا الظل المستديم للمنتخب الاول الذي نريده مقتصرا على اللاعبين الاكفاء ــ ومحتفظا بالعدد الكافي من اللاعبين البدائل .

وحول عدم اجراء لقاء تجريبي في الاردن الشقيق كما هو متفق عليه منذ اكثر من شهرين قال : ان اتحادنا اجرى اتصالات مع المسؤولين في الاتحاد الاردني منذ شهر شباط الماضي وقد تأجلت الزيارة الى هناك تحت مبررات عديدة ، ولكن يبدو ان الاشقاء في الاتحاد الاردني لم يبدوا الحماسة المطلوبة في تبني اقامة اللقاءات في عمان ، بيد انهم تجاوبوا معنا في موضوع اقامة بطولة السلام في عمان .

وقد تم تأليف لجنة منظمة ستباشر عملها بعد عيد الاضحى المبارك ودرسنا لائحة البطولة وارسلت بعد ترجمتها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم .

واستطرد السيد عدنان درجال في حديثه عن عروض منتخب بغداد في جولته فقال : ان زيارتنا كانت ناجحة جدا واظهر فريقنا مستوى جماعيا يبشر بخير ، ووجدنا قدرة عالية على تطبيق النواحي التكتيكية برغم افتقار برنامج الاعداد الى اية مباراة تجريبية .

في حين ابرز السيد فتاح نصيف عضو الملاك التدريبي حرص اللاعبين على تطبيق الجوانب الفنية والمهارية وارتقائهم الى مستوى الحرص المطلوب على انجاح رحلة الاعداد .

احمد اسماعيل

تسمية وفدنا بالسباحة لزيارة الاردن

سمى الاتحاد المركزي للسباحة اعضاء الوفد الذي سيشارك في اللقاء العراقي الاردني في عمان للمدة من (١١) ولغاية (١٨) من تموز المقبل .

اعلن ذلك السيد صاحب حسن عزيز رئيس الاتحاد وقال ان الوفد يضم السادة زوبع عبدالعزيز رئيسا وحمودي محمود اداريا وسمير طه حكما والمدربين عبدالامير ضاحي ويحيى قاسم وفيصل السيد جعفر اضافة الى (١٩) سباحا ستتم تسميتهم في ضوء الاختبار الذي يجريه الاتحاد في الايام القادمة .

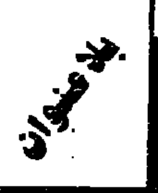
واضاف ان زيارة سباحينا هذه تأتي تلبية للدعوة التي وجهها الاشقاء الاردنيون .

عشرة لاعبين يغيبون عن فرقهم

عشرة لاعبين سيغيبون عن تشكيلات فرقهم خلال مباريات اليوم وغد لدوري الكرة بسبب البطاقات الملونة .. ستة منهم لحصولهم على انذارين واربعة لحصولهم على بطاقة حمراء (الطرد) .

اصحاب الانذارين كاظم جابر من الطلبة وموفق حسين من الشرطة وشوقي جابر من الكوت وفاضل عبدالنبي من الشباب ورحيم محسن من الطيران وحارث شاهين من الموصل .

اما الذين تعرضوا للطرد فهم ثامر محسن من الشرطة ومحمد عبد الحسين من النجف وكرم يونس من سامراء وبشار عبد الجليل من النفط .



بلا عنوان

حكم دولي نال الشارة الدولية خلال الموسم الحالي تعرض لعقوبة الايقاف مرتين خلال مرحلتي الدوري احداهما قبل ان تصل اليه الشارة الدولية والثانية بعد ان وصلت وسبب العقوبة في كلتا الحالتين هو اخفاقه في اداء مهمته التحكيمية .. لذلك كنا نعتقد ان يصار الى ابعاده عن المباريات الحساسة .. ولكن العكس هو الذي حدث ..

استعدادا للدورة العربية

معسكر تدريبي لـ ١١ لاعبا بالجمباز

تتواصل استعدادات منتخبنا الوطني بالجمباز للمشاركة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي ستقام في سورية خلال ايلول المقبل .

وقال الدكتور قاسم القيار امين سر الاتحاد لـ (رياضة وشباب) ان الاتحاد قام مؤخرا باجراء اختبار اولي لعدد من اللاعبين وتم تصويره على شريط فيديو لغرض تحليله والوقوف على اخطاء اللاعبين مشيرا الى ان الاتحاد يعمل بجد لتحقيق الانجاز المشرف خاصة ونحن متفوقون عربيا في هذه اللعبة واستطرد قائلا ان الاتحاد ينتظر موافقة اللجنة الاولمبية على اقامة معسكر تدريبي خلال المدة المقبلة لـ (١١) لاعبا سيتم اختيار سبعة منهم للمشاركة في الدورة العربية في ضوء الاختبار الذي سيجرى لهم .



رأي ..

منتخب بغداد ..

بين التعصب والاهداف الكبيرة ..!

قد تختلف الاراء او ربما تتقاطع في بعض الاحيان غير ان التفاصيل تبقى صغيرة امام ما هو اكبر واهم في الامور التي يفترض ان نتفق عليها في النتيجة

هكذا يقول العقل وهذا ما يقره المنطق اما سواه فيبقى زبدا لا يمكث ابدا

وفق هذا المضمون انظر شخصيا الى جولة منتخب بغداد الاخيرة التي تصح تسميتها برحلة (كسر الحصار الرياضي) فانا ، شأني شأن كل عراقي تهزه مشاعر الولاء لوطنه ، وجدت ومن خلال ما استمعت من احاديث مسهبة سواء من خلال ملاكنا التدريبي في مؤتمرهم الصحفي امس او من خلال حديث جانبي جمعني مع المرافق الاعلامي الزميل سعدون جواد وجدت ان نتائج الجولة هذه لم تكن رياضية فحسب ، بل هي اكبر من ذلك بكثير

فالمنتخب البغدادي هذا والذي حظي بكل هذا الاهتمام رسميا وشعبيا في كل من اليمن والسودان اضافة الى الاردن استطاع ان يخرج بنتائج ربما كان بعضها غير محسوب

فالى جانب ما تمخض عنه من نجاح تجربتنا الجديدة مع ولادة هذا الملاك التدريبي الشاب استطاعت هذه الجولة التي كانت بمثابة رسالة مفتوحة الى الاخرين ، ان نؤكد للجميع ان الرياضة العراقية بخير وان الحصار الظالم لم يتمكن من خنقها وان الارادة الصلبة في الحياة الحرة الكريمة لم تتزعزع برغم كل عواصف الشر والحقد والكراهية

كما ان الجولة هذه قد تمخضت ايضا عن هذه النخبة الجيدة من لاعبينا الشباب الذين اثبتوا انهم نواة حية لمنتخب كبير يملأ النفس املا وبشرا وتفاؤلا

وبعد كل ذلك الا يرى البعض منا ان نتائج مثل هذه هي اكبر بكثير من كل تلك الاقاويل التي كانت قبيل رحلة المنتخب واتسامها تتحدث عن مصلحة هذا الفريق او ذاك من فرق الدوري ..

اليست هي اهم بكثير من اية نتيجة يمكن ان يخرج بها الفريق (س) او اي مركز يحتله في القائمة ..

اننا وعندما نصف مثل هذه الاقاويل بقصر النظر فلاننا ندرك كبر الاهداف التي تمخضت عنها جولة المنتخب اولا وكذلك ما اثمرت عنه في الداخل ايضا عندما دفعت بعدد من مدربينا الى الاستعانة بلاعبيهم الشباب البدلاء وبالتالي منحهم فرصة اللعب للافصاح عن قدراتهم ومواهبهم وهذا ما كان قد حدث بالفعل

ان اقصى ما نتمناه ونحن نتحدث في مثل هذا الموضوع هو ان ننتبه جميعا الى ما هو اهم دائما . وان نضع نصب اعيننا ما هو اكبر من الاهداف . وان نتخلى في احيان يفرضها المنطق والظرف عن تعصبنا لهذا الفريق او ذاك من فرقنا المحلية . ونسخر محبتنا وتعصبنا جميعا لصالح المنتخب الذي يحمل شرف تمثيل الكرة العراقية لاسيما في ظروف كالتي نعيشها اليوم

وبعد . فهذا رأي قد نختلف في تفاصيله لكن النتيجة لا يمكن الا ان نتفق عليها لاننا جميعا نحب العراق

● صفاء العبد ●

«الازرق» اصدار يتحدث عن الجوية

«الازرق» .. قصة نادي القوة الجوية بالصورة والكلمة ، اصدار جديد من تأليف الزميلين سامي عبدالامام وهادي عبدالله .

ويسلط هذا المطبوع القيم الضوء على البدايات الاولى لهذا النادي والانجازات التي حققها على امتداد تاريخه الرياضي . اللامع والمسؤولين الذين توالوا على ادارته . كما يتحدث المطبوع عن المدربين الذين قادوا الفريق الجوي وابرز المحطات في تاريخه .

وسبق للمؤلفين ان اصدرا كتابا عن نادي الزوراء الرياضي

عشرة اندية في دوري النساء للطائرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الاول من اب المقبل موعدا لبدء دوري اندية القطر للدرجة الاولى للنساء والذي سيجري بمشاركة عشرة اندية لمرحلة واحدة

والاندية التي ستشارك في الدوري هي السلام والطيران والامانة والارمني من بغداد ودبابل والشهيد ماسيس من المنطقة الشمالية وبابل والتضامن من الوسطى والناصرية والرميلة من المنطقة الجنوبية

مصارعونا يعسكرون في عمان

استعدادا للدورة الرياضية العربية

علمت «رياضة وشباب» ان منتخب القطر بالمصارعة الرومانية للمتقدمين سيقوم خلال هذا الشهر بزيارة القطر الاردني الشقيق لاقامة معسكر تدريبي هناك ولمدة عشرة ايام تتخلله لقاءات ودية مع مصارعي المنتخب الاردني ضمن استعدادات الفريقين للدورة الرياضية العربية المقبلة

ومعلوم ان مهمة تدريب المنتخب يتولاها المدربان قاسم احمد السيد وطه جاسم

دوري الكرة يقترب من خاتمته ..

اليوم وغدا .. هل تتضح صورة بطل الموسم ؟

ونظرة فاحصة على المستجدات التي طرأت على واقع حال الدوري بعد تراجع المتصدر الى المركز الثالث وصعود الوصيف الى الواجهة الامامية تكفي لتأكيد ان الاسابيع المقبلة ستكون مسرحا للقاءات حاسمة لايمكن للنقطة الضائعة ان تعوض ولا يمكن للخاسر ان يستعيد انفاسه او يعيد ترتيب اوراقه استعدادا للمخاض المقبل .

والمباريات التي ستنطلق اليوم في مستهل الاسبوع السادس عشر من المرحلة الثانية ستزيد الصورة وضوحا وتعلن لعشاق الدوري ان ملامح البطل في طريقها الى التكامل وان المواقع الجديدة لن تكون طارئة في المقياس الزمني حيث تجري اليوم خمس مباريات يلتقي في الاولى فريقا الكرخ والسلام بملعب الشعب في لقاء ينظر اليه الكرخيون بعين الاهمية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار سعيه من اجل الانتقال الى موقع افضل من المركز الثالث الذي يقف فيه حاليا برصيد (٥٢) نقطة وتأكيد احقيته في مزاحمة فرق الصدارة .. وهو الهدف ذاته الذي يحدو بفريق السلام الذي يقف في المركز الثاني عشر برصيد (٣٠) نقطة

ويدافع الزوراء عن صدارته عندما يلاقي الصناعة في ملعب الكشافة محاولا التأكيد ان المعادلة الجديدة التي احدثها بتربعه على الصدارة قد جاءت مسايرة للخط البياني المتصاعد الذي سجلته نتائجه الاخيرة ساعيا في الوقت نفسه ان لايجعل فارق الاهداف هامشا صغيرا بينه وبين القوة الجوية وقد يجد الصناعيون في هذه المباراة مشقة كبيرة لتحسين الموقع الحالي الذي يحتلونه وهو الثالث عشر برصيد (٣٠) نقطة ايضا .

ويضيف فريق الشرطة الميناء البصري في لقاء يعول عليه الشرطة كثيرا في تدارك الوضع المعنوي غير الطبيعي الذي يعاني منه والتحول من المركز الخامس الذي ظل بقاؤه فيه برصيده البالغ ٤٢ نقطة بعد سلسلة من العروض المتواضعة التي لاتليق بمكانته وجماهيريته في حين ينشد البصريون قطع خطوة جديدة نحو وسط القائمة .

ويشهد ملعب نادي الزوراء مباراة تجسيد المواقع بين الامانة والكوت حيث مازال الاول يحتل المركز العاشر برصيد (٣٢) نقطة في حين لم يشفع التعادل الذهبي الذي حققه الكوت مع المتصدر السابق في الانتقال من الموقع الثامن عشر الذي يحتله الان في حين يسعى فريق سامراء لتعزيز فوزه الاخير على الشرطة الذي رفع رصيده الى (٢٨) نقطة وهو يلاقي منافسة الباحث عن طوق نجاة متأخر ينقذه من المركز الاخير برصيد (١٦) نقطة .

وتقام غدا خمس مباريات ايضا حيث يشهد ملعب الكشافة لقاء فريقي الطيران والنجف اللذين يحتلان موقعا متقاربا في لائحة الدوري ويلتقي في ملعب الشرطة فريقا الطلبة والتجارة وهو اختبار ثقة للطلبة في امكانية انتقاله الى ركب الفرق المتنافسة على اللقب ويشهد ملعب الشعب لقاء الوصيف الحالي فريق القوة الجوية مع النفط وهو الذي سيرسخ الانطباع لدى جمهور الدوري عن واقع الصورة الجديدة للائحة الدوري في حين يلعب فريقا اربيل والشباب في ملعب الزوراء ويلتقي صلاح الدين والموصل في تكريت .

في الوقت الذي يحث قطار دوري الكرة خطاه نحو النهاية المرسومة تتراءى لمام الانظار صورة الثوابت والمتغيرات التي طرأت في الاسابيع الاخيرة واحدثت النقلة الواضحة التي دفعت بالزوراء نحو الصدارة بفارق الاهداف عن القوة الجوية الذي ظل متصدرا لاكثر من ١٥ اسبوعا

● مباريات اليوم ..

الفريقان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
الكرخ ــ السلام	الشعب	محمد سليم	صفر ــ ١
الزوراء ــ الصناعة	الكشافة	عباس عبدالرحمن	٤ ــ ١
الشرطة ــ الميناء	الشرطة	محمد نورالدين	٢ ــ ٢
الامانة ــ الكوت	الزوراء	شورش محمد	صفر ــ صفر
سامراء ــ الصليخ	تكريت	شاكر محمود	صفر ــ صفر

● مباريات الغد ..

الفريقان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
الطيران ــ النجف	الكشافة	ذاري هاني	صفر ــ صفر
التجارة ــ الطلبة	الشرطة	عبدالكريم سعدي	صفر ــ ٢
القوة الجوية ــ النفط	الشعب	صبحي رحيم	٢ ــ ١
اربيل ــ الشباب	الزوراء	فاضل عباس	٢ ــ ١
صلاح الدين ــ الموصل	تكريت	طارق عبدالحافظ	١ ــ ١

ملاحظة : تجري جميع المباريات في الساعة السادسة مساء .

وقفة

هذا المقترح

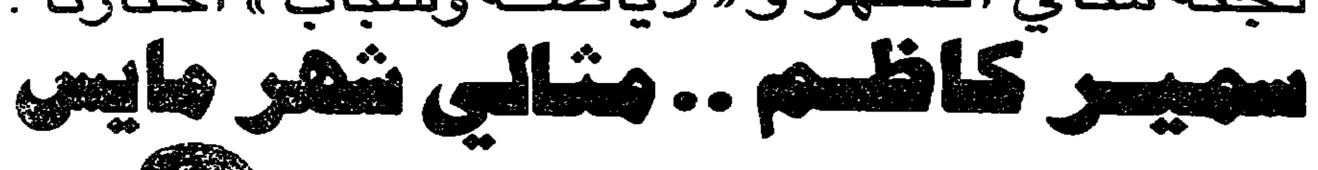
المؤازرة السخية التي تلقاها فرق اندية كرة القدم في دوري الدرجة الاولى من قبل الجمهور الرياضي كبيرة لاحدود لها ..

واغلب تلك الاندفاع الجماهيري ناجم عن عفوية غير مبرمجة مفادها الولاء والتشجيع المطلق حيث يؤم محبو تلك الفرق الملاعب للفتح بمشاهدة لاعبيهم والتصفيق لالعابهم واطلاق اوتار حناجرهم لتصدح عاليا .. ليدخل الفرح النفوس مع انغام الالحان التي تعزفها الفرق الشعبية التي بدأت اخذ اماكنها على مدرجات الملاعب ..

غير ان بعض تلك التشجيع وفي احيان كثيرة بدأ يأخذ منحى اخر بعيدا عن الالتزام بالروح الرياضية الوثابة باطلاق صيحات وعمل مهاترات بين البعض بعيدا عن النفس الرياضي المطلوب ..

ولاننا نرجو قطع دابر مثل هذه التوجهات ولكي لاتنسحب على جمهورنا الوفي القائد لاتقاسيد الرياضة ومع سير دوري الكرة العاشر بكل شيء ولكون الفرق حقليست بانشاء روابط المشجعين المساندة التي تهدف الى الدعم والتشجيع نقترح ان تبادر تلك الروابط وبالاتفاق مع اصحاب الاختصاص لتأليف اناشيد او اغان او اهازيج بالحان جميلة تتغنى بحب الاندية وانجازاتها يحفها حب العراق العظيم .. ليرددها الجمهور بحماسته المعتادة قطعا لدابر المساس بمشاعر الاخرين حيث يبقى تشجيعنا للوطن والرياضة والخلق الكريم

عبدالقادر القره غولي



لجنة مثالي الشهر و« رياضة وشباب » اختارتا :

سمير كاظم .. مثالي شهر مايس

تواصلا مع نهج « رياضة وشباب » في تسمية مثالي الشهر وفق الضوابط والاعتبارات التي كانت قد اعلنتها في وقت سابق من شهر نيسان الماضي . فقد اتفقت لجنة شهر مايس

التي تألفت من السادة هشام عطا عجاج الخبير في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعادل يوسف مدرب القوة الجوية وعدنان درجال مدرب الكرخ وعبدالقادر عبداللطيف امين سر لجنة الحكام المركزية في اتحاد الكرة والحكم الدولي طارق احمد والزميلين سلمان علي ويوسف جويدة بالاضافة الى الزملاء في « رياضة وشباب » اتفقت على اختيار لاعب نادي القوة الجوية سمير كاظم لنيل لقب مثالي شهر مايس .

وقد استند قرار الاختيار هذا على الاعتبارات الموضوعية التي كانت وراء اختيار نجم نادي الشباب اسماعيل محمد لنيل لقب مثالي شهر نيسان ومنها التميز في العطاء داخل المستطيل الاخضر وخلو سجل اللاعب من اية شائبة او عقوبة وارتقائه الى المستوى الفني والسلوكي المطلوب .

وبعد استعراض مجموعة الاسماء المؤهلة لنيل هذا اللقب وقع الاختيار على اسمين هما سمير كاظم لاعب القوة الجوية وكريم صدام لاعب نادي الزوراء حيث حصل سمير كاظم على ٧ اصوات (من اصل ١١ صوتا) مقابل صوتين لكريم صدام

ويبدو من خلال وجهات النظر التي طرحها اعضاء اللجنة ان موقف لاعب الزوراء كريم صدام قد تأثر سلبا باحداث مباراة فريقه الزوراء والنجف خلال الاسبوع الاخير والتي توجه بهدف احرزه كريم صدام وعوقب بسببه الحكم

واختيار سمير كاظم تتويج لعطائه المتواصل في مباريات ناديه ، وشهادة منصفة بحق دوره الواضح في عروض الفريق الجوي ..

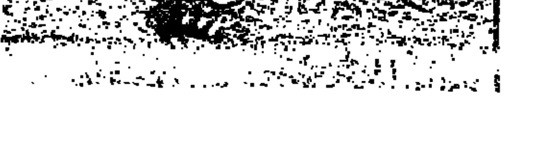
« رياضة وشباب » ، وهي تبارك له هذا الاختيار فانها تبقى حريصة على ان تتسع دائرة المبدعين ويأخذ كل مجتهد منهم نصيبه من التثمين والاشادة .



● سمير كاظم في سطور ●

ـ بدأ سمير كاظم ـ ٢٥ عاما ـ اللعب في سني شبابه مع فريق الجيش ومثله خير تمثيل في البطولات المحلية الى ان وقع عليه الاختيار لتمثيل منتخب شباب القطر في بطولة العالم للشباب التي جرت في الطائف عام ١٩٨٩ .

وفي ضوء المستوى الطيب الذي قدمه في البطولة تم اختياره ضمن المنتخب الوطني المشارك في بطولة الصداقة والسلام في العام نفسه وبقي في صفوف منتخبنا الوطني ومثله في العديد من المباريات الدولية داخل القطر وخارجه .



تواصل انتخابات الهيئات الادارية لانديتنا الرياضية

في جو ديمقراطي وبطريقة الاقتراع السري تتواصل في مختلف محافظات القطر انتخابات الهيئات الادارية الجديدة لانديتنا الرياضية .

وقد اسفرت الانتخابات التي جرت يوم امس عن النتائج التالية :

● نادي الشباب ..

صباح مرزا محمود رئيسا ومناف الصالحي نائبا واسماعيل محمد امينا للسر وميسون منير امينا ماليا ومحمد الدوري وعلاء عبدالصاحب واحمد سليم وعبدالرزاق كاظم وعبدالكريم محمود وكنعان جورشيد اعضاء .

● نادي صلاح الدين ..

محمد خليفة الوطني رئيسا ورعد رجب نائبا للرئيس وخالد امين العلي امينا للسر واحمد يوسف امينا ماليا وجمال كريم ومحمد خليل وعامر ابراهيم وسمير ابراهيم وسعود

وانتخب العقيد عبد حميد محمود سكرتير السيد رئيس الجمهورية رئيسا فخريا لنادي صلاح الدين .

● نادي النصر ـ الانبار ..

علي منصور رئيسا وعصام محمد نائبا وسلام جبير امينا للسر ورعد مصلح امينا ماليا وسعدي خلف وخليل عناد وحسن نايف وحميد علي وعاشور شلال وزياد علي اعضاء ووحيد عبود لعضوية المجلس الرياضي .

حسين وسعد جبر اعضاء .

● نادي الناصرية ـ ذي قار ..

عبدالمهدي اسد رئيسا وعلي طالب نائبا للرئيس وسعدي خصاف امينا للسر ومنذر علي شناوة امينا ماليا وعلي ساجد وعبدالامير جبار وسرحان ذيبان ومهدي صالح سلمان اعضاء .

وتم انتخاب السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار رئيسا فخريا للنادي .

● نادي الاتحاد /البصرة

سامي محمد ناجي رئيسا وعادل عبدالله وبدر عبود وتوفيق عبد علي واحمد موسى وضياء جواد وعبدالحسين متعب وهادي محسن وحميد محمود وسامي فاضل .

● نادي الجنوب / البصرة ..

حافظ ناصر رئيسا ومحمد نهر وعبد طاهر وزهير يوسف وفيصل ابراهيم وصلاح حسين وعلاء الدين حسين وعزيز مصطفى وطارق صباح وخولة محمد

في رياضة الاقوياء ..

امرأة تتحدى الرجال ..

قالت الرباعة الالمانية اولريكة شيلر صاحبة المركز الاول في بطولة اوربا للنساء برفع الاثقال والتي جرت في مدينة شتوتغارت الالمانية مطلع العام الجاري : انها تشعر ان بامكانها ان تكون افضل من عمالقة الحديد في العالم

واضافت شيلر ان مانجحته في البطولة الاوربية المذكورة هو الذي رسخ عندها هذا الانطباع وان ملاحقته رباعات روسيا وفرنسا وبلغاريا من ارقام تكفي للاستدلال على ان الصراع مع الحديد وتحقيق الجديد والمثير من الارقام لايمكن ان يكون حكرا على الرجال وحدهم وانها ستثبت هذا الرأي عندما يلتقي رباعو ورباعات العالم في لقاء دولي سيقام في مدينة اشبيلية الاسبانية اواخر تموز المقبل ..!!

الرئيس القائد يتلقى - بقية

ان العرب والاكراد هما قوميتان رئيسيتان في عراقنا الحبيب لايمكن ان يعيش العرب بدون الاكراد ولايعيش الاكراد بدون العرب لان الاخوة العربية والكردية موجودة في وطننا العراق منذ الاف السنين وذات صلة وروابط قوية ومتينة بينهما بواسطة الدين المشترك والتاريخ المشترك والمصالح المشتركة لذلك لايمكن ان نفصل العرب عن الاكراد وبالعكس وكردستان جزء من العراق والشعب الكردي ايضا جزء من الشعب العراقي نحن ابناء وطن واحد وابناء صلاح الدين الايوبي وشيخ محمود الحفيد الذين هم دافعوا عن تربة وطننا العزيز وحاربوا الانكليز في سبيل تحرير عراقنا العزيز من ايدي الاستعمار .

ان اللعبة التي جرت في كردستان تسمى بالانتخابات ما هي الا لعبة من الاعيب الاستعمار والتآمر التي يمارسها الاستعمار في شمالنا الحبيب يريدون ان يشتتوا وحدة العراق لذلك نحن ابناء كردستان وابناء عراقنا العزيز يجب علينا ان لانسمح للدول الامبريالية والصهيونية بتدنيس شمالنا الحبيب ولانسمح للعملاء ان يلعبوا بشعبنا الكردي في كردستان لان مهزلة مايسمى بالانتخابات المزيفة ليست لمصلحة شعبنا الكردي انما لمصلحتهم الخاصة ولمصلحة الدول الغربية امثال الامريكان والانكليز .

وفي الختام ندعو شعبنا الكردي في كردستان ان يبعدوا انفسهم من هؤلاء العملاء ويسدوا الابواب بوجه الاستعمار وتذكروا انكم ابناء هذا الوطن الذي يستقر بعربه وكرده واقلياته المتآخية منذ الاف السنين تذكروا ان الغرب الكافر لايريد لنا الخير باي حال من الاحوال وان المياه سوف تعود الى مجاريها باذن الله الواحد الاحد .

وبهذه المناسبة باسمي وباسم عشيرتي البرزنجية نجدد العهد والولاء لقائدنا الحبيب مهندس الحكم الذاتي الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ان نبقى جنودا اوفياء لخدمة تربة هذا الوطن وللدفاع عن عراقنا العزيز بشكل عام وكردستان بشكل خاص املين من الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا وحبيب شعبنا الرفيق القائد صدام حسين ويبقى لنا وللعراقيين رمزا الى الابد والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسماعيل خضير امين البرزنجي
عضو المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عن السليمانية

للقائد .. برقيتا - بقية

لقد كان قرار التاميم البداية لمرحلة جديدة من التحدي لقوى الاستعمار الغاشمة وحلفائها الصهاينة التي جندت كل قواها المجرمة للوقوف بوجه المد الثوري العراقي المتنامي. فنراها قد وضعت المخططات ومارست الضغوط وجندت العملاء وكرست كل قدراتها وامكاناتها لتطويق هذا المد والاجهاز عليه مستهدفة افراغ عملية التاميم الخالدة من مضمونها وجوهرها مجاءوا بالخميني الى سدة الحكم في ايران ودفعوه لخوض حرب استنزاف عدوانية طويلة الامد ضد العراق لارباك تنفيذ خططه التنموية واستنزاف قدراته . ولكن العراق العظيم وبفضل قيادتكم الحكيمة خرج منتصرا على اعدائه معززا موقفه عربيا وعالميا وخاب فالهم وفشلت مخططاتهم وعاودوا الكرة مرة اخرى . ولكن هذه المرة على شكل عدوان مباشر تجرد بغطاء الشرعية والقانون الدولي . ولم يكتفوا بذلك بل فرضوا عليه حصارا لا انسانيا لتعطيل ما عجزوا عن تحطيمه بعدوانهم المجرم ولارتهان ثروات العراق النفطية ومن ثم دفعه الى العجز والشلل

ان ذكرى صدور قرار التاميم الخالد تدفعنا الى ان نستذكر كل الدروس والعبر ونستلهم القدرة والعزم من الايمان بعدالة القضية لمواصلة معركة التحدي ضد القوى الغاشمة حتى ترتفع رايات الله اكبر وترتد جموع الكفر خاسئة مندحرة

لقد كنتم ياسيادة الرئيس المهندس الاول للتاميم وقائد الامة في معركة التحدي وربان سفينتها الماهر ونحن واثقون من قدرتكم اللامحدودة في قيادة دفتها الى بر الامان ... بر العزة والنصر

ان الجيولوجيين العرب ابناء الارض العربية المخلصون وحماة ثرواتها سيبقون جندك المخلصين وسيحاربون تحت رايتكم حتى النصر المؤزر باذن الله عز وجل والله ناصركم وموفقكم

الدكتور
سامي شريف
الامين العام

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من رئيس جمعية الصداقة العراقية الدانماركية لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد جدد فيها العهد لسيادته بالوقوف خلف قيادته الحكيمة دفاعا عن العراق العظيم

وفي مايلي نص البرقية .

الى باني مجد العراق ومهندس التاميم .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

تتقدم جمعية الصداقة العراقية الدنماركية باسمى ايات الولاء لسيادتكم وتستذكر بزهو على مرور الذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد وانتصار العراقيين على الشركات الاحتكارية الناهبة مستغلين هذه المناسبة لنجدد العهد لسيادتكم مؤكدين وقوفنا المطلق خلف قيادتكم الحكيمة ومؤكدين لاعداء العراق من صهاينة وامبرياليين حتمية انتصارنا لاننا اصحاب حق وقضية عادلة . وسنعمل جاهدين من اجل كسر الحصار الجائر على قطرنا المناضل بهمة المساعي من ابناء شعبنا المناضل

ودمتم بحفظه سالمين

موفق مولود الناصري
رئيس جمعية الصداقة العراقية الدنماركية .

في برقية الى الرئيس القائد - بقية

مع مشاعر شعب العراق ويشجب العدوان والذين قاموا به وافتعلوه ضد الشعب العراقي الشقيق .

واشارت الى ان الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب الارجنتيني تشاركم الافكار والمبادىء النبيلة في التضامن والصداقة والتعاون . وتتضامن مع الالام ومعاناة اطفال ونساء ورجال وشيوخ العراق الذين تضرروا من جراء جريمة العدوان التي افجعت الانسانية بوحشيتها وما اعقب ذلك من حصار جائر على الرغم من المطالبة الدولية لرفعه على الفور .

وقالت الجمعية في برقيتها . اننا نرى بوضوح ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية . بالتآمر مع القوى العظمى الاخرى ، يريد المزيد من سفك الدماء والتمادي والامعان في تجويع اطفال العراق .

يتعرض له الشعب العراقي جراء تعسف المجلس .

واكد وكيل وزارة الخارجية النمساوي اهتمام بلاده بمعالجة الوضع الصعب الذي يمر به الشعب العراقي جراء الحصار الجائر ووعد ببذل الجهود بهذا الشأن .

وحضر الاجتماع السفير العراقي في العاصمة النمساوية الدكتور عبدالرحيم الكتل وسيعقد اجتماع ثان بين الجانبين بعد غد الجمعة

عيد ميلاد سعيد

لطفلنا الطفل ، محمد مهدي صالح ، الشمعة الاولى من عمره المديد في ظل والديه - والف مبارك .

مفقودات

فقدت بطاقات السلع المعمرة للمتزوجين المرقمة ٤١٢٤١٣٩ (مبردة) و٣٠٤١٢٠ (تلفزيون) و٣٠٣٠٢٨ (مجمدة) الصادرة من سوق المنصور المركزي باسم (محمد عبدالرضا) و (انتصار حسن طارش) يرجى اعادتها لمصدرها وشكرا .

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية التالية :

١٩٩٢/٢/٢٥

السيد باسل محمود سلوم الطائي المحترم .

تحية وبعد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتكم الموسومة (توظيف الاخبار في الدعاية دراسة نظرية تطبيقية) التي تناولتم فيها الخبر وتعريفه وصياغته واهدافه وتحليل مضمونه وكيفية سعي الدوائر الاستعمارية الغربية الى تضليل الراي العام العالمي من خلال شن حملة دعائية ظالمة ضد قطرنا المناضل الذي ينشد الوحدة والحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية في وطن عربي مستقل الارادة ورافض للعبودية وامتهان الكرامة والهيمنة على اراضيه وثرواته .

وقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان اثني على جهدكم العلمي القيم متمنيا لكم المزيد من العطاء العلمي خدمة لعراقنا العزيز وامتنا العربية المجيدة .

مع التقدير

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

واهدت الباحثة العراقية انتصار عباس ابراهيم الحسناوي رسالتها للماجستير الموسومة (الاساليب الايرانية لغسيل الدماغ .. دراسة تطبيقية لعملية غسيل الدماغ للاسرى العراقيين في ايران) .. الى الرئيس القائد .

وقد تصدرت الرسالة كلمات الاهداء الاتية .

الى القائد الحبيب وحامل وسام الشعب وفارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

اتشرف بيالغ الفخر والاعتزاز ان اهدي الى شخصكم الكريم جهدي المتواضع (رسالة الماجستير عن الاساليب الايرانية لغسيل دماغ الاسرى العراقيين في ايران) المقدمة الى قسم الاعلام في كلية الاداب في جامعة بغداد ..

سيدي الرئيس القائد ورمز العراق العظيم .

لقد كشفت رسالتي الشعارات الايرانية الزائفة واوضحت كم ان هؤلاء الذين يحكمون في ايران لايحترمون الانسان ولا يلتزمون بعرف او قانون ولا يراعون حقوق الانسان والانسانية . لقد مارس حكام طهران ابشع اساليب القمع والتعذيب وغسيل الدماغ ضد اسرانا بهدف تغيير قناعاتهم وزعزعة ايمانهم ولكن برغم ذلك بقي الاسرى العراقيون يحبون قائدهم وتلتمع صورته البهية في عيونهم برغم الظروف القاسية والمريرة التي مروا بها والضغوط التي تعرضوا لها .

سيدي الرئيس القائد

سيبقى العراق عزيزا ابيا كريما موحدا تحت ظل خيمتكم الوافرة تخفق في عليائها راية الله اكبر .

دمت لنا ايها القائد الحبيب ابا وراعيا للعلم والابداع في عراق الحضارة والامجاد وستبقى حناجر العراقيين تنشد لبطولات سيادتكم ومواقفكم العظيمة وقيادتكم التاريخية الريادية .

انتصار عباس ابراهيم الحسناوي

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية .

السيدة انتصار عباس ابراهيم الحسناوي المحترمة :

تحية وبعد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالشكر رسالتك الموسومة (الاساليب الايرانية لغسيل الدماغ .. دراسة تطبيقية لعملية غسيل الدماغ للاسرى العراقيين في ايران) والتي تناولتي فيها الاساليب البشعة التي مارسها حكام طهران في تعذيب اسرانا والضغط عليهم لتغيير قناعاتهم وايمانهم الراسخ بوطنهم وقائدهم الرمز السيد الرئيس صدام حسين لكنهم كبقية العراقيين الاصلاء بقوا اوفياء لوطنهم ومخلصين لقائدهم الرمز على الرغم من الظروف التي صاحبت اسرهم والضغوط التي مورست ضدهم .

وقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ابارك لك هذا الجهد العلمي المتميز متمنيا المزيد من العطاء العلمي الذي ينصب في خدمة قطرنا المناضل بقيادة فارسنا المؤزر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .. مع التقدير .

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية .

واع

عيد ميلاد سعيد

تحتفل العزيزة سارة الراوي يوم غد بعيد ميلادها السعيد وبهذه المناسبة يتقدم الاهل والاصدقاء باحلى الامنيات متمنين لها عمرا مديدا وحياة هانئة .

ابو داني

الى الرئيس القائد - بقية

رسالتي هدية متواضعة الى سيادتكم لانني ارى انها قد خرجت من بين لهيب المعارك ووسط احتدام المنازلة اذ انني بدأت بعد بدء المنازلة في الثاني من اب ١٩٩٠ بتهيئة مستلزمات الجانب التطبيقي في دراستي وتضمنت عينة من اخبار ثلاث اذاعات اجنبية ناطقة باللغة العربية وهي اذاعات (لندن) و (صوت امريكا) و (اسرائيل) بخصوص جوانب من الحملة الدعائية المنظمة ضد العراق والتي تمثلت في ثلاث قضايا (الجاسوس بازوفت) والمدفع العملاق والمتسللات .

لقد عنيت دراستي التي اعتمدت منهج تحليل المضمون عن النيات المبيتة العدوانية ضد العراق وتطوره ونهوضه وتقدمه . حيث سعت الدوائر الغربية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بتسخير ماتملكه من آلة تقنية متطورة الى تنظيم حملة دعائية واسعة بهدف تشويه صورة العراق وتضليل الراي العام العالمي تمهيدا للعدوان العسكري المباشر على بلادنا خدمة للكيان الصهيوني والاهداف الصهيونية لكونها رات في العراق قوة عظيمة تستند الى المبادىء وتعمل بهدف الايمان لتحقيق اهداف الامة وتحرير الاراضي العربية المغتصبة .

سيدي القائد الحبيب ..

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان انجز رسالتي واصر على مناقشتها خلال مدة العدوان الثلاثيني وفي ظروف القصف المعادي برغم انشغالنا باداء واجباتنا الحزبية .

فقد كانت طلعتكم البهية امام اعيننا واستلهمنا العزم من عزمكم سيدي ووضعنا كلماتكم النيرة امامنا (الرجال ايمان وارادة وافعال) .

وحقا لم يتمكن المعتدون من الروح الجديدة التي زرعتها سيادتك في دواخلنا ولم ينالوا من اندفاعنا واصرارنا وايماننا العميق بضرورة مواصلة طريق العلم والتقدم والنماء .

سيدي القائد الحبيب ..

انني اضع بين يديك الكريمتين انجازا متواضعا لمواطن عراقي لم تهتز الصورة امامه ولم تختل المبادىء المتجذرة في اعماقه في احلك اللحظات وكان دليله في كل هذا عزمكم وايمانكم وثباتكم وحكمتكم وعبقريتكم الفذة .

دمت سيدي حاديا للمسيرة وراعيا للابداع والمبدعين ومجاهدا في سبيل الحق والمجد والعلياء ..

باسل محمود سلوم الطائي
جامعة بغداد / كلية الاداب

الكشف عن وثائق - بقية

العجوز انذاك بالحاق الحيف والاذى بالمصالح العراقية .

وقد عرضت في الحلقة وثائق كثيرة مهمة صادرة عن الحكومة البريطانية نفسها تبرهن بالملموس تواطؤ البريطانيين المكشوف مع مشايخ الكويت للتآمر على العراق وعرضت اثناء الحلقة نماذج لجوازات سفر عراقية تعود لبعض المواطنين في محافظة البصرة مؤشر فيها حدود الكويت السابقة ما بين منطقة الجهراء والمطلاع التي رسمتها الادارة البريطانية في مدة الستينات وكيف ان الزحف التدريجي بدأ يغزو الاراضي العراقية شيئا فشيئا بمساحة ٧٠ كم داخل .

واجمع المشاركون في ختام اعمال الحلقة على حق العراق التاريخي في ارضه المغتصبة واستنكروا التآمر الوقح الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية مستخدمة الامم المتحدة غطاء شرعيا لتمرير هذه المؤامرة الدنيئة التي تستهدف العراق وسيادته الوطنية .

النمسا - بقية

الامن او ممارسة الجهود الفعالة لانهاء الوضع اللاانساني الذي

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المهندس محمد جميل السلام شقيق كل من سعد والمهندس احمد ورعد وابن عم كل من عبدالمجيد وسلام عبداللطيف سعيد السلام وابن عم موفق وممدوح وعبدالهادي وعاصم وعميد الشرطة المتقاعد وليد السلام وابن خال عميد الشرطة المتقاعد سليم وعميد الشرطة اياد وغسان ونزار البدري وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الربيعي قاعة القزازة في مدينة الضباط زيونة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٦/٣ من الساعة السادسة والى التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة على روح المرحومة ماري عبدالرحيم قندلا ارملة المرحوم بهنام الريحاني ووالدة المهندسين حازم وسالم وخالد وعادل الريحاني ووالدة زوجة المهندس غازي سعيد [illegible] في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة المصادف ٥/ ١٩٩ في كنيسة (سيدة النجاة [illegible] السريان الكاثوليك في العلوية و[illegible] غازي صباح اليوم المذكور [illegible] الكنيسة . تغمد [illegible] الفقيدة برحمته الواسعة وألهم اهلها وذويها الصبر

شكر على تعزية

تتقدم اسرة المرحوم علي عبدالحميد جاسم حسين بجزيل شكرها وتقديرها للسيدين عضوي قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيقين كامل ياسين ونوري فيصل شاهر اللذين تفضلا بحضور مجلس الفاتحة على فقيدنا الغالي وكذلك جميع الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعزية .

سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل سوء .

عن اسرة المرحوم
عبدالحميد جاسم حسين

الى رحمه الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ربيعة علوان مطلوب الدوري ، والدة عدنان عبدالرحمن حسنتي الدوري وخالة محمد وفاضل ورزوقي ويس وابنة عم كل من عبدالرحمن وعبدالكريم وعبدالوهاب وعبدالرزاق حسنتي مطلوب الدوري . وقد اقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع حي الجامعة ، شارع الربيع ابتداء من يوم ١٩٩٢/٦/٣ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى الساعة التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة سيسيل ام زوجة المرحوم رؤوف شوريز ، والدة حكمت وبديعة وجميل وسامية وانتصار شوريز وذلك في الساعة الثامنة صباح الجمعة ٦/٥ في كنيسة مار يوسف بالكرادة الشرقية . وتقبل التعازي بدارها طيلة اليوم .

اعلان

يعلن مركز تصاميم الهندسة الكيمياوية عن حاجته الى الاختصاصات المبينة ادناه ومن كلا الجنسين فعلى الراغبين في التعيين مراجعة الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة الكيمياوية لغرض اجراء المقابلة وللمدة من ٩٢/٦/١٦ ولغاية ١٩٩٢/٦/٢٢ ولكافة الشهادات .

١ . هندسة (كيمياوية - ميكانيك - كهرباء - الكترونيك - سيطرة ونظم) .

٢ . دبلوم فني (صناعات كيمياوية - رسم هندسي - ميكانيكي - كهرباء - نظم حاسبات) .

٣ . معهد ادارة او اعدادية التجارة (حسابات - ادارة مكتب) .

شروط التقديم

١ . ان يكون عراقي الجنسية وقد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها (بالنسبة للذكور) .

٢ . ان لايكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا او هروبا من الخدمة العسكرية ولايعتد حتى بمن اعفي من جريمتي التخلف والهروب .

٣ . تكون الاسبقية في قبول طلبات التعيين لمن يحملون صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك .

المستمسكات المطلوبة

١ . شهادة الجنسية العراقية للمتقدم ولوالديه وبنسختين مصورتين .

٢ . هوية الاحوال المدنية المصورة وبنسختين للمتقدم للتعيين .

٣ . وثيقة التخرج او وثيقة تعادل الشهادة بالنسبة لخريجي الجامعات غير العراقية .

٤ . خمس صور حديثة مع تاييد سكن من مختار محلة المتقدم وبنسختين .

اعلان مناقصة

تدعو الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية المقاولين ذوي الاختصاص لتقديم عروضهم لبناء سياج في مجزرة الخالص (مواد وعمل) .. فعلى المقاولين ذوي الاختصاص تقديم عروضهم لتنفيذ ذلك بمراجعة موقع العمل في الخالص والاطلاع على جداول الكميات والمخططات لقاء مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابل للرد وان يرفق به "عطاء صك او كفالة مصرفية بمبلغ بنسبة ٨٪ من قيمة مبلغ العطاء مع هوية المقاولين وسوف يتحمل من ترسو عليه المقاولة اجور الاعلان .. علما ان اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٢/٦/٢٥ .

و - المدير المفوض
د - سامي موسى ابو طبيخ

اعلان

مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الرصافة
التاريخ ٩٩٢/٥/٢٣

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الرصافة / نصف العقار ٥/ ٧٥٠م (بزايز الصليخ) الواقع في بغداد / حي سومر العائد للمدينة سليمة عبد علي المحجوز لقاء طلب الدائن مديرية تنفيذ البياع البالغ (٧٦٩٤٨٫٨٠٠) دينار فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المواصفات :

١ - موقعه ورقمه :- بغداد / حي سومر / محلة ٣١٥ زقاق ٦٣ دار ١٢٢ . وعلى شارع فرعي

٢ - جنسه ونوعه : (عقار - ملك صرف)

٣ - حدوده واوصافه :- كما هو مثبت في صورة القيد والخارطة .

٤ - مشتملاته :- العقار عبارة عن دار تحتوي على هول وغرفتي منام ومطبخ وحمام ومرافق صحية وكوريدور داخلي صغير ومدخل على شكل كراج وحديقة امامية صغيرة وطرمة مسقفة / البناء من الطابوق والشيلمان والارضية مبلطة بالكاشي / الموزائيك

٥ - القيمة المقدرة :- قدرت القيمة العمومية للدار ارضا وبناء بمبلغ (-ر١٢٦٧٠٠٠) دينار / وعليه فان حصة المدينة البالغة (النصف في العقار) تقدر بـ (٦٣٣٥٠٠) دينار

٦ - مساحته :- تبلغ مساحة الارض المشيد عليها العقار (١٨١٫٥٠)م٢

٧ - الشاغل :- يشغل الدار حاليا المدينة وعائلتها وترغب في البقاء كمستاجر

٨ - درجة العمران :- متوسط البناء

اعلان

شركة صناعة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية / المحمودية

الى / السادة مساهمي الشركة الكرام

استنادا الى احكام المادتين ٧٨و٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته الخامسة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٥/٣٠ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سينعقد في مقر الشركة الكائن في المحمودية وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٦/٢٠ للنظر في جدول اعمال الاجتماع وكما يلي :-

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة الحالية المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ ومناقشته والمصادقة عليه .

٢ - الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية ومناقشة الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ .

٣ - اقرار مقسوم الارباح لعام ١٩٩١ .

٤ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٥ - اقرار مخصصات ومكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتكريم المدير المفوض .

راجين حضوركم او من ينوب عنكم بموجب صك الانابة او بتقديم وكالة مصدقة من الكاتب العدل وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٦/٢٧ في نفس الزمان والمكان المشار اليهما اعلاه .

مع التقدير .

رئيس مجلس الادارة
المهندس سعد هاشم صالح الشيخلي

شركة انتاج الالبسة الجاهزة / المحمودية

اعلان مزايدة علنية

تدعو شركة انتاج الالبسة الجاهزة في المحمودية / قطاع مختلط عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد التالية علما بان تاريخ المزايدة سيكون يوم ١٩٩٢/٦/١٧ الساعة العاشرة صباحا .

١ / المواد المعروضة

اولا : عوادم القمشة مختلفة .

ثانيا : مناضد ودواليب خشبية ساج واثاث معدنية واسرة بحالة جيدة اضافة الى انابيب معدنية وبلاستيكية غير مستعملة وكابلات واطارات سيارات ومواد معدنية اخرى مستعملة .

ثالثا : اجهزة ومعدات ومكائن خياطة مستعملة .

رابعا : قمصان وبجامات وسراويل وسفاري ومنتجات ستوك (مستهلكة)

٢ / على من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال ستة ايام من تاريخ نفاذ كسر القرار وبعكسه تفرض عليه غرامات تاخيرية قدرها (١٥٠) مئة وخمسون دينارا عن كل يوم تاخير .

٣ / يقدم من يشترك بالمزايدة تامينات اولية مقدارها عشرة الاف دينار بموجب صك .

٤ / يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان .

٥ / يمكن الاطلاع على المواد المعروضة للمزايدة في مقر الشركة قبل ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة .

المدير المفوض
المهندس متي عبودي طنبورة جي

محكمة بداءة الكاظمية

اعلان

- المدعي - نجاة ياسين ونضال عبدالله وكيلهما المحامي مصطفى المشهداني

المدعى عليهم - قطيم سلمان وشركاؤها

بناء على طلب الحكم الصادر عن هذه المحكمة المرقم ١٣٧٢/ب/٩٧ في ٩٢/٧/٢٥ والمكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٢٤/ ٦٢٣٩/ ٢٧ السلام عليه تقرر الاعلان عن بيع العقار المذكور بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما ابتداء من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون من سكنة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ او قبله واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم التالي الذي يليه .

القاضي الاول
طالب الزاوي

الاوصاف

١ - موقعه ورقمه : ٢٤/ ٦٢٣٩/ ٢٧ السلام

٢ - جنسه ونوعه : دار ملك صرف محلة ٤٢٨ زقاق ٥٣ دار ١٨

٣ - المشتملات : يحتوي على طابقين الارضي على غرفتين وهول ومطبخ وحمام ومرافق وغرفة واحدة في الطابق الاول . درجة البناء متوسطة

٤ - المساحة : ١٥٠م٢

٥ - الشاغل : الشريك يرغب البقاء في الدار بعد البيع كمستاجر

٦ - القيمة المقدرة : (٧٥٠٠٠ر-) خمسة وسبعون الف دينار

اعلان

ستباع في المزاد العلني مواد احتياطية اصلية والمبينة ادناه فعلى الراغبين المشاركة بالمزايدة الحضور خلف الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن (جرف النداف) وذلك يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٦/٨ الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان .

المواد

١ - مواد تويوتا صالون
٢ - مواد مرسيدس صالون
٣ - مواد شوفرليت انتاجي
٤ - اصباغ سيارات
٥ - مواد تويوتا انتاجي
٦ - مواد مرسيدس انتاجي
٧ - مواد برازيلي

اعلان

مساهمة من هيئة التصنيع العسكري في كسر قيود الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا العزيز .

نود ان نعلن للجمهور الكريم عن استعداد المنشأة العامة للصناعات الكهربائية لصيانة وتصليح المحركات الكهربائية ذات الثلاثة اطوار ، والمحركات الكهربائية ذات الطور الواحد المستخدمة في مبردات الهواء والمجالات الزراعية والصناعية ، وعند تعذر تصليح تلك المحركات سيصار الى استبدالها بمحركات جديدة وباسعار مخفضة وتعويضهم عن المحرك القديم .. كما نعلن عن استعداد المنشأة المذكورة لشراء المحركات القديمة وفقا للتسعيرة المحددة لهذا الغرض .. وشكرا .

هيئة التصنيع العسكري

فقدان

فقدت اجازة السوق الخصوصي الصادرة عن مديرية مرور محافظة واسط . باسم (تقوى سعيد حنا) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقد دفتر ايصالات محاسبة (٣٧ أ) العائد للوحدة (٣٦٣) صادر عن مديرية الميزانية والطلبات فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فندق الرشيد — اعلان

تدعو ادارة فندق الرشيد كافة المجهزين لتوريد المواد التالية وفق المواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة الفندق:

١- فلتر لماكنة التنظيف الجاف نوع الكترولكس عدد(١) سيت.
٢- قماش حراري لتغليف رولة ماكنة كوي البياضات عدد(٢) قطعة
٣- قماش جلد لتنجيد الأثاث (٢٥٠٠م).
٤- مادة البيروكلوريثيلين الخاصة بالغسيل الجاف
٥- منشفة قدم قياس ٥٥×٩٠ سم الكمية (١٠٠٠)
٦- منشفة حمام قياس ٨٥×١٤٥ سم الكمية (٢٠٠٠)
٧- صابون حجم ٣٠ غم بكمية (٥٠٠٠٠)صابونة
٨- ساعة ضبط الدوام نوع الكتروني عدد (٢)
٩- حمالة ملابس خشبية رجالية عدد (٢٠٠٠)
١٠- حمالة ملابس خشبية نسائية عدد (١٠٠٠)
١١- أنابيب للمراجل الحرارية و البخارية عدد (٩٠٠)

ملاحظة: يحق للتجهيز بأي مادة من أعلاه
الادارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات يوم ١٩٩٢/٧/٢

صفحات من اوراق العدوان الثلاثين

ذاكرة لا «٤١»

حميد سعيد

لم يكن العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .. نتيجة لما حدث في الثاني من آب ١٩٩٠ .. ولن قرار استرداد الكويت هو احد نتائج المخطط الذي استهدف العراق قوة عربية ومشروعا قوميا ..

وحين كان يقال هذا الرأي .. تعمل الآلة المهيمنة في مجالي الدعاية والدبلوماسية على اثارة التشجيع حوله .. من اجل ان لايصل الى الآخرين .. كل الآخرين .. ومنذ الثاني من آب ١٩٩٠ .. اتجه اصحاب مخطط ضرب المشروع القومي في العراق الى محاصرة الفعل السياسي العراقي ودفعه باتجاه موقف دفاعي يغيب جميع مفردات المخطط المعادي التي سبقت ذلك التاريخ او رافقته او جاءت بعده ..

كان المطلوب اميركيا .. ان تظهر القضية برمتها وبكل تعقيداتها على انها صراع بين ما اعطي عنوان الشرعية الدولية وبين العراق الذي تمرد عليها فدخلت قواته المسلحة الى بلد عضو في الامم المتحدة !!

هل كانت القضية على هذه الصورة حقا !؟

ان مثل هذا السؤال كان محرما .. مثلما كانت الاجابة عليه محرمة ايضا .. لان اي تعامل مع السؤال ابتداء .. هو بداية لكشف المخطط الاميركي العامل لصالح التوسعية الصهيونية .. ولم يكن في صالح اصحاب هذا المخطط كشف هذه الحقيقة والتعامل مع معطياتها .. ليس لان الادارة الاميركية كانت تتحرج من كشفها .. ولكن لان هذا الكشف وفي مثل ذلك التوقيت يؤدي الى حوار مفتوح حول المشهد العسكري وضروراته .. ويسهل اتكالا تحاول طرح البديل السياسي للحالة التي كانت عليها الازمة .. وكان الرئيس الاميركي جورج بوش يمارس القمع على جميع

الجبهات .. على جبهتي الاعلام والسياسة .. على الحلفاء وعلى الذين لم ينخرطوا في ذلك الحلف الذي بشرت به الولايات المتحدة نظامها الدولي الجديد ..

ان الذاكرة تحتفظ بسلسلة من مواقف القمع الاميركية ازاء الاصوات والافكار والمشاريع التي تحاول ان تبحث عن بديل للحرب .. وهكذا كانت المواقف الاميركية ذات الصفحات المتعددة والاتجاه الواحد .. والتي تنتهي عند قرار لا رجعة عنه وهو ضرب العراق والقضاء على قوته ومصادرها ..

لا .. للحل العربي .. وقد تم تمرير هذه الـ «لا» في اجتماع القاهرة الذي كون سابقة في تاريخ مؤتمرات القمة العربية .. ستظل والى زمن غير قصير فعل تدمير لهذه المؤسسة التي حققت انجازات مهمة على طريق العمل العربي المشترك .. وليس لنا ان ننسى ملاحقاته لقمة بغداد بعد زيارة السادات لفلسطين المحتلة .. ونجاحها في ايقاف حالة التدهور .. وقطع الطريق على الحكام العرب الراغبين في الالتحاق بركب السادات .. وهنا يحضرني سؤال اعتراضي .. هل كان ذلك المؤتمر التاريخي سببا من اسباب معاقبة العراق ؟

ولا .. لاي موقف دولي بديل للحرب .. سواء جاء هذا الموقف البديل من اطراف الحلف كما حدث مع الموقف الفرنسي وكيف تم قمعه هاتفيا من قبل الرئيس الاميركي .. او من خارج الحلف .. كما حدث مع اشارات دول عدم الانحياز .. او مع المبادرة السوفيتية .. ومن دون ان نتوقف عند مدى جديتها .. او الذهاب مع من يرون انها مبادرة مغشوشة .. كان القصد منها تنفيس التعبئة في العراق .. فان الادارة الاميركية قد تعاملت معها .. ومع صاحبها منكود الحظ غورباتشوف بأستهتار لاشك من ان بعض ما كان يقصد منه .. هو اذلال اصحاب المبادرة ومصدرها .

اما مشاريع وخطوات ومقترحات العراق السلمية .. فكانت ترفض حتى قبل ان يتم الاطلاع عليها .

وماكان محرما ان يقال ابانذاك .. فالاوامر تقضي ان يكون الحديث متناغما مع مايريد في البيت الابيض .. اصبح الآن يقال من عدد غير قليل من المحللين والساسة .. وبعيدا عما يقال فان المواقف الاميركية بمجملها وبخاصة بعد وقف اطلاق النار واصرارها على تدمير كل عوامل التطور في العراق ومواصلة العمل على هذا الاتجاه .. هي البرهان الذي لا حاجة الى سواه ..

لقد كان باستمرار ومن اساسيات التعبئة في الولايات المتحدة الاميركية .. ايجاد عدو وتحويله الى نواة تستقطب حولها نزعات العدوان .. وبكل الاساليب وشتى الوسائل .. ولما كانت الحرب الباردة قد انتهت او ان نتائجها قد حسمت بما لايقبل الجدل لصالح الولايات المتحدة الاميركية .. فقد وضع العراق في موضع النواة التي تستقطب حولها نزعات العدوان وتتم التعبئة ضدها ..

كان الاخ فهد الشكرة قد غادر الولايات المتحدة وكان يكمل دراسته فيها .. واخبرتني الزميلة وداد تاجي بانه يرغب بزيارة الجريدة .. وفهد زوج شقيقتها .. وحين التقينا حدثنا عن لعبة انتجتها المصانع الاميركية بايحاء من وكالة المخابرات في عام ١٩٨٦ .. وهنا اود ان الفت النظر الى سنة انتاجها !! واسم هذه اللعبة (اميركا الحصينة) .. حيث تظهر لعبة التسلية تلك حربا بين الولايات المتحدة وعدو خارجي .. وكان العدو هو العراق .. وقد اختاروا ملامح الرئيس القائد صدام حسين لقائد قوات ذلك العدو الخارجي ..

وقال الاخ الشكرة .. ان هذه المعلومة ليست جديدة على الاميركيين فطالما استغلوا مثل هذه الوسيلة لتهيئة اذهان الشباب وتوجيه عدوانيتهم باتجاه ماتريده السياسة الاميركية ..

وفي عام ١٩٨٨ ظهر شريط سينمي .. وهو انتاج اميركي – (اسرائيلي) مشترك .. يجعل من العراق قوة نووية في التسعينات تهدد الامن في العالم وتكون رأس رمح في هجوم على الكيان الصهيوني .. وهذان مثالان بسيطان من حالات كثيرة وتوجهات شديدة الوضوح تصب جميعها في مجرى التهيئة للعدوان على هذا البلد الامين وشعبه الشجاع الصابر المضحي ..

كانت مبادرة ١٥ شباط .. تستقبل من جميع الخيرين في العالم بالتشجيع والمح الكثيرون عن تفاؤل في غير مكانه .. لان التفاؤل يصدر عن مواقف ماتزال تربط بين مخطط العدوان العسكري واحداث الثاني من آب .. وبالتالي تظن ان انسحاب القوات العراقية من الكويت سيؤدي الى وقف ذلك العدوان بكل استحقاقاته ..

وصدرت اشارة ذكية عن السياسي الفرنسي اللامع ميشال جوبير .. تذهب الى ان العدوان المسلح مستمر حتى في حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت .. وقال .. ان الايام المقبلة ستفضح الاهداف الحقيقية للحرب التي تشن على العراق ..

كان الاستاذ طارق عزيز في موسكو .. وقد حمل الى هناك الرد العراقي على المقترحات السوفيتية .. وتتوالى التصريحات التي تعلن تعاطفها مع المبادرة الاخيرة .. التي وصفها وزير الخارجية السوفيتي انذاك بانها خطوة بالاتجاه الصحيح .. يصدر تصريح من السياسي السوفيتي بريماكوف يشير الى غير ما يتجه اليه المتفائلون ويقول .. هناك من يسعى لحرف الاتجاه السلمي ..

لابد ان بريماكوف كان يعبر عن معلومات يعرفها ..

في مساء ٢١/شباط/١٩٩١ .. وجه الرئيس القائد صدام حسين كلمة الى ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة تجيب على جميع الاسئلة المطروحة انذاك وترى بوضوح ان العدوان لابد ان يستمر .. اذ قال سيادته .. ان مبادرة الخامس عشر من شباط جاءت لتكشف الحقائق مجردة من الاغطية .. واذا ما رفضت جهودنا السياسية فستسقط كل الاغطية .. فلا تبقى الا نيات العدوان المبيتة ضدنا ..

وقال سيادته : لا طريق غير الطريق الذي اخترنا الا المهانة والظلام ..

وهذا ماحدث فعلا .. فقد اسرع جورج بوش .. ولقطع الطريق على اي حديث عن السلام .. الى بدايات الحرب البرية .. حيث تعرض العدوانيون على قوات المنصور والحمزة .. فتصدت قواتنا للمعتدين والحقت بهم خسائر فادحة ..

■ يتبع ■

عن دور الكيان الصهيوني .. ايضا

صبري حمادي

مع انهيار الاتحاد السوفيتي وما كان يسمى بالمعسكر الاشتراكي سابقا ، وانتهاء الحرب الباردة برز سؤال على الصعيدين العربي و « الاسرائيلي » بشكل خاص ، حتى عده البعض منهم واردا ومشروعا ، وهو : هل مازال الكيان الصهيوني ذخرا ستراتيجيا للولايات المتحدة الاميركية والغرب عموما ، او ان اهمية هذا الكيان كحليف ستراتيجي لاميركا قد تاثرت او تقلصت بحكم زوال (التهديد السوفيتي) ؟!

ان المرء لايحتاج الى كبير عناء لاثبات حقيقة ان (اسرائيل) كانت ومازالت وستبقى ذخرا ستراتيجيا لاميركا ، وانه ليس هناك ، لا الان ، ولا في المستقبل مايشير الى تغيير جوهري في علاقات التحالف الاميركية (الاسرائيلية) ، وان الذين يقولون بوقوع التغيير وبتراجع الدور (الاسرائيلي) او انتهائه من العرب اما ان يكونوا جاهلين بطبيعة الدور والوظيفة اللذين يؤديهما الكيان الصهيوني في المنطقة العربية وبالنسيج الخاص والمتميز للعلاقات الاميركية (الاسرائيلية) واما انهم يروجون لموقف سياسي بعينه تجاه اميركا ، ليس سوى الاستسلام والخضوع لارادتها .

صحيح ان احدى وظائف (اسرائيل) هي مواجهة ما كان يسمى بالخطر السوفيتي في المنطقة ، ولكن ليس صحيحا ان هذه الوظيفة وحدها هي كل الدور الموكل للكيان الصهيوني في المنطقة العربية ، بل لم تكن هذه الوظيفة هي الاهم بين الوظائف الاخرى المنوطة بهذا الكيان الاغتصابي . ولنقرأ هنا فقرة من المقالة التحليلية التي كتبها جنرال الاحتياط في جيش الاحتلال الصهيوني شلومو غازيت في (يديعوت احرونوت) وترجمتها (الدستور) الاردنية في ٢٧/٥/١٩٩٢ . يجيب غازيت على السؤال نفسه بالقول :

« لم يتغير دور (اسرائيل) بتاتا ، ومازال مهما جدا وهو موجود في مجال اخر . ان مكان (اسرائيل) في مركز الشرق الاوسط العربي والاسلامي ومشاكلها الجيوسياسية ومصالحها الستراتيجية الوجودية .. كل ذلك جعل من (اسرائيل) حارسا مخلصا للاستقرار في الدول المحيطة بها ، فهي تحافظ على الانظمة القائمة ، وهي تمنع او تكبح المسيرة الجذرية الراديكالية وهي تصد توسع الاصولية الدينية المتعصبة » .

وعلى ذكر (الاصولية الدينية) ، فليس من العسير ملاحظة ان الساسة والكتاب الصهاينة يركزون بشكل واضح على هذه الاصولية ويحاولون لاكثر من سبب تضخيم خطرها وتصويره على انه يمثل تهديدا جديا للعالم كله ، وقبل ايام كان رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ يزور بولندا ويلقي خطابا في برلمانها ويقول : ان العالم (يجهل الخطر الاكبر الذي يهدده اي الاصولية الاسلامية) ، وقال ايضا : (ان الاصولية تهدد الانظمة في معظم دول الشرق الاوسط) و (انها تتوسع سريعا في انحاء العالم) !

في الجانب الاخر ، اجاب الكاتب العربي الفلسطيني غازي السعدي على السؤال نفسه في محاضرته الموسومة (اسرائيل والوضع الدولي الراهن) التي القاها في بغداد مؤخرا في الندوة الفكرية الثانية التي نظمها مكتب الثقافة والاعلام القومي ، فقال : (ان اسرائيل مازالت وستبقى ذخرا ستراتيجيا ليس لاميركا فحسب ، بل وللغرب عموما) ثم اورد الباحث جملة من الحقائق التي تدعم وجهة نظره ، ومنها (صراع القوى في العالم) وهو صراع منتظر يفرض على (اسرائيل) ان تكون الى جانب الولايات المتحدة لاستئناف دور الشرطي الذي اضطلعت به حين كان الاتحاد السوفيتي الدولة العظمى الاخرى التي تحاول ايجاد موطىء قدم لها في المنطقة ، على حد تعبير الباحث .

ورأى السيد السعدي : (ان واشنطن تحاول الابقاء على القنوات مع تل ابيب مفتوحة مهما اختلفت معها في المواقف ويشير في هذا الصدد الى مفاوضات السلام التي تراوح مكانها وتقف منها الولايات المتحدة موقف المتفرج) واكد الباحث (ان التعاون الستراتيجي بين الجانبين « الاسرائيلي » والاميركي مازال قائما ، بل انه يتعزز الامر الذي يؤكد حرص واشنطن على العلاقة العضوية تحسبا لقادم الايام) .

والواقع ان الدوائر السياسية والاعلامية العربية الدائرة في الفلك الاميركي ، والمشاركة في عملية التسوية وحدها التي تروج للتغيير او التراجع الذي حدث في اهمية (اسرائيل) بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية ، بل ثمة من الكتاب العرب من طلع باستنتاج مؤداه ان دور (اسرائيل) قد انتهى في المنطقة في الوقت الذي تشير فيه كل الدلائل والتطورات الى انه دور باق ولم ينته وان العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ومستويات التعاون بينهما قد تطورت اكثر فاكثر عما كانت عليه والى الحد الذي جعل (اسرائيل) تحتل موقعا خاصا جدا بين حلفاء اميركا .

في ضوء كل هذه الحقائق والاراء يمكن القول ان حديث بعض العرب عن انتهاء دور (اسرائيل) او تراجع اهميتها في الستراتيجية الاميركية حديث خرافة لا اساس له في الواقع ، والذين يروجون له من سدنة كامب ديفيد والسائرين على سكة السلام الاميركي انما يفعلون ذلك في اطار محاولة رخيصة ومكشوفة لدفع شعار الاستسلام الى الواجهة واجتذاب المزيد من العرب للدوران في الفلك الاميركي بحجة ان (اسرائيل) قد خرجت او ستخرج نهائيا من هذا المدار !

صفقات غريبة للاوراق المالية في الهواء الطلق !

في مدخل السوق الحرة وفي الباب الرئيس لمعرض بغداد الدولي وانك سوق تجارية جديدة استطاعت خلال مدة وجيزة ان تشق طريقها وان تكون حضورا واضحا في مجال بيع وشراء الاوراق المالية وتبادل العملات والاوراق النقدية .



ففي هذه السوق لايجد المرء ضالته من السلع والبضائع ولا المأكولات .. ولاتوجد هناك المحال التي تتنافس على عرض احدث البضائع والتقنيات .. انها سوق غريبة في نوعها واختصاصها وفي اوضاعها وتقاناتها .. تلكم هي سوق «التالورة» للاوراق المالية .

في الهواء الطلق وفي العراء وعند مدخل السوق الحرة يواجهك مئات الاشخاص الذين تحلقوا حول «تالورة» كبيرة على شكل مجاميع ، منهم من اتخذ من سياج هذه التالورة مقعدا له ومنهم من افترش الارض او تلمات الاسيجة .. والاخر من انضم الى مجموعة من زملائه مفضلين الوقوف وعيونهم تتطلع لاطلالة زبون قادم .

كل هؤلاء يعرضون بيع العملات الاجنبية والاوراق النقدية للمواطنين الذين يرومون شراء منتجات وسلع معرض السوق الحرة فتحول هذا المكان الى سوق حقيقية وبورصة مالية في الهواء الطلق تفتقر الى شاشة عرض اسعار العملات والى وسائل الاتصال السريع .

في هذه البورصة الغريبة من نوعها يجري كل مايجري من عمليات بيع وشراء وصفقات مالية كما هو الحال في اية سوق مالية مماثلة ويطرأ ايضا صعود مفاجىء او هبوط مفاجىء لاسعار الدولار ولكن كيف ؟ ومتى ؟ ذلك متروك للحيتان الكبيرة التي تقرر وقت وحجم هذه التغييرات المفاجئة على اسعار العملات .

كل شيء غريب في هذه السوق ، فهو يضم مختلف الاعمار من الطفل الذي يحمل عشرات الاوراق النقدية الاجنبية الى الاشخاص الكبار الحاملين مئات من هذه الاوراق ومن الدلالات القيمات والحديثات ، اللاتي تابطن الحقائب الدبلوماسية الى المتعلمين .. وكل هؤلاء يتقنون لعبة البيع والشراء ، فما ان يسري خبر انخفاض قيمة الدولار حتى تبادر القطط السمينة من اصحاب الامكانات الكبيرة الى شراء اعداد كبيرة من هذه الاوراق وبيعها مرة ثانية باسعارها الجديدة وتصل الصفقات في هذه السوق الى ربع المليون دولار .

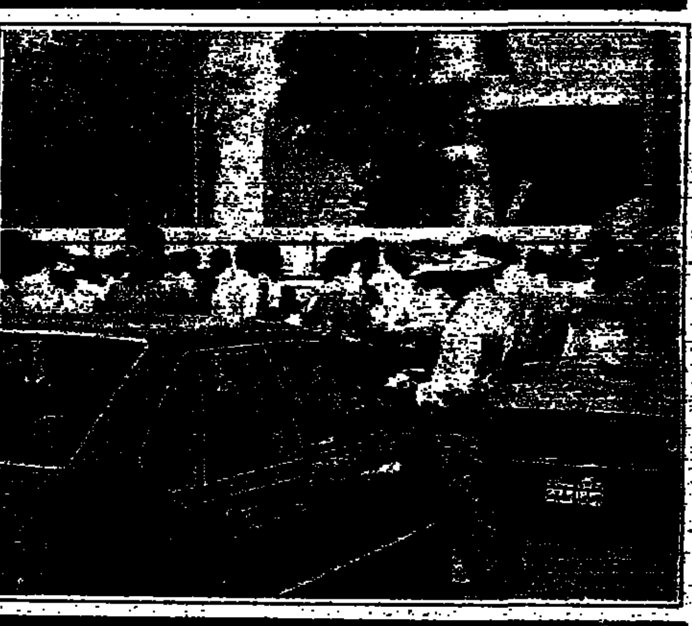
ولكن التساؤل عن وسيلة الاتصال بين هؤلاء الباعة وعن السوق المالية للدولار يظل قائما .. وكيف تتم هذه الاتصالات مع بقية الاسواق التجارية المحلية الاخرى وكيف يعرف هؤلاء القيمة الفعلية للدولار صبيحة كل يوم من غير شاشة عرض توضح فيها ، التغييرات السريعة .

لذا ، فان الشطارة والفهلوة هي اساس الصنعة فقد تتفق مع عميل على شراء ورقة نقدية او اكثر على سعر محدد وبدلا منها قد يبيعك اوراقا اخرى اكثر استعمالا واقل حداثة وقد تحتار في تصريفها ، او قد تكون ضحية تغيير سريع في سعر العملة التي اشتريتها .

ونصيحتنا للذين يرومون الحصول على الاوراق النقدية الاجنبية لشراء سلعهم وبضائعهم بعيدا عن مطبات المرور على اكثر من بائع لهذه الاوراق وعلى اكثر من عينة للتأكد من السعر الحقيقي للعملة .

● هادي مسير الربيعي ●

تصوير : عبدالمحسن الحياني



في فرنسا
الايدز يطارد العاملين في المؤسسات الصحية

باريس ـ ٣ ـ واع : اوضح تحقيق اجري في فرنسا شمل الاطباء والمرضين العاملين في المستشفيات والعيادات الخاصة ان خمسة عشرة ممرضة فرنسية اصبن بفيروس الايدز اثناء ممارستهن لمهنة التمريض منذ ظهور المرض في عام ١٩٨٢ ، وحتى الان ، وقد ظهرت اعراض المرض بالفعل على ست منهن .

واوضح التحقيق ان طرائق الاصابة واحدة في كل الحالات ، فهي تحدث لممرضات غرف الانعاش نتيجة وخز غير مقصود بابر ملوثة من عمليات تركيب المحاليل او اخذ عينات دموية .

وارجع التحقيق هذه الاصابات الى نقص في المعدات كعدم وجود وعاء لجمع الابر او الادوات الحادة او الاهمال كعدم تغطية الابر بعد استخدامها .

ندوة حول حماية البيئة

تنظم الجامعة التكنولوجية يوم السبت المقبل ندوة خاصة حول البيئة وحمايتها في قاعة مركز التعليم المستمر لمناسبة يوم البيئة العالمي .

وستلقى في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها عدد من الاختصاصيين محاضرات عن تلوث الماء والهواء ، والملوثات الصناعية والتلوث بالاشعاع واثر البيئة المناخية على التصميم المعماري وتصميم الاحزمة الخضر والتلوث النفطي وقياس تلوث التربة

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

مداعبات مقصودة

● عامر توفيق مطرب يمتلك كل مقومات الغناء لكن الحظ لم ينصفه وهو ايضا لم ينصف فنه لعدم استقراره على لون غنائي خاص .

● فائق بهجة مطرب يبحث عن الحان تحمل نكهتها العراقية بعد ان تشبع باداء البستات في الفرق الاذاعية نصيحتنا له ان لاتغريه الاغنية الاوركوية فيفسد تجربته وماضيه .

● اصوات شابة عذبة ظهرت وغابت فجأة ولا احد يعرف السبب منها علي جودة ، علي عبدالنبي ، محمد يحيى ، صباح هاشم .

● حسين السعدي ملحن كان وراء شهرة المطرب فاضل عواد في اغنية ـ لا خبر ـ وله معرفة طيبة في انشاء اللحن لكنه لم يضف الى مسيرته اشياء لامعة مع الاسف .

ازمة الرتابة الغنائية

يلاحظ الجميع ان الرتابة الغنائية طغت على عطاء المغنين ونعني بها استمرار المغني الحديث على نمطية ادائية تتعلق باللحن وعلى جمل شعرية مكررة وصور خالية من البلاغة التعبيرية واخراج محال مرقع برقص الراقصات المليحات على طريقة مطربي الملاهي في الماضي .

ويلاحظ الجميع ايضا ان الملحن يضع عشرات الالحان تبدو لحنا واحدا من حيث الصياغة المقامية والموسيقية مما يجعل المغني يعيد نفسه في كل لحن ولكي يتخلص من ازمة الرتابة اللحنية يجامل المخرجين لاظهاره باشكال دعائية مختلفة .. نصل الى القول : ان الغناء عندنا اصبح صناعة وحرفة وليس ابداعا وانفعالا ايجابيا وثقافة ونموا وتجددا وانتماء وفقد هويته العراقية وراح بعض الملحنين الفاقدين لعنصر النمو الثقافي يتعكز على التراث الغنائي وهو يتجاهل انه يسيء اليه ويشوه الاصل .

ان ازمة الرتابة الغنائية تتضح بشكل صارخ في صناعة الحان تجارية هدفها جني الاموال ومن تراجع الوعي الثقافي عند جميع اطراف صناعة الاغنية ، وفي استسهال الغناء هذا الفن الخطير الذي يلتصق بالاحساس وقد يجتهد في ارتقائه او يسهم في تدميره وانحلاله فالغناء ايها السادة ابداع تمتزج فيه القدرة الشعرية والادائية والموسيقية لتحوله الى فن يخاطب الذوق ويثير التأمل والتجلي والحوار الذاتي للمتلقي واذا خاطب الاجساد القلقة يصبح فنا رقيعا وساقطا .. اليس كذلك ؟

الساهر دراماتيكيا

يعجبني المطرب كاظم الساهر لانه حلق في سماء الشهرة بسرعة وحرق مراحل عديدة فوصل الى سمعنا وسمع العرب وبات معظم المطربين العرب يغنون اغانيه ويعيشون عليها ـ ان صح التعبير ـ ويعجبني ايضا لانه دمث الاخلاق ، سهل ، متواضع ، موهوب ، باسم ، خجول .. لايرتضي ان يمشي وراءه شلة من الشباب لحمايته كما يفعل مراهقو الغناء في اطار الكشخة والنفخة والتمظهر الزائف .

ويدهشني الساهر عندما حول الغناء الى عنف دراماتيكي لاتحسه الا في بعض المسرحيات العالمية او في اشرطة العصابات والكابوي والاجرام ، وبهذا انسحب غناء الساهر من الدفء الرومانسي الجميل ليصبح قتالا وتدميرا وطعنا بالخناجر وتحطيما وتكسيرا وتمزيقا ومغامرة واقداما جسورا .. الخ .

اهكذا تكون مخاطبة الحبيب ايها الصديق ؟

اسئلة تبحث عن جواب

● بين مدة واخرى يجتمع المعنيون بحركة الموسيقى والغناء لبحث مشاكلها ومواطن خدرها فتقدم الاوراق وتطرح الاراء وتجهد الحناجر بعد ذلك يخمد كل شيء .

ـ بطاقات موسيقية ـ تطرح عدة اسئلة تبحث عن جواب شاف وهي اذا لقيت اهتمام المسؤولين الموسيقيين فانهم سيقفون على مواطن الخلل في حركتنا الموسيقية والغنائية .

واليكم الاسئلة مع الاحترام .

● متى ينتهي التقاطع الفني والشخصي بين نقابة الفنانين ودائرة الفنون الموسيقية ومديرية الانتاج الغنائي في الاذاعة وهي مؤسسات تتحمل المسؤولية الاولى في قضية الموسيقى والغناء ؟

● هل صحيح من الناحية التربوية ان يصطحب مدرس الموسيقى طلابه للعزف في الملاهي والنوادي مقابل مبالغ زهيدة ودرجات سخية !!؟

● كيف تخطط لبناء تربية موسيقية وذوقية تبدأ من الرياض الى مرحلة الجامعة ؟

● اين الدرس الموسيقي في مدارسنا .. اين النشيد المدرسي ؟

● مامصير خريجي الاقسام الموسيقية في معاهد الفنون الجميلة عندما يمارسون غير اختصاصهم في التعليم .

● متى نضع ضوابط صارمة لتجار الكاسيت ؟

● لم لاندرس خطورة نقل تقاليد اغاني الملاهي الى وسائلنا الاعلامية ؟

● ما الفرق بين الغناء كوظيفة ذوقية وتربوية والغناء الترفيهي الذي يخاطب الاجساد القلقة لا الاحساس المتزن ؟

● لماذا لا ندرس الاغنية الاوركوية .. وبثقة نقول : ان الاورك الة استعمارية صنعت للقضاء على نكهة الاتنا التراثية ؟

● اين التأليف الموسيقي الصرف .. اغنية الاطفال .. اغنية الصباح .. اغنية العمل والفلاحة .. الموشح .. الاغنية الدينية ؟

● كيف نعالج امية بعض الملحنين والمطربين اللامعين ؟

● من قتل رابطة النقد الموسيقي ؟

● متى نقضي على المزاجية الخاصة في التعامل مع التراث الغنائي .

فاضل عواد يتساءل : من المخطىء ومن المصيب في موضوع انتشار الكاسيت ؟

اثارت المقابلة التي اجراها الزميل فاضل عباس الكعبي مع الفنان فاضل عواد في (السـ..ة) بتاريخ ٦/٥/١٩٩٢ عدة نقاشات وها نحن ننشر رد الفنان فاضل عواد حول رأي الناقد يحيى ادريس .

جريدة الـ..ـة الغراء

تحية الود الموشحة بالصدق والصراحة ، تحقيقا لحرية النشر والمناقشة ارجو نشر هذا التعقيب مع التقدير .

ردا اقول : ان الزميل يحيى قال : في تعقيبه « .. فليس معقولا من مطرب محترم ينضم الى موكب تجار الكاسيت وتجار العواطف » ان الذي يقرأ ذلك يعتقد بانني املك محلا للتسجيلات وهذا غير موجود اصلا لان المطربين الذين لديهم مثل هذه المحال يعرفهم الجمهور كله . اما بالنسبة للرأي الذي ذكرته في المقابلة فلن اتنازل عنه لانني مع حرية الفنان والكاسيت الجيد المقبول من قبل الجمهور لا النقاد وللفنان ان يختار طريقته في التعبير عن مشاعره واحاسيسه ويتخذ الاساليب الكفيلة بايصال صوته للجمهور من غير عقبات او حواجز . وهذه الحرية التي اتكلم عنها هي حريتي . كما اعرفها ولست المسؤول عن انتقالات الاخرين وعبثهم وتدميرهم للذوق العام فهذا راجع للجهات المسؤولة عن الحركة الفنية في العراق وللمطرب نفسه . ويقول الناقد « .. اية حرية يا د . فاضل تدافع عنها هل الانفلات والتكتي وسرقة الحان الاخرين هي حرية ؟ » ان هذا الكلام يدعو للدهشة والعجب فانه يجعل من الحبة قبة ، فما دخل سرقة الالحان برأيي الذي ذكرته في المقابلة ، وهل انا وصي امور مطربي الكاسيت او قيم عليهم او وكيل عنهم !؟ هم احرار في ما يفعلون وعلى الجهات المسؤولة تشجيع الجيد ومنع الرديء او تصدر تعليمات خاصة تحدد بموجبها الصفات التي يتميز بها الفنان لكي يسمح له بالتسجيل في الاستوديوهات الخارجية ، اما سرقة الالحان فهي اما ان تكون مقصودة او ضربا من توارد الخواطر مما يجعل بعض الجمل اللحنية متشابهة مادام الجميع يعزفون على وتر واحد وان اختلفت الامكانات والاساليب والعواطف والثقافات ، لهذا فالسرقة المقصودة مدانة لانها تدل على ضعف الملحن وجهله ونضوب خزينه الفني ومصيره الفشل عاجلا ام اجلا ونتيجته سيئة لامحالة . ويقول الناقد « فالغناء ايها الصديق العزيز وظيفة تربوية واخلاقية وانسانية » واقول له : ان ذلك لايصدق على جميع الاغاني ولكن الاغاني التي تتميز بتلك الصفات هي الاغاني الموجهة والاناشيد الوطنية والموشحات الدينية والغناء الصوفي والاغاني التي تجسد صور الحب الصادق وما اليها .

اقول للزميل يحيى وعليه الاجابة بصراحة وجرأة : لماذا لم تحتج على فوازير شريهان الصاخبة وفوازير نيللي المدبرة لكل القيم التي ذكرتها ، لا فيها من الحركات والكلمات مايندى لها الجبين وتقشعر لها الابدان ويراها الملايين بالالوان صوتا وصورة بالاضافة الى اللقطات السينمية المؤذية والمؤثرة ، وانت اعرف بما للصورة من تأثير في النفوس والسلوك والتربية ، فلماذا لم يتحرك قلمك النقدي وتكتب هذه الاغاني والرقصات بدلا من اعلان الحرب على وطني لانني ابنت الكاسيت وحرية الفنان !!!

ويقول الناقد : ان « اغنية الكاسيت فهي تدمر للذوق العام »

فاقول : ليس كل اغاني الكاسيت رديئة ، بل هنالك اغان جيدة ومقبولة وهنالك اغان رديئة وهابطة وتافهة وتلك ظاهرة وجدت منذ ان امتنع ابليس عن السجود لآدم عليه السلام ، اليس ابليس مثالا للرداءة والشر والملائكة مثالا للطهر والنقاء ، فالحياة باضدادها والجودة والرداءة صفات متعلقة بالحياة نفسها . وهناك البضاعة الجيدة والبضاعة الفاسدة ، فلماذا نستغرب حين نجد الكاسيت الرديء والمؤدين الضعفاء ؟

ونحن اذا اردنا فنا راقيا متكاملا من جميع النواحي فنكون كمن يبحث عن المستحيل فلقد حاول افلاطون في جمهوريته ان يكون مجتمعا عادلا ومثاليا ففشل في ذلك وتبعه الفارابي في مدينته الفاضلة ولم يتحقق حلماهما ، بل قد حدث العكس مما ارادا .

وقال الناقد ، وعندما نخلص الغناء من معمعة المداعبة الغريزية المسفة نكون قد اقتربنا من وظيفته الرئيسة التي ذكرناها ، وانا اقول لزميلي يحيى : ما الذي يمنعك من تحقيق ذلك ؟ ولماذا لاتخلصنا منها اذا كنت جادا في رأيك ؟ فانا معك الى اخر المطاف ان استطعت ان تغير شيئا وحدك ، لان المسالة معقدة ومتشابكة وبحاجة الى قرار جريء تشترك فيه كل الجهات المسؤولة لانها ليست بهذه السهولة كما تراها انت برغم علمنا ان غدا لناظره قريب ، فلماذا تحملني ما لاطاقة لي بحمله وكأنني المسؤول والموجه لحركة الفن في العراق ؟

ويقول الناقد ، ويقينا ان تصريحك هذا افرح قلوب المتطفلين على الغناء ، واعقب على ذلك فاقول : من الذي اطلق هؤلاء المتطفلين ـ كما يسميهم الناقد ـ في الساحة الغنائية وسمح لهم بالتسجيل وطبع الملصقات الفنية (البوسترات) انا ام الجهات المسؤولة عن تلك النشاطات الفنية ؟! فاذا كانت اغانيهم هابطة وضعيفة ـ كما يدعي الناقد ـ فكيف انتشرت بهذه السرعة ولماذا قبلها الجمهور واستمر على شرائها ؟ من المخطىء ومن المصيب في هذه الظاهرة ، الجمهور ام المطرب ام نقابة الفنانين ام الوزارة ام اشترك الجميع في استفحالها وظهورها وانتشارها ؟ انا لا اجيب على ذلك لان الامر متروك لاهل الحل والعقد والموضوع مطروح للمناقشة ولاصحاب العلاقة التعقيب على ذلك وذكر آرائهم ويدخل في هذا النقاش اصحاب محال التسجيل ومطربو الكاسيت والنقاد واهل الفن والاختصاص ، لانني باق على رأيي وبان مساحة حركة الفنان في الكاسيت او سواه ولكنه الكاسيت المقبول مادامت الساحة اصبحت كلها له بعد ان نفضت المؤسسة يدها وتركت فنانيها اذ لايستطيع المطرب ان يسجل الاغاني الطويلة المتماسكة لحنا واداء وكلاما بعد ان اصبح التلفاز يفضل الاغاني القصيرة السائرة مع روح العصر ونحن بحاجة الى هذا اللون لخفته وطراوته ولكننا بحاجة الى الغناء الرصين ايضا ، واخيرا اتمنى للجميع كل الخير واعتذر ان اطلت في التعقيب ولكن الحقائق تتطلب تلك الاطالة وشكرا لجريدتنا الغراء ولنقادنا المثقفين ولجمهورنا الكريم الذي سيشاركنا في هذه الجولة النقدية ، وللحديث صلة .

كاريكاتير

هكذا ا عند لإصل

كلب مسعور ينهش براءة رشا !

تعرض اليكم اليوم ضحية اخرى من ضحايا العدوان والحقد الذي ما انفك يوقع الاذى على شعبنا الابي الصامد والذي نالت للاطفال حصة كبيرة منه فكيف لنا ان نتخيل فلذات اكبادنا . تلك الزهور الرقيقة وهي تذوي امام عيوننا ونحن لا نملك لها حولا ولا قوة .

الطفلة رشا هي قضيتنا لهذا اليوم .. رشا ذات السنوات العشر التي ترقد في احد المستشفيات منذ عدة اشهر وهي فاقدة الوعي بسبب عضة كلب مسعور (اسمه بوش) وقد اصابها الكلب بتمزيق خدها وجفنها الايسر واقتلع بعض اسنانها : وقد عولجت وقتها في منتصف شهر اذار الماضي في مستشفى طوارىء الكرخ الا ان الحصار الظالم حال دون توفر لقاح ضد داء الكلب .

ذوو الطفلة رشا يعرضون حالتها على كل طبيب قادر على ابداء المساعدة لها لتحسين وضعها الصحي وعودة الابتسامة الى شفتها التي مزقها كلب مسعور اسمه بوش .

الطفلة رشا التي طالتها يد العدوان

معـرض طبي في البصرة



الطب اليوناني وطب حضارة وادي الرافدين والنيل ، والحضارات الهندية ، والصينية وشخصيات طبية من عصر النهضة اضافة الى بعض العادات والتقاليد القديمة في الطب البدائي .. كل ذلك عرض في المعرض الشامل لكلية الطب في جامعة البصرة وهي تحتفل بيوبيلها الفضي .

الدكتور كاظم الربيعي تحدث لنا عن المعرض فقال :

– يضم هذا المعرض العديد من الصور الزيتية والرموز الطبية المستخدمة لدى الحضارات .. ففي حضارة البابليين كان الاطباء يعتمدون على التجربة الشخصية والملاحظات السريرية وكانت الافعى رمزا للشفاء عندهم وقد اخذ اليونانيون الكثير من علوم بلاد مابين النهرين اما الطب لدى المصريين فيعد (امحوتب) اول طبيب مصري تقليدي في التاريخ حيث زين المعرض بلوحة عنه ، كما احتوى المعرض على صور عن الطب البدائي عند الهنود الاميركان حيث كانوا يمارسون المهنة بطقوس وشعائر وتراتيل وبعض انواع الرقص والشعوذة والسحر وتقام في الكوخ الطبي الذي يسمى (هوكان).

اما عن جناح الطب الاسلامي فقد اشتمل المعرض على حصة الاسد فيه اذ احتوى على مقدمته الحضارة الاسلامية العريقة من انجازات علمية كبيرة في حقل الطب متمثلا بالعالم الطبيب الرازي الفيلسوف الذي كتب كتابه الشهير (الحاوي) واضاف الربيعي : هناك جانب اخر من صور الشخصيات الطبية تمثل كل العصور انتهاء بعصر النهضة تحكي قصة الطب منذ بداية الخليقة الى يومنا هذا .

وديع المظفر

الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥٠
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس
٧٧٣٩٨٤٥

الديمقراطية على طريقة «تريد ارنب»

ايمان احمد

بث اوزيبون دايونت شابة اميركية تعمل باحثة ديموغرافية في مكتب الرقابة الاميركي . لا يعرفها سوى مقربيها ولا علاقة لها بالشهرة وخاصة السياسية منها . ولكن اسمها صعد فجأة الى العناوين الكبيرة في الصحف الاميركية في موضوع يعد من اخطر الموضوعات السياسية الان لانه يتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان في اميركا وبالتحديد حرية الكلام .

فوجئت بث عندما وصلت الى مكتبها صباحا بانه [illegible] غزي وسرقت ملفاته واوراقه ولم تجد سوى ورقة واحدة هي قرار فصلها من عملها والغاء تكليفها بالبحث الذي كان بين يديها . وعندما سالت لماذا ، جاءها الجواب سريعا لانك قدمت معلومات خاطئة ولانك غير اهل للثقة .

قضية بث بسرولة انها كلفت بوضع بحث سكاني احصائي عن العراق . وكان لابد لها في بحث من هذا النوع ان تتحدث عن ضحايا العدوان الثلاثيني على العراق . هنا قالت بث : ان عشرات الالاف من الضحايا كانوا نساء واطفالا وان نسبتهم من النساء والاطفال تزيد على النصف سواء بالنيران المباشرة ام بسبب النتائج الاخرى للحرب مثل المرض ونقص الدواء وبعد ان نصحت بث اعيدت كتابة تقريرها بحيث خفض عدد الضحايا وشطبت المعلومة المتعلقة بالنساء والاطفال .

هذه القصة حدثت في نهاية اذار الماضي . وبعد هذا التاريخ بايام نشرت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون تقريرا مسهبا يقع في ثلاثة مجلدات هي التاريخ الرسمي لمجريات الحرب في العراق . ولكن الفصل الخاص بالضحايا حذف من المسودة ولم يشر التقرير في اي مكان منه الى وجودهم . وعندما سئل وزير الدفاع ديك تشيني عن السبب قال : لاننا لانعرف عدد الضحايا على وجه الدقة !! ومعروف ان تشيني ورئيس اركانه كولن باول كانا يمتنعان باستمرار عن الحديث عن الاصابات .

والسبب في الحالتين معروف ان الحديث عن الضحايا المدنيين باي شكل من الاشكال يحرج الادارة الاميركية لانه يفضح عنفها ووحشيتها في ان معا ، عندما ادعت ان اسلحتها الذكية تعرف كيف تختار الاهداف الستراتيجية المنتخبة . ويستطيع لمن اعتى كومبيوتر في اكبر مؤسسة بحث اميركية ان يستطيع ان يضع الجوامع او الاسواق العامة او مجرد سيارة عابرة على طريق خارجي ضمن هذا التصنيف .

محامي بث وهو عضو في اتحاد الحريات المدنية قال : لم نسمع بموظف حكومي فصل من عمله لانه قال الحقيقة ولكن يبدو ان الحقيقة محرجة سياسيا هذه المرة .

فلماذا تزايد علينا اميركا بالديمقراطية وحقوق الانسان اذاً ، اذا كان اول هذه الحقوق وهو حق الكلام غير مكفول .. وبالطبع فان المواطن الاميركي يستطيع ان يقول اي شيء يخطر بباله وان يؤسس ما يحلو له من الجمعيات والاحزاب التي ما انزل الله بها من سلطان من انصار الشذوذ والاجهاض الى راكبي الدراجات والمراة الوحيدة والجميع يمارسون مطلق الحرية في الحديث بشرط واحد هو ان لايتجاوز خطأً احمر تضعه الادارة الاميركية حسب الظروف الداخلية والخارجية وتطبقه المخابرات ومكتب التحريات .. وما الفضائح التي تطفو على السطح الديمقراطي بين حين واخر الا جزء يسير جدا من جبال متراكمة غاطسة تحت هذا السطح من الجرائم الانسانية في كل انحاء العالم واولها اميركا نفسها .

اما بث فانها عازمة على نشر بحثها وتقول : انها ستركز هذه المرة على الضحايا المدنيين الذين سقطوا بنيران العدو مباشرة وتعتقد ان الرقم سيتضاعف عن النتائج الاولية التي توصلت اليها .

برغم الحصار الظالم
اطفال العراق يحصدون جوائز اثينا !

بحضور ممثلين عن ٢٣ دولة عربية واجنبية تسلم السيد عبدالستار مصطفى السفير العراقي في اثينا جائزة اطفال العراق في معرض رسوم الاطفال الدولي السادس الذي اقيم في اثينا الاسبوع الماضي . حضر حفل تسلم الجوائز السيد يانا يوتس فوتيا وكيل وزارة الحضارة وعدد من المسؤولين والفنانين اليونانيين .

واعربت مديرة المركز للسيد السفير عند تسلمه الجائزة عن مشاعر التعاطف مع اطفال العراق الابرياء وهم يواجهون الحصار الجائر .

واشار الدكتور فاروق سلوم مدير عام دار ثقافة الاطفال الى ان الدار ارسلت (٣٠) لوحة لـ (٣٠) طفلا تعبر عن معاناة الاطفال في مواجهة الحصار الاقتصادي وحملة الاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل وموضوعات اخرى تتعلق بالبيئة والحياة .

وتشارك الدار سنويا في اكثر من (١٦) مسابقة دولية اهمها مسابقة شانكر في الهند ، ومعرض براتسلافا لفنون الاطفال في بولونية / ايطاليا ، وجائزة نوما في اليابان .

وستقيم الدار حفلا خاصا لاستقبال الاطفال الفائزين لتسليمهم الجوائز .

شعراء من العراق بداية لمشروع ثقافي كبير

● بدر شاكر السياب

● نازك الملائكة

منذ الازل دجلة المتالقة والفرات العظيم يسقيان نخلة الشعر الكبيرة في العراق هذه مقدمة البرنامج الاذاعي الجديد الذي لاقى استحسان وتجاوب الكثير من المستمعين وهو من اعداد الشاعر اديب كمال الدين ويقدمه بشكل تمثيلي الفنانان ستار البصري وهدى رمضان ويخرجه الفنان عادل الربيعي ويقدم عصر كل اربعاء من اذاعة بغداد البرنامج الثاني . عن هذا البرنامج يقول معده الشاعر اديب كمال الدين برنامج شعراء من العراق يعد مشروعا ثقافيا كبيرا وذلك لانه يطمح الى تقديم كل الشعراء الذين تركوا بصماتهم الابداعية على خريطة الشعر العراقي قديما وحديثا وكان لهم دورهم الخاص في تدفق العطاء الشعري وتالق النسيج الشعري العراقي .. وقد انتهيت من اعداد (١٦) حلقة تضمنت كبار شعراء العراق منهم المتنبي .. الشريف الرضي .. الفرزدق صفي الدين الحلي .. مالك بن الريب .. ابن الرومي .. السياب .. نازك الملائكة وغيرهم .

● وعن اهمية البرنامج يقول: اهميته تكمن على المستوى الثقافي هو يطمح الى سحب المستمع العادي الى دائرة الشعر من دون ان يفقد المستمع المتخصص بحيث نتحدث عن الفرزدق او الشريف الرضي حديثا نقديا متعمقا بدون تعقيد وبلغة رشيقة مبسطة تعتمد الحوار بين اثنين .. احدهما شخصية الراوي والاخر شخصية الشاعر الذي يقوم به الفنان ستار البصري والذي استطاع ان يعطي من نفسه الكثير الى البرنامج عبر حواره مع المذيعة هدى رمضان .

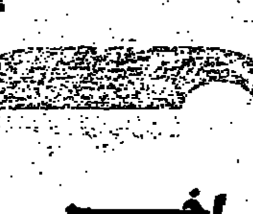
● وكما نعلم ان اديب كمال الدين يعد البرنامج اليومي المنوع (البرنامج المفتوح) فكيف تتم الموازنة بين البرنامجين ؟

– الموازنة صعبة جدا ومع ذلك فانا اختلس الوقت اختلاسا لكي استطيع ان اوازن بين البرنامجين واعدادهما بشكل ناجح ومع الحفاظ على اهتمامي الشعري ومتابعاتي الثقافية المتنوعة فعقلي دائم التفكير بالبرنامج ولكن (البرنامج المفتوح) له حصة الاسد لانه يومي ولان مدته ساعة كاملة وبدا ياخذ اهميته لدى المستمع وهذا مايجعلني اكثر التصاقا به ..

● اخيرا ماهو الجديد لدى الشاعر المعد اديب كمال الدين ؟

– انوي اعداد برنامج جديد عنوانه (نصف ساعة مع ..) وهو منوع ثقافي علمي يعتمد التعريف بمحتوى الاشياء مثل الشمس ونأخذها من عدة جوانب في الامثال .. في الشعر موقعها محتواها .. اثر الشمس على الانسان والكائنات الاخرى . ومستقبل الشمس . وغير ذلك من الاشياء التي لها علاقة بحياة الانسان وطبيعة الكون .

فاضل



اخر الكلام

ما يحدث في افغانستان يثير العجب حقا .. فالتحالفات وهي جميعها مسلحة .. تتغير بين ليلة وضحاها الى الحد الذي يمكن عده من اللامعقول .. فالميليشيات التي قاتلت الاحتلال السوفيتي ومن ثم النظام الحاكم في كابول .. والميليشيات التي نشأت في ظل الرعاية السوفيتية وقاتلت دفاعا عن النظام السابق .. جميعها الان داخلة في التحالفات التي تنشأ او تتغير ..

لقد كان ما يتوقعه الكثيرون ان معركة حاسمة ستجري بين ميليشيات المجاهدين من جهة وميليشيات النظام السابق من جهة اخرى ..

واذكر انني وفي ظل مثل هذا التوقع .. كتبت معبرا عن تمنياتي ان لاتحدث مثل هذه المواجهة لانها لو حدثت لسالت دماء كثيرة في صفوف الشعب الافغاني المسلم ..

منذ اسابيع وانا اتابع بالقدر الذي يتاح لي ما يجري في افغانستان .. وكنت اتوقع مثلا ان تحل الميليشيات التي كانت محسوبة على النظام السابق .. غير ان الانشقاق الذي حدث سريعا بين ميليشيات المجاهدين .. اظهر ان سباقا يجري في ظل الانشقاق لكسب الميليشيات التي كانت توصف بالكفر الى زمن قريب !!

وان التحالف بين احمد شاه مسعود ودوستم قائد ميليشيات النظام اصبح علنيا .. بينما ابعد حكمتيار والذي كنا نعرف جميعا انه يمثل القوة الاكبر بين المجاهدين ..

من المؤكد ان السبب الرئيس في محاولة ابعاده موقفه هو من الغزو الاميركي لارض النبوة وما اظهر من رفض لذلك الغزو ..

ومن الاخبار التي تثير العجب ان الرئيس الاسبق كارمل والذي كنا نعده من الشيوعيين المتطرفين غير بعيد عن التحالفات التي تجري الان .. وهناك من المحللين من لايستبعد ان يكون نجيب الله جزءاً منها خلال زمن غير طويل !!

ان السبب كما يراه الكثيرون من المطلعين على اوضاع افغانستان يعود الى التدخل الاجنبي متعدد الرؤوس .. الاميركان والباكستانيين والايرانيين والسعوديين .. حتى الروس !!

فالمطلوب كسر الموجة التي تحققت بفعل المجاهدين الافغان والتي كانت موجهة الى الشيوعية .. خشية من عواقب توجهها الى الاميركان .. وهذا ما يمكن ادراكه من خلال قص اجنحة حكمتيار ..

ان اخطر ما في التحالفات الجديدة .. انها تحولت الى مركزي استقطاب .. فالتاجيك من جهة والباشتون من جهة .. ومثل هذا الاستقطاب يمهد لتجزئة افغانستان ..

هذه هي صورة الوضع في هذا البلد المسلم .. والتي تتوفر على الكثير من شروط المأساة ..

■ حميد سعيد

غادة والحارس في السينما والمسرح

ضمن فعاليات خميس الشريط العراقي تقدم دائرة السينما والمسرح في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس شريط (الحارس) اخراج خليل شوقي تمثيل مكي البدري ، كريم عواد ، سليمة خضير . يسبق الشريط عرض شريط وثائقي بعنوان (فتاة اسمها غادة) للمخرج حسين امين .

مصباح علاء الدين لاطفالنا .. مسلسل







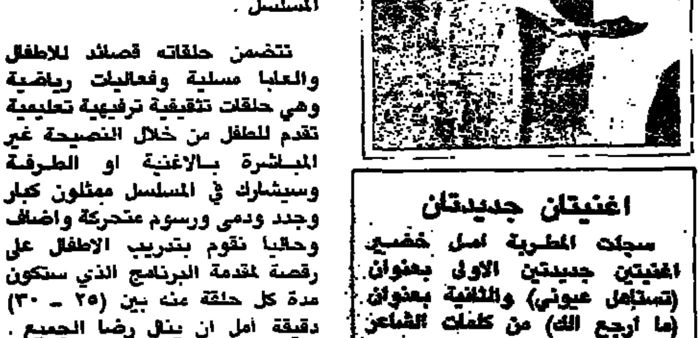
المرسم الصغير . سينما الاطفال ، اشرطة كارتون . مجلة الاصدقاء وغيرها من المواد والبرامج التي يعشقها اطفالنا ويتابعونها بلهف ومن اجل المواصلة في اسعادهم دائما ونشر البهجة في نفوسهم يجري العمل في ستوديو (٦٠٠) للتلفاز لانجاز (١٠) حلقات من مسلسل مصباح علاء الدين اعداد شفيق مهدي واخراج ضرغام هاشم . وناس راضي ويقول المخرج ضرغام عن المسلسل .

تتضمن حلقاته قصائد للاطفال والعابا مسلية وفعاليات رياضية وهي حلقات تثقيفية ترفيهية تعليمية تقدم للطفل من خلال النصيحة غير المباشرة بالاغنية او الطرفة وسيشارك في المسلسل ممثلون كبار وجدد ودمى ورسوم متحركة واضاف وحاليا نقوم بتدريب الاطفال على رقصة لمقدمة البرنامج الذي ستكون مدة كل حلقة منه بين (٢٥ – ٣٠) دقيقة أمل ان ينال رضا الجميع .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

اغنيتان جديدتان

سجلت المطربة امل خضير اغنيتين جديدتين الاولى بعنوان (تستاهل عيوني) والثانية بعنوان (ما ارجع الك) من كلمات الشاعر مناضل التميمي والحان الفنان ياسمعطلب .



تصويب على تصويب !

● الزميلة (صحيفة القادسية) الغراء وفي عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٩ / ٥ / ١٩٩٢ نشرت في صفحتها الاخيرة تصويبا حول موضوع ياسين الهاشمي وبعض الامور التي تخص شريط الملك غازي وقد ورد في الموضوع هذا ان ياسين الهاشمي قد توفي في بيروت والصحيح انه قد توفي في دمشق ودفن قرب ضريح القائد العربي صلاح الدين الايوبي كما نود اهداءً الزميلة القادسية صورة لطه الهاشمي وزير دفاع الملك غازي مع التقدير !

نقاط الضوء في تكوين «العراق» ..

يوسف العاني

للحديث صلة ..!

ماكنت اريد رثاء احباء فارقونا في حينين جاء الواحد منهما بعد الاخر .. لكن المصادفة شاءت ان اكتب عن صديقين في حقل للحديث صلة .. بيد ان الذي لفت نظري حين نعي الحديثان .. انني اشرت بشكل او باخر الى اهمية ان تكون لدينا الجيل نفس القيم الكبيرة والتركة التي كان ومازال يحملها هؤلاء وغيرهم .. لامجرد التباهي بها بل كصفات وحقيقة تشيع في وجودهم كله ..! واذا اردت التركيز فانني اؤكد الاحترام .. للاكبر وللاكثر علما وتجربة .. احترام المعلم الذي علمنا حرفا، كما نقول .. او الاستاذ الذي ارشدنا على حقيقة ما .. او دلنا على درب صائب او سلوك قويم او تصرف ناجع ..

وسواء كانت المراكز ام المواقع فان الموقف المؤدب يظل هو السلوك الاول والاخير .

تلك هي نقاط ضوء في تكوين «العراقي» الاصيل تاريخا وحضارة وامتدادا من ماض الى حاضر الى مستقبل آت ..

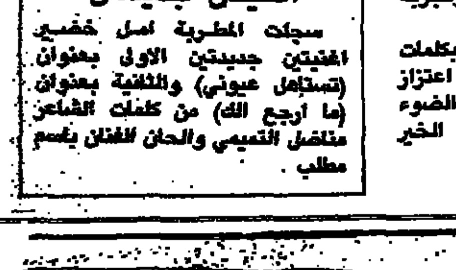
وحين تنطفىء بعض من هذه النقاط فان جوهر انفسنا واثره وتاثيره تضعف او تضيع .. لتصبح كل الصيغ المستعارة الاخرى ، صيغا لاتترك سوى بصمات تزيلها ريح الحقيقة في اول محك، تكون فيه ..

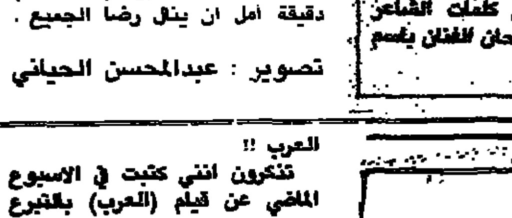
ان مثل هذه الاشارة .. او «الصلة» بكثير من حديث سابق يدعوني اليه واقع اعيشه الان مع اكثر من واحد قريبين مني اثيرين عندي بل وعزيزين علي .. اتمنى لهم الا يخرجوا من جوهر الحياة الصادقة الكريمة الزاهية ليرتدوا لباسا ! فقط وفق متطلبات انية بتقدم . هؤلاء احرص عليهم كما احرص على بؤبؤ عيني – كما قالوا ويقولون – ارجو لهؤلاء وغيرهم ان يظلوا النموذج لكل الاتين بعدهم ، بلا ترفع ولا تعال ولاغرور حتى وان واجهوا قرص الشمس .

ان الحياة ارحب واوسع من ان يوضع الانسان نفسه في شرنقة، الانا وحدها .. او ان يلف رؤياه باغطية سميكة كي لايرى الا البصيص القريب من الذات بكثير من الشموخ غير المبرر وبقليل من الدراية برحلة الحياة معرفة وعلما وتجربة وواقعا لاتحده حدود ..

اقول هذا بقلب مخلص وبكلمات بيض من دون اساءة لاحد بل اعتزاز بكثيرين امل ان تبقى نقاط الضوء عندهم مشرقة ومشعة كما الخير والمحبة والامل الدائم ..

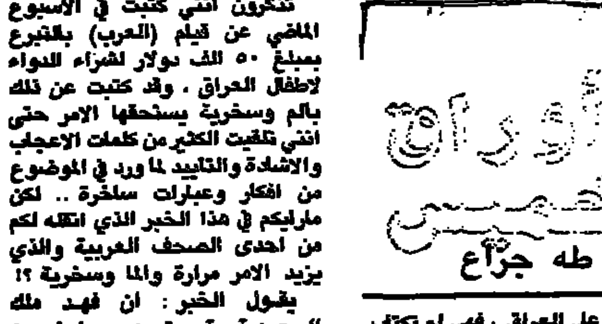
وللحديث صلة ..!





أوراق الخميس

طه جراع



الكثير من المفكرين والفلاسفة شبهوا الدول بالافراد ونظروا الى الدولة ومراحل نموها وتطورها وانهيارها مثلما نظروا الى الانسان ومراحل حياته من الولادة حتى الممات . ولما كان سقوط الانسان يبدأ اول مايبدأ بالتدهور والسقوط الاخلاقي والقيمي فكذلك الدول التي تسير نحو الهاوية فان من اول علامات سقوطها هو السقوط الاخلاقي !!

والدكتور ناجي التكريتي يقدم لنا في كتابه الاخير الصادر عن دائرة الشؤون الثقافية (رسائل من اميركا) الدليل تلو الدليل على الانهيار الاخلاقي للمجتمع الاميركي ، وعلى تدهور القيم الانسانية والاجتماعية والاخلاقية على نحو خطير يهدد كيان امبراطورية الشر هذه التي قامت على مبادىء اللصوصية والقرصنة والمنفعة التي تسوغ من اجلها كل الوسائل والطرق الشريفة منها وغير الشريفة !

لقد قرانا الكثير عن جغرافية الدول وتضاريسها وانهارها وثرواتها الطبيعية لكن الدكتور ناجي يقدم لنا في رسالته الممتعة تفاصيل مثيرة عن جغرافية النفس البشرية في اميركا بكل تضاريسها المعقدة ونباتاتها الضارة ونوازعها المنحرفة ، انها سياحة من الداخل تصف لنا الاعماق الاميركية بمبضع جراح ماهر لتضعنا في النهاية امام حقيقة مفادها ان على المرء ان لايفاجأ بتصرفات الشخصية الاميركية وسلوكيتها داخليا وخارجيا لانها قائمة اساسا على قيم مبتذلة ، وعلاقات منفعية مسطحة ، ومفاهيم خاطئة ، وسلوك الدولة الاميركية هو مجموع سلوك افرادها لذلك فان رسائل من اميركا هي بمثابة التنبؤ بسقوط اميركا كدولة بعد سقوطها الاخلاقي .

– لكن .. متى تسقط اميركا ؟

– في راي الدكتور ناجي التكريتي ان اميركا قد سقطت اخلاقيا وعمليا منذ تلك اللحظة التي قررت فيها القيام بالعدوان على العراق ، فهي لم تكتف بالعدوان وحدها انما جمعت معها اكثر من ٣٣ دولة لكي تقوم بالعدوان على دولة (صغيرة) بمفاهيم الدول الكبرى والصغرى في عالمنا اليوم ، وعندما تقدم (دولة كبرى) على مثل هذا السلوك المنحرف في المفاهيم الدولية فانها لم تعد دولة كبرى .. بل دولة ضالة فقدت الشروط الاخلاقية التي ينبغي توفرها في الافراد وفي الدول على حد سواء .. دولة ايلة الى السقوط والانهيار .

وليس الاميركان هم الذين سقطوا اخلاقيا فحسب ، بل هناك من هو اسوأ منهم بكثير ! . و ... دعوني احكي لكم هذه الحكاية عن كرم حاتمي جديد ينبثق من ارض العرب !!

تذكرون انني كتبت في الاسبوع الماضي عن فيلم (العرب) بالتبرع بمبلغ ٥٠ الف دولار لشراء الدواء لاطفال العراق ، وقد كتبت عن ذلك بالم وسخرية يستحقها الامر حتى انني تلقيت الكثير من كلمات الاعجاب والاشادة والتاييد لما ورد في الموضوع من افكار وعبارات ساخرة .. لكن مارايكم في هذا الخبر الذي انقله لكم من احدى الصحف العربية والذي يزيد الامر مرارة والما وسخرية ؟!

يقول الخبر : ان فهد ملك السعودية قد تبرع بمبلغ من البلونات يعادل اكثر من ٣٠٠ الف دولار لطفلة بريطانية قال اهلها في اعلان نشروه في احدى الصحف البريطانية انهم لايملكون المال اللازم لعلاجها في المستشفيات الاميركية . وقد ابت شهامة العربان الا ان تشارك هذه العائلة معاناتها وتشملها بالرعاية الملكية الكريمة فتتبرع لها بمثل هذا المبلغ الضخم لعلاج الطفلة المسكينة التي ربما قد اصابتها انفلونزا حادة او التهاب في المجاري التنفسية ؟!

وقد قام سفير فهد في لندن بتسليم عائلة الطفلة المبلغ المذكور ليعبر بذلك عن مشاعر الملك الرقيقة وكرمه الحاتمي وتطلعاته الانسانية اللامحدودة !

بقي ان ترد الطفلة الدين ، وترد على الكرم بالكرم بعد ان تتماثل للشفاء بعون الله والدولارات الاميركية ، فترقص وتغني وفاء للملك على انغام الاغنية السعودية الشهيرة :

(ياريم وادي ثقيف .. لطيف شكلك لطيف) !

و ... هنيئا لكم ايها العربان الذين ترفضون حتى النظر الى قوائم وفيات اطفال العراق اليومية بسبب الحصار الظالم على الغذاء والدواء .

و ... آخ ياريم وادي ثقيف !!

○ بين مورافيا ومؤيد معمر!!

قبل سنوات زار البرتومورافيا العراق زيارة قصيرة . وقد تسنى لي ان التقي به لدقائق في بهو المنصور ميليا بعد ان بحثت عن مترجم دون جدوى . وفجأة انبرى امامي رجل طويل معتدل القامة برأس وشارب كساهما الشيب وبابتسامة لطيفة وادب جم على الطريقة الهندية قال : انا اترجم لك !! كان مورافيا لايتكلم الا الايطالية لكن مرافقته الحسناء كانت تترجم كلماته الى زميلي المترجم بلغة انكليزية ركيكة للغاية حتى انني كنت انتزع منه الكلمات انتزاعا لكي اتمكن من انجاز موضوع ولو كان صغيرا لصحيفتي عن مورافيا في بغداد في سباق حميم مع محرري الصحف الاخرى .

وبالفعل كتبت موضوعا قصيرا نشر في اليوم التالي . ومنذ ذلك اليوم اللعين وعيون زميلي المترجم الذي تعرفت به لاول مرة في اللقاء مع مورافيا تحمل لي العتب واللوم المتواصل .. لماذا تنكرت لجهدي ؟ لماذا لم تذكر اسمي في الموضوع وانا صاحب الفضل الاول في انجازه ؟ الم اترجم لك ؟ الست امتلك حقا في ذكر اسمي الى جانب اسمك ؟

وبمرور السنين تعودت على عتاب الزميل العزيز الكاتب الرقيق مؤيد معمر ، حتى انه كف عن معاتبتي في المرات القليلة التي نلتقي بها في جمعية الزوراء الاستهلاكية ؟ لكني كنت اقرا العتب في عينيه وحركة شاربيه !!

قبل يومين التقيت بمؤيد معمر – كنت اظن انه قد نسي الامر لكنه فاجأني بالقول :

– لقد توفي مورافيا ولم تعد لي حقي !!

واني اقسم امامكم – اعزائي القراء – واقسم بروح العم الراحل مورافيا صاحب المزاج الحاد والذي كاد يضرب المصور الذي صوره ! بان الشخص الذي ترجم لي تلك الكلمات القليلة التي جاءت على لسان رفيقه مورافيا هو الزميل ... مؤيد معمر !!

وكل ما اتمناه ان التقي به بعد الان من دون ان يحرك لي شاربيه تلك الحركة التي تذكرني بخطيئتي الفادحة !!